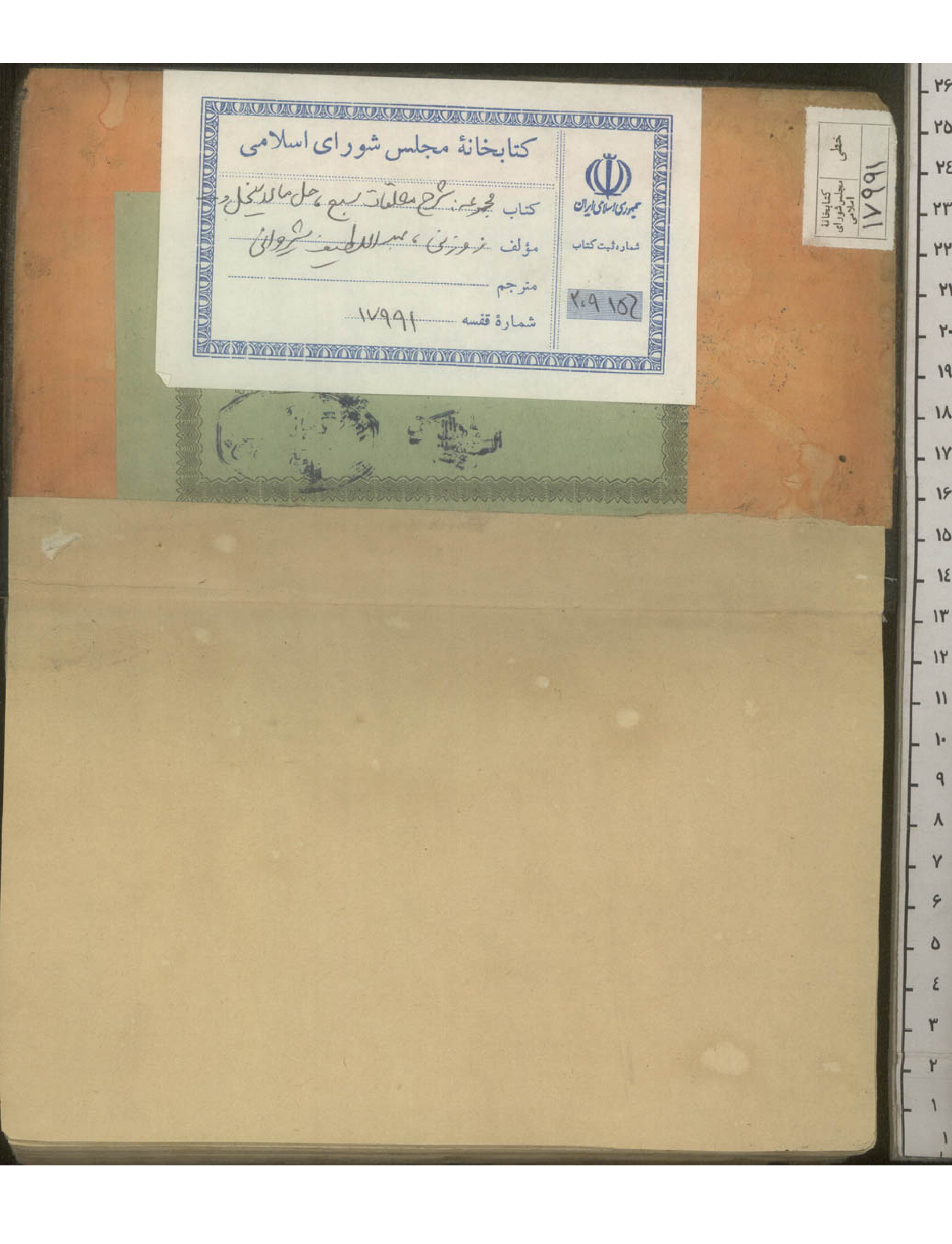


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه: شرح معلقات سبع، حل ما لا ینحل
مؤلف زوزنی، عبداللطیف شروانی
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٧٩٩١
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
٢٠٩١٥٢
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
١٧٩٩١

[illegible]

عدد ابيات القصايد السبع المعلقات

لامية امرء القيس	دالية طرفة بن العبد	ميمية زهير
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفيه لبيد بن ربيعه	ميمية عنترة بن معاويه	الفيه عمرو بن كلثوم
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفيه حارث بن حلزه	والية النابغة الذبياني ودیست في المعلقات	
[illegible]	[illegible]	

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام السيد ابو عبد الله الحسين بن احمد الزوزني هذا شرح القصائد السبع املیته على حد الايجاز والاختصار

على حسب اقتراح من اشار به علي واستعنت بالله على اتمامه وعليه توكلت ذكر رواة ايام العرب ان امرأ القيس بن حجر الكندي

كان يعشق عنيزة ابنة عمه شرحبيل وكان لا يحظى بلقائها ووصالها فانتظر ظعن الحي وتخلف عن الرجال حتى اذا ظعنت

النساء سبقهن الى الغدير واستخفى ثم اذ هم ان ينزلن ونزعن ثيابهن فاخذ ثيابهن وقعد عليها فلما وردت العذارى

الغدير وكانت عنيزة فيهن ونزعن ثيابهن ودخلن الغدير خرج امرأ القيس فجمع ثيابهن وجلس عليها وحلف

ان لا يدفع اليهن ثيابهن الا بعد ان يخرجن اليه عراة فابين ذلك حتى تعالى النهار وخشين ان يقصرن عن المنزل

فخرجن اليه وهن عراة فدفع ثيابهن اليهن ثم لبسن ثيابهن حتى بقيت عنيزة وناشدته الله فقال يا ابنة الكرام لابد لك

ان تخرجي فخرجت اليه فنظر اليها مقبلة ومدبرة فلبست ثيابها واقبلن عليه يقلن قد عذبتنا وجوعتنا

فقال لهن ان نحرت لكن ناقتي اتأكلن منها فقلن نعم فنحر ناقته واججن النار فجعلن يشوين

اللحم الى ان شبعن وكانت معه زكرة فيها خمر فسقاهن حتى انتشين فلما ارتحلن قسمن امتعته بينهن

فقال لعنيزة يا ابنة الكرام لابد لك ان تحمليني والححن عليها فحملته على مقدم هودجها فجعل يقبلها

ويدخل راسه في الهودج ويشمها وذلك هو القصة في انشائه القصيدة فقال قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكْرى

حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ قيل خاطب صاحبيه وقيل بل خاطب واحدا واخرج

الكلام مخرج خطاب الاثنين لان العرب من عادتهم اجراء خطاب الاثنين على الواحد والجمع فمن ذلك قول الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان ترعياني احم عرضا ممنعا فخاطب الواحد خطاب الاثنين وانما فعلت العرب

ذلك لان الرجل يكون ادنى اعوانه اثنين راعي ابله وراعي غنمه وكذلك الرفقة ادنى ما تكون ثلثة فجرى خطاب

الاثنين على الواحد لمرون السنتهم عليه ويجوز ان يكون المراد به قف قف فالحق الالف امارة دالة على ان المراد

تكرير اللفظ كما قال ابو عثمان المازني في قوله تعالى رب ارجعون ان المراد منه ارجعني ارجعني ارجعني جعلت الواو

علما مشعرا بان المعنى تكرير اللفظ مرارا وقيل اراد قفن على جهة التاكيد فقلب النون الفا في حال الوصل لان هذه

النون تقلب الفا في حال الوقف فحمل الوصل على الوقف الا ترى انك لو وقفت على قوله تعالى لنسفعن وقفت

لنسفعا ومنه قول الاعشى وصل على حين العشيات والضحى ولا تحمد المثرين والله فاحمدا اراد فاحمدن

فقلب نون التاكيد الفا يقال بكى يبكي بكاء وبكى ممدود ومقصور انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شعرا

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل فجمع بين اللغتين والسقط منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه والسقط

ايضا ما يتطاير من النار والسقط ايضا المولود لغير تمام وفيه ثلث لغات سقط وسقط وسقط في هذه المعاني الثلثة اللوى رمل يعوج

ويلتوي والدخول وحومل موضعان يقول قفا واسعداني واعيناني او قف واسعدني على البكاء عند تذكري

حبيبا فارقته ومنزلا خرجت منه وذلك المنزل او ذلك الحبيب او ذلك البكاء بمنقطع الرمل المعوج بين

هذين الموضعين فَتُوضِحَ فالمِقْراةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُها لِما نَسَجَتْها مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ توضح والمقراة موضعان وسقط اللوى بين هذه

الاماكن الاربعة لم يعف رسمها اي لم ينمح اثرها والرسم ما لصق بالارض من آثار الدار مثل البعر

والرماد وغيرهما والجمع ارسم ورسوم والشمال فيها ست لغات شمال وشمأل وشأمل وشمل وشمل وشمول

نسج الريحين اختلافهما عليها وستر احديهما اياها بالتراب وكشف الاخرى التراب عنها وقيل معناه

لم ينمح ولم يذهب اثرها لان احديهما كانت اذا عفته احدى الريحين بالتراب كشفته الاخرى التراب عنها وقيل معناه

لم يقتصر سبب محوها على نسج الريحين بل كان له اسباب منها هذا السبب ومرور السنين وترادف الامطار

وغيرهما ويقال معناه لم يعف رسمها لما نسجتها الريحان والمعنى لم يعف لانهما لم تعفها فقط

قصائد الائمة لامرئ القيس

الاثنين

وقد ذكرناه كلها أبو بكر بن الأنباري **وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ**
نصب وقوفا على الحال يقول فقد وقفوا بها على مطيهم والوقوف جمع الواقف بمنزلة
الشهود والركوع والسجود في جمع شاهد وراكع وساجد والصحب جمع صاحب ويجمع الصاحب على الأصحاب
والصحب والصحاب والصحابة والصحبة والصحبان ثم يجمع الأصحاب على الأصاحيب ثم يخفف فيقال الأصاحب والمطي
المراكب واحدتها مطية وتجمع المطية على المطايا والمطي والمطيات وسميت مطية لأنه يركب مطاها أي ظهرها
وقيل بل هو مشتق من المطو وهو المد في السير يقال مطاه يمطوه فسميت به لأنها تمد في السير ونصب أسى لأنه مفعول
له يقول قد وقفوا على رواحلهم وأنا عند رسمي وناقتي على رواحلهم يقولون لي لا تهلك من فرط الحزن
وشدة الجزع وتجمل بالصبر وتلخيص المعنى أنهم وقفوا عليهم يأمرونني بالصبر وينهونني عن الجزع **وَإِنَّ شِفَائِي
عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ** المهراق والمراق المصبوب وقد أرقت الماء
وهرقته وأهرقته أي صببته والمعول المبكى وقد أعول الرجل وعول إذا بكى رافعا صوته والمعول المعتمد
والمتكل عليه أيضا والعبرة الدمع وجمعها عبرات وحكى ثعلب في جمعها العبر مثل غرفة وغرف يقول وإن برئي
من دائي ومما أصابني وتخلصي مما دهمني يكون بدمع أصبه ثم قال وهل من معتمد ومفزع عند رسم دارس أو
هل موضع بكاء عند رسم دارس وهذا استفهام يتضمن معنى الإنكار والمعنى عند التحقيق ولا طائل في البكاء في هذا الموضع
لأنه لا يرد حبيبا ولا يجدي على صاحبه بخير أو لا أحد يعول عليه ويفزع إليه في مثل هذا الموضع وتحقيق المعنى وإن
مخلصي مما بي البكاء ثم قال ولا ينفع البكاء عند رسم دارس أو لا معتمد عند رسم دارس **كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الْحُوَيْرِثِ
قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ** الدأب والدأب العادة وأصلها متابعة العمل والجد في السعي
يقال دأب يدأب دأبا ودؤوبا وأدأبت السير تابعته ومأسل بفتح السين جبل بعينه ومأسل بكسر السين
ماء بعينه والرواية فتح السين يقول عادتك في حب هذه كعادتك من تينك أي قلة حظك من وصال

هذه ومعاناتك الوجد بها كقلة حظك من وصالهما ومعاناتك الوجد بهما قوله قبلها أي قبل هذه التي شغفت بها الآن
إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا الْقَرَنْفُلِ ضاع الطيب وتضوع إذا انتشرت
رائحته والريا الرائحة الطيبة يقول إذا قامت أم الحويرث وأم الرباب فاحت ريح المسك منهما كنسيم
الصبا إذا جاءت بعرف القرنفل ونشره شبه طيب ريحهما بطيب نسيم هب على قرنفل وأتى برياه ثم
لما وصفهما بالجمال وطيب النشر وصف حاله بعدهما فقال **فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى
النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي** الصبابة رقة الشوق وقد صب الرجل يصب صبابة فهو صب والأصل صبب
فسكنت العين وأدغمت في اللام والمحمل حمالة السيف والجمع المحامل والحمائل جمع الحمالة يقول فسالت
دموع عيني من فرط وجدي بهما وشدة حنيني إليهما حتى بل دمعي حمالة سيفي ونصب صبابة على أنه مفعول
له كقولك زرتك طمعا في برك قال الله تعالى حذر الموت أي لحذر الموت وكذلك قولك زرتك طمعا في برك
وفاضت دموع العين مني للصبابة **أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ**
وفي رب لغات وهي رب وربت ورب وربت ورب ثم تلحق التاء فتقول ربة وربة وربة وربت ورب
موضوع في كلام العرب للتقليل وكم موضوع للتكثير ثم ربما حملت رب على كم في المعنى فيراد بها التكثير وربما
حملت كم على رب فيراد بها التقليل ويروى ألا رب يوم كان منهن صالح ولا سيما أي ولا مثل ما سيان أي
مثلان ويجوز في اليوم الرفع والجر فمن رفعه جعل ما موصولة بمعنى الذي والتقدير ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل ومن
خفض جعل ما زائدة وخفضه بإضافة سي إليه كأنه قال ولا مثل يوم وهذا أشبه يوم ودارة جلجل غدير بعينه
يقول رب يوم فزت فيه بوصال النساء وظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك الأيام مثل يوم دارة
جلجل يريد أن ذلك اليوم كان أحسن الأيام وأتمها فأفادت ولا سيما التفضيل والتخصيص **وَيَوْمَ
عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمُتَحَمَّلِ** العذراء من النساء البكر التي لم تفتض

ويروى ألا رب يوم لك منهن صالح

ويجمع العذارى على العذارى والعذارى والعذرا رحب والكور والاكوار والكيران ويروى من رحلها المتحمل والمتحمل

يوم من كونه معطوفا على مرفوع او مجرور وهو يوم او يوم بدارة جلجل لانه بناه على الفتح لما اضافه الى مبنى وهو الفعل الماضي

وإذا عقرت او تمييز او اضيف الى المبني ومنه قوله انه لحق مثل ما انكم تنطقون فبنى مثل على الفتح مع كونه نعتا لمرفوع

لما اضافه الى ما وكانت مبنية ومنه قراءة من قرأ ومن خزي يومئذ ببناء يوم على الفتح لما اضافه الى اذ وهي مبنية وان كان

مضافا اليه ومنه قول الشاعر وهو النابغة الذبياني على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الما تصح والشيب وازع

بنى حين على الفتح لما اضافه الى الفعل الماضي فنصب يوم بدارة جلجل ... عجب ... على سائر الايام

... ثم تعجب ... رحلها ... فقال ... لذلك قوله فيا عجبا

... الاضافة ... فان قيل كيف ... التعجب

... والتقدير ... يوم ... المتحمل ...

جاز ... التعجب ... قال الشاعر

فان هذا ... فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل

قال ... القرآن اذا

... الشعر

... المفتل ... يقول فمنهن

... الابريسم ... الذي

احيد ... ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك

مرجلي ...

... كان

احتاجت ناقته ... والشحم من ... فتقول الشاعر ... المراد بالخدر

في البيت الهودج وعنيزة اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل ... فاطمة وقيل ... عنيزة ...

عنيزة ... فقالت لك الويلات ... جمع ويلة والويل

شدة العذاب ...

... بالهوادج ...

... عنيزة ...

... عنيزة

... ان هذا ... اليوم ...

الايام الصالحة التي ... منهن تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

الغبيط ضرب من الرحال ... الغبيط ...

بعيري ... عقرت

يقول كانت هذه المرأة تقول لي ... الهودج ... بعيري فانزل ... فقلت

لها سيري وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل

من ... الثمرة ...

والمعلل ...

فقلت ... زمام البعير ... الذي

... وهي اسم ...

يجتنى من الشجر ... فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن

ذي تمايم محولِ فمثلك اي فرب امراة مثلك حبلى او رب امراة جعله الطروق الاتيان ليلا والفعل طرق يطرق

والمرضع التي لها ولد رضيع اذا بنيت على الفعل انثت فقيل ارضعت فهي مرضعة واذا حمل على انها بمعنى ذات

ارضاع او ذات رضيع لم تلحقها علامة التانيث ومثلها حايض وطالق وحامل والفرق بين هذه الاسماء فيما ذكرنا واذا حملت

على المنسوب لم تلحقه علامة التانيث واذا حملت على الفعل الحقته علامة التانيث ومعنى المنسوب في هذا الباب

ان يكون الكلام بمعنى ذي كذا او ذات كذا والكلام اذا كان من هذا القبيل عرته العرب عن علامة التانيث كما قالوا امراة

لابن وتامر اي ذات لبن وذات تمر ورجل لابن وتامر اي ذو لبن وذو تمر ومنه قوله تعالى السماء منفطر به على تخييل

على ان المعنى السماء ذات الانفطار ولهذا لم يجرد منفطر عن علامة التانيث وقوله تعالى لا فارض ولا بكر اي لا ذات

فروض وتقول العرب جمل ضامر وناقة ضامر وجمل شامل ومنه قول الاعشى عهدي بها في الحي قد سربلت بيضاء مثل المهرة

الضامر اي ذات الضمر وقال الشاعر وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر اي ذات لبن وذات تمر وقال

الخطيئة ... تحت لبيد ... ساعدها ... ذات ... وقال ... البيت ... انعم

كانت ... مكان ... اي ذات ... وانشد ... بها ... الريح ... غربا ... نسفا

كافحوص القطاة المطرق اي ذات تطريق والمعول في هذا الباب على السماع اذ هو غير منقاد والقياس ... الشي

الهيت عنه الهيا اذا شغلت عنه وسلوت ... التميمة العوذة والجمع التمايم ... احول الصبي اذا تم

له حول فهو محول ... غالت المراة ... المراة ولدها ... واغيلت ... عيالها

اذا ارضعته وهي حبلى ... مرضع ... محول ... تحكون ... المحول

يقول فرب امراة حبلى قد اتيتها ليلا ورب امراة ذات رضيع اتيتها ليلا فشغلتها عن ولدها الذي علقت عليه العوذة وقد اتى

عليه حول كامل ... امراة ... حبلى ... المرضع ... الرجال ... شغفا

وحرصا عليهم ... شهواتهم ... فكيف ... فمثلك ... ليريه ...

بعنيزة فرب امراة مثل عنيزة في ميلها اليها وجه اللهو ان عنيزة في هذا الوقت كانت عذراء غير حبلى

ولا مرضع اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتي شقها لم يحول الشق النصف

يقول اذا ما بكى الصبي من خلف المرضع انصرفت اليه بنصفها الاعلى فارضعته وارضته وتحتي نصفها الاسفل

لم تحوله عني وصف غاية ميلها اليه وكلفها به حيث لم يشغلها عن مرامه ما شغل الامهات عن كل شي

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت علي وآلت حلفة لم تحلل الكثيب رمل كثير والجمع الكثبة والكثب

وكثبان والتعذر التشدد والالية اليمين والالاء والالية والحلف والحلفة بمعنى واحد الى اذا حلف

واسم اليمين الالية والالوة والالوة والالوة والحلف المصدر والحلف بكسر اللام الاسم والحلفة

المرة والتحلل في اليمين الاستثناء ونصب حلفة لانها مصدر لآلت من غير لفظه كانه قال وآلت ايلاء والعرب تعمل

واقع المصدر في الفعل كما في المصدر كقولهم انه لاشنأه بغضا واني لابغضه كراهية يقول انه تشددت

العشيقة والتوت ... عاشرتها يوما على ظهر الكثيب المعروف ... حلفا لم تستثن فيه انها تفارقني

وتهاجرني في هذا البيت ان يكون صفة حال تغضبت لي مع عنيزة وكنت اتفقت مع المرضع التي وصفها

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد أزمعت صرمي فأجملي الرفق والادلال

والتدلل ان يثق الانسان بحب غيره اياه فيؤذيه على حسب ثقته به والاسم الدل والدالة والدلال

وازمعت الامر وازمعت عليه وطنت نفسي عليه يقول يا فاطمة دعي بعض دلالك وان كنت وطنت

نفسك على فراقي فاجملي في الهجران ... والصرم المصدر

صرمت الحبل اصرمه صرما اذا قطعته ... فاطمة اسم المرضع او اسم عنيزة وعنيزة لقبها

وغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تأمري القلب يفعل يقول قد غرك مني

كون حبك قاتلي ... وانك ... بحيث ... نفسي ... على

هذا القول تقرير لا استفهام واستخبار ومنه قول جرير ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون

راح يريد أنتم خير [illegible] من الحب [illegible] أن حبك [illegible] التذليل

والحب [illegible] أمرت قلبك بشيء أسرع إلى مرادك فتحسبين أنك تملكين عنان قلبي كما ملكت

عنان قلبك [illegible] كما [illegible] من الناس من حمله على [illegible] الظاهر [illegible] البيت

[illegible] أن حبك يقتلني [illegible] أمرت قلبي بشيء [illegible] وقال [illegible] الملك

[illegible] هذا القول [illegible] قول [illegible] هذا الكلام لا

يستحسن في النسيب الحبيب وإن تك قد ساءتك مني خليقة فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

من الناس من حمل الثياب في هذا البيت على القلب كما حملت الثياب على القلب في قول عنترة فشككت بالرمح

الأصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم وقد حملت الثياب في [illegible] على أن المراد به القلب [illegible]

على هذا القول إن ساءك خلق من أخلاقي وكرهت خصلة من خصالي فردي علي قلبي [illegible] والمعنى على هذا

القول استخرجي قلبي من قلبك [illegible] والنسول سقوط الريش والوبر والصوف [illegible] الطائر

[illegible]

ومن الناس من حمل الثياب في هذا البيت على الثياب الملبوسة وقال كنى [illegible] الثياب [illegible]

وقال إن ساءك شيء من أخلاقي فاستخرجي ثيابي من ثيابك [illegible]

[illegible]

كان [illegible] وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب

مقتل ذرف الدمع [illegible] ذرفا وذرفانا [illegible] إذا سال [illegible] ذرفت عينه [illegible]

[illegible]

أي ما [illegible] أعشار [illegible]

[illegible] ومنه قولهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنه قوله [illegible] وما قتلوه يقينا [illegible] بالعلم اليقين [illegible] هذا القول [illegible]

[illegible] وما بكيت إلا لتصيدي [illegible] بسهمي دمع عينيك وتجرحي قطع قلبي [illegible]

أي [illegible] قلبي [illegible] بالسهم [illegible] والرقيب [illegible]

[illegible] عشرة [illegible] سبعة أجزاء [illegible] والرقيب [illegible]

[illegible] هذا القول وما بكيت إلا لتملكي قلبي كله وتفوزي بجميع أعشاره [illegible]

على هذا القول جمع عشر [illegible] وبيضة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها

غير معجل أي ورب بيضة خدر [illegible] شبهها بالبيض [illegible]

بالصحة والسلامة [illegible] ومنه قول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويقال أراده صاحب الثوب بمعيشة يسيرة [illegible] تشغف [illegible] تجاوزت
أم عجبت عيناه أم [illegible] تجاوزت أحراسًا إليها ومعشرًا عليَّ حراصًا لو يُسِرّون مقتلي
الأحراس يجوز أن يكون جمع حارس بمنزلة الأصحاب في جمع صاحب والأشهاد في جمع شاهد ويجوز أن يكون
جمع حرس بمنزلة جبل وأجبال وجمل وأجمال ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة الخدم في جمع خادم والغيب في جمع غائب
والطلب في جمع طالب [illegible] والمعشر القوم والجمع المعاشر والحراص جمع حريص مثل ظراف وكرام ولئام في
جمع ظريف وكريم ولئيم والإسرار الإظهار والإخفاء جميعا وهو من الأضداد ويروى لو يشرون مقتلي بالشين
المعجمة وهو الإظهار لا غير يقول تجاوزت في ذهابي إليها وزيارتي إياها أهوالا كثيرة وقوما يحرسونها وقوما حراصا
على قتلي لو قدروا عليه في خفية لأنهم لا يجترئون على قتلي جهارا [illegible]
[illegible] لأن [illegible] الملوك [illegible] إذا ما الثريا
في السماء تعرضت تعرض أثناء الوشاح المفصل التعرض الاستقبال والتعرض إبداء العرض
وهو الناحية والتعرض الأخذ في الذهاب عرضا والأثناء النواحي والأوساط والواحد ثنى
مثل معى وثنى مثل معى وثنى مثل نحى وكذلك الآناء بمعنى الأوقات [illegible] في كل واحد منها ثلاث
لغات ذكرها ابن الأنباري والمفصل الذي فصل بين خرزه بالذهب أو غيره يقول تجاوزت
إليها في وقت إبداء الثريا عرضها في السماء كإبداء الوشاح الذي فصل بين جواهره وخرزه بالذهب
أو غيره عرضه يقول أتيتها عند رؤية نواحي كواكب الثريا في الأفق الشرقي ثم شبهها بنواحي جواهر الوشاح
المفصل لأن بين كواكبها تفاوتا كتفصيل الذهب بين جواهر الوشاح هذا أحسن الأقوال في
تفسير البيت ومنهم من زعم أنه شبه كواكب الثريا بجواهر الوشاح لأن الثريا تأخذ وسط السماء كما أن الوشاح
يأخذ وسط المرأة المتوشحة ومنهم من زعم أنه أراد الجوزاء فغلط وقال الثريا لأن التعرض للجوزاء دون الثريا

وهذا قول

صاحب

وهذا قول محمد بن سلام الجمحي وقال بعضهم تعرض الثريا أنها إذا بلغت كبد السماء أخذت في العرض ذاهبة ساعة
كما أن الوشاح يقع مائلا إلى أحد شقي المتوشحة فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر
إلا لبسة المتفضل نضا الثوب ينضوه إذا خلعه ونضاه ينضيه أراد به المبالغة واللبسة
حالة اللابس من هيئة لبسه الثوب بمنزلة الجلسة والقعدة والركبة والردية والإزرة ويجوز أن يكون
اللبسة بمعنى اللبس فزيدت فيها التاء وهذا أصح الأقوال والمتفضل اللابس ثوبا واحدا إذا أراد الخفة في
العمل والفضل والفضلة اسمان لذلك الثوب يقول أتيتها وقد خلعت ثيابها عند النوم غير ثوب واحد
تنام فيه وقد وقفت عند الستر مترقبة ومنتظرة لي وإنما خلعت الثياب لترى أهلها أنها تريد النوم فقالت
يمين الله ما لك حيلة وما إن أرى عنك الغواية تنجلي اليمين الحلف والغواية والغي يقال
والفعل غوى يغوي غواية ويروى العماية وهي العمى والانجلاء والانكشاف جلوته كشفته فانجلى والحيلة
أصلها حولة فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وإن في قوله وما إن زائدة وهي تزاد مع ما
النافية ومنه قول الشاعر وما إن طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا يقول فقالت الحبيبة أحلف
بالله ما لك حيلة أي ما لي حيلة في دفعك عني حيلة وقيل معناه ما لك حجة في أن تفضحني بطروقك إياي زائرا
ليلا يقال ما له حيلة أي ما له حجة ولا عذر وما أرى ضلال العشق وعماه منكشفا عنك وتحرير المعنى أنها قالت
ما لي سبيل إلى دفعك [illegible] عذر في زيارتي [illegible] وعلق ونصب يمين الله [illegible] لم
[illegible] الرواة هذا [illegible] بيت [illegible] شواهد ويجوز يمين الله بالرفع على أنه مبتدأ
وخبره مضمر تقديره يمين الله قسمي [illegible] خرجت بها أمشي تجر وراءنا
على أثرينا ذيل مرط مرحل خرجت [illegible] والأثر
والأثر واحد والأثر بفتح الهمزة وسكون الثاء [illegible] فرند السيف [illegible]

جمع الاذيال والذيول والمرط عند العرب كساء من خز او مرعزي او من صوف وقد تسمى الملاءة مرطا ايضا والجمع
المروط والمرحل المنقش بنقوش تشبه رحال الابل يقال ثوب مرحل وفي هذا الثوب ترحيل يقول فاخرجتها
من خدرها وهي تمشي وتجر مرطها على اثرينا لتعفي به اثار اقدامنا والمرط كان موشى باشكال الرحال ويروى
نير مرط والنير علم الثوب فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
يقال اجزت المكان وجزته اي قطعته اجازة وجوازا والساحة تجمع على ساحات وسوح وسياح
مثل قارة وقارات وقور وقيعان والحي القبيلة والجمع الاحياء وقد تسمى المحلة حيا والانتحاء
والتنحي والنحو الاعتماد على الشيء ذكره ابن الانباري والبطن مكان مطمئن حوله اماكن مرتفعة والجمع
البطون والبطنان والخبت ارض مطمئنة والحقف رمل مشرف معوج والجمع احقاف ويروى ذي قفاف
وهي جمع قف وهو ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا والعقنقل الرمل المنعقد المتلبد
واصله من العقل وهو الشد وزعم ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو في وانتحى مقحمة زائدة وهو عندهم
جواب لما كذلك قولهم في الواو من قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم والواو لا تقحم زائدة في جواب لما عند
البصريين والجواب يكون محذوفا في هذا البيت وفي الاية وتقديره في هذا البيت فلما كان كذا وكذا انعمت وتمتعت
بها ونحو ذلك وحذف جواب لما كثير في التنزيل وكلام العرب يقول فلما جاوزنا ساحة
الحلة وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى ارض مطمئنة بين حقاف يريد مكانا مطمئنا احاطت به حقاف
او قفاف مشرفة والعقنقل من صفة الخبت وفي ذلك لم يؤنثه ومنهم من جعله من صفة الحقاف واحله محل
الاسماء وطرح علامة التانيث منه وقوله انتحى بنا بطن خبت اسند الفعل الى بطن خبت والفعل
عند التحقيق لهما ولكنه ضرب من الاتساع في الكلام والمعنى صرنا الى مثل هذا المكان وتمكنا فيه فما خرجنا
من بين بيوت القبيلة وصرنا الى مثل هذا الموضع طابت الخلوة ورقت عيشتنا هصرت بفودي راسها

فتمايلت علي هضيم الكشح ريا المخلخل الهصر الجذب والفعل هصر يهصر والفودان جانبا الراس تمايلت
اي مالت ويروى بغصني دومة والدوم شجر المقل واحدتها دومة شبهها بشجرة وشبه ذوائبها بغصنين
وجعل ما نال منها كالثمر الذي يجتنى من الشجر ويروى اذا قلت هاتي نوليني والنول والانالة والتنويل الاعطاء
ومنه قيل للعطية نوال والهضيم الكشح ضامر الكشح والكشح منقطع الاضلاع والجمع كشوح والهضم
الكسر والفعل هضم يهضم وانما قيل لضامر البطن هضيم الكشح لانه يدق ذلك الموضع من جسده فكانه
هضم عن مقدار الردف والوركين والجنبين والريا تانيث الريان والمخلخل موضع الخلخال من الساق والمسور
موضع السوار من الذراع والمقلد موضع القلادة من العنق والمقرط موضع القرط من الاذن عبر عن كثرة لحم
الساقين وامتلائهما بالري هصرت جواب لما في البيت الاول عند البصريين واما الرواية الثانية وهي اذا
قلت فان الجواب محذوف على تلك الرواية على ما ذكرته في البيت الذي قبله يقول لما خرجنا من الحلة
وامنا الرقباء جذبت ذؤابتيها الي فطاوعتني فيما رمت منها ومالت علي مسعفة بطلبتي في حال ضمر كشحها
وامتلاء ساقيها باللحم وتفسير على الرواية الثانية اذا طلبت منها ما احب وقلت اعطيني سؤلي كان
ما ذكرنا ونصب هضيم الكشح على الحال ولم يتبين صفة الكشح لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول لم تلحقه
علامة التانيث فصل بين فعيل اذا كان بمعنى الفاعل وبينه اذا كان بمعنى المفعول ومنه قوله تعالى ان
رحمة الله قريب من المحسنين اي مؤنثة مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة
كالسجنجل المهفهفة اللطيفة الخصر الضامرة البطن والمفاضة المراة العظيمة البطن المسترخية اللحم والترائب
جمع التريبة وهي موضع القلادة من الصدر والسقل والصقل بالسين والصاد ازالة الصدا والدنس
وغيرهما والفعل منه سقل يسقل وصقل يصقل والمراة لغة رومية عربتها العرب وقيل هو قطع الذهب
والفضة يقول هي امراة دقيقة الخصر ضامرة البطن غير عظيمة البطن ولا مسترخية وصدرها براق اللون متلألئ

الصفا كالمرآة كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل البكر من كل صنف
ما لم يسبقه مثله والمقاناة الخلط يقال قانيت بين الشيئين إذا خلطت أحدهما بالآخر والمقاناة في البيت
مصدر بمعنى المفعول دون المصدر والنمير الماء النامي في الجسد والمحلل ذكر أنه غير محلل وذكر أنه من التحليل
في تفسير البيت ثلثة أقوال أحدها أن المعنى كبكر البيض التي قوني بياضها بصفرة يعني بيض النعام وهي بيض تخلط
بياضها صفرة يسيرة شبهها ببيض النعام في أن كلا منهما بياض خالطته صفرة ثم رجع إلى
صفتها فقال غذاها ماء نمير عذب لم يكثر حلول الناس عليه فيكدره ذلك يريد أنه عذب صاف وإنما شرط هذا
لأن الماء من أكثر الأشياء تأثيرا في الغذاء والوفق لحاجته إليه فإذا عذب حسن موقعه من الناشئ به
وتلخيص المعنى على هذا القول أنها بيضاء تشوب بياضها صفرة وقد غذاها ماء عذب صاف والبياض الذي
شابته صفرة أحسن الألوان عند العرب والثاني أن المعنى كبكر الصدفة التي خولط بياضها بصفرة وأراد
بكرها درتها التي لم ير مثلها ثم قال قد غذا هذه الدرة ماء نمير وهي غير محللة لمن رامها لأنها في قعر البحر لا تصل إليها الأيدي
وتلخيص المعنى على هذا القول أنه شبهها في صفاء اللون ونقائه بدرة نفيسة صدفها فيه صفرة وبياضها يشابه
بياضها صفرة وكذلك لون الصدفة ثم ذكر أن الدرة التي أشبهتها حصلت في ماء غير محلل لا تصل إليها الأيدي
وإنما شرط النمير والدرة لكون الأخذ الماء المالح لأن المالح له بمنزلة العذب لنا إذا صار سبب نمائه كما صار
العذب سبب نمائنا والثالث أنه أراد كبكر البردي التي شابت بياضها صفرة وقد غذا البردي ماء نمير لم
يكثر حلول الناس عليه وشرط ذلك ليسلم الماء عن الكدر وأراد أن كلهم يعزون البردي وأيضا شبه جسمها
ببياض العشيقة خالطته صفرة كما خالطت بياض البردي وجر البيت بجر البياض في خلوص
جيدا بمنزلة قولهم زيد حسن الوجه وحسن الوجه الخفض على الإضافة والنصب على التشبيه بقولهم زيد الضارب
الرجل تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل الصد والصدود الإعراض

والإبداء

9

والصد الإعراض والإبداء الإظهار والأسالة امتداد
وطول في الخد وقد أسل أسالة فهو أسيل والاتقاء الحجز بين الشيئين يقال اتقيته بترس أي جعلت الترس حاجزا
بيني وبينه ووجرة موضع والمطفل التي لها طفل والوحش جمع وحشي مثل زنج وزنجي وروم ورومي يقول تعرض
العشيقة عنا وتظهر خدا أسيلا وتحجبنا وتتقينا بناظرة من نواظر وحش هذا الموضع التي لها أطفال شبهها في
حسن عينيها بالظبية المطفل أو البقرة المطفل وتلخيص المعنى أنها تعرض عنا فتظهر في إعراضها خدا أسيلا وتستقبلنا
بعين مثل عيون ظباء وجرة أو بقرها التي لها أطفال وخص المطفل من الأوحاش لنظرها إلى أولادها بالعطف والشفقة وهي
أحسن عيونا في تلك الحال منها في سائر الأحوال قوله عن أسيل أي عن خد أسيل فحذف الموصوف لدلالة
الصفة عليه كقولك مررت بعاقل أي بإنسان عاقل وقوله من وحش وجرة أي من نواظر وحش وجرة فحذف المضاف
وأقام المضاف إليه مقامه كقوله تعالى واسأل القرية وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش إذا هي نصته
ولا بمعطل الريم الظبي الأبيض الخالص البياض والجمع آرام والنص الرفع ومنه سمي ما تجلى عليه العروس منصة
ومنه النص في السير وهو حمل البعير على سير شديد ونصصت الحديث أنصه نصا إذا رفعته والفاحش ما جاوز القدر المحمود
من كل شيء يقول وتبدي عن عنق كعنق الظبي غير متجاوز قدر المحمود إذا ما رفعت عنقها وغير معطل عن الحلي فشبه عنقها
بعنق الظبية في حال رفعها عنقها ثم ذكر أنه لا يشبهه في التعطيل عن الحلي وفرع يزين المتن أسود فاحم
أثيث كقنو النخلة المتعثكل الفرع الشعر التام والجمع فروع ورجل أفرع وامرأة فرعاء والفاحم الشديد السواد
مشتق من الفحم يقال هو فاحم الشعر وقد فحم فحومة والأثيث الكثير والأثاثة الكثرة يقال أث الشعر والنبت والقنو يجمع على الأقناء
والقنوان والعثكول والعثكال بمنزلة القنو وقيل يكون العثكول بعض القنو والمتعثكلة التي خرجت
عثاكيلها وكثر قنوانها يقول وتبدي عن شعر طويل تام يزين ظهرها إذا أرسلته عليه ثم شبهه في سواده بقنو نخلة خرجت
قنوانها والمرأة يشبه الفرع في سواده والقنوان لكثرتها وأثاثها غدائره مستشزرات إلى العلى

تضل العقاص في مثنى ومرسل الغداير جمع الغديرة وهي الخصلة من الشعر والاستشزار الرفع والارتفاع جميعا
فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا فمن روى مستشزرات بكسر الزاي جعله من اللازم ومن روى مستشزرات بفتح
الزاي جعله من المتعدي والعقيصة الخصلة المجموعة من الشعر والجمع عقيص وعقاص وعقايص والضلال والضلالة تغيب ضيعة
ويعني جميعا يقول ذوائبها وغدائرها مرفوعات او مرتفعات الى فوق يراد به شدها على الراس بخيوط ثم قال
تغيب عقاصها في شعر بعضه مثنى وبعضه مرسل يريد به وفور شعرها والتعقيص التجعيد وكشح لطيف كالجديل
مخصر وساق كانبوب السقي المذلل الجديل خطام يتخذ من الادم والجمع جدل والمخصر الدقيق الوسط ومنه
مخصرة والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره والجمع الانابيب والسقي هاهنا بمعنى المسقي كالجريح بمعنى
المجروح والقتيل بمعنى المقتول يقول وتبدي كشحا ضامرا يحكي في دقته خطاما متخذا من الادم وعن ساق يحكي في صفائه
انابيب بردي بين نخل قد ذللت بكثرة الحمل فاظلت اغصانها هذا البردي شبه ضمير بطنها بهذا الخطام
وشبه صفاء لون ساقه ببردي بين نخل تظله اغصانها واثمارها وذلك يكون اصفى لونا وانقى وادق
وتقدير قوله كانبوب السقي كانبوب النخل السقي ومنهم من جعل السقي نعتا للبردي ايضا والمعنى على هذا القول كانبوب (البردي)
السقي المذلل ورواه ويضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
الاضحاء مصادفة الضحى وقد يكون بمعنى الصيرورة ايضا يقال اضحى زيد غنيا اي صار ولا يراد به انه صادف الضحى على صفة
الغنى ومنه قول عدي بن زيد ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور اي صاروا والفتيت الفتات
اسم لدقاق الشيء الحاصل بالفت قوله نؤوم الضحى عطف بيان عن فاعله لان فعولا اذا كان بمعنى الفاعل يستوي
فيه لفظ المذكر والمؤنث فيقال رجل ظلوم وامراة ظلوم ومنه قوله تعالى توبة نصوحا وقوله لم تنتطق عن تفضل اي
بعد تفضل كما يقال استغنى فلان عن فقره اي بعد فقره والتفضل لبس الفضلة وهي ثوب واحد يلبس للخفة في العمل يقول
تصادف الشيء في الضحى وفتات المسك فوق فراشها الذي باتت عليه وهي كثيرة النوم في وقت الضحى ولا تشد النطاق
بسها

بسها ثوب الفضلة يريد انها مخدومة منعمة تخدم ولا تخدم وتضييق المعنى ان فتات المسك يكثر على فراشها وانها تكفى
امورها فلا تباشر عملا بنفسها ووصفها بالترفه والنعمة وخفض العيش وان لها من يكفيها وتعطو برخص غير شثن
كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل العطو التناول والفعل عطا يعطو والاعطاء المناولة
والتعاطي التناول والمعاطاة المناولة والتعطية مثله والرخص اللين الناعم والشثن الغليظ الكز وقد شثن شثونة
والاساريع والاسروع دود يكون في البقل والاماكن الندية تشبه انامل النساء به والجمع الاساريع والاسارع وظبي
موضع بعينه والمساويك جمع المسواك والاسحل شجرة دقيق الاغصان ناعمها تستاك بها شبه الاصابع بها في البياض والاستواء
يقول تتناول الاشياء ببنان لين ناعم غير غليظ ولا كز كان تلك الانامل تشبه هذا الصنف من الدود او هذا الضرب من
المساويك وهو المتخذ من اغصان هذا الشجر المخصوص تضيء الظلام بالعشاء كانها منارة ممسى راهب
متبتل الاضاءة قد يكون متعديا وقد يكون لازما ومتعديا يقول اضاء السراج البيت واضاء الشيء والضوء والضوء واحد
والفعل ضاء يضوء ضوءا وهو لازم والمنارة المسرجة والجمع المناور والمناير والممسى بمعنى الامساء والوقت جميعا
ومنه قول امية ابن ابي الصلت الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا الراهب يجمع على الرهبان مثل راكب وركبان
وراع ورعيان وقد يكون الرهبان واحدا ويجمع على الرهابنة والرهابين كما يجمع السلطان على السلاطين
والسلاطنة وانشد الفراء لو ابصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل فجعل الرهبان واحدا
ولذلك قال يسعى ولم يقل يسعون والمتبتل المنقطع الى الله بنيته وعمله والتبتل التقطع ومنه قيل لمريم البتول
لانقطاعها عن الرجال واختصاصها بطاعة الله ومنه قوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا يقول تضيء المشية بنور
وجهها ظلام الليل فكانه مصباح راهب منقطع عن الناس وخص مصباح الراهب لانه يوقده ليهتدي به عند الضلال
فهو يضيئه اشد الاضاءة يريد ان نور وجهها يغلب ظلام الليل كما ان نور مصباح الراهب يغلبه الى مثلها
يرنو الحليم صبابة اذا ما اسبكرت بين درع ومجول الاسبكرار الطول والامتداد والترعرع

فيقول المرأة وهو مذكر ودرع المرأة مؤنثة والجمع أدرع والمجول ثوب تلبسه الجارية الصغيرة [illegible] يعني
ان نظر العاقل [illegible] اذا طال [illegible] ما بين من تلبس الدرع وبين من تلبس المجول
[illegible]
وقد [illegible] ورجل [illegible] مجول [illegible]

تسلت عمايات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواك بمنسل

[illegible]
[illegible] عمايات الصبا [illegible]
[illegible] البيت [illegible] الكشف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

[illegible]

وبعض [illegible] في قوله بأنواع الهموم [illegible] كأمواج البحر [illegible]
[illegible]
[illegible] القصيدة [illegible]

فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازا وناء بكلكل

[illegible]
[illegible]
[illegible] الصلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل

[illegible]
[illegible]

عندي لانه قاسى همومي نهارا كما قاساها ليلا او لان نهار المظلم في عيني لازدحام الهموم علي حتى كان الليل

هذا اذا اردت بالاصباح ... [illegible] وان اردت ... [illegible] الاصباح في جنبك ... [illegible]

اليك افضل ... [illegible] ... [illegible] لما ... [illegible]

الوله وشدة التحير ... [illegible] هذا المعنى في البيت الذي اشده ... [illegible] فيا لك

من ليل كان نجومه بامراس كتان الى صم جندل الامراس جمع المرس ... [illegible] وقد يكون

المرس جمع المرسة ... [illegible] الامراس ... [illegible] جمع الجمع قوله بامراس كتان من اضافة البعض الى

الكل ... [illegible] الكتان ... [illegible] والصم ... [illegible] الصم جمع

الاصم ... [illegible] الصخرة والجمع الجنادل يقول مخاطبا الليل ... [illegible] كان نجومه شدت بحبال

من الكتان الى صخور صلاب ... [illegible] الليل ... [illegible] ان نجومه لا تبرح ... [illegible] ولا تغرب ... [illegible] شدت

بحبال الى صخور صلبة ... [illegible] البيت ... [illegible] فيه ... [illegible] بامراس كتان يعني

نجومه شدت بامراس كتان ... [illegible] الكلام ... [illegible]

... [illegible] الكلام ... [illegible]

... [illegible] كان نجومه ... [illegible] شدت ... [illegible] الكلام

... [illegible] كان نجومه شدت ... [illegible] وقربة اقوام جعلت عصامها

على كاهل مني ذلول مرحل لم يرو جمهور الائمة الابيات الاربعة في هذه القصيدة ... [illegible]

... [illegible] قربة اقوام ... [illegible] في هذه القصيدة ... [illegible]

والجمع ... [illegible] والكاهل ... [illegible] والجمع الكواهل ... [illegible]

... [illegible] يقول ورب قربة اقوام جعلت ... [illegible] على كاهل ... [illegible]

البيت

البيت ... [illegible] تحمل اثقال الحقوق ... [illegible]

... [illegible] الحقوق ... [illegible] النوائب ... [illegible] الحقوق ... [illegible]

موضع القربة ... [illegible] الحقوق والقول الاول ... [illegible]

ووادٍ كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي

كالخليع المعيل ... [illegible] الجمع الاودية ... [illegible] والجمع الاجواف والعير الحمار والجمع

الاعيار ... [illegible] الجمع ... [illegible] القفر ... [illegible]

... [illegible] والجمع ... [illegible] الذئاب

... [illegible] الخليع ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] في البيت ... [illegible] الكثير العيال ... [illegible]

... [illegible] الكثير العيال ... [illegible]

... [illegible] شبه الوادي ... [illegible] الا ... [illegible] كجوف

العير ... [illegible] كجوف ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] الذئب ... [illegible]

... [illegible] فقلت له لما عوى ان شاننا قليل الغنى ان كنت لما تمول

اي ان شئت [illegible] الغنى [illegible] النفس [illegible]

[illegible] البيت [illegible] يقول [illegible]

[illegible] ان كنت غير متمول [illegible]

[illegible] ان كنت قبل المال [illegible] كلانا

اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل [illegible]

[illegible]

[illegible] الطير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والذي صهوته يزل لبده عن متنه كما يزل الصفا الاملس المطر النازل عليه عن نفسه وحركته وبالجملة... والامهات بملاسة

متنه على الذبل جياش كأن اهتزامه إذا جاش فيه حميه غلي مرجل الذبل الذبول والاهتزام الصوت

وغلي الغليان... جياش بالغة جائش وهو فاعل من جاشت القدر تجيش جيشا وجيشانا إذا غلت وجاش البحر جيشانا إذا هاج

إذا هاج امواجه والاهتزام التكسر... وحمي الشيء حرارته... والمعنى يقول... على ضموره... تكسر صهيله

والجمع مراجل... وان الا... عند... يقول كان... او جواده... في... خفت... فيه... يجوار

تغلي فيه ... بوله ... وكان ... صهيله ... صدره ... في ... ذكا القلب نشيطا في آخر

والعدو... مسح إذا ما السابحات على

الونى أثرن الغبار بالكديد المركل مسح ... فيكون بمعنى ... بمعنى ...

... مرة ... إذا كان ... بالمسح إذا كان ... السيوح ... المسح

... في الصفات ... انه ... والعدو

... في الماء ... والوني الفتور ... نبأ ودونه

... الصلبة المطمئنة ... المركل ... الحرب ... فيه ... مركول

... الشديد والمركل الذي يركل مرة بعد أخرى يقول ... هذا الفرس ... عدوه ... صب

اي يجيء بجري بعد جري ... إذا أثارت الجياد ... في عدوها الغبار في الصلبة التي ... الونى

... في ... إذا ... الجياد السوابح

... وأثارت ... المرضع ... سوابح ... الغبار

... الغوالي

... يزل الغلام الخف عن صهواته

14

ويلوي بأثواب العنيف المثقل الخف الخفيف والصهوة مقعد الفارس من ظهر الفرس والجمع الصهوات

وفعلة تجمع على فعلات ... إذا كانت ... شهوة وشهوات ... إلا إذا كانت عينها

واوا أو ياء ... فإنها تسكن نحو بيضة وبيضات وجوزة وجوزات ... وإذا كانت

صفة جمعت على فعلات بسكون العين ... نحو ضخمة ... وألوى بالشيء ذهب به وأولى

به ذهب به والعنيف الذي لا رفق ... يقول هذا الفرس يزل الغلام الخفيف عن مقعده من ظهره ويرمي بثياب

الرجل العنيف الثقيل ... يزل ... لم يكن جيد الفروسية ... ويرمي بأثواب الماهر الحاذق

في الفروسية لشدة عدوه وفرط مرحه في جريه وإنما قال عن صهواته ولا يكون له إلا صهوة واحدة لأنه ... فيه

تجوز الجمع والتوحيد ... عندنا ... لا يجوز ... كالرق ... عن

المناكب ... لا يكون له ... والقدمين ولا يكون له إلا ...

درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل

بخيط موصل الدرير ... يكون ... الخذروف ... الصبيان ...

يجوز أن يكون ... إذا كان ... والعنيد ... بحجة ...

ويجوز أن يكون ... المدرار ... وهو ... الشيء ... المغنى ... الملح والمسح

بمعنى المسح ... قول ... إن المسح ...

شيء يستدير ... الصبيان بخيط ... ويجمع ... والوليد الصبي ...

... الولايد ... الخذروف ... تتابع كفيه ...

... بخيط ... إذا أحكم ... تتابعت كفاه ... بخيط ... موصل ...

الشديد ... وذلك ... والعدو ... شبهه ...

عدوه بالخذروف في دورانه اذا ابرم في فتل خيطه وكان الخيط موصولا ويسبغ في اعرابه ما سبق في اعراب

مسح بن اوجه الشبه له ايطلا ظبي وساقا نعامة وارخاء سرحان وتقريب تتفل الايطل

والايطل الخاصرة والجمع الاياطل والاطال واجمع البصريون على انه لم يات في هذا فعل من الاسماء الا ابل

الصفات الا بلز وهي الجارية التامة السمينة الضخمة وحكى الكوفيون الماطح اسما والفم مثل ابل فقد اتفق القولان

على اختصار تعند هذه اللغة والظبي يجمع على الاظبي والظباء والساق يجمع على الاسوق والسوق والنعامة تجمع على النعام

والنعام والنعائم والارخاء ضرب من عدو الذئب يشبه خبب الدواب والسرحان الذئب والتقريب وضع الرجلين

موضع اليدين في العدو والتتفل ولد الثعلب شبه خاصرتيه بخاصرتي الظبي في الضمر وشبه ساقيه بساقي

النعامة في الانتصاب والطول وعدوه بارخاء الذئب وتقريبه بتقريب ولد الثعلب فجمع اربع تشبيهات في البيت

ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف فويق الارض ليس باعزل الضليع العظيم الاضلاع

المنتفخ الجنبين والجمع الضلعاء والمصدر الضلاعة والفعل ضلع يضلع والاستدبار النظر الى دبر الشيء والدبر

مؤخر ... الفرج ما بين اليدين والرجلين والجمع الفروج والضافي السابغ والتام ... وفعله ضفا يضفو

اراد بذنب ضاف فحذف الموصوف ... الصفة ...

فوق وهو تصغير التقريب ... في تصغير ...

الفرس عظيم الاضلاع منتفخ الجنبين واذا نظرت اليه من خلفه ...

... الارض ...

بعيد الارض ... وهو عيب ... كأن على

المتنين منه اذا انتحى مداك عروس او صلاية حنظل ...

... والمداك الحجر الذي يسحق به الطيب ...

المتن

في البيت ما كان سراة في الغزو والجمع السروات ويستعار لغيره من الناس وسراة النهار اعلاه ووسطه

والارتفاع في المجد والشرف والفعل منه سرو يسرو وسري يسري وسرى يسرى ... شبه

الملاس ظهره واكتنازه بالحجر الذي يسحق العروس به او عليه الطيب او بالحجر الذي يكسر عليه الحنظل ويستخرج

حبه ... العروس ... يسحق الطيب كأن دماء الهاديات بنحره عصارة

حناء بشيب مرجل الدم يثنى بالدمان والدميان ومنه قول الشاعر فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان

بالخبر اليقين والجمع الدماء والدمي والتصغير دمي ... والهادي المتقدم ...

بالدم ... والهاديات المتقدمات ... الهادي المتقدم ...

قبل ... الفرس ... عصارة الشيء ما خرج منه عند عصره والترجيل تسريح الشعر

والمرجل المسرح ... كأن دماء اوائل الصيد والوحش على نحر هذا الفرس عصارة حناء خضب

بها شيب مسرح شبه الدم ... على نحره ... عصارة الحناء ... شعر الرجل

... فعن لنا سرب كأن نعاجه عذارى دوار في ملاء مذيل

... السرب القطيع ... الظباء او البقر او الخيل والجمع

الاسراب والنعاج اسم لاناث الضأن وبقر الوحش واحدتها نعجة والجمع الصحيح نعجات ...

في البيت اناث بقر الوحش والسرب القطيع ... والعذراء البكر ... والجمع العذارى والعذاري

حجر كان في الجاهلية منصوبة يطوفون حوله تشبيها بالطائفين حول الكعبة ... والملاء جمع

ملاءة ... اذا كانت ... المذيل الذي اطيل ذيله ... فعرض لنا

قطيع من بقر الوحش كأن اناث ذلك القطيع عذارى يطفن حول حجر منصوب يطاف حوله

... شبه ... في بياض الوانها بالعذارى ... مصونات ...

... الشمس ... وشبه طول اذنابها ... شعرها ... الملاء المذيلة ... حسن ...

العذارى في شيمن فأدبرن كالجزع المفصّل بينه بجيدٍ معمٍّ في العشيرة مخولِ

الجزع بالفتح الخرز اليماني والجيد العنق والجمع الأجياد ورجل أجيد طويل العنق ونحوه جيد والمعم الكريم
الأعمام والمخول الكريم الأخوال وقد أعم وأخول إذا كرم أعمامه وأخواله يقول إن من تشوّه ذوات
اليد من أفضل فهو مفضل وما أفضل فهو مفضل يقول فأدبرت النعاج كالخرز اليماني الذي فصل بينه بغيره
الجواهر في عنق صبي كريم الأعمام والأخوال شبه بقر الوحش بالخرز اليماني لأنه يسود طرفاه وسائره أبيض وكذلك
بقر الوحش تسود أكارعها وخدودها وسائرها أبيض وشرط كونه في جيد معم مخول لأن جواهر قلادة
مثل هذا الصبي أعظم من جواهر قلادة غيره وشرط كونه مفصلاً لتفرقهن عند رؤيته فألحقنا بالهاديات

ودونه جواحرها في صرّة لم تزيّل الهاديات أوائل المتقدمات والجواهر المتخلفات
وقد جحر أي تخلف والصرة الجماعة والصرة الصيحة والصرة شدة البرد وغيره والتزييل التفريق
والتزييل والإزالة التفريق يقول فألحقنا هذا الفرس بأوائل الوحش وتقدماته وجاوز متخلفاته
فهي جواحرها في جماعة لم تتفرق أو في صيحة وتلخيص المعنى أنه لحق بأوائل الوحش وهي متخلفات
بعد بشدة جريه وقوة عدوه فيدرك أوائلها وأواخرها مجتمعة لم تتفرق يعني يريد أنه أدركها وأوائلها
لم تتفرق جماعتها بعد بشدة جريه العدو فعادى عداءً بين ثورٍ ونعجةٍ دراكاً ولم

ينضح بماءٍ فيغسلِ العداء والمعاداة الموالاة والثور يجمع على الثيران والثورة والثور
والأثوار والدراك المتابعة يقول قتل الفرس بين ثور ونعجة من بقر الوحش في طلق واحد ولم يعرق
عرقاً مفرطاً يغسل جسده يريد أنه أدركهما وقتلهما في طلق واحد قبل أن يعرق فأي أدركهما
معاناة مشقة ومقاساة شدة ثم ... الفارس إلى الفرس لأنه حامله وموصله إلى مراده فظلّ طهاةُ

اللحم من بين منضجٍ صفيفَ شواءٍ أو قديرٍ معجّلِ الطهو والطهي الإنضاج والفعل طهى يطهو
وطهى يطهي والطهاة جمع طاه كالقضاة جمع قاض والكفاة جمع كاف والإنضاج يشتمل على طبخ القدر والشيّ

الصفيف

والصفيف المصفوف على الحجارة لينضج والقدير اللحم المطبوخ في القدر يقول ظل المنضجون اللحم
وهم صنفان صنف ينضجون شواءً مصفوفاً على الحجارة في النار وصنف يطبخون اللحم في القدر يقول
كثر الصيد فأخصب القوم وطبخوا واشتووا ومن في قوله من بين منضج للتفصيل والتفسير فتقديره
هم من بين عامل وزاهد يريد أنهم لا يبرحون الصنفين ... أو لم يعد طهاة اللحم ... ومن ... يكنى

وَرُحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترقّ العين فيه تسهّلِ الطرف اسم
لما يتحرك من أشفار العين وأصله التحرك والفعل منه طرف يطرف والقصور العجز والفعل قصر
يقصر والترقي والارتقاء والرقي واحد والفعل من الرقي رقي يرقى وأما رقى يرقي فمن الرقية
وقد رقيته أنا أي حملته على الرقي يقول ثم أمسينا وتكاد عيوننا تعجز عن ضبط حسنه واستقصاء
محاسن خلقه حتى ما ترقت العين في أعالي خلقه وشخصه نظرت إلى قوائمه وتلخيص المعنى أنه كامل الحسن
رائع الصورة وتكاد العيون تقصر عن كنه حسنه ومهما نظرت العيون إلى أعالي خلقه اشتهت النظر
إلى أسافله فبات عليه سرجه ولجامه وبات بعيني قائماً غير مرسلِ يقول بات

سرجه ولجامه قائماً بين يدي غير مرسل إلى المرعى أصاح ترى برقاً أُريك وميضه
كلمع اليدين في حبيٍّ مكلّلِ أراد أصاحبي ... يا صاحب كما تقول
في ترخيم حارث يا حار وفي ترخيم مالك يا مال ومنه قراءة من قرأ يا مال ليقض علينا ربك
ومنه قول زهير يا حار لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك أراد يا حارث والألف
نداء للقريب دون البعيد تقول أزيد إذا كان زيد حاضراً قريباً منك ويا نداء للقريب والبعيد
وأي وأيا وهيا للنداء البعيد دون القريب والوميض والإيماض اللمعان يقال ومض البرق
يمض وميضاً وأومض إيماضاً إذا لمع وقال الأصمعي التحرك والتحريك جميعاً والحبي السحاب المتراكم والمكلل

لانه جاء بعضه اثر بعض فتراكم وجعله مكللا لانه صار اعلاه كالاكليل لاسفله ومنه قولهم كللت الرجل
اذا توجته وكللت الجنة تبضعات النجم اذا جعلتها كالاكليل ويروى مكلل بكسر اللام وقد تقدم تحليله
والكل الكلال الا اذا انسم يقول يا صاحبي هل ترى برقا اريك لمعانه وتلألؤه وتألقه في سحاب
متراكم صار اعلاه كالاكليل لاسفله او في سحاب متبسم بالبرق شبه برقه بتحريك اليدين اراد به
انه يتحرك تحركهما وتقدير البيت اريك وميضه في حبي مكلل كلمع اليدين شبه لمعان البرق وتحركه
بتحرك اليدين ثم فرغ من وصف البرق واخذ في وصف مطر **يضيء سناه او مصابيح راهب**
امال السليط بالذبال المفتل السنا الضوء والسناء الرفعة والسليط الزيت ودهن
السمسم سليط وانما سمي سليطا لانه يمكن من السراج ومنه السلطان لوضوح امره والذبال
جمع ذبالة وهي الفتيلة وقد تشدد فيقال ذبّال يقول هذا البرق يتلألأ ضوءه فهو يشبه تحرك لمع اليدين
او مصابيح الرهبان التي اميلت فتائلها بصب الزيت عليها في الاضاءة يريد ان تحركه يحكي
تحرك اليدين وضوءه يحكي ضوء مصباح الراهب اذا اتمم صب الزيت عليه وزعم اكثر الناس ان قوله
امال السليط بالذبال من المقلوب وتقديره امال الذبال بالسليط اي صبه عليه وقال بعضهم تقديره
امال السليط مع الذبال المفتل يريد انه يميل المصباح الى جانب ليكون اشد اضاءة تلك الليلة
من غيرها **قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعد ما متأمل** ضارج
والعذيب موضعان وبعد ما اصله بعد ما فخففه وقال بعضهم ما زائدة وتقديره بعد متأمل يقول قعدت
للنظر الى السحاب واصحابي بين هذين الموضعين وكنت معهم فبعد متأمل هذا المنظور اليه اي بعد
السحاب الذي كنت انظر اليه وارقب مطره واشيم برقه يريد انه نظر الى هذا السحاب من مكان
بعيد فتعجب من نظره وقال بعضهم ان ما في البيت بمعنى الذي وتقديره وبعد الذي هو متأمل فحذف المبتدا

الذي هو هو وتقديره على هذا القول بعد السحاب **على قطن بالشيم ايمن صوبه وايسره على**
الستار فيذبل قطن جبل وكذلك الستار ويذبل جبلان بينهما وبين قطن مسافة بعيدة والصوب
المطر واصله صوب صاب يصوب صوبا اي نزل من علو الى سفل والشيم النظر الى البرق مع ترقب المطر يقول
ايمن هذا السحاب على قطن وايسره على الستار ويذبل يصف عظم السحاب وغزارته وعموم جوده وقوله
بالشيم اراد اني انما احكم به حدسا وتقديرا اذ لا يرى الستار ويذبل وقطن معا **فاضحى يسح الماء**
حول كتيفة يكب على الاذقان دوح الكنهبل الكب القاء الشيء على وجهه والفعل
كب واما الاكباب فهو خرور الشيء على وجهه وهذا من النوادر لان اصله متعد الى المفعول به ولما
نقل بالهمزة الى باب الافعال قصر عن الوصول الى المفعول به وهذا عكس القياس المطرد لان ما لم يتعد الى المفعول
ان الاصل يتعدى اليه عند نقل الهمزة الى باب الافعال نحو قعد واقعده وقام واقامه وجلس واجلسه ونظير
كب واكب عرض فاعرض لان عرض متعد الى المفعول به لان معناه اظهر واعرض لازم لان معناه ظهر
ولاح ومنه قول عمرو بن كلثوم **فاعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا** الذقن
مجتمع اللحيين والجمع الاذقان واستعار الاذقان في البيت لمستقر الشجر والدوحة الشجرة العظيمة والجمع الدوح والكنهبل
بضم الباء وفتحها ضرب من شجر البادية يقول فاضحى هذا الغيث او السحاب يصب الماء فوق هذا الموضع
المسمى كتيفة ويقلع الاشجار العظام من هذا الضرب الذي يسمى كنهبلا على وجوهها وتلخيص المعنى ان سيل
ينصب من الجبال والاكام ويقلع الاشجار العظام ويروى يسح الماء من كل فيقة اي بعد كل فيقة والفيقة
من الفواق وهو مقدار ما بين الحلبتين ثم استعار لما بين الدفعتين من المطر **ومر على القنان من**
نفيانه فانزل منه العصم من كل منزل القنان جبل لبني اسد والنفيان ما
يتطاير من قطر المطر وقطر الدلو ومن الرمل عند الوطء ومن الصوف عند النفش وغير ذلك والعصم جمع

الاعصم وهو الذي في احدى يديه بياض من نزالا وهال في غيرها والمنزل موضع النزال يقول
ومر على هذا الجبل ما تطاير وانتشر وتناثر من رشاش هذا الغيث فانزل الاوعال العصم من كل موضع
من هذا الجبل لهول ما وقع من قطره على الجبال وفرط انصبابه فنزلت بها من تلك الجبال وتيماء
لم يترك بها جذع نخلة ولا اطما الا مشيدا بجندل تيماء قرية عادية في بلاد العرب
والجذع يجمع على الاجذاع والجذوع والنخلة على النخلات والنخل والنخيل والاطم القصر والاطم
الازج والجمع الاطام والتشييد التجصيص والشيد الجص والفعل شاد يشيد والجندل الصخر والجمع
الجنادل يقول ولم يترك هذا الغيث شيئا من جذوع النخيل بقرية تيماء ولا شيئا من القصور والابنية
الا ما كان منها مرفوعا بالصخور او مجصصا يريد انه قلع الاشجار وهدم الابنية الا ما كان مرفوعا بالحجارة
كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل ثبير جبل بعينه والعرانين الانف
وقال جمهور الائمة وهو معظم الانف والجمع العرانين ثم استعار العرانين لاوائل المطر لان الانوف
متقدم الوجوه والبجاد كساء مخطط والجمع البجد والتزميل التلفيف بالثياب وقد زملته بالثياب
فتزمل اي لففته فتلفف به وجر مزمل على جوار بجاد والا فالقياس يقتضي رفعه لانه وصف كبير
الناس ومثله ما حكي عن العرب من قولهم جحر ضب خرب جر خرب لجواره ضبا والا فالقياس يقتضي
رفعه لانه وصف الجحر ومنه قول الاخطل جزى الله عنا الاعورين ملامة وفروة ثفر الثورة
المتضاجم على جوار الثورة والقياس نصبه لانه من وصف ثفر الثورة ونظائرها كثيرة والوبل جمع
وابل وهو المطر العظيم القطر والشديد الوقع مثل راكب وركب وصاحب وصحب والوبل ايضا مصدر
وبلت السماء اذا اتت بالوابل يقول كان ثبيرا في اوائل مطر هذا السحاب سيد اناس تلفف بكساء
مخطط شبه تغطيه بالغثاء بتغطي هذا الرجل بالكساء كان ذرى راس المجيمر غدوة من السيل

والاغثاء

والاغثاء فلكة مغزل الذروة اعلى الشيء والجمع الذرى والمجيمر اكمة بعينها والغثاء ما جاء به
السيل من الحشيش والشجر والكلأ والتراب وغيرها والجمع الاغثاء والمغزل بفتح الميم وكسرها وضمها
معروف والجمع المغازل وفلكة مغزل يقول كان هذه الاكمة غدوة مما احاط بها من الغثاء
السيل فلكة مغزل شبه استدارة هذه الاكمة بما احاط بها من الاغثاء باستدارة فلكة المغزل و
احاطتها بها باحاطة فلكة المغزل بها والقى بصحراء الغبيط بعاعه نزول اليماني ذي
العياب المحمل الصحراء تجمع على الصحاري والغبيط ههنا الاكمة وسطها ومرتفع طرفاها وجمع
غبط شبهها بغبيط البعير والبعاع الثقل وقوله نزول اليماني اي نزول التاجر اليماني والعياب جمع
عيبة الثياب يقول هذا الحي ثقله بصحراء الغبيط فانبت الكلأ وضروب الازهار والوان النبات
فصار نزول المطر كنزول التاجر اليماني صاحب العياب المحمل من الثياب حين نشر ثيابه عرضها
على المشترين شبه نزول هذا المطر بنزول التاجر وشبه ضروب النبات الناشئة من هذا المطر
بصنوف الثياب التي نشرها التاجر عند عرضها على البيع وتقدير البيت والقى ثقله بصحراء الغبيط
فنزل به نزولا مثل نزول التاجر اليماني صاحب العياب من الثياب كان مكاكي الجواء
غدية صبحن سلافا من رحيق مفلفل المكاكي ضرب من الطير والجمع المكاكي والجواء
الوادي والجمع الاجوية غدية تصغير غدوة وغداة والصبح سقي الصبوح والاصطباح والتصبح شرب
الصبوح والسلاف اجود الخمر وهو ما انعصر من العنب من غير عصر والمفلفل الذي القي فيه الفلفل
فلفلت الشراب اذا فلفلته فلفلة فانا مفلفل والشراب مفلفل يقول كان هذا الضرب من
الطير سقي هذا الضرب من الخمر صباحا في هذه الاودية وانما جعلها كذلك لحدة السنتها وتتابع اصواتها
ونشاطها في تغريدها لان شراب المفلفل يحذي اللسان ويسكر فجعلت هذه الطير كانها سكرى

ونزيد بها بحده استنها من هذى الشراب المنقص كأن السباع فيه غرقى عشية

بأرجائه القصوى أنابيش عنصل الغرقى جمع غريق مثل مرضى ومريض وجرحى وجريح والعشي

والعشية ما بعد الزوال الى طلوع الفجر وكذلك العشا والأرجاء النواحي الواحد رجا مقصور والتثنية

رجوان والقصوى والقصيا تأنيث الأقصى والياء فيه تجيز الواو ولغة تسير الى اللام والأنابيش

أصول النبت سميت بذلك لأنها نبش عنها واحدها انبوشة والعنصل البصل البري يقول كأن

السباع حين غرقت في سيول هذا المطر عشيا أصول البصل البري شبهها لتلطخها بالطين والماء

الكدر بأصول البصل البري لأنها تتلطخ بالطين والتراب **قصيدة دالية لطرفة بن العبد**

لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد خولة اسم امرأة

كلبية ذكر ذلك هشام بن الكلبي والطلل ما شخص من آثار الدار والجمع أطلال وطلول والبرقة

والأبرق والبرقاء مكان اختلط ترابه بحجارة او حصى والجمع الأبارق والبراق والبرق

اذا حمل على معنى البقعة والأرض قيل البرقة واذا حمل على المكان والموضع قيل الأبرق ثهمد

موضع لاح يلوح لوحا ولوحانا لمع والوشم غرز ظاهر اليد وغيره بإبرة وحشو المغارز بالكحل او النقش او

النيلج والفعل منه وشم يشم وشما ثم يجعل الوشم اسما لذلك النقش ويجمع على الوشام

والوشوم ومنه قوله عليه السلام لعن الله الواشمة والمستوشمة فالواشمة هي التي تشم اليد والمستوشمة هي التي

تسأل أن يفعل بها ذلك ثم يبالغ فيقال وشم توشيما اذا أكثر ذلك منه وكرر يقول لهذه

المرأة أطلال ديارها بالموضع الذي اختلط حجارته فيه والتراب من ثهمد تلمع تلك الأطلال لمعان

بقايا الوشم في ظاهر الكف شبه لمعان آثار ديارها ووضوحها بلمعان آثار الوشم في ظاهر الكف

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجلد

أنا كفيره في قصيدة امرئ القيس والتجلد تكلف الجلادة وهو التصبر كأن حدوج المالكية

غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد الحدج مركب من مراكب النساء والجمع أحداج

وحدوج والحداجة مثله وجمعها حدائج والمالكية منسوبة الى بني مالك قبيلة من كلب والخلايا جمع

الخلية وهي السفينة العظيمة والسفين جمع سفينة ثم يجمع السفين على السفن وقد يكون السفين واحدا

ويجمع السفينة على السفائن والنواصف جمع الناصفة وهي أماكن تتسع من نواحي الأودية أمثال

السكك وغيرها وقيل هو اسم واد في البيت وقيل دد بمعنى ددا مثل عصا ودد مثل يد وددن مثل بدن

هذه الثلاثة بمعنى اللهو واللعب يقول كأن مراكب العشيقة المالكية غداة فراقها بنواحي وادي

دد سفن عظام شبه الإبل وعليها الهوادج بالسفن العظام وقيل بل معناه حسبتها سفنا عظاما

من فرط الهوى وشدة الوله وهذا اذا حملت دد على اللهو وان حملته على اسم واد فمعناه على

عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدي

عدولى قبيلة من أهل البحرين وابن يامن رجل من أهلها وروى أبو عبيدة ابن نبيل وهو رجل آخر

منهم والجور العدول عن الطريق والاهتداء ضده والطور التارة والجمع الأطوار يقول هذه

السفن التي تشبهها هذه الإبل من سفن هذه القبيلة او من سفن هذا الرجل والملاح يجريها

تارة على استواء واهتداء وتارة يعدل بها فيميلها عن سنن الاستواء فكذلك الحداة تارة

يسوقون هذه الإبل على سمت الطريق وتارة يعدلون بها عن الطريق ليختصروا المسافة وخص سفن

هذه القبيلة وهذا الرجل لعظمها ومنهم من شبه سوق الإبل تارة على الطريق وتارة على غير الطريق

بإجراء الملاح السفينة مرة على سمت الطريق ومرة عادلا عن ذلك السمت يشق حباب

الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد حباب الماء أمواجه الواحدة

جانبه والحيزوم والجيزوم الصدر والجمع الحيازيم والتراب والترباء والترب والتيرب والتوراب والتيراب واحد ثم يجمع التراب على اتربة وتربان والترباء على الترب ذكر هذه الكلمة ابن الانباري والفيال ضرب من اللعب وهو ان يجمع التراب فيدفن فيه شيء ثم يجعل التراب نصفين ويسال عن الدفين في ايهما هو فمن اصاب قمر ومن اخطا قمر قابل الرجل يقابل مقابلة وفيالا اذا لعب بهذا الضرب من اللعب شبه شق السفن الماء بصدرها بشق المقابل التراب المجموع بيده

وفي الحي احوى ينفض المرد شادن
مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

الاحوى الذي في شفتيه سمرة والانثى حواء والجمع حو والمرد ثمر الاراك والشادن الغزال الذي قوي واستغنى عن امه والمظاهر الذي لبس ثوبا فوق ثوب او درعا فوق درع او عقدا فوق عقد والسمط الخيط الذي نظمت فيه الجواهر والجمع السموط يقول وفي الحي حبيب يشبه ظبيا احوى في كحل العينين وسمرة الشفتين في حال نفض الظبي ثمر الاراك وخص تلك الحال لانه يمد عنقه في تلك الحال ثم صرح بانه يريد انسانا وقال ليس عقدين احدهما من اللؤلؤ والاخر من الزبرجد شبهه بالظبي في ثلثة اشياء كحل العينين وحوة الشفتين وحسن الجيد ثم اخبر انه متحل بعقدين من لؤلؤ وزبرجد

خذول تراعي ربربا بخميلة
تناول اطراف البرير وترتدي

خذلت اولادها تراعي ربربا اي ترعى معه الربرب القطيع من الظباء وبقر الوحش والخميلة رملة منبتة وقال الاصمعي هي ارض ذات شجر والجمع الخمائل والبرير ثمر الاراك الواحدة بريرة والارتداء لبس الرداء يقول هذه الظبية التي اشبهها الحبيب ظبية خذلت اولادها وذهبت مع قطيع من الظباء ترعى معها في ارض ذات شجر او رملة منبتة تتناول اطراف الاراك

ذم زلي

٣٠

وترتدي اغصانه وانما خص تلك الحال لانها اذا مدت عنقها الى ثمر الشجرة شبه طول عنق الحبيب وحسنه بذلك

وتبسم عن المى كان منورا
تخلل حر الرمل دعص له ندي

اللمى سمرة في الشفتين اي السواد والانثى لمياء والجمع لمي والمصدر اللمى والفعل لمي يلمى والابسام والتبسم واحد كان منورا اي كان اقحوانا منورا فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه ونور النبت اذا خرج نوره ونوره منوره وحر كل شيء خالصه والدعص الكثيب من الرمل والجمع الادعاص والندي الذي ابتل والفعل ندي يندى ندى وندوة ونداوة يقول وتبسم الحبيبة عن ثغر المى الشفتين كانه اقحوان خرج نوره في دعص ندي يكون ذلك الدعص فيما بين رمل خالص لا يخالطه تراب وانما جعله نديا ليكون الاقحوان ناضرا غضا شبه ثغرها بالاقحوان وسمرة لمى الشفتين ليكون ابلغ في بريق الثغر وشرط كون الاقحوان في دعص ندي لما ذكرنا وتقدير الكلام كان اقحوانا منورا تخلل وعص له ندي حر الرمل ثغرها فحذف الجزء

سقته اياة الشمس الا لثاته
اسف ولم تكدم عليه باثمد

اياة الشمس واياها شعاعها واللثة مغرز الاسنان والجمع اللثات واللثى والاسفاف افعال من سففت الشيء اسفه سفا والاثمد الكحل والكدم العض ثم وصف ثغرها فقال سقاه شعاع الشمس اي كان الشمس اعارته ضوءها ثم قال الا لثاته يستثني اللثات لانه لا يستحب بريقها ثم قال اسف اللثات الاثمد ولم تكدم باسنانها على شيء يؤثر فيها وتقديره اسف باثمد ولم تكدم عليه بشيء ونساء العرب تذر الاثمد على الشفاه واللثات فيكون ذلك اشد لمعان الاسنان

ووجه كان الشمس القت رداءها
عليه نقي اللون لم يتخدد

التخدد التشنج والتغضن يقول وتبسم عن وجه كان الشمس كسته ضياءها وجمالها فاستعار للضياء الشمس اسم الرداء ثم ذكر ان وجهها بكمال الضياء والنقاء والنضارة وجر الوجه عطفا على المى

واني لامضي الهم عند احتضاره
بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

الامضاء الانفاذ والاحتضار والحضور واحد والعوجاء الناقة التي لا تستقيم في سيرها لفرط نشاطها والمرقال مبالغة مرقل من الارقال

بين السير والعدو يقول وإنا لأمضي همي وأنفذ إرادتي عند حضوره بناقة نشيطة في سيرها
تخب خببا وتزمل زميلا في رواحها وغدوها يريد أنها تصل سير النهار بسير الليل وسير الليل
بسير النهار يقول وإنا لأنفذ همي عند حضوره بناقة نادة سريعة في سيرها أمون كألواح
الإران نصأتها على لاحب كأنه ظهر برجد الأمون التي يؤمن عثارها والإران
التابوت العظيم نصأتها بالصاد زجرتها ونسأتها بالسين أي ضربتها بالمنسأة وهي العصا
واللاحب الطريق الواضح والبرجد كساء مخطط يقول هذه الناقة موثقة الخلق يؤمن عثارها
في سيرها وعدوها وعظامها كألواح التابوت العظيم ضربتها بالمنسأة على طريق واضح كأنه
كساء مخطط يريد أنه يعني همه بناقة موثقة الخلق يؤمن عثارها ثم شبه عرض عظامها بألواح التابوت
ثم ذكر سوقه إياها بالعصا ثم شبه الطريق بالكساء المخطط لأن فيه أمثال الخطوط جمالية وجناء
تردي كأنها سفنجة تبري لأزعر أربد الجمالية الناقة التي تشبه الجمل في وثاقة
الخلق والوجناء المكتنزة اللحم أخذت من الوجين وهي الأرض الصلبة والوجناء العظيمة الوجنات
أيضا والرديان عدو الحمار بين آريه ومتمرغه هذا هو الأصل ثم يستعار لعدو غيره والفعل ردى
يردي والسفنجة النعامة تبري تعرض انبرى وانبرى له واحد وكذلك تبرى والأزعر القليل
الشعر والأربد الذي لونه لون الرماد يقول هي ناقة تشبه الجمل في وثاقة الخلق مكتنزة
تعدو كأنها نعامة تعرض لظليم قليل الشعر يضرب لونه إلى لون الرماد شبه عدوها بعدو النعامة
ثم وصفها بأنها تباري عتاقا ناجيات وأتبعت وظيفا وظيفا فوق مور
معبد باريت الرجل فعلت مثل فعله مغالبا له والعتاق جمع عتيق وهو الكريم والناجيات
المسرعات في السير نجا ينجو نجاء أي أسرع في السير والمور الطريق والمعبد المذلل والتعبيد
التذليل والتذليل يقول هي تباري النوق الكرام المسرعات في السير وتتبع وظيف رجلها وظيف يدها
فوق طريق مذلل بالسلوك والوطء بالأقدام والمراد في المناسم تربعت القفين في

الشول

في الشول ترتعي حدائق مولي الأسرة أغيد التربع رعي الربيع والإقامة بالمكان
واستحداثه ربعا والقف ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا ويجمع قفاف والشول
النوق التي جفت ضروعها وقلت ألبانها والواحدة شائلة بالتاء وأما الشول جمع شائل
من شال البعير بذنبه إذا رفعه يشول شولا وهي ناقة شائل وجمعها شول والشول الارتفاع و
يعني بألبانها ارتفاع الضرع والارتعاء الرعي إذا افتعل مع مفعول أحد معنى الرعي والحدائق جمع حديقة
وهي كل روضة ارتفع أطرافها وانخفض وسطها والحديقة البستان أيضا سميت بها لإحداق الحائط
بها والإحداق الإحاطة والولي المطر الذي يصيبه الولي وهو المطر الثاني من أمطار السنة كأنه يلي الأول و

سمي به

الأول الوسمي سمي به لأنه يسم الأرض بالنبات يقال ولي المكان يولى فهو مولي إذا أمطر الولي والسرار والسري
والسرارة خيره وأفضله كلاهما ويجمع الأسرة والأسرار والأغيد الناعم الخلق والتأنيث غيداء والجمع الغيد
والمصدر الغيد يقول قد تربعت هذه الناقة أيام الربيع كلا القفين وأراد بهما قفين معينين ورعين
فيها بين نوق جفت ضروعها وقلت ألبانها ترعى في حدائق وادٍ قد وليت أسرته وهو مع ذلك
ناعم التربة وصف أنه تربع أيام الربيع ليكون ذلك أوفر لسمنها وأشد لأثر تراقي سمنها ثم وصف
بأنها كانت في صواحب لها وهي إذا أرادت صواحباتها ترعى كان ذلك أدعى لها إلى الرعي ثم وصف
مرعاها بأنه في وادٍ أصابته الأمطار وهو مع ذلك طيب التربة وقوله حدائق مولي الأسرة تقديره
حدائق وادٍ مولي الأسرة فحذف الموصوف لقيام الصفة عليه تريع إلى صوت المهيب وتتقي
بذي خصل روعات أكلف ملبد الريع الرجوع والفعل راع يريع والإهابة بالناقة
والإبل وغيرها الصياح بها والاتقاء الحجز بين الشيئين يقال اتقى قرنه بترسه إذا جعله حاجزا
بينه وبينه وقوله بذي خصل أراد بذنب ذي خصل فحذف الموصوف اكتفاء بدلالة الصفة عليه والخصل جمع
خصلة من الشعر وهي قطعة منه والروع الإفزاع والروعة فعلة منه وجمعها الروعات والأكلف الأحمر

الذي يضرب الى السواد والملبد ذو وبر تلبد من البول والثلط وغيرهما وراعت تكلف اي روعت فحل
الكلف فحذف الموصوف يقول هي ذكية القلب ترجع الى الراعي وتتقي بذنبها جزاء حينا وحين فحل اخر
حمرته الى السواد متلبد الوبر يريد انها لا تمكنه من ضرابها واذا لم يحمل الفحل المصرا به لم تلقح وكانت
مجتمعة القوى وافرة اللحم قوية على السير والعدو كأن جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في
العسيب بمسرد المضرحي الابيض من النسور وقيل هو العظيم منها والتكنف الكون في كنف
الشيء وهو ناحيته والحفاف الجانب والجمع الاحفة والشك الغرز والعسيب عظم الذنب والجمع العسب
والمسرد والسراد الاشفى والجمع المسارد والسراريد يقول كأن جناحي نسر ابيض غرزا بالاشفى
في عظم ذنبها فصارا في ناحيته شبه شعر ذنبها بجناحي نسر ابيض في البياض فطورا به خلف
الزميل وتارة على حشف كالشن ذاو مجدد فطورا اي حينا فطورا تضرب
بالذنب الزميل الرديف والحشف الاخلاف التي جف لبنها فتشنجت والواحدة حشفة وهي مستعار
من حشف التمر ومنه الحشيف وهو الثوب الخلق والشن القربة الخلق والجمع الشنان والذوي
الذبول والفعل ذوى يذوي ذويا وذوي يذوى ذوى لغة فيه والمجدد الذي جد لبنه اي قطع يقول تارة
تضرب هذه الناقة بذنبها على عجز الرديف رديف راكبها وتارة تضرب على اخلاف متشنجة خلقة
كقربة بالية وقد انقطع لبنها لها فخذان اكمل النحض فيهما كأنهما بابا منيف
ممرد النحض اللحم قوله بابا منيف اي بابا قصر منيف فحذف الموصوف والمنيف العالي والانافة
العلو والممرد المملس من قولهم وجه امرد وغلام امرد اذا لم يكن عليه شعر وشجرة مرداء لا ورق لها والممرد المطول
اليه وقد اول قوله صرح ممرد بها يقول لهذه الناقة فخذان اكمل لحمهما فشبهتا بباب قصر مملس
او مطول وطي محال كالحني خلوفه واجرنة لزت بداي منضد المحال جمع
فقار الظهر والواحدة محالة وفقارة والحني القسي والواحدة حنية وتجمع ايضا على حنايا والخلوف

الاضلاع

الاضلاع الواحد خلف الاجرنة جمع جران وهو باطن العنق واللز الضم والداي خرز الظهر
والعنق والواحدة داية وتجمع ايضا على الدايات والتنضيد مبالغة النضد وهو وضع الشيء فوق
الشيء والمنضد اشد من المنضود يقول ولها فقار ظهر متداخلة متراصفة كأن الاضلاع
المتصلة بها قسي ولها باطن عنق ضم وقرن الى خرز عنق قد نضد بعضه على بعض كأن كناسي
ضالة يكنفانها واطر قسي تحت صلب مؤيد الكناس بيت يتخذه الوحشي
في اصل شجرة والجمع الكنس وقد كنس الوحشي يكنس كنوسا دخل كناسه والضال ضرب من الشجر
وهو السدر البري والواحدة ضالة تكنفت الشيء صرت في ناحيته كنفا والكنف الناحية والجمع
الاكناف والاطر العطف والاطر ايضا الانعطاف والمؤيد المقوى والآد والايد التقوية من الآد والايد
وهما القوة شبه ابطيها في السعة بيتين من بيوت الوحش في اصل شجرة وشبه اضلاعها بقسي
معطوفة يقول كأن بيتين من بيوت الوحش في اصل ضالة صارا في ناحيتي هذه الناقة وقسيا
معطوفة تحت صلب مقوى وشبه الابط لابعاده من الشار لذلك مدحها به لها مرفقان
افتلان كأنما تمر بسلمي دالج متشدد الافتل القوي الشديد والانثى
فتلاء والسلم الدلو لها عروة واحدة مثل دلو السقائين والدالج الذي يأخذ الدلو من
البئر فيفرغها في الحوض والتشدد والاشتداد والشدة واحدة يقال شد يشد شدة اذا قوي و
الباء في قوله بسلمي للتعدية ويجوز ان تكون بمعنى مع يقول لهذه الناقة مرفقان قويان شديدان
نائيان عن جنبيها فكأنها تمر مع دلوين من دلاء الدالجين الاقوياء شبهها بسقاء حمل دلوين احدهما
بيمناه والاخرى بيسراه فبانت يداه عن جنبيه شبه بعد مرفقيها عن جنبيها ببعد يدي الدالج

عن جنبي حاملها القوي بشديد كقنطرة الرومي أقسم ربها لتكتنفن حتى تشاد
بقرمد القرمد الآجر وقيل هو الصاروج والواحدة قرمدة والاكتناف الكون في كنف
الشيء وهو الجانب شبه الناقة في تراصف عظامها وتداخل بعضها ببعض بقنطرة تبنى لرجل رومي
قد حلف صاحبها ليحاطن بها حتى ترفع وتجصص بالصاروج أو بالآجر والشيد الرفع والطلي بالشيد
وهو الجص قوله كقنطرة الرومي أي كقنطرة الرجل الرومي وقوله لتكتنفن أي والله لتكتنفن
صهابية العثنون موجدة القرى بعيدة وخد الرجل موارة اليد العثنون
شعيرات تحت لحيها الأسفل يقال فيها صهبة أي حمرة والقرى الظهر والجمع الأقراء والموجدة
المقواة والإيجاد التقوية ومنه قولهم بعير أجد أي شديد الخلق قوي والوخد والوخدان
والوخيد الذميل وهو يكون والمور الذهاب والمجيء والموارة مبالغة المائرة وقد مارت تمور
مورا فهي مائرة يقول في عثنونها صهبة وفي ظهرها قوة وشدة وبعيد ذميل رجليها وتمور يداها
في السير ويجوز جر صهابية العثنون على الصفة لعوجاء ويجوز رفعها على أنها خبر مبتدأ محذوف
تقديره وهي صهابية العثنون أمرت يداها فتل شزر وأجنحت لها عضداها
في سقيف مسند الإمرار إحكام الفتل والفتل الشزر ما أدير عن الصدر والفتل اليسر
والطعن الشزر ما كان في أحد الشقين الإجناح الإمالة والجنوح الميل والسقيف السقف واحد
والجمع السقف والمسند الذي أسند بعضه إلى بعض يقول فتلت يداها فتلا يعد بهما عن كركرتها
وأميلت عضداها تحت جنبين كأنهما سقف أسند بعضه إلى بعض جنوح دفاق عندل
ثم أفرعت لها كتفاها في معالى مصعد الجنوح مبالغة الجانحة وهي التي تميل

ام

أحد الشقين لنشاطها في السير والرفاق السند فقد في سيرها أي المسرعة غاية الإسراع والعندل
العظيمة الرأس والإفراع التصعيد يقال فرعت الجبل فرعه فرعا إذا علوته وفرعته إفراعا أيضا يجري
أي جبلة ميلها علوه والعلاة والتصعيد والإصعاد واحد والتصعيد شبه يقول هذه الناقة شديدة من
سمت الطريق لمراحها في السير مسرعة غاية الإسراع عظيمة الرأس وقد علت كتفاها في
خلق متعال مصعد وقوله تعالى [illegible] في خلق متعال أو جبل متعال فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة
عليه ويجوز في الجنوح الرفع والجر على ما مر كأن علوب النسع في دأياتها موارد من
خلقاء في ظهر قردد العلب الأثر والجمع العلوب وقد علبت الشيء أعلبه علبا إذا أثرت فيه
والنسع سير كهيئة العنان تشد به الأحمال وكذلك النسعة والجمع الأنساع والنسوع والنسع والموارد
جمع المورد وهو الماء الذي يورد والخلقاء الملساء والأخلق الأملس وأراد من خلقاء أي من صخرة
خلقاء فحذف الموصوف والقردد الأرض الصلبة الغليظة التي فيها وهاد ونجاد يقول كأن آثار النسع
في ظهر هذه الناقة وجنبيها نقر فيها ماء من صخرة ملساء كائنة في أرض غليظة مستوية فيها وهاد ونجاد شبه آثار
الأنساع بالنقر التي فيها الماء في بياضها وجعل جنبيها صلبا كالصخرة الملساء وجعل حقيقتها في الشدة والصلابة
كالأرض الغليظة وأتلع نهاض إذا صعدت به كسكان بوصي بدجلة مصعد
الأتلع الطويل العنق والنهاض مبالغة الناهض والبوصي ضرب من السفن والسكان ذنب السفينة
يقول لها عنق طويل فإذا رفعت عنقها أشبه ذنب سفينة في دجلة تصعد وقوله إذا صعدت به
أي بالعنق والباء للتعدية حملت عنقها طويلا سريع النهوض ثم شبهها في الارتفاع والانتصاب بسكان السفينة
جريه في الماء وجمجمة مثل العلاة كأنما وعى الملتقى منها إلى حرف مبرد

لها مرفقان أفتلان كأنما تمر بسلمي دالج متشدد

الوعي الحفظ والاجتماع والانضمام وهو في البيت على المعنى الثاني والحرف الناحية والجمع الاحرف
والحروف يقول ولها جمجمة تشبه العلاة في الصلابة فكأن ملتقى طرفها الذي هو اعظم يشبه البرد
من صحته والصلابة والملتقى موضع الالتقاء وهو طرف الحجر لانها ملتقى به فراش الراس وذو جة
كقرطاس الشامي ومشفر كسبت اليماني قده لم يجرد ذو كقرطاس شامي يعني
كقرطاس الرجل الشامي فحذف الموصوف اكتفاء به لان الصفة تدل عليه والمشفر للبعير بمنزلة الشفة
للانسان والجمع المشافر والسبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ وقوله كسبت اليماني يريد كسبت
الرجل اليماني والتجريد اضطراب القطع وتفاوته شبه خدها في الاملاس بالقرطاس ومشفرها
بالسبت في اللين وسهاقة القطع وعينان كالماويتين استكنتا بكهفي حجاجي
صخرة قلت مورد الماوية المرآة والاستكنان طلب الكن والكهف الغار والحجاج العظم المشرف على
العين الذي هو منبت شعر الحاجب والجمع الاحجة والقلت النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع
القلات والمورد الماء هنا يقول فلها عينان تشبهان مرآتين في الصفاء والنقاء والبريق وشبههما
في القلت في الصفاء وشبه عينيها بالمرآتين في غورها وحجاجها بالصخرة في الصلابة وقوله حجاجي صخرة
اي حجاجين من صخرة كقولهم باب حديد اي باب من حديد طحوران عوار القذى
فتراهما كمكحولتي مذعورة ام فرقد الطحر الطرد والرمي واحد والطحور مبالغة الطاحر
والعوار والقذى واحد والجمع العواوير اراد بالمكحولتين العينين والمكحول بقر الوحش
ولكن العين محل الكحل على الاطلاق والذعر الخوف والفرقد ولد البقرة الوحشية والجمع الفراقد يقول عيناها
تطردان وتبعدان القذى عن نفسهما ثم شبههما بعيني بقرة وحشية لها ولد وقد افزعها صائد او غيره

عين الوحشية في هذه الحالة احسن ما تكون وصادقتا سمع التوجس للسرى لهجس
خفي او لصوت مندد التوجس التسمع والسرى السير ليلا والهجس الصوت الخفي والتنديد
رفع الصوت يقول ولها اذنان صادقتا الاستماع في حال سير الليل لا يخفى عليهما السير الخفي والصوت
مؤللتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاة بحومل مفرد التأليل التحديد والتدقيق
من الالة وهي الحربة وجمعها ال والال مصدر اله يؤله الا اذا طعنه بالالة والدقة والحدة سامعتان
الاذنان والعتق الكرم والنجابة والشاة هنا الثور الوحشي وحومل موضع
بعينه يقول لها اذنان محددتان يعرف بهما الكرم والنجابة فيها كاذني ثور وحشي منفرد بهذا
الموضع المعين وخص المنفرد لانه اشد فزعا وتيقظا واحترازا وأروع نباض احذ ململم
كمرداة صخر في صفيح مصمد الاروع الذي يرتاع لكل شيء لفرط ذكائه والنباض من الكثير
الحركة بلغة الانبض من نبض ينبض نبضا ونبضانا والاحذ الخفيف السريع والململم المجتمع الخلق الشديد
الصلب والمرداة الصخرة التي تكسر بها الصخور والصفيحة الحجر العريض والجمع الصفائح والصفيح والمصمد
المحكم الموثق يقول لها قلب يرتاع ويذكى لفرط ذكائه سريع الحركة خفيف صلب مجتمع الخلق
تشبه حجارة عراضا موثقة محكمة شبه القلب بين الاضلاع بحجر صلب بين حجارة عراض وقوله كمرداة
صخر اي كمرداة من صخر كقولهم باب خز وقوله في صفيح اي فيما بين صفيح والمصمد
نعت صفيح على لفظه دون معناه وأعلم مخروت من الانف مارن عتيق متى
ترجم به الارض تزدد الاعلم المشقوق الشفة العليا والمخروت المثقوب والخرت الثقب
والمارن ما لان من الانف يقول ولها مشفر مشقوق ومارن انفها مثقوب متى ترم الارض
بانفها ورأسها ازدادت في سيرها وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت مخافة

مَلْوِيٍّ مِنَ القِدِّ مُحْصَدِ الارقال دون العدو وفوق السير والاحصاد الاحكام والتوثيق
يقول هذه الناقة مروضة فان شئت اسرعت في سيرها وان شئت لم تسرع مخافة سوط ملوي من القد
موثق وان شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد
المساماة المباراة في السمو وهو العلو والكور الرحل باداته والجمع الاكوار والكيران وواسطه
كالقربوس للسرج والعوم السباحة والفعل عام يعوم عوما والضبع العضد والنجاء الاسراع
والخفيدد الظليم يقول وان شئت جعلت رأسها موازيا لواسط رحلها في العلو من فرط نشاطها
وجذبها زمامها اليها واسرعت في سيرها حتى كانها تسبح بعضديها اسراعا مثل اسراع الظليم على
مثلها امضي اذا قال صاحبي الا ليتني افديك منها وافتدي يقول على مثل
هذه الناقة امضي في اسفاري حين يبلغ الفزع غايته يقول صاحبي الا ليتني فديتك من مشقة هذه المفازة
وخلصت منها ونجيت نفسي وجاشت اليه النفس خوفا وخاله مصابا ولو امسى
على غير مرصد خاله اي ظنه ويخيله الظن والمرصد الطريق والجمع المراصد وكذا المرصاد
يقول وارتفعت نفسه اي زال قلبه عن مستقره لفرط خوفه وظنه هالكا وان امسى على غير طريق
يقول لصعوبة هذه الفلوات جبلة يظن انه هالك وان لم يكن على طريق يخاف قطاع الطريق فيه
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
يقول اذا القوم قالوا من فتى يكفي مهما او يدفع شرا ظننت انني المراد بقولهم فلم اكسل في كفاية المهم
ودفع الشر ولم اتبلد فيهما وعنيت من قولهم عنى يعني عنيا بمعنى اراد ومنه قولهم معنى كذا اي مراده
والشيء يعنى بهذا اي الشيء يراد به ومنه المعنى وهو المراد وجمع المعاني احلت عليها بالقطيع
فاجذمت وقد خب آل الامعز المتوقد الاحالة الاقبال ههنا والقطيع السوط

والاجذام

والاجذام الاسراع في السير والآل ما يرى كانه سراب طرفي النهار والسراب ما كان نصف
النهار والامعز المكان الكثير الحجارة او الحصى اذا كان غليظا والامعز والمعزاء والجمع
الاماعز يقول اقبلت على الناقة اضربها بالسوط فاسرعت السير في حال خب آل الاماكن التي اختلطت
ترابها بالحجارة والحصى فذالت كما ذالت وليدة مجلس تري ربها اذيال سحل
ممدد الذيل التبختر والفعل ذال يذيل والوليدة الصبية والجارية وهي في البيت بمعنى الجارية
والسحل الثوب الابيض من القطن وغيره يقول فتبخترت هذه الناقة كما تتبختر جارية ترقص بين يدي
سيدها فتريه ذيل ثوبها الابيض الطويل في رقصها شبه تبخترها بالجارية في الرقص وشبه طول ذنبها
بطول ذيلها ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد
الحلال مبالغة الحال من الحلول والتلعة ما ارتفع من سيل الى الحضيض من الجبال او في الارض والجمع
التلعات والتلاع والرفد والارفاد الاعانة والاسترفاد الاستعانة يقول انا لا احل التلاع مخافة
حلول الاضياف بي او غزو الاعداء اياي ولكني اعين القوم اذا استعانوا بي في قرى الاضياف
والى في قتال الاعداء وان تبغني في حلقة القوم تلقني وان تلتمسني في الحوانيت
تصطد البغاء الطلب والفعل بغى يبغي والحلقة يجمع على الحلق بفتح اللام والحاء وهذا من شواذ
الجمع على الحلق مثل بدرة وبدر وثلة وثلل والحانوت بيت الخمار والجمع الحوانيت والاصطياد الاقتناص
يقول وان تطلبني في محفل القوم وجدتني هناك وان تطلبني في بيوت الخمارين صدتني هناك يريد
انه يجمع بين الجد والهزل وان يلتق الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت المصمد
الصمد القصد والفعل صمد يصمد والتصميد مبالغة يقول وان اجتمع الحي للافتخار تلاقني انتمي واعتزي
الى ذروة البيت الشريف اي الى اعلى الشرف المقصود يريد انه من اعلى حي من الحسب اعلام سهامهن النسب

الشريف صح

نداماي اي ندمائي ... النفس لذة ... عليه ندامای بیض کالنجوم وقینة
تروح الینا بین برد ومجسد الندامی جمع الندمان وهو الندیم وجمع الندیم ندام وندما
وصفهم بالبیاض توکیدا الی انهم احرار ولدتهم حرایر ولم تعرف الاماء فیهم فتورثهم الوانهن او وصفهم
بالبیاض لاشراق الوانهم وتلألؤ عزهم فی الاندیة والمقامات اذ لم یلحقهم عار یغیرون به فتقبح
الوانهم لذلك او وصفهم بالبیاض لنقائهم من العیوب لان الابیض یکون نقیا من الدرن والوسخ
او لاشتهارهم لان الفرس الاغر مشهور ... [illegible] ... کلام العرب ... یخرج من
الوجه والقینة الجاریة المغنیة وجمع القینات والقیان والمجسد الثوب المصبوغ بالجساد وهو
الزعفران ... بل هو الثوب الذی اشبع صبغه ... من اشبع صبغه والمجسد ...
وقال جماعة من الائمة المجسد الثوب الذی یلی الجسد والمجسد بالتخفیف ذکره وجمع البیت یقول
ندمای احرار کرام ... الوانهم وتشرق وجوههم وقینة ... بردا وثوبا
مصبوغا بالزعفران او ثوبا مشبع الصبغ رحیب قطاب الجیب منها رفیقة بجس
الندامی بضة المتجرد الرحب والرحیب واحد والفعل رحب رحبا ورحابة ورحبا وقطاب
الجیب مخرج الراس منه والبضة ... والبضاضة رقة البدن ورقة الجلد والفعل بض یبض
بضض والمتجرد حیث یتجرد ای یعری یقول هذه القینة واسعة الجیب لکثرة ادخال الندامی ایدیهم فی
جیبها لمسها ثم قال هی رفیقة بجس الندامی ایاها ... من جسدها ... [illegible]
... اذا نحن قلنا اسمعینا انبرت لنا علی رسلها
مطروقة لم تشدد اسمعینا ای غنینا والبری الاعتراض والتبری الاعتراض للشیء والانبراء فیه
علی رسلها ای ... والمطروقة ... التی اصیبت ... [illegible]

ایامن

ای کانها ... [illegible] ... او استثناء الغنا ... صوتها فی غنائها
... [illegible] ... ارادوه ... فی صدر الحلقة
... [illegible] ... اذا رجعت فی
صوتها خلت صوتها تجاوب اظآر علی ربع ردی الترجیع تردید الصوت وتغریده
والظئر التی تعطف علی ولد غیرها وجمعها الاظآر والربع من ولد الابل ما ولد فی اول النتاج والردی الهالك
والفعل ردی یردی ردی ای هلك والتردی مثل الردی یقول اذا طربت فی صوتها
ورددت شبهت صوتها اصوات نوق تحن علی ولد هالك شبه صوتها بصوتهن فی
التحزین ویجوز ان یکون الاظآر ... والربع مستعار للولد ... فشبه صوتها فی التحزین و
الترقیق باصوات النوادب والنوائح ... وما زال تشرابی الخمور ولذتی
وبیعی وانفاقی طریفی ومتلدی التشراب الشرب وتفعال من اوزان المصادر مثل
التقتال والتسفار ... والنفقة والطریف والطارف المال الحدیث والتلید والتلاد
والتالد والمتلد المال القدیم الموروث یقول لم ازل اشرب الخمر واشتغل باللذات وبیع
... والانفاق حتی کان هذه الاشیاء ... المال المستحدث والمال الموروث
... [illegible] ... الی ان تحامتنی
العشیرة کلها وافردت افراد البعیر المعبد التحامی التجنب ... والبعیر المعبد
المذلل المطلی بالقطران والبعیر ... فیقول فتجنبتنی عشیرتی کما تجنب البعیر
بالقطران ... والاشتغال باللذات رأیت بنی
غبراء لا ینکروننی ولا اهل هذاك الطراف الممدد الغبراء صفة للارض

جعلت كالاسم له والطراف البيت من الادم والجمع الطرف وكنى بتجديده عن عظمه يقول الما
اوذتني العشيرة ورايت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون احساني اليهم
وانعامي عليهم ورايت الاغنياء الذين لهم بيوت الادم لا ينكرونني لاستطابتهم صحبتي ومنادمتي
يقول ان هجرني الاقارب وصلني الاباعد منهم الفقراء والاغنياء فهولاء يطلب المعروف
وهولاء يطلب الطرب الا ايهذا اللائمي اشهد الوغى وان احضر اللذات
هل انت مخلدي الوغى اصله صوت الابطال في الحرب ثم جعل اسما للحرب والخلود البقاء
والفعل منه يخلد والاخلاد والابقاء يقول يا ايها الانسان الذي يلومني على حضور الحرب وحضور
اللذات هل تخلدني ان كففت عنها فان كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني ابادرها
بما ملكت يدي استطاع يستطيع وربما قالوا اسطاع يسطيع يقول فان انت لا تستطيع ان تدفع
موتي عني فدعني ابادر الموت بانفاق اموالي يريد ان الموت لا بد منه فلا ينبغي ان يبخل بالمال ويترك
اللذات فلولا ثلاث هن من لذة الفتى وجدك لم احفل متى قام عودي
الجد الحظ والبخت والجمع الجدود وقد جد الرجل يجد جدا فهو جديد وجد يجد جدا فهو مجدود واجد اذا صار
ذا جد وقد اجد اذا صار ذا جد وقوله وجدك قسم والحفل المبالاة والعود
جمع عائد من العيادة يقول ولولا حبي ثلاث خلال هن من لذة الفتى الكريم لم ابال متى قام عوادي
من عند راسي من حياتي اي لم ابال متى مت فمنهن سبقي العاذلات بشربة
كميت متى ما تعل بالماء تزبد يقول احدى تلك الخلال انه اسبق العواذل بشرب شربة
من الخمر كميت اللون متى صب عليها الماء ازبدت يريد انه يباكر بشرب الخمر قبل انتباه العواذل
وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد الكر العطف

والكر

والكر والانعطاف والمضاف الخائف المذعور والمضاف الملجأ والحنب الذي في يده انحناء وقد
حنب حنبا والحنب الذي في رجله انحناء وقد حنب حنبا والسيد الذئب والجمع السيدان والغضا
شجر والورود والتورد واحد يقول والخصلة الثانية عطفي اذا ناداني الملتجئ والخائف عند استغاثته
اياي فرسا في يده انحناء يسرع في عدوه اسراع ذئب يسكن فيما بين الغضا اذا نبهته وهو يريد
الماء فالخصلة الثانية اغاثة المستغيث واعانة اللاجئ اليه قال العطف في اعانته فرسي اذا دعي
في يده انحناء وهو محمود في الفرس اذا لم يفرط ثم شبه فرسه بذئب اجتمع له ثلاث خلال احدها كونه فيما
بين الغضا وذئب الغضا من اخبث الذئاب والثانية اثارة الانسان اياه والثالثة وروده الماء وهما
يزيدان في شدة عدوه وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت
الخباء المعمد قصرت الشئ اي صيرته قصيرا والدجن الباس الغيم افاق السماء والبهكنة المراة
الحسنة الخلق السمينة الناعمة والمعمد المرفوع بالعمد يقول والخصلة الثالثة اني اقصر يوم الغيم بالتمتع بامراة
تامة حسنة الخلق تحت بيت مرفوع بالعمد جعل الخصلة الثالثة استمتاعه بحبائبه ومعاشرتها وتقصير اليوم
لان اوقات اللهو والطرب اقصر الاوقات ومنه قول الشاعر شهور ينقضين وما شعرنا بانصاف
لهن ولا سرار وقوله والدجن معجب اي يعجب الانسان كأن البرين والدماليج علقت
على عشر او خروع لم يخضد البرة حلقة من صفر او شبهه او غيرهما يجعل في انف الناقة
والجمع البرى والبرات والبرون في الرفع والبرين في النصب والجر والسوار والاسورة والخلاخيل
والدملج والدملوج المعضد والجمع الدماليج والدملج والعشر والخروع ضربان من الشجر والتخضيد
والتشذيب من الاغصان والاوراق والعشر وصف البهكنة يقول كان خلاخيلها وسورتها و
معاضدها معلقة على احد هذين الضربين من الشجر جعله غير مخضد ليكون اغلظ شبه ساعديها في

باعد بين الشجرين في الاسلا والنعمة كريم يروي نفسه في حياته ستعلم ان
متنا غدا اينا الصدي يقول انا كريم يروي نفسه ايام حياته بالخمر ستعلم ان متنا
غدا اينا عطشان يريد انه يموت ريان وعاذله يموت عطشان ارى قبر نحام بخيل
بماله كقبر غوي في البطالة مفسد النحام الحريص كالبخيل والمنع والغوي اللاهي
الضال والغي والغواية الضلالة وقد غوى يغوي يقول لا فرق بين البخيل والجواد بعد الوفاة فلم البخل
بالمال قال ارى قبر البخيل وقبر من يعيش بماله كقبر الضال لذة بطالة المفسد باله ترى جثوتين من
تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد الجثوة الكومة من التراب وغيره والجمع الجثى
والتنضيد مبالغة النضد يقول ترى قبر البخيل والجواد كومتين من التراب عليهما حجارة عراض صلاب
فيما بين قبور عليها حجارة عراض قد نضدت [illegible] ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي
عقيلة مال الفاحش المتشدد الاعتيام الاختيار والعقيلة كريمة المال والنساء والجمع
عقائل والفاحش البخيل يقول ارى الموت يختار الكرام بالافناء ويصطفي كريمة مال البخيل المتشدد
بالابقاء وقيل بل معناه ان الموت يعم الجواد والبخيل فيصطفي الكرام وكرائم اموال البخلاء يريد انه
لا يخلص منه بواحد من الصنفين فلا يجدي البخل على صاحبه شيئا فالجود احرى لانه احمد ارى العيش
كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد شبه البقاء بكنز ينقص
كل ليلة وما لا يزال ينقص فان ماله الى النفاد [illegible] والدهر ينفد لا محالة فكذلك
العيش صائر الى النفاد ولا محالة النفاد والنفود والفناء والنقل [illegible] لعمرك
ان الموت ما اخطا الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد الطول والطيل الحبل
ويستعمل في القسم الا فتح العين وقوله ما اخطا الفتى فما مع الفعل بمنزلة المصدر جعل الزمان

والتقدير ان الموت مدة اخطائه الفتى وقد يكون ما مع الفعل بمنزلة المصدر نحو قولك بلغني ما صنعت
وسمعت ما قلت اي بلغني صنعك وسمعت قولك وقد يجعل المصدر محل الزمان نحو قولهم اتيتك خفوق
النجم ومقدم الحاج اي وقت خفوق النجم فحذف [illegible] خفوق النجم ووقت مقدم الحاج والطول الحبل الذي يطول
للدابة فترعى فيه والارخاء الارسال والثني الطرف والجمع الاثناء يقول اقسم بحياتك ان الموت في مدة
اخطائه الفتى اي مجاوزته اياه بمنزلة حبل طول للدابة ترعى فيه وطرفاه بيد صاحبه يريد انه لا يتخلص منه كما ان
الدابة لا تفلت ما دام صاحبها اخذا بطرفي طولها لا جل الموت بمنزلة صاحب الدابة التي ارخى طولها
قال من شاء الموت قاد الفتى لهلاكه ومن كان في حبل الموت انقاد لمقوده فما لي اراني وابن
عمي مالكا متى ادن منه ينأ عني ويبعد النأي والبعد واحد وجمع بينهما لاختلاف
اللفظين [illegible] كقول [illegible] وهند اقوى وهذا النأي والبعد يقول فما لي اراني وابن عمي
متى تقربت منه تباعد عني يستغرب حيرته اياه مع تقربه منه يلوم وما ادري علام يلومني
كما لامني في الحي قرط بن معبد يقول يلومني مالك ولا ادري سبب لومه [illegible]
لامني في الحي [illegible] يريد ان لومه اياه ظلم صراح كما كان لوم قرط اياه كذلك وايأسني
من كل خير طلبته كانا وضعناه الى رمس ملحد الرمس القبر واصله الدفن الملحد
الرجل الذي جعل له لحد يقول [illegible] مالك من كل خير طلبته كان الميت لا يرجى خيره على غير شيء قلته
غير انني نشدت فلم اغفل حمولة معبد [illegible] ان طلب المفقود ولا اغفل الترك والحمولة
الابل التي تطيق ان يحمل عليها ومعبد اخوه يقول يلومني على غير شيء [illegible] وجناية جنيتها ولكني طلبت ابل
اخي ولم اتركها فنتج ذلك من وجد علي مني [illegible] فقطع تقريره ولكني وقربت
بالقربى وجدك انه متى يك امر للنكيثة اشهد القربى جمع قربة وقيل [illegible]

القرب بالقرابة وهو اسم للمولين والكنية والنسب للقرابة المجد وقصى الطاقة بيت كثير البر اى اقصى بالبعيد يقول قربت نفسى بالقرابة التى بيننا جهدها وطلب خيطها وقسم بجلك ومجدك انه

حتى هدك امر تبلغ فيه غاية الطاقة وتبذل فيه المجهود احضره واشرك **وان ادع للجلى**

اكن من حماتها وان يأتك الاعداء بالجهد اجهد الجلى تانيث الاجل والخطب

العظيم والجلاء بفتح الجيم والمد لغة فيه والحماة جمع الحامى من الحماية يقول ان دعيت لدفع الامر العظيم والخطب

الجسيم اكن من الذين يحمون حريمك ان يأتك الاعداء اقاتلك اجهد فى دفعهم غاية الجهد والباء

زائدة المجد اجهد زائدة **وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم بشرب حياض**

الموت قبل التهدد القذع الفحش والعرض موضع المدح والذم من الانسان قال ابن دريد

وقد يفسر بالحسب والعرض النفس ومنه قول حسان فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم

وقاء اى نفسى والعرض العرق وموضع العرق ويجمع الاعراض ويجمع الوجوه والتهدد والتهديد

واحد والتهدد التخويف يقول وان سب الاعداء القول فيك واقذعوا الكلام اوردتهم حياض

الموت قبل ان اتهددهم يريد انه يبيدهم قبل تهديدهم اى لا يشتغل بتهديدهم بل يشتغل باهلاكهم

والشرب ذوى الشرب فهو النصيب من الماء والشرب بضم الشين مصدر شرب يريد بسقيهم شرب

حياض الموت والباء زائدة والمصدر بمعنى المفعول اى الاشراب تنبيههم **بلا حدث احدثته**

وكمحدث هجائى وقذفى بالشكاة ومطردى يقول اتهمى واهجر وانسب من

غير حدث اساءة احدثته ثم اهجى واشكى واطرد كالهجى من احدث اساءة وجرجريرة وجنى

جناية والشكاة والشكاية والشكوى والشكية والشكاة واحد والمطرد بمعنى الاطراد وهو مصدر ميمى

فلو كان مولاى امرأ هو غيره لفرج كربى او لانظرنى غدى يقول لو كان

ابن عمى غير مالك لفرج كربى او لامهلنى زمانا فرجت الامر وفرجته كشفته والفرج الانكشاف والكرب

وهو كرب الغم اذا اطلعت ودنت الكربة الاسم منه ويجمع كرب والانظار الامهال والنظرة اسم بمعنى الانظار

ولكن مولاى امرؤ هو خانقى على الشكر والتسآل او انا مفتدى خنقت الرجل

اخنقه خنقا عصرت حلقه والتسآل السؤال يقول ولكن ابن عمى رجل يضيق الامر على حتى كانه يخنقنى

مع شكرى له على حال شكرى اياه وسؤالى اياه او رفدا وعونه او كنت فى حال افتدى نفسى منه يقول

هو لا يزال يضيق الامر على سواء اشكره على الاسائة او سألته بره وعطفه او طلبت تخليص نفسى منه

وظلم ذوى القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند ويغنى

الامر ويمضى بمعنى يمض قلبى وانزل نفسى تهيج الحزن والغضب من وقع السيف القاطع المحدد والمهند

المطبوع بالهند والحسام فعال من الحسم وهو القطع **فذرنى وخلقى اننى لك شاكر ولو**

حل بيتى نائيا عند ضرغد يقول خل بينى وبين خلقى وكلنى الى سجيتى فانى شاكر لك وان

بعدت غاية البعد حتى نزل بيتى عند هذا الجبل الذى يسمى ضرغد وبينهم وبين ضرغد مسافة بعيدة

وشقة **فلو شاء ربى كنت قيس بن عاصم ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد**

هو تملك هذان سيدان من سادات العرب مذكوران بوفور المال ونجابة الاولاد يقول لو شاء

الله جعلنى منزلتهما **فاصبحت ذا مال كثير وزارنى بنون كرام سادة لمسود**

يقول لصرت حينئذ صاحب مال كثير وزارنى بنون موصوفون بالكرم والسودد والرجل مسود بين

والتسويد مصدر سوده تسويدا يقول لو بلغنى الله منزلتهما لصرت ذا مال كريم العقب **انا**

الرجل الضرب الذى تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد الضرب الرجل الخفيف

اللحم يقول انا الضرب الذى عرفتموه والعرب تمدح بخفة اللحم لان كثرته دليل الكسل والثقل

وهما يتنان من الاسراع في دفع الملمات وكشف المهمات ثم قال وانا رجل في الامور بسيخة و
سرعة وشدة تيقظه وذكاء ذهنه بسرعة حركة راس الحية وشدة توقده واليت لا ينفك
كشحي بطانة لعضب رقيق الشفرتين مهند لا ينفك لا يزال وما انفك ما زال
والبطانة نقيض الظهارة والعضب السيف وشفرتا السيف حداه والجمع الشفرات والشفار
يقول ولقد حلفت ان لا يزال كشحي لسيف قاطع رقيق الحدين طبعه الهند بمنزلة البطانة للظهارة
حسام اذا ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدء ليس بمعضد الانتصار
الانتقام والمعضد سيف يقطع به الشجر والعضد قطع الشجر والفعل عضد يعضد يقول لا يزال كشحي
بطانة لسيف قطوع اذا انتقمت به من الاعداء كفى بالضربة الاولى الضربة الثانية فيغني البدء
عن العود وليس سيفا يقطع به الشجر يعني ذلك انه من ارداء السيوف اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة
اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي اخي ثقة يوثق به اي صاحب ثقة والثني الصرف والفعل
ثني يثني والانثناء الانصراف الضريبة ما يضرب بالسيف والرمية ما يرمى بالسهم والجمع الضرائب
والرمايا مهلا اي كف وقدي وقطني اي حسبي قد جمعهما الراجز في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
يقول هذا السيف سيف يوثق بمضائه كالاخ الذي يوثق باخائه لا ينصرف عن ضريبة اي لا ينبو
عما ضرب به اذا قيل لصاحبه كف عن ضرب عدوك قال حاجز السيف وهو صاحبه حسبي فانه قد بلغت
ما اردت من قتل عدوي يريد انه ماض لا ينبو عن الضرائب فاذا ضرب به صاحبه اغنته الضربة
الاولى عن غيرها اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعا اذا بلت بقائمه يدي
ابتدر القوم السلاح استبقوه والمنيع الذي لا يقهر ولا يغلب بل بالشيء يبل به بلا اذا ظفر به يقول اذا استبق
القوم الى اسلحتهم وجدتني منيعا لا اقهر ولا اغلب اذا ظفرت يدي بقائم هذا السيف وبرك هجود قد

اثارت

اثارت مخافتي نواديها امشي بعضب مجرد البرك الابل الكثيرة الباركة والهجود
جمع هاجد وهو النائم وقد هجد يهجد هجودا مخافتي مصدر مضاف الى المفعول نواديها اوائلها
وسوابقها يقول ورب ابل كثيرة باركة قد اثارت نواديها مخافتي اياي في حال مشيي بسيف
قاطع مسلول من غمده يريد انه اراد ان ينحر بعيرا منها فنفرت منه لتعوده ذلك منه فمرت كهاة
ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندد الكهاة والكهاة الناقة الضخمة
السمينة والخيف جلد الضرع والجلالة الناقة العظيمة والعقيلة الكريمة من المال ومن النساء والجمع العقائل والوبيل
العصا الضخمة واليلندد والالندد والالد الشديد الخصومة وقد لد يلد لددا اذا صار شديد
الخصومة وقد لددته الده لدا غلبته بالخصومة يقول فمرت بي في حال اثارتي مخافتي اياها ناقة ضخمة
لها جلد الضرع وهي كريمة مال شيخ قد يبس جلده ونحل جسمه من الكبر حتى صار كالعصا الضخمة ويبخ
وهو شديد الخصومة وقيل اراد به اباه وقيل يريد انه نحر كرايم مال ابيه لندمانه وقيل بل اراد غيره وزعم بعضهم
[illegible] والقول الاول احرى بالصواب يقول وقد تر الوظيف وساقها الست
ترى ان قد اتيت بمؤيد تر اي سقط والمؤيد الداهية العظيمة الشديدة يقول هذا الشيخ
في حال عقري هذه الناقة الكريمة وسقوط وظيفها وساقها عنها بضربي اياها بالسيف الم تر انك
اتيت بداهية شديدة بعقرك مثل هذه الناقة الكريمة النجيبة وقال الا ماذا ترون
بشارب شديد علينا بغيه متعمد قال هذا الشيخ للحاضرين اي شيء ترون ان نفعل
بشارب خمر اشتد بغيه علينا عن تعمد وقصد يريد انه استشار اصحابه في شانه وقال ماذا نحتال
في دفع هذا الشارب الذي يشرب الخمر ويبغي علينا بعقر كرايم اموالنا ويستبد بالقصد ما ترون
الراي والبغي في قوله بشارب من صفة محذوف تقديره ان نفعل وكرره وقال ذروه انما

نفعها له وإلا تكفوا قاصي البرك يزدد ويروى ... والقاصي منها ... مستعمل عند جمهور
الائمة اجزاء البرك منها وكذلك الفاعل المفعول له جزم ... بأن ترك والمتروك والكف المنع
والامتناع كفه فكف هو والمضارع منها يكف يقول ثم استقر رأي الشيخ على أن قال دعوه فإنما
إنما نفع هذه الناقة له ... وإنما نفع له بهذه الإبل ... الذي ... شيء وإلا تردوه وتكفوه
بعد من هذه الإبل من الشد ويزدد طرفة من عقرها ... [illegible] ... اعترضوا عليه عقرت
فظل الإماء يمتللن حوارها ويسعى علينا بالسديف المسرهد الإماء جمع
الأمة والامتلال والملّ جعل الشيء في الملة وهي الجمر والرماد الحار والحوار ولد الناقة بمنزلة الولد للإنسان
يعم الذكر والأنثى والسديف السنام وقيل قطع السنام والمسرهد المقطع والفعل سرهد يسرهد
سرهدة وقيل المسرهد الرطب يقول فظل الإماء يشوين الولد الذي خرج من بطنها تحت الجمر والرماد الحار
ويسعى الخدم علينا بقطع سنامها المقطع يريد أنهم أكلوا أطايبها وأباحوا أجزاءها الخدم وذكر الحوار والإماء
على أنها كانت حبلى وهي من أنفس الإبل عندهم فإن مت فانعيني بما أنا أهله وشقي
علي الجيب يا ابنة معبد ... من نعاه ... وهي ابنة أخيه ومعبد أخوه فقال إذا هلكت
فأشيعي خبر هلاكي بثناء الذي أستحقه وأستوجبه وشقي جيبك على بعيها ... [illegible]
والنعي إشاعة خبر الموت والفعل نعى ينعى أي أستحقه لكوني أهله ... ولا
تجعليني كامرئ ليس همه كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي يقول ولا تسوي بيني وبين
رجل لا يكون همه طلب المعالي ... ولا يكفي المهم ... كفايتي ولا يشهد الوقائع مشهدي ... والهم
أصله القصد ... [illegible] ... الهمة ... النفوس ...
والغناء الكفاية والمشهد ... البيت ... الشهود وهو الحضور أي لا يغني غناي ولا يشهد ...

شهود

شهود مثل مشهدي يريد ولا تجعليه ... ولا تساويني في هذه الخلال فتجعل الثناء عليه كالثناء علي والبكاء
عليه كالبكاء علي بطيء عن الجلى سريع إلى الخنا ذلول بإجماع الرجال ملهد البطوء
ضد العجلة والفعل بطؤ يبطؤ والجلى الأمر العظيم والخنا الفحش وجمع الأكف ... ملهد
يجمع كفه ... الإجماع والتلهيد مبالغة اللهد وهو الدفع بجمع الكف ... لهده
لهدا والبيت كله من صفة من نهى ابنة أخيه أن تعدله به يقول ولا تجعليني كرجل يبطؤ عن الأمر العظيم
ويسرع إلى الفحش ويكثر ... الرجال بجماع أكفهم ... إذلالا له فلو كنت وغلا في الرجال
لضرني عداوة ذي الأصحاب والمتوحد ... الوغل الضعيف ... يقول
لو كنت ضعيفا من الرجال لضرتني معاداة ذي الأتباع والمتفرد الذي لا أتباع له إياي ولكني ...
لا يقدرون على معاداتي إياي ... ولكن نفى عني الرجال جراءتي عليهم و
إقدامي وصدقي ومحتدي الجراءة والجرأة واحد والفعل جرؤ يجرؤ والنعت جريء
... والمحتد الأصل يقول ولكن نفى عني مبارزة الرجال ومجاراتهم شجاعتي وإقدامي
... وصدقي ... وكرم أصلي لعمرك ما أمري علي بغمة نهاري ولا ليلي
علي بسرمد الغمة والغم واحد وأصل الغم التغطية والفعل غم يغم ومنه الغمام لأنه يغم السماء أي
يغطيها ومنه الأغم والغماء لأن كثرة الشعر تغطي الجبين والقفا يقول ... ما يغم ... أمري أي
ما تغطي الهموم رأيي في نهاري ولا يطول علي ليلي حتى كأنه صار دائما سرمدا وتلخيص المعنى أنه نفى ...
العزيمة ... يقول لا تغمني النوائب فيطول ليلي ونهاري ويوم حبست النفس عند
عراكها حفاظا على عوراته والتهدد العراك والمعاركة القتال ... المعركة
... والحفاظ المحافظة على ما يجب المحافظة عليه من حماية الحوزة والذب عن الحريم ودفع الذم عن ...

الحساب يقول ورب يوم حبست نفسي على القتال والفزعات وهذه والاقران محافظة على حسبي
على موطن يخشى الفتى عنده الردى متى يعترك فيه الفرائص ترعد الموطن المشهد
والردى الهلاك والفعل ردي يردى والارداء الاهلاك والاعتراك والتعارك واحد والفرائص
جمع فريصة وهي لحمة عند مرجع الكتف ترعد عند الفزع يقول حبست نفسي في مواضع من الحرب يخشى الكريم
الهلاك وفيها ترعد الفرائص لما يحدث من فرط الفزع وهول المقام وأصفر مضبوح نظرت
حواره على النار واستودعته كف مجمد ضبحت الشيء قربته من النار حتى اثرت فيه
اضبحه ضبحا والحوار والمحاورة مراجعة الحديث واصله من قولهم حار يحور حورا اذا رجع ومنه قول
لبيد وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع نظرت اي انتظرت النظر الانتظار
ومنه قوله عز وجل انظرونا نقتبس من نوركم استودعته دفعته وديعة والمجمد الذي لا يفوز قدحه
من الجمود يقول ورب قدح اصفر قربته من النار حتى اصفرت فيه وانما فعل ذلك ليصلب ويصفر
انتظرت مراجعته اي انتظرت فوزه او خيبته ونحن مجتمعون على النار ودفعت القدح الى
رجل معروف بالخيبة وقلة الفوز فيحترز بالميسر وانما فخرت به العرب لانه لا يركن اليه الا السمح
جواد ثم كل تفرد بابداع القدح كف يحيل قليل الفوز ستبدي لك الايام ما كنت
جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود يقول ستظهر لك الايام ما تغفل عنه
ويستقل اليك الاخبار من لم تزوده ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا و
لم تضرب له وقت موعد البيع قد يكون بمعنى الشرى وهو في البيت بهذا المعنى والبتات
كساء المسافر وادواته والجمع ابتة ولم تضرب اي لم تبين له ومنه قولهم ضرب له وقتا اي بين و
وضح يقول ويستقل اليك الاخبار من لم تشتر له زاد السفر ولم تبين له وقتا ينقل الاخبار اليك

قصيدة ميمية زهير بن ابي سلمى امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج
فالمتثلم الدمنة ما اسود من اثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما والجمع الدمن والدمنة الحقد والدمن
السرجين وهي في البيت بالمعنى الاول وحومانة الدراج والمتثلم موضعان وقوله امن ام اوفى
يعني امن منازل الحبيبة المكنية بام اوفى دمنة لا تجيب وقوله لم تكلم جزم بلم ثم حرك الميم بالكسر لان
الساكن اذا حرك كان الاحرى تحريكه بالكسر ولم يمكن ههنا من تحريكه ليستقيم الوزن ويثبت السجع
واستبقت الكسرة ياء الاطلاق لان القصيدة مطلقة القوافي يقول امن منازل الحبيبة المكنية بام اوفى
دمنة لا تجيب سؤاله بهذين الموضعين اخرج الكلام في معرض الشك ليدل بذلك على انه لبعد عهده بالدمنة
وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق ودار لها بالرقمتين كانها مراجيع وشم في نواشر
معصم الرقمتان حرتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى من المدينة والمراجيع جمع المرجوع
من قولهم رجع يرجع رجعا اراد بالوشم المردود المجدد والنواشر العصب واحدها ناشرة وقيل ناشرة والمعصم
موضع السوار من اليد والجمع المعاصم يقول امن منازلها دار بالرقمتين يريد انها تحل الموضعين عند
الانتجاع ولم يرد انها تسكنهما جميعا لان بينهما مسافة بعيدة ثم شبه رسوم دارها بوشم في المعصم
قد رد ووجد وجدد بعد امحائه شبه رسوم الدار عند تجديد السيول اياها بكشف التراب عنها بتجديد الوشم
تجنيس اللفظ والمعنى في معرض الشك في هذه الدار اهي لها ام لا ثم شبه رسومها بالوشم المجدد في
المعصم وقوله ودار لها بالرقمتين يريد ودار ان لها بها فاجتزأ بالواحد عن التثنية لزوال اللبس اذ
لا يتوهم ان الدار الواحدة تكون قريبة من البصرة والمدينة وقيل كانها اراد كان رسومها اطلال
فحذف المضاف بها العين والارام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل
مجثم قوله بها العين اي البقر العين فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه العين الواسعات العيون

والعين سعة العين والآرام جمع ريم وهو الظبي الابيض الخالص البياض وقوله خلفة اي يخلف
بعضها بعضا اذا مضى قطيع منها جاء قطيع آخر ومنه قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة يريد ان كلا منهما
يخلف صاحبه فاذا ذهب النهار جاء الليل واذا ذهب الليل جاء النهار والاطلاء جمع طلا وهو ولد
الظبية والبقرة الوحشية وسميتا بولدها ان ... ويكون هذا الاسم لولده حين يولد الى شهر او اكثر منه
والجثوم للطير والوحش بمنزلة البروك للبعير والفعل جثم يجثم والجثم مصدر الجثوم والمجثم موضع الجثوم
فالمفعل من باب فعل يفعل اذا كان مفتوح العين كان مصدرا وان كان مكسور العين كان موضعا
نحو المضرَب والمضرِب يقول بهذه الدار بقر وحش واسعات العيون وظباء بيض يمشين بها خلفات
بعضها من بعض واولادها ينهض من مرابضها لترضعها امهاتها **وقفت بها من بعد عشرين
حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم** الحجة السنة والجمع الحجج اللأي الجهد والمشقة يقول
وقفت بدار ام اوفى بعد مضي عشرين سنة من بينها وعرفت دارها بعد التوهم بمقاساة جهد
ومعاناة مشقة يريد انه لم يثبتها الا بعد جهد ومشقة لبعد العهد بها ودروس اعلامها **اثافي
سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم** الاثافي جمع الاثفية ويجوز في الاثافي
تثقيل الياء وتخفيفها وهي حجارة توضع القدر عليها ثم ان كان من الحديد سمي منصبا والجمع المناصب
ولا يسمى اثفية والسفع السود والاسفع مثل الاسود والسفعة مثل السواد والمعرس اصله المنزل من
التعريس وهو النزول في وجه السحر ثم استعير للمكان الذي تنصب فيه القدر والمرجل القدر عند بعض
اي صنف من الجواهر كانت النؤي نهير يحفر حول البيت ليجري فيه الماء الذي ينصب عنه المطر ولا يدخل البيت
والجمع الآناء والنئاء والجذم الاصل ويروى كحوض الجد وهو البئر القريبة من الكلاء وقيل هي البئر القديمة
يقول عرفت حجارة سودا تنصب عليها القدر وعرفت نهيرا كان حول بيت ام اوفى بقي غير متثلم

كأنه اصل حوض لم ينكسر ... وقوله عرفت الدار يريد ان هذه الاشياء دلته
على انها دار ام اوفى **فلما عرفت الدار قلت لربعها الا انعم صباحا ايها الربع
واسلم** كانت العرب تقول في تحيتها انعم صباحا اي نعمت صباحا اي طاب عيشك في صباحك
النعمة وهي طيب العيش وخصت الصباح بهذا الدعاء لان الغارات والكرائه تقع صباحا وفيه اربع لغات
انعم بفتح العين من نعم ينعم مثل علم يعلم والثانية نعم ينعم مثل حسب يحسب وهو على حد فعل يفعل من الصحيح
غيرها وذكر سيبويه ان بعض العرب ينشد قول امرئ القيس. الا انعم صباحا ايها الطلل البالي.
وهل ينعمن من كان في العصر الخالي. بكسر العين من نعم ينعم والثالثة عم صباحا من وعم يعم مثل وضع يضع
والرابعة عم صباحا من وعم يعم مثل وعد يعد يقول وقفت بدار ام اوفى فقلت لدارها محييا اياها وداعيا
لها طاب عيشك في صباحك وسلمت **تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء
من فوق جرثم** الظعائن جمع الظعينة وهي المرأة في هودجها ثم قيل للهودج ظعينة وهي فيه وسميت ظعينة لانها
تظعن مع زوجها من الظعن والظعن وهما الارتحال العلياء الارض العالية اي ارتفعن وجرثم
ماء بعينه يقول قلت لخليلي يا خليلي انظر هل ترى بالارض العالية من فوق هذا الماء نساء في هوادج على
ابل يريد ان الوجد برح به والصبابة لججت عليه حتى ظن المحال لفرط ولهه لان كونهن بحيث
يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة محال والتبصر النظر والتحمل الرحيل **علون بانماط عتاق
وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدم** اي في قوله علون بانماط ... ويروى
وعالين انماطا ويروى واعلين انماطا عتاقا وكلة وراد حواشيها لونه لون عندم والعالي بمعنى المعلي
قد يكون بمعنى الاعلى ومنه قول الشاعر. عاليت انساعي وجلب الكور. على سراة رائح ممطور. والانماط
وهو ما يبسط من صنوف الثياب والعتاق الكرام والواحد عتيق والكلة الستر الرقيق والجمع الكلل و

الوراد جمع ورد وهو الاحمر والذي يضرب لونه الى الحمرة والمشاكهة المشابهة ويروى وراد الحواشي
لونها لون عندم والعندم دم الاخوين يقول علين انماطا كراما ذات اخطار وستورا رقاقا القينها
على الهوادج وغشينها ثم وصف تلك الثياب بانها حمر الحواشي تشبه الوانها الدم في شدة الحمرة
او البقم او دم الاخوين ووركن في السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم
السوبان ارض مرتفعة اسم علم لها والتوريك ركوب اوراك الدواب والدل والدلال
والدلالة واحد وقد ادلت المرأة وتدللت والنعمة طيب العيش والتنعم تكلف النعمة يقول وقد
ركبت هؤلاء النسوة اوراك ركائبهن في حال علوهن متن السوبان وعليهن دلال الانسان
الطيب العيش الذي يتكلف بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس
كاليد للفم بكر وابكر وابتكر وتبكر اي سار بكرة والسحر والسحرة واستحر اذا سار سحرا والسحرة اسم
للسحر ولا تنصرف سحرة وسحر اذا عنيتهما من يومك الذي انت فيه وان عنيت سحرا من الاسحار
صرفتها والرس واد بعينه يقول ابتدأن السير وسرن سحرا وهن قاصدات لوادي
الرس ولا يخطئنه كاليد القاصدة للفم لا تخطئه وفيهن ملهى للطيف ومنظر انيق لعين
الناظر المتوسم اللهو والملهى واحد واللطيف المتانق في حسن المنظر والانيق المعجب فعيل بمعنى
مفعل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى المسمع والاليم بمعنى المولم ومنه قوله تعالى عذاب اليم ومنه قول
عمرو بن معديكرب امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع اي المسمع والانيق الاعجاب
والتوسم التفرس ومنه قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين واصله من الوسم والوسم وكان
المتوسم يتتبع محاسن الشيء فيكون من الوسم فيكون تتبع علامات الشيء وسماته يقول وفي هؤلاء النسوان
لهو وموضع لهو للمتانق حسن المنظر ومناظر معجبة لعين الناظر المتتبع محاسنهن وسماتهن كان

فتات

فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم الفتات اسم لما انفت من
الشيء اي تقطع وتفرق واصله من الفت وهو التقطيع والتفريق والفعل منه فت يفت والانفتات
التفتت المطاوع الانفتات والتفتت والفنا عنب الثعلب والتحطيم التكسير والحطم الكسر والعهن
الصوف المصبوغ والجمع العهون يقول كأن قطع الصوف المصبوغ الذي زينت به الهوادج في
كل منزل نزلته هؤلاء النسوة حب عنب الثعلب في حال كونه غير محطم لانه اذا حطم زايله لونه شبه الصوف
الاحمر بحب عنب الثعلب قبل حطمه فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر
المتخيم الزرقة شدة الصفاء ونصل ازرق وماء ازرق اذا اشتد صفاؤهما والجمع زرق و
زرقة العين والجمام جمع جم الماء وجمته وهو ما اجتمع منه في البئر او الحوض او غيرهما ووضع العصي
كناية عن الاقامة لان اهل الحضر اذا اقاموا وضعوا عصيهم والتخيم ابتناء الخيمة يقول فلما وردت
وردت هؤلاء الظعاين الماء وقد اشتد صفاء ما اجتمع منه في الآبار والحياض عزمن على الاقامة
كالحاضر المبتني الخيمة جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم
القنان جبل بعينه والحزن ما غلظ من الارض والجمع الحزون وكذلك الحزم والمحل من لا عهد
بينه وبينهم وما يحرم من ارحم الحلف الذمة استعار هاهنا من المحرم بالحج والمحل من الاحرام يقول تر
تركن هذا الجبل وما غلظ من الارض التي بينه فيه عن ايمانهن وما اكثر ما استقر بهذا الجبل من اعدائنا الذين
يحل لنا قتلهم ومن اوليائنا الذين يحرم علينا قتلهم ظهرن من السوبان ثم جزعنه على
كل قيني قشيب ومفأم الجزع قطع الوادي والفعل جزع يجزع ومنه قول امرئ القيس واخر
منهم جازع نجد كبكب اي قاطع وكل صانع عند العرب قين فالحداد قين والجزار قين والاداد
بالقين منها الرجال والجمع القيون مثل بيت وبيوت واصل القين الاصلاح والفعل منه

فالقين ثم وضع المصدر موضع اسم الفاعل وجعل كل صانع قيناً لان كل صانع مصلح ومنه قول
الشاعر ولكنه مجروحة قرع رأسها صدوع الهوى لولا ان قيناً يقينها اي لولا ان مصلحاً يصلحها ويرمها
على كل حيري منسوب الى الحيرة وهي بلدة والقشيب الجديد الجمع القشب المفأم الموسع يقول علون من
وادي السوبان ثم قطعنه مرة اخرى لانه اعترض بين في طريقهن ركبن وهن على كل رحل حيري او قيني جديد
موسع فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم
يقول حلفت بالكعبة التي طاف حولها بناتها من القبيلتين وجرهم قبيلة قديمة تزوج فيهم اسمعيل ع
فغلبوا على الحرم والكعبة بعد وفاته وضعف اولاده ثم استولوا عليها بعد جرهم خزاعة الى ان عادت الى
قريش وقريش اسم ولد النضر بن كنانة يميناً لنعم السيدان وجدتما على كل حال من
سحيل ومبرم السحيل المفتول على قوة واحدة والمبرم المفتول على قوتين او اكثر ثم يستعار السحيل
للضعيف والمبرم للقوي يقول حلفت يميناً اي حلفت حلفاً لنعم السيدان وجدتما على كل حال اي في شدة ورخاء
كاملين مستوفيين لخلال الشرف في حال يحتاج فيها الى ممارسة الشدائد وحال يفتقر فيها الى المعاونة
النوايب اراد بالسيدين الهرم بن سنان والحارث بن عوف مدحهما لاتمامهما الصلح بين عبس وذبيان
وتحملهما اعباء ديات القتلى سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة
بالدم التبزل التشقق قوله بالدم اي بسفك الدم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه يقول
سعى هذان السيدان في احكام العهد وابرام العقد بين عبس وذبيان وكان غيظ بن مرة بطناً من ذبيان
بعدما تشققت الالفة والمودة والمواصلة التي كانت بين العشيرة بسبب سفك الدماء بين عبس وذبيان
لاثما ابا نقيض تداركتما عبساً وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
التدارك التلافي اي تداركتما امرهما التفاني التشارك في الفناء ومنشم قيل انه اسم امرأة عطارة

اشترى منها قوم جفنة من العطر وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا آية الحلف غمس الايدي في ذلك العطر فقاتلوا
العدو الذي تحالفوا على قتاله فقتلوا عن آخرهم فتطيرت العرب بعطر منشم وسيّر المثل به وقيل كان بل
كان عطاراً يشترى منه ما يحنط به الموتى فسار المثل بعطره يقول تداركتما امر هاتين القبيلتين بعدما افنى
القتال رجالهما وبعدما دقوا عطر هذه المرأة اي بعد اتيان القتل على آخرهم كما اتى على آخر المتعطرين بعطر
منشم وقد قلتما ان ندرك السلم واسعاً بمال ومعروف من القول
نسلم السلم الصلح يؤنث ويذكر يقول وقد قلتما ان ادركنا الصلح واسعاً اي ان اتفق لنا اتمام
الصلح بين القبيلتين ببذل المال واسداء المعروف من الخير سلمنا من تفاني العشائر فأصبحتما منها
على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم العقوق العصيان ومنه قولهم عق الولد
ابويه عاق لابويه والاسم ثم الاثم يقال اثم الرجل يأثم اذا اقدم على اثم وتأثم اذا تجنب الاثم واذا
جازاه بإثمه والتأثم اجتناب المأثم والاثم وتأثم الرجل اذا تجنب الاثم مثل تحرج وتحنث وتحوب اذا
تجنب الحرج والحنث والحوب يقول فأصبحتما على خير موطن من الصلح بعيدين في اتمامه من عقوق
الاقارب والاثم بقطيعة الرحم وتحقيق المعنى انكما طلبتما الصلح بين العشائر ببذل الاعلاق و
ظفرتما به وبعدتما من قطيعة الرحم والضمير في منها وفيها للسلم وقد يذكر ويؤنث عظيمين في
عليا معد هديتما ومن يستبح كنزاً من المجد يعظم العليا تأنيث الاعلى وجمعها
العليات والعلا مثل الكبرى في تأنيث الاكبر والكبر في جمعها وذلك قياس الباب قوله هديتما دعاء
لهما والاستباحة وجود الشيء مباحاً والاستباحة الاستحلال ويروي بعضهم لا اعلام بغير النيطم ونصب
عظيمين على الحال يقول ظفرتما بالصلح في حال عظمتكما في الرتبة العليا من شرف معد وحسبها ثم دعا
لهما فقال هديتما الى طريق الصلاح والنجاح والفلاح ثم قال ومن وجد كنزاً من المجد مباحاً او استباحه

عظم امره وعظم شانه من الكرام تُعَفَّى الكلوم بالمئين فاصبحت ينجّمها من ليس فيها
بمجرم الكلوم والكلام جمع كلم وهو الجرح وقد يكون مصدرا كالجرح والتعفية التمحية من قولهم عفى
الشيء يعفو اذا امحى ودرس وعفاه غيره يعفيه وعفاه الله عفوا ينجمها اي يعطيها نجوما يقول انمحي
وتزال الجراح بالمئين من الابل فاصبحت الابل يعطيها نجوما من هو بريء الساحة بعيد عن الجرم
في هذه الحروب يريد انهما بمعزل عن اراقة الدماء وقد ضمنا اعطاء الديات وقيل يؤديانها نجوما
وكذلك تعطى الديات ينجّمها قوم لقوم غرامة ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
اراق الماء والدم يريقه وهراقه يهريقه واهراقه يهريقه لغات في الاصل اللغة الاولى والهاء
في الثانية بدل من الهمزة في الاولى وجمع في الثالثة بين البدل والمبدل توهما ان همزه افعل
نحيته بعد والمحجم الة الحجام والجمع المحاجم يقول ينجم الابل قوم غرامة لقوم اي ينجمها هذان السيدان
غرامة لمعتقد لان الديات تلزمهم وهما ثم قال وهؤلاء الذين ينجمون الديات لم يريقوا
مقدارا يملأ محجما من الدماء والملء مصدر ملأت الشيء والملء مقدار الشيء يملأ الاناء وغيره وجمعه
الاملاء [illegible] فاصبح يجري فيهم من تلادكم مغانم
شتى من افال مزنّم التلاد والتليد المال القديم الموروث والمغانم جمع مغنم وهو
الغنيمة شتى اي متفرقة الافال جمع افيل وهو الصغير السن من الابل والمزنم المعلم بزنمة يقول
فاصبح يجري في اولياء المقتولين من نفائس اموالكم القديمة الموروثة غنائم متفرقة من ابل
صغار معلمة وخص الصغار لان الديات تعطى من بنات اللبون والحقاق والاجذاع ولم يقل
المزنمة وان كان صفة للافال حملا على اللفظ لان فعالا من الابنية التي اشتركت فيها الاحاد والجموع
ولكن بناء الجموع في هذا السلك [illegible] على اللفظ الا ابلغ الاحلاف عني رسالة

وذبيان

وذبيان هل اقسمتم كل مقسم الاحلاف الحلفاء [illegible] جمع حليف على الاحلاف كالجمع
نجيب على انجاب وشريف على اشراف وشهيد على اشهاد ونسيب [illegible] قد اختير بقية انجاب
[illegible] اقسم اي حلف [illegible] القسم [illegible] الحلف والجمع الاقسام وكذلك
القسيمة [illegible] اقسمتم اي قد اقسمتم [illegible]
[illegible] ابلغ [illegible] اي [illegible]
[illegible] يقول ابلغ ذبيان وحلفاءها وقل لهم قد حلفتم على ابرام حبل الصلح كل حلف فتحرجوا من الحنث
وتجنبوا فلا تكتمنّ الله ما في صدوركم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم يقول لا تخفوا من
الله ما تضمرون من الغدر ونقض العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شيء من ضمائر العباد فلا تضمروا
الغدر ونقض العهد فانكم ان اضمرتموه علمه الله قوله يكتم الله اي يكتم من الله يؤخّر فيوضع في كتاب
ليوم الحساب او يعجّل فينقم يقول يؤخر عقابه ويرقم في كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل
العقاب في الدنيا قبل المصير الى الاخرة فينتقم من صاحبه يريد لا مخلص من عقاب الذنب عاجلا واجلا
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجّم الذوق التجربة
والحديث المرجم الذي يرجم فيه بالظنون اي يحكم فيه بظنونها يقول ليست الحرب الا ما عهدتموها
وجربتموها ومارستم كراهتها وما هذا الذي اقول بحديث مرجم عن الحرب اي هذا ما شهدت عليه الشواهد
الصادقة من التجارب وليس من احكام الظنون متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر
اذا ضرّيتموها فتضرم الضري شدة الحرص وتشتعل [illegible] وكذلك الضراوة [illegible]
و[illegible] والتضرية [illegible] الضراوة و[illegible] تضرم [illegible]
[illegible] يقول متى تبعثوا الحرب تبعثوها مذمومة اي تذمون على اثارتها [illegible] اذا [illegible]

على شدة الحرص ويلتهب بزيادتها وتحصيل المعنى انكم اذا اوقدتم نار الحرب ذممتم ومتى اثرتموها
ثارت وهيجتموها هاجت بحملكم على التهلك بالقتل ويعلمكم سوء عاقبة ايقاد نار الحرب فتعرككم
عرك الرحى بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم الثفال الرحا خرقة او جلدة تبسط تحت الرحى
يقع عليها الطحين والباء في قوله بثفالها بمعنى مع واللقح واللقاح حمل الولد يقال لقحت الناقة
والالقاح جعلها كذلك والكشاف ان تلقح في السنة مرتين نتجت الناقة انتجها اذا ولدتها
عندي ونتجت الناقة تنتج نتاجا والاتآم ان تلد الانثى توأمين وامرأة متئام اذا كان ذلك دأبها
والتوأم يجمع على التوائم ومنه قول الشاعر قالت لنا ودمعها توأم كالدر اذ اسلمه النظام يقول
وتعرككم الحرب عرك الرحى الحب اذا كان مع ثفالها وخص الثفال لانه لا يبسط الا عند الطحن ثم
قال وتلقح الحرب في السنة مرتين وتلد توأمين جعل افناء الحرب اياهم بمنزلة طحن الرحى الحب وجعل
صنوف الشر تتولد من تلك الحروب بمنزلة الاولاد الناشئة من الامهات ووصفها باستتباع الشر
شيئين احدهما جعلها اياها لاقحة كشافا والآخر اتآمها فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم
كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم الشؤم ضد اليمن ورجل مشؤوم وقوم مشائيم كما يقال رجل ميمون
ورجال ميامين والاشأم افعل من الشؤم وهو مبالغة المشؤوم وكذلك الايمن مبالغة الميمون وجمعه
الاشائم يريد باحمر عاد احمر ثمود وهو عاقر الناقة واسمه قدار بن سالف يقول فتولد لكم ابناء
في اثناء تلك الحروب كل واحد منهم يضاهي في الشؤم عاقر الناقة ثم ترضعهم الحروب وتفطمهم اي تكون
ولادتهم ونشأتهم في الحروب فيصيرون مشائيم على آبائهم فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها قرى
بالعراق من قفيز ودرهم اغلت الارض تغل اذا كانت لها غلة اظهر تضعيف تغلل لانه مجزوم
بالعطف على جواب الشرط ولغة اهل الحجاز اظهار تضعيف المضاعف في محل الجزم والبناء على الوقف

يتهكم ويهزأ بهم يقول فتغلل لكم الحروب ضروبا من الغلات لا تكون تلك الغلات بقرى من العراق
التي تغل الدراهم والكيلات بالقفزان وتحصيل المعنى ان المضار المتولدة من هذه الحروب تربى على
المنافع المتولدة من هذه القرى كل ما ذكر حث منه اياهم على الاعتصام بحبل الصلح وزجر عن الغرر بايقاد نار
الحرب لعمري لنعم الحي جر عليهم بما لا يؤاتيهم حصين بن ضمضم جر عليهم جنى عليهم
والجريرة الجناية والجمع الجرائر يؤاتيهم يوافقهم وهي المواتاة قتل ورد بن حابس العبسي هرم بن ضمضم
قبل هذا الصلح فلما اصطلحت القبيلتان عبس وذبيان استتر وتوارى حصين بن ضمضم لئلا يلزمه
بالدخول في الصلح وكان ينتهز الفرصة حتى ظفر برجل من عبس بواء لاخيه فشد عليه فقتله فركبت
عبس واستقر الامر بين القبيلتين على عقل القتيل يقول اقسم بحياتي لنعم القبيلة جنى عليهم حصين بن
ضمضم وان لم يوافقوه في اضمار الغدر ونقض العهد وكان طوى كشحا على مستكنة
فلا هو ابداها ولم يتقدم الكشح منقطع الاضلاع والجمع الكشوح والكاشح العدو المضمر
العداوة في كشحه وقيل بل هو من قولهم كشح يكشح كشحا اذا ادبر وولى فسمي العدو كاشحا لاعراضه عن الود
والوفاق وقيل طوى كشحه على كذا اي اضمره في صدره والمستكنة من الكن والاستكنان الاستتار ولا
في البيت على المعنى الثاني فلا هو ابداها اي فلم يبدها ويكون لا مع الفعل الماضي بمنزلة لم مع الفعل
المضارع في المعنى كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقال امية بن ابي الصلت ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا الما اي لم يلم بالذنب وقال الراجز واي امر سيئ لا فعله اي لم يفعله يقول كان
حصين اضمر في صدره حقدا وطوى كشحه على نية استترت فيه فلم يظهرها لاحد ولم يتقدم عليها قبل امكان الفرصة
وقال سأقضي حاجتي ثم أتقي عدوي بألف من ورائي ملجم يقول وقال حصين
في نفسه سأقضي حاجتي من قتل قاتل اخي او قتل كفوء له ثم اجعل بيني وبين عدوي الف فارس ملجم فرسه او

القابن الحين لمجاز فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم

الشد الحملة وقد شد عليه يشد شدا والافزاع الاخافة وام قشعم كنية المنية فمعنى حصين على الرجل

الذي رام ان يقتله باخيه ولم يفزع بيوتا كثيرة اي لم يتعرض لغيره عند ملقى المنية ومنتهى الرحل المنزل لان

الملقى فريق بر رحل الرحل اراد عند منزل المنية وجعله منزل المنية لحلوله ثم اخذ ابن قتل حصين لدى

اسد شاكي السلاح مقذف له لبد أظفاره لم تقلم كلاح وشاك

السلاح وشاك السلاح اي تام السلاح كله من الشوكة وهي الحدة والقوة مقذف اي يقذف كثيرا

الى الوقائع والتقذيف مبالغة القذف واللبد جمع لبدة الاسد وهي ما تلبد من شعره على منكبيه يقول عند ما

تام السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب والوقائع يشبه الاسد تام لم تقلم براثنه يريد انه لا

بغير بضعف ولا يعيبه عدم شوكة كما ان الاسد لا تقلم براثنه والبيت كلام من صفة حصين جري متى

يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم الجراءة والجرأة الشجاعة وقد جرؤ

يجرؤ وقد جرأته عليه بدات بالشي ابدا به بدوء فقلبت الهمزة الفا ثم حذفها للجزم يقول هو شجاع متى

ظلم عاقب الظالم بظلمه سريعا وان لم يظلمه احد ظلم الناس اظهارا للغناء وحسن بلائه والبيت من صفة

الاسد في البيت الذي قبله وعنى به حصينا ثم اخبر عن قصة وبيع الى قصتح صوت الحرب والحث على

الاعتصام بالصلح فقال رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا غمارا تفرى بالسلاح

وبالدم الرعي قد تعدى الى مفعول واحد وقد تعدت الماشية الكلا وقد تعدى الى مفعولين كرعيت

الماشية الكلا والرعي الكلاء والظما ما بين الوردين والجمع الاظما والغمار جمع غمر

وهو الماء الكثير والعزى والتشقق يقول رعوا ابلهم الكلا حتى اذا تم الظما اوردوها الكثرة وهي كثير

الاستعارة والمعنى انهم كفوا عن القتال واقلعوا عن النزال مدة معلومة ثم عادوا الى الوقائع كما ترد

الابل

الابل برا الرعي فالحروب بمنزلة الغمار ولكنها تشق عنهم باشتعال السلاح وسفك الدماء فقضوا

منايا بينهم ثم أصدروا إلى كلإ مستوبل متوخم تقضيت الشي وقضيته احكمته

واتممته اصدرت ضد اوردت واستوبلت الشي وجدته وبيلا واستوخمته وتوخمته وجدته وخيما والوبيل

الذي لا يستمرى يقول فاحكموا وتمموا منايا بينهم اي قتل كل واحد من الحيين صنفا من الآخر فكانهم تمموا

منايا هم فقالهم ثم اصدروا ابلهم الى الكلا وبيل وخيم اي ثم اقلعوا عن القتال والنزاع واشتغلوا بالاستعداد

ولما نيا كما اصدروا الابل فترعى الى ان توردها ثانيا جعل اعراضهم عن الحرب في سنة واستعدادهما بمنزلة

كلا وبيل وخيم وجعل استعدادهم الحرب اياهم وخوضهم عن انشادوا فلتهم عنها بمنزلة وخوضهم اياها ثانية

بمنزلة رعي الابل ووايرادها ورصدارها ثم عيها ثانية وشبه كلها كما لاهذه الحال ثم اخبر عن

هذا الكلام وعاد الى مدح الذين يعقلون القتلى ويدونها لعمرك ما جرت عليهم رماحهم

دم ابن نهيك أو قتيل المثلم يقول اقسم ببقائك وحياتك ان رماحهم لم تجز عليهم دما

هولاء المسمين اي لم يسفكوا دم هؤلاء وانما يعقلونهم في سفك دمائهم وانما نفى ذلك ليكون صلح

بين براءة ذمتهم عن سفك دمهم ليكون ذلك ابلغ في مدحهم بعقلهم القتلى ولا شاركت في

الموت في دم نوفل ولا وهب منها ولا ابن المخزم قد سعى شرح البيت في اشعار

شرح البيت الذي قبله فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه صحيحات مال طالعات بمخرم

عقلت القتيل ودبته وعقلت عن الرجل اعطيت عنه الدية التي لزمته وسميت الدية عقلا لانها

تعقل الدم عن السفك اي تحقنه وتحبسه وقيل بل سميت عقلا لان الوادي كان ياتيه بالابل لكنا فيه

فيعقلها هناك بعقل فتقع على هذا القول يعني معقولة بعد هذا المرسل ثم سميت الدية عقلا وان كانت

دراهم ودنانير والابل اذا طلعت الثنية وطلعتها على تمامه والمخرم منقطع انف الجبل والطريق فيه

والجمع المخارم يقول ظلوا أحد من القتل أي العاقلين يعقلونه بصحيحات بل تعلو في طرق الجبال عند سوقها

إلى أولياء المقتولين لحي حلال يعصم الناس أمرهم إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم

الحلال جمع حال مثل صاحب وصحاب وصائم وصيام وقائم وقيام يعصم أي يمنع والطروق الإتيان ليلا والبا

في قوله بمعظم يجوز كونه بمعنى مع ويجوز كونه للتعدية أعظم الأمر أي صار إلى المعظم كقولهم أعز أي صار إلى العز وأثرى إلى الثروة وأشبع

العرب يقول يعقلون في القبائل حتى نازلين بهم أي يعصم جيرانهم وحلفاؤهم إذا أتت إحدى الليالي بأمر

فظيع وخطب عظيم أي أنهم نهاية يعصمونهم ويمنعونهم كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله

لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم الضغن والضغينة الحقد المستكن في القلب من العداوة والجمع الأضغان

والضغائن والتبل الحقد والجارم والجاني واحد والجارم ذو الجرم كاللابن والتامر بمعنى ذي اللبن وذي

التمر والإسلام الخذلان يقول لهم كرام لا يدرك ذو الوتر وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم

لظلمه ومن جنى عليهم من أعدائهم وحلفائهم وجيرانهم لم يخذلوه بل ينصروه ويمنعوه ممن رامه بسوء سئمت

تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا أبا لك يسأم سئمت الشيء سآمة

مللته والتكاليف المشاق وشدائدها لا أبا لك كلمة جافية لا يراد بها الجفاء وإنما يراد بها التنبيه والإعلام

يقول مللت مشاق الحياة وشدائدها ومن عاش ثمانين سنة مل الكبر لا محالة وأعلم ما في

اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي يقول وقد يحيط علمي بما مضى وما حضر

لكنني عمي القلب عن الإحاطة بما هو منتظر متوقع رأيت المنايا خبط عشواء من تصب

تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم الخبط الضرب باليد والفعل خبط يخبط والعشواء تأنيث الأعشى

والجمع عشو والياء في عشي منقلبة عن الواو كما كان في رضي منقلبة عنها والعشواء التي لا تبصر ليلا

يقال في المثل هو خابط خبط عشواء أي قد ركب رأسه في الضلالة كالناقة التي لا تبصر ليلا فتخبط بيدها

على غير بصيرة فربما تردت في مهواة وربما وطئت سبعا أو حية أو غير ذلك قوله ومن تخطئ أي ومن

تخطئه فحذف المفعول وحذفه سائغ كثير في الكلام والشعر والتنزيل والتعمير تطويل العمر يقول رأيت

المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما أن هذه الناقة تطأ على غير بصيرة

ثم قال من أصابته المنايا أهلكته ومن أخطأته أبقته فبلغ الهرم ومن لم يصانع في أمور كثيرة

يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم يقول ومن لا يصانع الناس ولم يدارهم في كثير من الأمور

قهروه وذللوه وإذا ربما قتلوه كالذي يضرس بالأنياب ويوطأ بالمنسم الضرس العض

على الشيء بالضرس والتضريس مبالغة والمنسم للبعير بمنزلة السنبك للفرس والجمع المناسم ومن يجعل

المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم يقول من يجعل معروفه

ذابا لذم الرجال عن عرضه ووقاء عرضه وفر مكارمه ومن لا يتق شتم الناس إياه شتم يريد أن

من بذل معروفه صان عرضه ومن بخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم وفرت الشيء أفره

وفرا كثرته ووفرته فوفر وفرا ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن

عنه ويذمم يقول من كان ذا فضل ومال فبخل استغني عنه وذم فأظهر التضعيف على لغة أهل

الحجاز لأن لغتهم إظهار التضعيف في محل الجزم والبناء على الوقف ومن يوف لا يذمم

ومن يهد قلبه إلى مطمئن البر لا يتجمجم وفيت بالعهد أفي به وفاء وأوفيت إيفاء

لغتان جيدتان والثانية أجودهما لأنها لغة القرآن قال الله تعالى وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم

يقال هديته الطريق وهديته إلى الطريق وهديته للطريق يقول من وفى بعهده لم يلحقه ذم ومن هدي

قلبه إلى مطمئن البر الذي تسكن النفس إليه ويطمئن لم يتجمجم في إسدائه وإيتائه ومن هاب

أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم رقي في السلم يرقى

ربما صعد فيه ورقى المريض برقية رقيه ويروي ولو رام اسباب السماء بسلم يقول من خاف
واب اسباب المنايا نالته ولم يجد عنه خوفه ديته اياها ولو رام الصعود الى السماء
فرارا منها ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم يقول
ومن وضع اياديه في غير من استحقها اي من احسن الى من لم يكن اهلا للاحسان اليه والامتنان عليه
وضع الذي احسن اليه الذم موضع المدح اي ذمه ولم يحمده وندم المحسن الواضع احسانه في غير موضعه
ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم الزجاج جمع
زج الرمح وهو الحديدة المركب في اسفله واذا قيل زج الرمح عني ذلك الحديد والسنان واللهذم
السنان الطويل وعالية الرمح صدر منه وجمع العوالي قيل اذا التقت فئتان من العرب
وكل منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون في الصلح فان ابتا الا التمادي في القتال (واحدة)
قلب كل منهما الرماح واقتتلتا بالاسنة يقول ومن عصى اطراف الزجاج اطاع عوالي الرماح
التي ركبت فيها الاسنة الطوال وتحرير المعنى من ابى الصلح ذللته ولينته الحرب وكان يطيع العوالي
كان حقه ان يقول يطيع العوالي ولكنه سكن الياء لاقامة الوزن وحمل النصب على الرفع والجر لان
هذه الياء ساكنة فيهما ومثله قول الراجز كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم الذود والردع
والكف يقول ومن لا يكف اعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه ومن كف عن ظلم الناس ظلمه
يعني من لم يحم حريمه استبيح حريمه واستعار الحوض للحريم ومن يغترب يحسب عدوا صديقه
ومن لا يكرم نفسه لا يكرم يقول من سافر واغترب حسب الاعداء اصدقاء لانه لم يجربهم فوقفه
التجارب على ضمائر صدورهم ومن لا يكرم نفسه بتجنب الدنايا لم يكرمه الناس ومهما تكن عند

امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم ومهما كان للانسان من خلق
ان يخفى الناس علم ولم يخف الخلق والخليقة واحد والجمع الاخلاق والخلائق وتحرير المعنى ان
الاخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى وكاين ترى من صامت لك معجب زيادته او
نقصه في التكلم في كاين ثلث لغات كاين وكائن وكين مثل كعين وكاع وكع والصمت
والصمات والصموت واحد والفعل صمت يصمت يقول وكم صامت يعجبك صمته وتستحسنه
وانما تظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره عند تكلمه لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم هذا كقول العرب المرء باصغريه لسانه وجنانه وان
سفاه الشيخ لا حلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلم اذا كان الشيخ سفيها
لم يرج حلمه لانه حال لا يرجى بعدها الا الموت والفتى وان كان سفيها فانه يرجى حلمه ووقاره
ومثله قول صالح بن عبد القدوس والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه سالنا
فاعطيتم وعدنا وعدتم ومن اكثر التسآل يوما سيحرم يقول سالناكم رفدكم
ومعروفكم فجدتم بها فعدنا الى السؤال وعدتم الى النوال ومن اكثر السؤال حرم يوما لا محالة والتسآل
السؤال والتفعال من ابنية المصادر قصيدة الفتى لبيد بن ربيعة عفت الديار محلها
فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها عفا لازم ومتعد يقال عفت الريح المنزل فعفا
المنزل نفسه عفوا وعفوا وعفاء وهو في البيت لازم والمحل من الديار ما حل لايام معدودة
والمقام منها ما طالت الاقامة به ومنى موضع بحمى ضرية غير منى الحرم ومنى ينصرف ولا ينصرف
ويذكر ويؤنث وتابد توحش وكذلك ابد يابد ابودا والغول والرجام جبلان معروفان
ومنه قول اوس بن حجر زعمتم ان غولا والرجام لكم ومنعجا فاذكروا والامر مشترك يقول عفت

ديار الأحباب وانمحت منازلهم ما كان منها للحلول دون الإقامة وما كان منها للإقامة وهذه الديار
كانت بالموضع المسمى منى وقد توحشت الديار الغولية والديار الرجامية لارتحال قطانها و
سكانها والكناية في غولها ورجامها راجعة إلى الديار وقوله تأبد غولها أي ديار غولها وديار
رجامها فحذف المضاف. **فمدافع الريان عري رسمها خلقاً كما ضمن الوحي**
سلامها المدافع أماكن يندفع عنها الماء من الربى والواحد مدفع والريان
جبل معروف ومنه قول جرير: يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
والتعرية مصدر عريته فعري والوحي الكتابة والفعل وحى يحي والوحي الكتاب والجمع الوحي
والسلام الحجارة والواحدة سلمة بكسر اللام فمدافع معطوف على قوله غولها يقول توحشت الديار
الغولية والرجامية وتوحشت مدافع جبل الريان لارتحال الأحباب عنه وارتحال الحيوان عنها
ثم قال وقد توحشت وعريت رسوم هذه الديار خلقت وإنما عراها السيول ولم تمح بطول
الزمان فكأنها كتاب ضمن حجراً شبه بقاء الآثار لتقادم الأيام ببقاء الكتاب في الحجر ونصب خلقاً
على الحال والعامل فيه عري والمضمر الذي أضيف إليه السلام عائد إلى الوحي. **دمن تجرم بعد**
عهد أنيسها حجج خلون حلالها وحرامها التجرم التكمل والانقطاع
يقال تجرمت السنة وسنة مجرمة أي مكملة والعهد اللقاء والفعل عهد يعهد والحجج جمع حجة وهي السنة
وأراد بالحرام الأشهر الحرم وبالحلال أشهر الحل والخلو المضي ومنه الأيام الخالية ومنه قوله عز وجل
وقد خلت القرون من قبلي يقول هي آثار ديار قد تمت وكملت وانقطعت بعد عهد سكانها بها سنون
مضت الأشهر الحرم والأشهر الحل منها وتحرير المعنى قد مضت لها بعد ارتحالهم عنها سنون بكمالها وإنما خص المضي
فيها رفع بالحجج وحلالها بدل من الحجج وحرامها معطوف عليها والسنة لا تعدو الأشهر الحرم وأشهر الحل فمضيهما

معنى السنة

معنى السنة بتقضيها. **رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها**
فرهامها المرابيع النجوم الأنواء الربيعية وهي المنازل التي تحلها الشمس فصل الربيع والواحد
مرباع والصوب الإصابة يقال صابه يصوبه وأصابه يصيبه والودق المطر وقد ودقت السماء تدق ودقاً
إذا أمطرت والجود المطر التام العام وقال ابن الأنباري هو المطر الذي يرضي أهله وقد جاد المطر يجود
جوداً فهو جود والرواعد ذوات الرعد من السحاب الواحدة راعدة والرهام جمع رهمة وهي المطرة
التي فيها لين. يقول رزقت الديار أو الدمن أمطار الأنواء الربيعية فأمرعت وأعشبت وصابها
مطر ذوات الرعود من السحاب ما كان منه عاماً بالغاً مرضياً وما كان منه سهلاً ليناً وتحرير المعنى أن تلك
الديار مرعة معشبة لترادف الأمطار المختلفة عليها. **من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب**
إرزامها السارية السحابة الماطرة ليلاً والجمع السواري والمدجن الملبس بظلامه آفاق السماء لفرط
كثافته والدجن إلباس الغيم آفاق السماء وقد أدجن الغيم والإرزام التصويت وقد أرزمت الناقة
إذا رغت والاسم الرزمة ثم فصل تلك الأمطار فقال هي من كل مطر سحابة سارية ومطر سحاب غاد
ملبس آفاق السماء بكثافته ومطر سحابة عشية تتجاوب أصواتها أي كأن رعودها تتجاوب جمع لها أمطار
السنة لأن أمطار الشتاء أكثرها يقع ليلاً وأمطار الربيع أكثرها يقع غداة وأمطار الصيف أكثرها يقع عشياً
كذا زعم المفسرون لهذا البيت. **فعلا فروع الأيهقان وأطفلت بالجلهتين ظباؤها**
ونعامها الأيهقان بفتح الهاء وضمها ضرب من النبت هو الجرجير البري وأطفلت أي صارت
ذوات أطفال والجلهتان جانبا الوادي ثم أخبر عن أخصاب الديار وعشبها فقال فعلت
فروع هذا الضرب من النبت وصارت الظباء والنعام ذوات أطفال بجانبي وادي هذه الديار
قوله ظباؤها ونعامها يرتفع بأطفلت ظباؤها وباضت نعامها لأن النعام تبيض ولا تلد أطفالاً ولكنه

عطف النعام على الظباء اي الظباء وآل العين ومثله قول الشاعر • اذا ما الغانيات برزن يوما • وزججن الحواجب والعيونا • اي وكحلن العيونا وقول الآخر • تراه كان الله يجدع انفه • وعينيه ان مولاه صار له وفر • اي ويفقا عينيه وقول الآخر • يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا • اي وحاملا رمحا ولا تنضبط نظائر ما ذكرنا وزعم كثير من ائمة النحو البصريين منهم والكوفيين ان هذا المذهب سائغ في كل موضع ورجح ابو الحسن الاخفش ان المعول فيه على السماع والعين

ساكنة على اطلائها عوذا تأجل بالفضاء بهامها • العين الواسعات العيون والطلا ولد الوحش حين يولد الى ان يأتي عليه شهر والجمع الاطلاء مستعار لولد الانسان وغيره والعوذ الحديثات النتاج الواحدة عائذ مثل فائد وقود وحائل وحول وبازل وبزل وفاره وفره وجمع الفاعل على فعل قليل يقول فيه على الحفظ والاجل القطيع من بقر الوحش والجمع الآجال وتأجل تصير آجالا والفضاء الصحراء والبهام اولاد الضأن اذا انفردت واذا اختلطت اولاد المعز باولاد الضأن قيل لجميعها بهام واذا انفردت اولاد المعز من اولاد الضأن لم تسم بهاما وبقر الوحش بمنزلة الضأن وظباؤها بمنزلة المعز عند العرب وواحد البهام بهمة ويجمع البهام على البهامات يقول والبقر الواسعات العيون قد سكنت واقامت على اولادها ترضعها حال كونها حديثات النتاج واولادها تصير قطيعا في تلك الصحراء اراد من هذا الكلام انها صارت مغنى الوحش بعد كونها مغنى الانس ونصب عوذا على الحال من العين

وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر تجد متونها اقلامها • جلا كشف يقال جلا وجلوت العروس جلوة من ذلك وجلوت السيف جلاء صقلته والسيول جمع سيل مثل بيت وبيوت وشيخ وشيوخ والطلول جمع طلل والزبر جمع زبور وهو الكتاب

المكتوبة

المكتوبة والزبر مصدر بمعنى المفعول بمنزلة الركوب والحلوب بمعنى المركوب والمحلوب والاجداد والتجديد واحد يقول وكشفت السيول عن اطلال الديار فاظهرتها بعد ستر التراب اياها فكان الديار كتب تجدد الاقلام كتابتها شبه كشف السيول عن الاطلال التي غطاها التراب بتجديد الكاتب سطور الكتاب الدارس وظهور الاطلال بعد دروسها بظهور السطور بعد دروسها واقام مضاف اليه الضمير والاسم كان ضمير الطلول

او رجع واشمة اسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها • الرجع الترديد والتجديد وهو من قولهم رجعته ارجعه رجعا فرجع يرجع رجوعا والاسفاف الذر وهو من قولهم سف زيد السويق وغيره يسفه سفا واسففته السويق وغيره ثم يقال اسففت الدواء الجرح والكحل العين والنؤور النقش المتخذ من دخان السراج والنار وقيل هو النيلج والكفف جمع كفة وهي الدارات وكل مستدير كفة بكسر الكاف وجمعها كفف وكل مستطيل كفة بضمها والجمع كفف كذا حكى الائمة تعرض ظهر ولاح والوشام جمع وشم شبه ظهور الاطلال بعد دروسها بتجديد الكتابة او بتجديد الوشم يقول كانها زبر او ترديد واشمة ذرت نؤورها في دارات ظهر الوشام فوقها فاعادتها كما تعيد السيول الاطلال الدارسة عليه بتجديدها رسوم الاطلال كاظهار الواشمة الوشم وتجديدها بعد دروسها كما يدرس الوشم والنؤور اسم والاسم فاعله وكففا هو المفعول الثاني بقي منتصبا به بعد اسنادها الفعل الى المفعول الاول

فوقفت اسألها وكيف سؤالنا صما خوالد ما يبين كلامها • الصم الصلاب والواحد اصم والواحدة صماء خوالد بواقي يبين بيانا وابان ابانة قد يكون بمعنى ظهر واستبان كذلك فالاول لازم والآخر متعد والابانة قد تكون لازمة وقد تكون متعدية وقولهم بين الصبح لذي عينين اي ظهر فهو لازم ويروى في البيت ما يبين

كلاهما وما يبين بفتح الفاء وضمها وهما بمعنى ثم يقول فوقفت أسأل الطلول عن قطانها وسكانها
ثم قال وكيف سؤال الحجارة صما بواقي لا يظهر لها اي كيف يجدي هذا السؤال على صاحبه
وكيف ينتفع به ثم تحقق الان الداعي الى هذا السؤال فرط الكلف وشغف غاية الوله وهذا
مستحب في النسيب والمرثية لان الهوى والصبابة يولهان صاحبهما **عريت وكان بها**
الجميع فأبكروا منها وغودر نؤيها وثمامها أبكرت من البكور وابتكرت
بمعنى اي سرت منه بكرة والمغادرة الترك غادرت الشيء تركته وخلفته ومنه الغدير لانه تركه
السيل وخلفه والجمع الغدر والغدران والاغدرة والنؤي نهير يحفر حول البيت لينصب اليه الماء
من البيت والجمع نؤي ونئي وتقلب فيقال أناء مثل آبار وأبآر والثمام ضرب من الشجر
رخوة تسد به خلل البيوت يقول عريت الطلول عن قطانها بعد كون جميعهم بها فرحلوا منها بكرة
وتركوا النؤي والثمام اي لم يبق منهم بها سواهم آثار الا النؤي والثمام وانما لم يحملوا الثمام
لانه لا يعوزهم في محالهم **شاقتك ظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطنا تصر خيامها**
الظعن بتخفيف الظعن وهي جمع الظعون وهو البعير الذي عليه هودج وفيه امرأة وقد تكون
الظعن جمع ظعينة وهي المرأة الظاعنة مع زوجها ثم تسمى بها وهي في بيتها ظعينة وقد يجمع على
الظعائن ايضا التكنس دخول الكناس والكناس بيت الظبي والتفعل واحد والصرير صوت
الباب والرحل وغير ذلك يقول حملك على الاشتياق والحنين نساء الحي او دعا الحي يوم ارتحل
الحي ودخلوا في الكنس جعل الهوادج بمنزلة الكنس للوحش ثم قال وكانت خيامهم المحمولة تصر
لجدتها وتحقيق المعنى وهيجك الى الاشتياق والنزاع وحملك عليهما نساء الحي حين دخلن
هوادجهن جماعات في حال صرير خيامهن المحمولة ودخلن هوادج غطيت بثياب القطن والقطن

من الثياب

من الثياب الفاخرة عندهم والعزيزة لحسنها في الحي والمعنى الذي اضيف له الخيام للظعن وقد مضى في
على الاول ان جعلته جمع قطين ومفعول به ان جعلته قطنا **من كل محفوف يظل عصيه زوج**
عليه كلة وقرامها حف الهودج وغيره بالثياب اذا غطي وحف الناس حول الشيء
اطافوا به ظل الجدار الشيء اذا كان في ظل الجدار والعصي ههنا عيدان الهودج والزوج النمط
من الثياب والجمع الازواج والكلة الستر الرقيق والجمع الكلل والقرام الستر والجمع القرم ثم فصل الظعن
فقال هي من كل هودج حف بالثياب يظل عيدانه نمط ارسل عليه ثم فصل الزوج فقال هو كلة
وعبر بها عن الستر الذي يلقى فوق الهودج لانه لا تؤذي الشمس صاحبته وعبر بالقرام عن الستر المرسل
على جوانب الهودج وتحرير المعنى الهوادج محفوفة بالثياب عيدانه تحت ظلال ثيابه والمعنى به القرام
شمس او الكلة **زجلا كأن نعاج توضح فوقها وظباء وجرة عطفا آرامها**
الزجل الجماعات الواحدة زجلة والنعاج اناث بقر الوحش الواحدة نعجة ووجرة موضع بعينه
والعطف جمع عاطف من العطف الذي هو الرحم او من العطف الذي هو الثني والآرام جمع الرئم
وهو الظبي الخالص البياض يقول تحملوا جماعات كأن اناث بقر الوحش فوق الابل شبه النساء
في حسن الاعين والمشي بها او بظباء وجرة في حال ترحمها على اولادها او في حال عطفها اعناقها
لنظرها الى اولادها شبه النساء بالظباء في هذه الاحوال لان عيونها احسن ما تكون في هذه الاحوال
لكثرة ما بها وتحرير المعنى انه شبهها ببقر توضح وظباء وجرة في حال عطف كل اعينها ونصب زجلا
على الحال والعامل فيها تحملوا ونصب عطفا على الحال ورفع آرامها بها فاعله والعامل فيها الحال
[illegible] **حفزت وزايلها السراب كأنها أجزاع بيشة أثلها**
ورضامها الحفز الدفع والفعل حفز يحفز والاجزاع جمع جزع وهو منعطف الوادي بيشة

وادٍ بعينه والاثل شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم منها والرضام الحجارة العظام الواحدة رضمة
ورضمة والجمع رضم ورضم يقول دفعت الظعن اي الركاب اي ضربت لتجد في السير وفارقها
قطع السراب اي لاحت خلال قطع السراب ولمعت كان الظعن في منعطفات وادي بيشة اثلها
وحجارتها العظام شبهها في العظم والعِظَم بها والضمير الذي اضيف اليه الاثل ورضامها لبيشة
بل ما تذكّر من نوار وقد نأت وتقطعت اسبابها ورمامها نوار اسم امرأة
نأت بها وان اي البعد والرمام جمع الرمة وهي قطعة من الحبل خلق ضعيف ثم اضرب عن صفة
وصف حال الاحتمال الاحباب بدءاً تامة واخذ في كلام اخر من غير ابطال لما سبق وبل في كلا
الترجمة لا تكون الا بهذا المعنى لانه لا يجوز نسبة سبحانه ابطال كلامه واكذابه فقال مخاطبا نفسه اي شيء
تذكر من نوار في حال بعدها وتقطع اسباب وصالها ما قوي منها وما ضعف مرية حلت
بفيد وجاورت اهل الحجاز فاين منك مرامها مرية منسوبة الى مرة وفيد
بلدة معروفة ولم يصرفها لاستجماع علتا التانيث والتعريف وصرفها الشاعر لانها مصروفة
على حرف ودان الاسما كذلك الخفة احد السببين صارت كانه ليس فيها الا سبب والسبب
الواحد لا يمنع الصرف ولكن علم لمؤنث اسم كان على ثلاثة احرف ساكن الاوسط يستحق التانيث
التعريف نحو هند ودعد وفيد ومنه التنوين لم تتقنع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد بالعلب
الا ترى انه عركين جمع اللغتين في هذا البيت يقول نوار امرأة من مرة حلت بهذه البلدة
وجاورت اهل الحجاز يريد انها تحل بفيد احيانا وتجاور اهل الحجاز احيانا وذلك في فصل الربيع وايام
الانتجاع لان فيد لا يكون مجاورا لاهل الحجاز لان بينها وبين الحجاز مسافة بعيدة ثم قال
فاين منك مطلبها اي تعذر عليك طلبها لان بين بلادك وفيد والحجاز مسافة بعيدة ونية قذف

وتلخيص

وتلخيص المعنى انه يقول هي مرية تتردد بين الموضعين وبينها وبين بلادك بعد فانى تيسر لك طلبها
والوصول اليها بمشارق الجبلين او بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها من بالجبلين جبلي
طيء اجا وسلمى ومحجر بكسر الجيم موضع منفرد عن ساير الجبال سمي بها لانفرادها عن الجبال ورخام ارض
متصلة بفردة لذلك اضافها اليها يقول حلت نوار بمشارق اجا وسلمى اي بجانبها الشرقي
المشرق او حلت بمحجر فتضمنتها فردة والارض المتصلة بها وهي رخام وانما يحصي منازلها عند
علوها بفيد وهذه الجبال قريبة منها بعيدة من الحجاز وتضمن الموضع فلانا اذا حصل فيه وضمنه فلانا
اذا حصله فيه مثل ذلك عرفة العير تضمنته القبر فصوائق ان ايمنت فمظنة منها
وحاف القهر او طلخامها يقول ان رحلت اي اتت اليمن يقال اعرق اذا اتى العراق
واخيف اذا اتى خيف منى ومظنة الشيء حيث يظن كونه فيه وهو من الظن بالظاء واما قولهم
علق مظنة فهو من الظن بالضاد اي هو شيء نفيس يبخل به وصوائق موضع معروف وحاف
القهر بالراء غير معجمة موضع معروف ومنهم من رواه بالزاء المعجمة وطلخام موضع معروف ايضا
يقول وان انتجعت نحو اليمن فالظن انها تحل بصوائق وتحل من بينها بوحاف القهر او بطلخام
وهما خاصتان بالاضافة الى صوائق وتلخيص المعنى انها ان اتت اليمن حلت بوحاف القهر او طلخام
من صوائق فاقطع لبانة من تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها
اللبانة الحاجة والخلة المودة المتناهية والخلة والخليل الخل واحد والصرام القطاع فعال من الصرم
وهو القطع والفعل صرم يصرم ثم اضرب عن ذكر نوار واقبل على نفسه مخاطبا اياها فقال فاقطع
اربك وحاجتك ممن كان وصله معرضا للزوال والانتقاص ثم قال وشر من وصل محبة او حبيبا من قطعها اي
سره واصلح الاحباب والمحبات قطاعها يذم من كان وصله معرض الانتقاص ويروي ولخير واصل

وهذا اوجه الروايتين وشرها اي خيرها واصل المحبات او الاحباب اذا راجاهم هم قطاعها اذا استحق

قوله لبانة من تعرض اي لبانتك منه لان قطع لبانته منك يسير اليك واحب المجامل بالجزيل

وصرمه باق اذا ظلعت وزاغ قوامها جوزتكم الجوء جبرا اذا اعطيته اياه

والمجامل المصانع ويروى المجامل اي الذي لا يجمل اذاك كانتجمل اذاه بالجزيل اي بالود الجزيل وهو

التام والكامل واصلها الضخم والعظيم والعظيم فعل جزل يجزل والنعت جزل وجزيل ومن حلب جزل

وجزيل وعطاء جزل وجزيل وقد اجزل عطيته وفرها وكثرها والصرم القطيعة والظلع غمز في المشي

والزيغ الميل الى ازاغه اماله والقوام الشي وقوامه ما يقوم به يقول واحب من جاملك وصانعك

ووادك بود كامل وافر ثم قال وقطيعتك باقية ان ضعفت خلته ومال قوامها اي ضعفت اسبابها وذهب

اي ان حال المجامل عن كرم العهد فانت قادر على صرمه وقطيعته والمعنى الذي يضيف السبب قواها الخلة

تلك المعرفة ضعفت بطليح اسفار تركن بقية منها فاحنق صلبها وسنامها

الطليح والطليح المعيي وقد طلحت البعير اطلحه اي اعييته فطليح فعيل بمعنى مفعول بمنزلة الجريح والقتيل وطليح

فعيل بمعنى مفعول بمنزلة الذبيح والطحين بمعنى المذبوح والمطحون والاسفار جمع سفر والاحناق الضمر والابناء

قوله بطليح من صلة قوله يقول اذا زال قوام خلته فانت تقدر على قطيعته بناقة اعيتها الاسفار وتركت

بقية من لحمها وقوتها فضمر صلبها وسنامها والمعنى فانت تقدر على قطيعته بركوب ناقة قد هزلتها

الاسفار ومرنت عليها اذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها

تغالى لحمها ارتفع الى رؤوس العظام من الغلاء وهو الارتفاع ومنه قولهم غلا السعر يغلو غلاء اذا ارتفع تحسرت

صارت حسيرة اي كالة معيبة عارية من اللحم الخدام جمع خدمة والخدام جمع خدمة وهي سيور تشد بها النعال

الى ارساغ الابل يقول اذا ارتفع لحمها الى رؤوس عظامها واعيت وعريت عن اللحم وتقطعت سيور

التي

التي شدت بها نعالها الى ارساغها بعد اعيائها وجواب اذا في البيت الذي بعده فلها هباب

في الزمام كأنها صهباء خف مع الجنوب جهامها الهباب النشاط والصهب الحمرة

يريد كانها سحابة صهباء الحمراء يريد كأنها فحذف الموصوف خف يخف خفوفا اسرع والجهام السحاب

الذي قد اراق ماءه يقول فلها في سيرها نشاط الى السرعة في سيرها حال قد دردها فكانها في سرعة

سيرها سحابة حمراء قد ذهبت الجنوب بقطعها التي اراقت ماءها فانفردت عنه وتلك اسرع ذهابا

من غيرها او ملمع وسقت لاحقب لاحه طرد الفحول وضربها وكدامها الملمعة

الاتان في طرف ضرعها باللبن وسقت حملت تسق وسقا والاحقب العير الذي في وركيه بياض

او هو الحمار الوحشي لاحه غيره ويروى طرد الفحول وضربها وعدادها الفحول والفحولة والفحالة

جمع فحل والكدام يجوز ان يكون بمنزلة الكدم وهو العض ويجوز ان يكون بمنزلة المكادمة وهي المعاضة

والعضاض يجوز ان يكون بمنزلة العدم وهو العض وان يكون بمنزلة المعاضة يقول كانها

صهباء او اتان اشرف ضرعها باللبن وقد حملت من الفحل احقب قد غيره وهزل ذلك الفحل

طرده الفحول وضربه اياها وعضه او طرد الفحول وضربها وعضها اياه وتخصيص المعنى انها تشبه في سرعة

سيرها هذه السحابة او هذه الاتان التي حملت ولذلك هزال الفحل شديد الغيرة عليها فهو يسوقها سوقا

عنيفا يعلو بها حدب الاكام مسحج قد رابه عصيانها ووحامها الاكام جمع اكم

والاكم جمع اكمة ويجمع الاكام على الاكم الحدب ما ارتفع منه والمسحج التسحيج المعضض

العنيف والتسحيج مبالغة والوحام والوحم اشتهاء الحبلى الشيء والفعل وحمت توحم وتاحم وتيحم وهذا

القياس مطرد في فعل يفعل من المعتل الفاء يقول يعلو هذا الفحل بالاتان الاكام اي بالاكم وحدبها

به اعز الفحول وقد شككه امرها عصيانها اياه في حال حملها واشتهاؤها اياه وحبه والسحيج الغير العنف

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامها الأحزة جمع حزيز وهو
مثل القف والثلبوت موضع بعينه ربأت القوم وربأت لهم اربأ وربأ ودكت ربيئة لهم القفر
الخالي والجمع القفار والمراقب جمع مرقبة وهو الموضع الذي يقوم عليه الرقيب وربما يراقب
الاماكن المرتفعة والآرام اعلام الطريق والواحد ارم يقول يعلو العير بالأتان الآكام في
هذا الموضع ويكون رقيبا لها فوقها في موضع خال الا من الاماكن المرتفعة وانما يخاف اعلامها اي يخاف ان يكون تحتها
الصيادون اعلامها تخيف العير انها بهذا الموضع والعير يعلو الاكام لينظر الى اعلامها هل يرى صيادا
استتر بعلم منها يريد ان يرميها **حتى اذا سلخا جمادى ستة جزءا فطال صيامه وصيامها**
سلخت الشهر وغيره اسلخه سلخا وانسلخ الشهر وجمادى اسم الشتاء والشتاء يسمى
بها لجمود الماء فيه ومنه قول الشاعر: في ليلة من جمادى ذات اندية. لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
اي من ليالي الشتاء جزء الوحشي يجزء جزءا اكتفى بالرطب عن الماء والصيام الامساك في كلام العرب ومنه
الصوم المعروف لانه امساك عن المفطرات يقول اقاما بالثلبوت حتى قرّ عليهما ستة اشهر
جمادى والربيع فاكتفيا بالرطب عن الماء وطال امساك العير والاتان عنه ستة يريد ستة اشهر
ولذلك نصبها واراد ستة اشهر فحذف الشهر لدلالة الكلام عليه **رجعا بأمرهما الى ذي مرة**
حصد ونجح صريمة ابرامها الباء في امرهما زائدة اي جعلتا مرد الرجوع كأن الباء
للتعدية المرة القوة وجمع المرر واصلها قوة الحبل والامرار احكام الفتل والحصد المحكم الفتل حصد
حصدا وقد احصدت الشيء اذا احكمته والنجح والنجاح حصول المراد والصريمة العزيمة اي تم صرامها
عن صار يرجع اليه بالجزء بعضا بعضا والجمع الصرائم والابرام والاحكام يقول ثم سنة العير والاتان امرهما الى
عزم او رأي محكم ذي قوة وهو عزم العير على الورود ورأيه فيه ثم قال وانما يحصل ابرام باحكام العزم ورمى

[ورمى] دوابرها السفا وتهيجت ريح المصايف سومها وسهامها الدوابر مآخير الحوافر
السفا شوك البهمى وهو ضرب من الشوك هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا واهتاج اهتياجا وتهيج تهيجا
تحرك وثار وهجته هيجا وهيجته تهييجا والمصايف جمع المصيف وهو الصيف والسوم المرور
والفعل سام يسوم والسهام شدة الحر يقول واصاب شوك البهمى حوافرهما وتحركت ريح
الصيف مرورها وشدة حرها يشير بهذا الى انقضاء الربيع ومجيء الصيف واحتياجهما الى ورود الماء
فتنازعا سبطا يطير ظلاله كدخان مشعلة يشب ضرامها التنازع التجاذب
والسبط الممتد الطويل كدخان مشعلة اي نار مشعلة فحذف الموصوف شب النار واشتعالها
واحد والفعل منه شب يشب والضرام دقاق الحطب الواحد ضرام وواحد الضرم ضرمة وقد ضرمت
النار واضطرمت وتضرمت التهبت واضرمتها وضرمتها اما سبطا اي غبارا سبطا فحذف
الموصوف يقول فتجاذب العير والاتان في عدوهما الى الماء غبارا ممتدا طويلا كدخان نار موقدة
تشعل النار فيه ودقاق حطبها وتحقيق المعنى انهما اثارا الغبار بساطع ... بعده وهما كثوب تجاذبانه ثم
شبهه في ارتفاعه وطوله بدخان نار موقدة **مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار**
ساطع اسنامها مشمولة هبت عليه ريح الشمال ... شمل الشيء اصابته الشمال والغلث الخلط
والفعل غلث يغلث بالثاء والعين جميعا والنابت الغض منه قول الشاعر ... حق
ونقا العقيد نابت الهرم يعني غضه والعرفج ضرب من الشجر ويروى غلثت بنابت اي ونضع فوقها الاسنام
جمع سنام ويروى سناها وهو الارتفاع والرفع جميعا يقول هذه النار قد اصابتها الشمال وقد خلط بالحطب
اليابس والرطب الغض كدخان نار قد ارتفع اعاليها واسنام الشيء اعلاه شبه الغبار الساطع من قوائم العير والاتان
او فرت ... تسرع في النار حطبها غض وحطبها كأنه يكون دخانه اكثف فشبه الغبار الكثيف به

جعل هذا الدخان الذي يشبه الغبار به كدخان نار قد سطع أعاليها في الاضطرام والتهاب النار

الدخان أكثر وجزء شعلة بها هذه الصفة يشعد فمضى وقدمها وكانت عادة منه إذا هي عردت

إقدامها التعريد التأخر والجبن والإقدام مصدر بمعنى التقدمة لذلك أنث فعلها وقال كانت أي

وكانت تقدمة الأتان عادة من العير وإذا أشكل قول الشاعر عمرة ولكانت من سجيتها المغفرة أي

ولكانت المغفرة من سجيتها وقال رويشد بن كثير الطائي. يا أيها الراكب المزجي مطيته سائل بني

أسد ما هذه الصوت. أي ما هذه الاستغاثة من الصوت مذكر يقول فمضى العير نحو الماء وقدم الأتان

لئلا تتأخر وكانت تقدمة الأتان عادة من العير إذا تأخرت هي أي إذا خاف العير تأخرها فتوسطا

عرض السري وصدعا مسجورة متجاورا قلامها العرض الناحية والسري النهر الصغير

والجمع السريات والصدع الشق والسجر الملأ أي عينا مسجورة فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه

والقلام ضرب من النبت يقول فتوسط العير والأتان جانب النهر الصغير وشقا عينا مملوءة ماء متجاورا

قلامها قد كثر هذا الضرب من النبت عليها وتحرير المعنى أنهما قد وردا عينا ممتلئة ماء قد علا فيها هذا النوع من

النبت وقد كثر ... محفوفة وسط اليراع يظلها منه مصرع غابة وقيامها

اليراع القصب والغابة الأجمة والجمع الغاب والمصرع بمعنى المصروع والقيام جمع قائم يقول قد شقا

عينا قد حفت بضروب النبت من القصب في وسط القصب يظلها من القصب ما صرع من غابته وما قام

منها يريد أنها في ظل قصب بعضه مصروع وبعضه قائم أفتلك أم وحشية مسبوعة خذلت

وهادية الصوار قوامها مسبوعة قد أصابها السبع بافتراس ولدها والهادية المتقدمة

... يكون الشيء إذا أصيب ولده والصوار القطيع من بقر الوحش والجمع الصيران وقوام الشيء ما يقوم به

يقول أفتلك الأتان التي ذكرت تشبه ناقتي في الإسراع أم بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها

خذلت وذهبت ترعى مع صواحبها وقوام أمرها الفحل الذي يتقدم القطيع من بقر الوحش وتحرير

المعنى أن ناقتي تشبه تلك الأتان أم هذه البقرة التي خذلت ولدها وذهبت ترعى مع صواحبها وجعلت

هادية الصوار قوام أمرها فافترست السباع ولدها فأسرعت في السير طالبة ولدها خنساء ضيعت

الفرير فلم يرم عرض الشقائق طوفها وبغامها الخنس تأخر الأرنبة والفرير ولد البقرة

الوحشية والجمع فرار على القياس والريم البراح والفعل رام يريم والعرض الناحية والشقائق جمع شقيقة

وهي أرض صلبة بين رملتين والبغام صوت رقيق يقول هذه الوحشية قد تأخرت أرنبتها والبقر كلها

خنس وقد ضيعت ولدها أي خذلته حتى افترسته السباع فلذلك ضيعها إياه ثم قال ولم يبرح طوفها

ودوارها نواحي الأرضين الصلبة وتحرير المعنى ضيعته حتى صادته السباع فطلبته طائفة وصائحة فيها بين

الرمال لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب لا يمن طعامها العفر والتعفير

الإلقاء على العفر والعفرة وجه أديم الأرض والقهد الأبيض والتنازع التجاذب والشلو العضو وقيل

بقية الجسد والجمع الأشلاء والغبس جمع أغبس وغبساء والغبسة لون كلون الرماد والمن القطع والفعل منه

يمن ومنه قوله تعالى لهم أجر غير ممنون وسمي الغبار منينا لانقطاع بعض أجزائه عن بعض والدهر

والمنية منونا لقطعها أعمار الناس وغيرهم يقول هي تطوف وتبغم لأجل جؤذر ملقى على الأرض أبيض

قد تجاذبت أعضاءه ذئاب وكلاب غبس لا يقطع طعامها أي لا يفتر ... فينقطع طعامها هذا

إذا جعلت غبسا من صفة الذئاب وإن جعلتها من صفة الكلاب فمعناه لا يقطع أصحابها طعامها وتحرير المعنى

أنها تجد في طلب ... ولدها الذي ألقي على أديم الأرض وافترسته كلاب وذئاب صوائد [illegible]

الوحشية وبقر الوحش ... [illegible] ... الصيد ... البيت صادفن منها

غرة فأصبنها إن المنايا لا تطيش سهامها الغرة الغفلة والطيش الانحراف والعدول

صادفت الكلاب والذئاب غفلة من البقرة فاصبن تلك الغفلة او تلك البقرة بافتراس ولدها
اي وجدتها غافلة عنه ولدها فاصطدته ثم قال وان المنون لا تطيش سهامه اي لا تخطئ سهامه
واستعار لها سهاما واستعار الطيش للخطا لان السهم اذا اخطأ الهدف فقد طاش عنه

باتت واسبل واكف من ديمة يروي الخمائل دائما تسجامها الوكف والوكفان
واحد والفعل منها وكف يكف اي قطر والديمة مطرة تدوم واقلها نصف يوم وليلة والجمع ديم وقد
ديمت السحابة اذا كان مطرها ديمة واصل ديمة دومة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت
الديم حملا على القلب في الواحد والخمائل جمع خميلة وهي كل رملة ذات نبت عند اكثر الائمة وقال بعضهم
منهم هي ارض ذات شجر والتسجام في معنى السجم او السجوم وفعله سجم الدمع وغيره يسجم سجما وسجوما
يسجم سجوما اي صبه فانصب يقول باتت البقرة بعد فقدها ولدها وقد اسبل مطر واكف من مطر دائم
يروي الرمال المنبتة او الارضين التي بها اشجار في حال دوام سكبها الماء اي باتت في مطر دائم الهطلان
والواكف يجوز ان يكون صفة مطر ويجوز ان يكون صفة سحاب **يعلو طريقة متنها متواتر**
في ليلة كفر النجوم غمامها الطريقة الخط من ذنبها الى عنقها والكفر التغطية والستر
يقول يعلو صلبها قطر متواتر في ليلة ستر غمامها نجومها **تجتاف اصلا قالصا متنبذا**
بعجوب انقاء يميل هيامها الاجتياف الدخول في جوف الشيء ويروى تحتاف بالحاء اي
تقبس والتنبذ التنحي من النبذة وهي الناحية والعجب اصل الذنب والجمع العجوب فاستعاره لاصل النقا
والنقا الكثيب من الرمل والتثنية النقوان والنقيان والجمع انقاء والهيام ما تهافت من الرمل واصله
الهيم يقول قد دخلت البقرة الوحشية في جوف اصل شجرة متنحية عن سائر الشجر قد قلصت اغصانها وذلك الشجر
في اصول كثبان من الرمل يميل ذلك منها عليها لهطلان المطر وهبوب الريح وتحرير المعنى انها استترت من البرد

والمطر

والمطر باغصان الشجر وانها تقيها من البرد والمطر لتقلصها وتميل كثبان الرمل عليها مع ذلك وتضيء
في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها الاضاءة والانارة يتعديان
ويلزمان وهما لازمان في البيت ووجه الظلام اوله وكذلك وجه النهار والجمان والجمانة درة مصوغة من
الفضة ثم استعار لها الدرة واصله فارسي معرب وهو كان يقول وتضيء هذه البقرة في اول ظلام الليل
كدرة الصدف البحري حين سل السلك منها شبه البقرة في تلألؤ لونها بالدرة وخص سل
نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تستقر كما تتحرك وتتنقل الدرة التي سل نظامها وانما شبهها بها
لانها متلالية ما خلا اكرعها ووجهها **حتى اذا انحسر الظلام واسفرت بكرت تزل عن**
الثرى ازلامها الانحسار الانكشاف والاسفار الاضاءة اراد بالازلام قوائمها استعار الازلام
قوائمها جعلها ازلاما لاستوائها ومنه سميت القداح ازلاما والتزليم التسوية والواحد الازلام زلم وزلم
والزلمة القد ومنه قولهم هو العبد زلمة اي قده قد العبد يقول اذا انكشف وانجلى ظلام الليل واضاءت
بكرت البقرة من مقامها تزل قوائمها عن التراب الندي لكثرة المطر الذي اصابه ليلا **علهت تردد**
في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملا ايامها العله والعلهان الهلع والجزع والضجر
ويروى تبلدا اي تحيرت وتلددت والنهاء جمع نهي وهو الغدير وكذلك النهى وصعائد موضع بعينه والتؤام
جمع توام يقول اصابتها الجزع وترددت متحيرة في غدران هذا الموضع ومواضع عنه انه سبع ليال
توام الايام وقد كملت ايام تلك الليالي اي ترددت في طلب ولدها سبع ليال بايامها وجعل ايامها كاملة
اشارة الى انها كانت في ايام الصيف وهي اشهر الحر **حتى اذا يئست واسحق حالق لم يبله**
ارضاعها وفطامها الاسحاق الاخلاق وسحق الخلق والحالق الضرع الممتلي لبنا يقول حتى
اذا يئست البقرة من ولدها وصار ضرعها الممتلي لبنا خلقا لانقطاع لبنها ثم قال ولم يبل من ارضاعها ولدها

وغفل عنها ابناؤها ... وتوجست رزّ الأنيس فراعها عن ظهر غيب

والأنيس سقامها الرز الصوت الخفي والأنيس الإنس والناس والإنس واحد

والسقام والسقم واحد والفعل سقم يسقم وسقم يسقم وكذلك السقامة مما كان من أفعال فعل يفعل

والأدواء ... يقول فسمعت البقرة صوت الناس فأفزعها ذلك وإنما سمعته عن ظهر غيب أي

من وراء الأنس ثم قال والناس سقام الوحش ودواؤها لأنهم يصيدونها ويتقصون منها ... السقم

وتحرير المعنى أنها سمعت صوتا ولم تر صاحبه فخافت ... عنه سماعها صوت الناس لأن

الناس يصيدونها ويهلكونها والتقدير فتسمعت رز الأنيس عن ظهر غيب فراعها والأنيس سقامها فغدت

كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها الفرج موضع المخافة والفرج

ما بين قوائم الدواب فما بين اليدين فرج وما بين الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب إن

المولى في هذا البيت بمعنى الأولى بالشيء كقوله تعالى مأواكم النار هي مولاكم أي هي أولى بكم يقول فغدت البقرة

وهي تحسب أن كلا فرجيها مولى المخافة أي موضعها وصاحبها أو تحسب أن كل فرج من فرجيها هو الأولى

بالمخافة منه وتحرير المعنى أنها تتوقع أن صاحب الرز خلفها أم أمامها فغدت فزعة مذعورة

تعرف نجاتها من هلكها وقال الأصمعي أراد بالمخافة الكلاب ... أي غدت وهي لا تعرف

أن الكلاب ... خلفها أم أمامها ... كل جهة من الجهتين ... الكلاب ... [illegible]

هو ... أن ... كلا وهو مفرد اللفظ وإن كان يقتضي معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعده على لفظه

مرة وعلى معناه أخرى والحمل على اللفظ أكثر وقد جمعهما ... كلا أخويك يستبني وكلا أخويك ... قال الشاعر

كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي حمل أقلعا على معنى كلا وحمل رابي على لفظه قال الله

كلتا الجنتين آتت أكلها حمل على لفظ كلتا ... وكلا في هذين ... لأنه لفظه مفرد وإن كان

معناه

معناه جمعا ويحمل الكلام بعده على لفظه ومعناه وكلاهما كثير قال الله تعالى وكل أتوه داخرين فهذا محمول

على المعنى وقال إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا وهذا محمول على اللفظ وموضع التي

في محل الرفع لأنه خبر أن وخلفها وأمامها خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو خلفها وأمامها ويكون تفسيرا لكلا

الفرجين ويجوز أن يكون بدلا من كلا الفرجين وتقديره فغدت كلا الفرجين خلفها وأمامها تحسب أنه

مولى المخافة حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا غضفا دواجن قافلا أعصامها

الغضف من الكلاب المسترخية الآذان والغضف استرخاء الأذن ... كلب أغضف وكلبة غضفاء

وهو مستحسن في الكلاب ... والدواجن ... القفول اليبس والأعصام ... [illegible]

وقيل ... يقول حتى إذا يئس الرماة وعلموا أن سهامهم

لا تنالها أرسلوا الكلاب المسترخية الآذان ... ظواهر البطون أو يابسة ... فلحقن واعتكرت

لها مدرية كالسمهرية حدها وتمامها ... اعتكر أي عطف المدرية ... قرن

قرنها والسمهرية من الرماح منسوبة إلى سمهر رجل كان ... قرى البحرين وكان يثقف

ما ... إليه الرماح الجيدة يقول فلحقت الكلاب البقرة وعطفت ... قرن يشبه الرماح في حدها

وتمام طولها أي حملت البقرة على الكلاب وطعنتها بهذا القرن لتذودهن وأيقنت إن

لم تذد أن قد أحم من الحتوف حمامها الذود الكف والرد ... الحمام ...

والحتف ... الموت ... حم كذا أي قدر يقول عطفت

البقرة وكرت لترد وتطرد الكلاب عن نفسها وأيقنت أنها إن لم تذدها قرب موتها من جملة

حتوف الحيوان أي أيقنت أنها إن لم تطرد الكلاب قتلتها الكلاب فتقصدت منها كساب

فضرجت بدم وغودر في المكر سخامها ... تقصد قتل كلب ... على الكر

الاسم كلبة وذلك سخام وقد روى بالحاء يقول فقلت البقرة كل سبع حجة تلك الكلاب فنحرتها
بالقرن وتركت سخام في موضع كرها صريعا اي قتلت به ونضخ البحر بالدم ضربه فتضرج وترته بالكر
من كرها فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى واجتاب اردية السراب
اكامها يقول فبتلك الناقة اذا رقص لوامع السراب بالضحى اي تحركت ولبست الاكام اردية
من السراب وتحرير المعنى فبتلك الناقة التي اشبهت البقرة والاتان اقطع اقضي حوائجي في الهواجر
ورقص لوامع السراب ولبس الاكام اردية كناية عن احتدام الهواجر اقضي اللبانة لا افرط
ريبة او ان يلوم بحاجة لوامها اللبانة الحاجة والتفريط التضييع والتقدمة العجز
والريبة التهمة واللوام مبالغة اللائم واللوام جمع اللائم يقول اركب هذه الناقة واقضي بها في
الهواجر اقضي وطري ولا افرط في طلب بغيتي ولا ادع ريبة الا ان يلومني لائم وتحرير المعنى انه لا يقصر
ولكنه لا يمكنه الاحتراز عن لوم اللوام اياه واو في قوله او ان يلوم بمعنى الا ان يلوم وشبه قولهم لالزمنك
او تعطيني حقي وقال امرؤ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
اي ان لا نموت اولم تكن تدري نوار بانني وصال عقد حبائل جذامها
الحبائل جمع حبالة وهي مستعارة للعهود والمودة ههنا والجذام القطاع مبالغة الجاذم ثم [illegible]
بالعشيقة قال اولم تكن تعلم نوار انني وصال عقد العهود والمودات وقطاعها يريد انه يصل من
يستحق الصلة ويقطع من يستحق القطيعة تراك امكنة اذا لم ارضها او يعتلق بعض
النفوس حمامها يقول انه تراك الاماكن اذا لم ارضها الا ان يرتبط نفسي حمامها فلا يمكنها
البراح واراد ببعض النفوس ههنا نفسه هذا اوجه الاقوال واحسنها ومن جعل بعض النفوس بمعنى كل
النفوس فقد اخطأ لان بعضها لا يفيد العموم ولا يستوجب وتحرير المعنى انه لا اترك الاماكن اجتويها ولا [illegible]

الا ان امرت بل انت لا تدرين كم من ليلة طلق لذيذ لهوها وندامها
ليلة طلق وطلقة ساكنة لا حر فيها ولا قر والندام جمع نديم مثل الكرام جمع كريم والندام ايضا
المنادمة مثل الجدال والمجادلة والندام هنا يحتمل الوجهين يقول بعد ان اخبر الا المخاطبة فقال
انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة غير مؤذية بحر ولا برد لذيذة اللهو والندام والمنادمة
وتحرير المعنى بل انت تجهلين كثرة الليالي التي طابت لهوا استلذذت لهوي وندمائي ومنادمة الكرام
فيها قد بت سامرها وغاية تاجر وافيت اذ رفعت وعز مدامها الغاية الراية
تنصبها الخمار ليعرف مكانه اراد بالتاجر الخمار وافيت اتيت والمدام والمدامة الخمر سميت بها
لادامتها يقول قد بت محدثا تلك الليلة اي كنت سامرا فيها وقد سمرت فيها ورب راية
خمار اتيتها حين رفعت ونصبت وعلت وغلا ثمنها او قل وجودها [illegible] جوادا
لاشتراء الخمر لا [illegible] اغلي السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها
سباءت الخمر اسباها سباء اشتريتها واغليت الشيء اشتريته غاليا او وجدته غاليا
والادكن الذي فيه دكنة كالزق اراد بكل زق ادكن والجونة الخابية السوداء والجمع [illegible]
قدحت والقدح الغرف والفض الكسر والختام والخاتم والختم واحد يقول اشتري الخمر غالية
السعر باشتراء كل زق ادكن او خابية سوداء وقد فض ختامها واغترف منها وتحرير المعنى اشتري
الخمر عند غلاء السعر واشتري كل زق مقير او خابية مقيرة [illegible] بجاذبيها [illegible]
صلاحها [illegible] وقوله قدحت وفض ختامها [illegible] فض ختامها
لانه ما لم يكسر ختامها لا يمكن الاغتراف منها بصبوح صافية وجذب كرينة
بموتر تأتاله ابهامها الكرينة الجارية العوادة والجمع الكرائن [illegible]

بالمزهر العود يقول كم من صبوح خمر صافية فيه وجذب عوادة عودا اوترتها بابهامها العوادة وتحرير
المعنى كم من صبوح من خمر صافية فيه استمتعت بالاصطباح وجذب عوادة عودها استمتعت بالاستماع الى غنائها
بادرت حاجتها الدجاج بسحرة ؛ لأعل منها حين هب نيامها يقول بادرت
الديوك لحاجتي الى الخمر اي تعاطيت شربها قبل ان يصيح الديك لاسقى منها مرة بعد اخرى حين استيقظ
نيام السحرة والسحرة والسحر بمعنى والدجاج اسم للجنس يعم ذكوره واناثه والواحد دجاجة وجمع الدجاج
دجج والدجاج بكسر الدال لغة غير جيدة وتحرير المعنى بادرت صياح الديك لاسقى مرة بعد اخرى صبيحة سقيا
وغداة ريح قد وزعت وقرة ؛ قد اصبحت بيد الشمال زمامها والقر البرد
يقول كم من غداة هبت فيها الشمال وهي ابرد الرياح وبرد قد ملكت الشمال زمامه قد كففت عادية
البرد عن الناس بنحر الجزر لهم وتحرير المعنى وكم من برد كففت غرب عاديته باطعام الناس ولقد حميت
الحي تحمل شكتي ؛ فرط وشاحي اذ غدوت لجامها الشكة السلاح والفرط الفرس
المتقدم السريع الخفيف والوشاح والاشاح بمعنى وجمع الوشح يقول ولقد حميت قبيلتي حال
فرس متقدم سريع سلاحي ووشاحي لجامها اذا غدوت يريد انه يلقي لجام الفرس على عاتقه ويخرج
يده حتى يصير بمنزلة الوشاح يريد انه يتوشح بلجامها لفرط الحاجة اليه حتى لا يتمكن من اخراج
الفرس مركبه سريعا وتحرير المعنى ولقد حميت قبيلتي وانا على فرس اتوشح بلجامها اذا نزلت لا كون
مهيأ لركوبه فعلوت مرتقبا على ذي هبوة ؛ حرج الى اعلامهن قتامها المرتقب
المكان المرتفع الذي يرتقب عليه الرقيب والهبوة الغبرة والحرج والحرج الضيق جدا والاعلام الجبال
والرايات والقتام الغبار يقول فعلوت عند حماية الحي مكانا عاليا اي كنت ربيئة لهم على ذي هبوة
اي على جبل ذي هبوة وقد قرب قتام الهبوة الى اعلام خوفا للاعداء وحفظا لهم اي ربأت لهم على جبل قرب

جبال الاعداء ومن راياتهم حتى اذا القت يدا في كافر ؛ واجن عورات الثغور
ظلامها الكافر الليل سمي به لكفره الاشياء اي سترها والكفر الستر واجن الستر الخفية والثغر موضع
المخافة والجمع الثغور وعوراتها اشد مخافة يقول اذا القت الشمس يدها في الليل اي ابتدات في الغروب
وعبر عن هذا المعنى بالقاء اليد لان من ابتدا بالشيء قبل القى يده فيه وستر الظلام مواضع المخافة من الثغور
بعد طلاها العورات وتحرير المعنى حتى اذا غربت الشمس واظلم الليل اسهلت وانتصبت كجذع
منيفة ؛ جرداء يحصر دونها جرامها اسهل اي اتى السهل من الارض والمنيفة الطويلة
اليه الجرداء القليلة السعف والسعف مستعار من الجرد والحصر الضيق والحصر ضيق الصدر والبخل
يحصر والجرام جمع الجارم وهو الذي يجرم النخل اي يقطع حمله يقول لما غربت الشمس واظلم الليل نزلت
من المرقب واتيت مكانا سهلا وانتصبت الفرس اي رفعت عنقها كجذع نخلة طويلة عارية يضيق صدر
الذين يريدون قطع حملها لعجزهم وضعفهم عن ارتقائها شبه عنقها في الطول بشجرة النخلة وقوله كجذع
سيفه اي كجذع نخلة منيفة رفعتها طرد النعام وشله ؛ حتى اذا سخنت وخف عظامها
رفعتها بالغت رفعت والطرد والطرد لغتان جيدتان والشل مثل الطرد والطرد يقول حملت
فرسي وكلفتها عدوا مثل عدو النعام او كلفتها عدوا يصلح لطلب النعام حتى اذا حميت وجرى
وخف عظامها اي اسرع قلقت رحالتها واسبل نحرها ؛ وابتل من زبد الحميم حزامها
القلق سرعة الحركة والرحالة شبه سرج يتخذ من جلود الغنم باصوافها يكون اخف من السرج وجمعها
الرحايل والاسبال مطر والحميم العرق يقول اضطربت رحالتها على ظهرها من سرعة عدوها وسال نحرها
عرقا وابتل حزامها من زبد عرقها اي من عرقها ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ؛ ورد الحمامة
اذا اجد حمامها ترقى ترفع صدرها وعلاوتها والانتحاء الاعتماد والحمام ورود الطائر من الطير

واحدتها حمامة وتجمع الحمامة على الحمامات والحمائم يقول ترنم عند [illegible] حلاقي صدورها حتى كأنها تقطعن

بعضها [illegible] والذي يشبه [illegible] الهامة حين أجمع الهام التي هي في جمجمة الإنسان

لأنه [illegible] العطش يشبه سرعة عدوها بسرعة طيران الهام إذا كانت عطشى وكثيرة غرباؤها

مجهولة ترجى نوافلها ويخشى ذامها الذيم والذام العيب يقول ورب مقامة

أو قبة أو دار كثرت غرباؤها وغاشيتها وجهلت أي لا يعرف بعضها ترجى عطاياها ويخشى عيبها يفتخر

بالمناظرة التي جرت بينه وبين الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب ولها قصة

طويلة وتحرير المضروب دار كثرت حاشيتها ودار الملوك تغشيها الوفود وغرباؤها يجهل بعضها بعضا

وترجى عطايا الملوك وتخشى معايب تلحق في مجالسها **غلب تشذر بالذحول كأنها**

جن البدي رواسيا أقدامها الغلب الغلاظ الأعناق والتشذر التهدد والذحول

الأحقاد والواحد ذحل والبدي موضع والرواسي الثوابت يقول لهم رجال غلاظ الأعناق كالأسود

أي غلاظ الرقبة كالأسود ويهدد بعضهم بعضا بسبب الأحقاد التي بينهم ثم شبههم بجن هذا الموضع في ثباتهم

في الخصام والجدال [illegible] كما كان الخصم أقوى وأشد كان قاهره وغالبه أقوى وأشد أنكرت

باطلها وبؤت بحقها عندي ولم يفخر علي كرامها وبؤت أي أقررت ومنه قوله

[illegible] أي أقررت بكثرة باطل ما ادعى تلك الرجال الغلب وأقررت بما كان حقا

منها عندي ولم تفخر علي كرامها أي لم تغلبني بالفخر كرامها حتى إنهم كانت لهم فاخرة تفخر ثم أي غلبته

بالفخر وكان ينبغي أن يقول لم يفخرني كرامها ولكنه ألحق على [illegible] ولم [illegible] لم يتكبر [illegible] وجزور

أيسار دعوت لحتفها بمغالق متشابه أجسامها الأيسار جمع يسر وهو صاحب

الميسر والمغالق سهام الميسر سميت بها لأنها بها يغلق الخطر ... على الرهن [illegible] إذا لم [illegible]

تغلق

تغلق وذلك يقول ورب جزور أصحاب ميسر دعوت ندمائي لنحرها وعقرها بأزلام متشابهة

الأجرام وسهام الميسر يشبه بعضها بعضا وتحرير المعنى ورب جزور أصحاب ميسر كانت تصلح للقمار أي ... عليها

دعوت ندمائي لها كما أي لنحرها بسهام متشابهة قال الأئمة يفتخر بحزمه أيام ... طلب الرزق ... قارة

والأبيات التي بعده تدل عليه والقداح والسهام يقرع بها بين أهلها ليجزروا للسدنة وأدعو بهن

لعاقر أو مطفل بذلت لجيران الجميع لحامها العاقر التي لا تلد والمطفل التي معها

ولدها واللحام جمع لحم يقول أدعو بالقداح لنحر ناقة عاقر أو ناقة مطفل تبذل لحومها لجميع الجيران أي

إنما أطلب القداح لنحر هاتين وذكر العاقر لأنها أسمن وذكر المطفل لأنها أنفس فالضيف والجار

الجنيب كأنما هبطا تبالة مخصبا أهضامها الجنيب الغريب وتبالة وادٍ مخصب من أودية

اليمن والهضم المطمئن من الأرض والجمع الأهضام والهضوم يقول فالأضياف والجيران الغرباء عنده

كأنهم نازلون هذا الوادي في حال كثرة نبات أماكن المطمئنة ثم شبه ضيفه وجاره في الخصب والسعة

بنازل هذا الوادي في أيام الربيع **تأوي إلى الأطناب كل رذية مثل البلية قالص**

أهدامها الأطناب حبال البيت واحدها والرذية الناقة التي تردى في السفر أي تخلف لهزالها

هزالها وكلالها والجمع الرذايا استعارها للفقيرة والبلية الناقة التي تشد على قبر صاحبها حتى

تموت والجمع البلايا والأهدام الأخلاق من الثياب واحدها هدم وقلوصها قصرها يقول تأوي إلى الأطناب

بيتي كل مسكينة ضعيفة فقيرة الأخلاق التي عليها لما بها من الفقر والمسكنة ثم شبهها بالبلية في قلة تصرفها

وعجزها عن التكسب وابتغاء الرزق منها **ويكللون إذا الرياح تناوحت خلجا تمد**

شوارعا أيتامها تناوحت تقابلت مع شدة وكل ... متقابلان ... الجبلان تناوحا أي متقابلان ومنه

النوائح لتقابلهن والخلج جمع خليج وهو نهر صغير يختلج من نهر كبير أو من بحر والخليج الجذب تقديره أو شرعا

في الشتاء فحقه يقول وتكلل بالجفان المساكين والجيران اذا تقابلت الريح اي في طلب شتاء
واختلاف هبوب الرياح جفانا تكللها كثرة مرقها انهارا تشرع ايتام المساكين فيها وقد كللت بسوى لحم
وتميل الجفنة ويبذل المساكين والجيران جفانا عظاما مملوءة مرقا مكللة بكسور اللحم في كل بيت شتاء
ومنا المعشر انا اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جشامها لزاز
الخصوم [illegible] الا يلزمهم اي يقرن بهم ليقهرهم ومنه لزاز الباب واللزاز الجبار يقول اذا اجتمعت
جماعات القبائل لم يزل [illegible] رجل منا يقمع الخصوم عند الجدال ويتجشم عظائم الاحكام اي لا يخلو
المجامع من رجل منا [illegible] ما ذكر من قمع الخصوم وتكلف الاحكام ومقسم يعطي العشيرة حقها
ومغذمر لحقوقها هضامها [illegible] التغضب مع همهمة والهضم الكسر والظلم
يقول [illegible] بتقسيم الغنائم يوفر على العشيرة حقوقها ويغضب عند اضاعة شيء من حقوقها ويهضم حقوق نفسه
ان السيد منا يوفر حقوق عشيرته [illegible] من حقوق نفسه [illegible] لحقوقها اي لاجل حقوقها
اي هضام الحقوق التي لا يكون له فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب
رغائب غنامها الندى الجود والفعل ندي يندى ندى ورجل ندي والرغائب جمع
الرغيبة وهي ما رغب فيه من علق نفيس او خصلة شريفة او غيرهما والغنام مبالغة الغانم يقول
يفعل ما سبق ذكره تفضلا ولم يزل منا كريم يعين اصحابه على الكرم اي يعطيهم ما يعطون جوادا كسوب
رغائب لها وغنامها من معشر سنت لهم آباؤهم ولكل قوم سنة وامامها
يقول هو من قوم سنت لهم اسلافهم كسب الرغائب [illegible] ولكل قوم سنة وامام سنة يؤتم فيها
لا يطبعون ولا يبور فعالهم اذ لا يميل مع الهوى احلامها الطبع تدنس العرض [illegible]
والفعل طبع يطبع والبوار الفساد والهلاك والفعال الفعل الواحد جميلا كان او قبيحا [illegible]

وابن الانباري

وابن الانباري وابن الاعرابي يقول لا يتدنس اعراضهم بعار ولا تفسد افعالهم اذ لا تميل عقولهم مع
اهوائهم فاقنع بما قسم المليك فانما قسم الخلائق بيننا علامها يقول فاقنع ايها
العدو بما قسم الله فان قسام المعايش والخلائق علامها يريد ان الله قسم لكل ما استحقه من كمال ونقص
ورفعة وضعة والقسم مصدر قسم يقسم والقسم النصيب [illegible] وجمع القسم اقسام [illegible] والمليك
والمليك الواحد وجمع الملك ملوك وجمع المالك ملاك واذا الامانة قسمت في معشر
اوفى باوفر حظنا قسامها معشر قوم [illegible] واحد اوفى [illegible] ووفى يفي
وفيا [illegible] والاوفر الاكثر باوفر حظنا اي باكثره يقول واذا قسمت الامانات بين اقوام وفر
وكمل قسمنا من الامانة اي نصيبنا الاكثر منها يريد انهم اوفى الاقوام امانة والباء في قوله باوفر زائدة
اي اوفى [illegible] حظنا فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه فسما اليه كهلها وغلامها
يقول بنى الله لنا بيت شرف عالي السقف فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وغلامها يريد ان
كهولهم وشبانهم يسمون الى المعالي والمكارم [illegible] هذا البيت بعد فاقنع كان المعنى فبنى لنا
بيت مجد وشرف [illegible] فهم السعاة اذا العشيرة افظعت وهم فوارسها
وهم حكامها السعاة جمع ساع [illegible] افظعت اصيبت بامر فظيع اي عظيم يقول اذا اصابت العشيرة
امر عظيم سعوا في دفعه وكشفه وهم فرسان العشيرة عند قتالها وحكامها عند تحاكمها [illegible]
وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات اذا تطاول عامها ارمل القوم اذا نفد
ازوادهم يقول هم لمن جاورهم ربيع لعموم نفعهم واحيائهم اياهم بجودهم كما يحيي الربيع الارض
ويخرج النبت وهم لمن جاورهم وللنساء اللواتي نفدت ازوادهن بمنزلة الربيع اذا تطاول عامها
[illegible] ان زمان الشدة يستطال وهم العشيرة ان يبطئ حاسد وان يميل مع العدى لئامها

لباسها أقوال أن يبطئ حاسده منا معا قول الحبر بين كراهية أن يبطئ حاسده وكراهية أن يميل
وعند الكوفيين ألا يبطئ حاسده دون ميل كي تورثه يبين الله لكم أن تضلوا أي كراهية أن تضلوا أو
يبين الله أن لا تضلوا أي كي لا تضلوا يقول فهم عشيرة أي هم متوافقون متعاضدون على حفظ
العشيرة كراهية أن يبطئ حاسده بعضهم عن نصر بعض وكراهية أن يميل ليام العشيرة وخسة الهمم
أي يظاهر الأعداء على الأقرباء وتحريرا لفظه أنهم متوافقون ومتعاضدون كراهية أن يبطئ
أحد وبعضهم عن نصر بعض ويميل لهم إلى أن عداوة وظاهرتهم إياهم على الأقارب قصيدة الفتى

عمرو بن كلثوم التغلبي ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

هب من نومه يهب هبا إذا استيقظ والصحن القدح العظيم والجمع الصحون والصبح سقي الصبوح
والفعل صبح يصبح والبيت الشيء وتبقيه بعض الأندرون قرى بالشام يقول ألا استيقظي من نومك
أيتها الساقية واسقيني الصبوح بقدحك العظيم ولا تدخري خمر هذه القرى مشعشعة كأن الحص
فيها إذا ما الماء خالطها سخينا شعشعت الشراب مزجته بالماء والحص نبت له نور أحمر
يشبه الزعفران ومنهم من جعل سخينا صفة ومعناه الحار من سخن يسخن سخونة ومنهم من جعله فعلا
سخي يسخى سخا وفيه ثلث لغات إحداهن ما ذكرناه والثانية سخو يسخو والثالثة سخا يسخو سخاوة
يقول اسقينها ممزوجة بالماء كأنها من شدة حمرتها بعد امتزاجها بالماء ألقي فيها نور هذا النبت الأحمر وإذا
خالطها الماء وشربناها وسكرنا جدنا بعقائل أموالنا وسخينا بذخائر أعلاقنا هذا إذا جعلنا سخينا
فعلا وإذا جعلنا صفة كان المعنى كأنها حال امتزاجها بالماء وكون الماء حارا نور هذا النبت ويروى شحينا
بالشين المعجمة أي إذا خالطها الماء مملوءة بها والشحن الملء والفعل شحن يشحن والشحين بمعنى المشحون كالقتيل
بمعنى المقتول يريد أنها حال امتزاجها بالماء وكون الماء كثيرا تشبه هذا النور تجور بذي اللبانة

عن هواه إذا ما ذاقها حتى يلينا يمدح الخمر ويقول يميل صاحب الحاجة عن حاجته
وهواه إذا ذاقها حتى يلين أي ينسى الهموم والحوائج أصحابه فإذا شربوها لانوا ونشطوا
أعرابهم ترى اللحز الشحيح إذا أمرت عليه لماله فيها مهينا اللحز الضيق الصدر
والشحيح البخيل الحريص والجمع الأشحة والأشحاء والشحاح مثل الشحيح والفعل شح يشح
والمصدر الشح وهو بخل مع حرص يقول ترى الإنسان الضيق الصدر البخيل الحريص مهينا
لماله فيها أي في شربها إذا أمرت الخمر عليه أي إذا أديرت الكؤوس عليه صبنت الكأس
عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليمينا الصبن الصرف والفعل صبن يصبن
يقول صرفت الكأس عنا يا أم عمرو وكان مجرى الكأس على اليمين فأجريتها على اليسار وما
شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا يقول ليس بصاحبك الذي
لا تسقينه الصبوح شر هؤلاء الثلاثة الذين تسقينهم أي لست أشرهم فكيف أخرتني وتركت
سقي الصبوح وكأس قد شربت ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا
يقول ورب كأس شربتها بهذه البلدة ورب كأس شربتها بتينك البلدتين وإنا سوف
تدركنا المنايا مقدرة لنا ومقدرينا يقول وإنا سوف تدركنا موتاتنا وقد
قدرت تلك المقادير لنا وقدرنا لها والمنايا جمع المنية وهي تقدير الموت قفي قبل التفرق
يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا أراد يا ظعينة فرخم والظعينة المرأة في الهودج
بذلك لظعنها مع زوجها فهي فعيلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال هذا الاسم للمرأة حتى يقال لها ظعينة
وهي في بيت زوجها يقول قفي مطيتك أيتها الحبيبة الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا
بما لاقيت بعدنا قفي نسألك هل أحدثت صرما لوشك البين أم خنت الأمينا

الهرم العظيمة والوشك السرعة والوشيك السريع والامين بمعنى المامون يقول لها قفي
نسألك هل احدثت قطيعة لسرعة الفراق ام هل خنت حبيبك الذي تولى خيانته اي
هل دعتك سرعة الفراق الى القطيعة او الى الخيانة في مودة من لا يخونك في مودته اياك بيوم
كريهة ضرباً وطعنا اقر به مواليك العيونا الكريهة من اسماء الحرب والجمع الكرائه
سميت بها لان النفوس تكرهها وانما الحقت الهاء لانها اخرجت مخرج الاسماء المنعوتة
ولم تخرج مخرج النعوت مثل امراة قتيل وكف خضيب نصب ضرباً وطعناً على المصدر اي نضرب فيه ضرباً
ونطعن فيه طعناً قولهم اقر الله عينك قال الاصمعي معناه ابرد الله دمعك اي سرك غاية السرور
وزعم ان دمع السرور بارد ودمع الحزن حار وهو عنده ماخوذ من القرور وهو الماء البارد ورد عليه ابو
العباس احمد بن يحيى بن ثعلب هذا القول قال الدمع كله حار وجلبه فرح او ترح وقال ابو عمرو الشيباني
معناه انام الله عينك وازال سهرها لان كثرته او الحزن داع الى السهر فالاقرار على قوله
افعال من قر يقر قرارا لان العيون تقر في النوم وتطرف في السهر وحكى ثعلب عن جماعة من الائمة
ان معناه اعطاه الله رضاك ومبتغاك حتى تقر عينك عن الطماح الى غيره وتحرز المنتظر رضاك لانه
لان المترقب للشي يطمح ببصره اليه فاذا ظفر به قرت عينه عن الطماح اليه يقول تخبرك بيوم حرب
كثر فيه الضرب والطعن واقر بها عما لك عيونهم في ذلك اليوم اي فازوا بمنيتهم وظفروا بمرامهم
من قهر الاعداء وان غداً وان اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا فان الايام رهن
بما لا تعلمين اي لازمة له تريك اذا دخلت على خلاء وقد امنت عيون الكاشحينا
الكاشح المضمر عداوته في كشحه وخصت العرب الكشح بالعداوة لانه موضع الكبد والعداوة عندهم
تكون في الكبد وقيل هو من قولهم كشح عن وده اي اعرض عنه فيولي كشحه

٥٥

كشحها يقول تريك هذه المراة اذا اتيتها خالية وامنت عيون اعدائها ذراعي عيطل ادماء
بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا العيطل الطويل العنق والادماء البيضاء منها والادمة البياض
من الابل والبكر الناقة التي حملت بطنا واحدا ويروى بكر بفتح الباء وهو الفتي من الابل بكسر الباء
على الروايتين ويروى تربعت الاجارع والمتون تربعت رعت ربيعها والاجارع جمع الاجرع
وهو المكان الذي فيه جرع والجرع جمع جرعة وهي الرمل غير منبت شيئا والمتون جمع متن
وهو الغلظ من الارض والهجان الابيض الخالص يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع وصفت به الابل والرجال
وغيرها لم تقرأ جنينا اي لم تضم في رحمها ولدا يقول تريك ذراعين ممتلئتين لحما كذراعي ناقة طويلة
العنق لم تلد بعد او رعت ايام الربيع في هذه المواضع ذكر هذه الاوصاف مبالغة في سمنها اي في
فتية لم تحمل لانها تقطع سمنها والقوة وثديا مثل حق العاج رخصا حصانا من اكف
اللامسينا رخصا لينا حصانا عفيفة يقول وتريك ثديا مثل حق من عاج بياضا واستدارة
محرزة من اكف من يلمسه ومتني لدنة سمقت وطالت روادفها تنوء بما ولينا
اللدنة اللينة والجمع لدن اي وتريك متني قامة لدنة السموق الطول الفعل سمق يسمق والا
والرادفة من فوق الاليتين والجمع الروادف والنوء النهوض بتثاقل والولي
القرب والفعل ولي يلي يقول وتريك متني قامة طويلة لينة تثقل اردافها ما يقرب منها وصفها بطول
القد وثقل الارداف ومأكمة يضيق الباب عنها وكشحا قد جننت به جنونا المأكمة
راس الورك والجمع المآكم يقول وتريك وركا يضيق الباب عنها لعظمها واستلابها باللحم وكشحا
قد جننت بحسنه جنونا وساريتي بلنط او رخام يرن خشاش حليهما رنينا البلنط العاج
والسارية الاسطوانة والجمع السواري والرنين الصوت يقول وتريك ساقين كاسطوانتين من عاج

او رغاء بياضا وشيئا يسيرا عليها اي خالطها تضويعا فما وجدت كوجدي ام سقب
اضلته فرجعت الحنينا قال الاصمعي ابو سعيد السقب من البعير بمنزلة الابن من الانسان والجمل بمنزلة
الرجل والناقة بمنزلة المراة والسقب بمنزلة الصبي والحائل بمنزلة الصبية والحوار بمنزلة الولد والبكر بمنزلة
الفتى والقلوص بمنزلة الجارية والوجد الحزن والفعل منه يجد والترجيع ترديد الصوت والحنين صوت
المتوجع يقول فما حزنت حزن ناقة اضلت ولدها فرددت صوتها في طلبها
ان حزن هذه الناقة دون حزنه لفراق حبيبه ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة
الا جنينا الشمط بياض شعر الراس المستور بالبقية هنا يقول لا حزنت كحزنه عجوز لم يترك
شقاوتها لها من تسعة بنين الا مدفونا في قبره اي ماتوا كلهم ودفنوا يريد ان حزن العجوز التي فقدت
تسعة بنين دون حزنه عند فراق عشيقته تذكرت الصبا واشتقت لما رايت حمولها
اصلا حدينا الحمول جمع حمل يريد ابلها يقول تذكرت العشق والهوى واشتقت الى العشيقة لما رايت
حمول ابلها سيقت عشيا فاعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا
اعرضت ظهرت واعرضت الشيء اظهرته وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا وهذا من النوادر
عرضت الشيء فاعرض ومثله كببته فاكب والاسماء فيها سمعنا اشمخرت ارتفعت اصلت السيف
سلته يقول ظهرت لنا قرى اليمامة وارتفعت اعينها كاسياف بايدي رجال سالين سيوفهم
شبه طول قرانها بطول سيوف مسلولة تعرضا غمادها ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا
نخبرك اليقينا يقول يا ابا هند لا تعجل علينا وانظرنا نخبرك باليقين من امرنا وشرفنا يريد عمرو
بن هند الملك بانا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا الراية العلم
والجمع الرايات والراي يقول نخبرك بانا نورد اعلامنا الحروب بيضا ونرجعها منها حمرا قد روين من

دما الابطال هذا البيت تفسير اليقين من البيت الاول وايام لنا غر طوال عصينا
الملك فيها ان ندينا يقول نخبرك بوقائع لنا مشهورة كالغر من الخيل عصينا الملك فيها
كراهية ان نطيعه وندين له والايام الوقائع هنا والغر جمع اغر شهرها كالخيل الغر لاشتهارها فيما بين
الخيل وقوله ان ندينا اي كراهية ان ندين فحذف المضاف هذا على قول البصريين وقال الكوفيون
تقديره ان لا ندين اي لان لا ندين فحذف لا وسيد معشر قد توجوه بتاج الملك
يحمي المحجرينا يقول ورب سيد قوم متوج بتاج الملك حام للملجئين قهرناه والمحجر الملجا
الخيل عاكفة عليه مقلدة اعنتها صفونا العكوف الاقامة والفعل عكف يعكف والصفون
جمع صافن وقد صفن الفرس يصفن صفونا اذا قام على ثلث قوائم وثنى سنبكه الرابع يقول
قتلناه وحبسنا خيلنا عليه وقد قلدناها اعنتها في حال صفونها عنده وانزلنا البيوت بذي
طلوح الى الشامات تنفي الموعدينا يقول وانزلنا بيوتنا بمكان يعرف بذي
طلوح الى الشامات تنفي من هذه الاماكن اعداءنا الذين كانوا يوعدوننا وقد هرت كلاب
الحي منا وشذبنا قتادة من يلينا القتاد شجر ذو شوك والواحدة منه قتادة
والتشذيب نفي الشوك والاغصان الزائدة والليف من الشجر علينا اي بقرب منا يقول وقد
لبسنا السلاح حتى انكرتنا الكلاب وهرت لانكارها ايانا وقد كسرنا شوكة من يقرب منا من الاعداء
استعار نفي الزيت وكسر الشوكة تشذيب القتادة متى ننقل الى قوم رحانا يكونوا في
اللقاء لها طحينا اراد برحا رحا الحرب وهي معظمها يقول متى حاربنا قوما قتلناهم
حرب اسم الرحا واستعار لقتلاهم اسم الطحين يكون ثفالها شرقي نجد ولهوتها قضاعة
اجمعينا الثفال خرقة او جلدة تبسط تحت الرحا يقع عليها الدقيق واللهوة القبضة من الحب تلقى

في فم الرحى وقيل أراد بالرحى الثقيف فيما هو يقول يكون ثقالنا ... من نجد ويكون قبضتها
قضاعة جميعا فاستعار لمعركة اسم الثفال للفظ اسم اللهوة حيث كل الرحى والطحين نزلتم
منزل الأضياف منا فعجلنا القرى أن تشتمونا يقول نزلتم منزل الأضياف
فجعلنا قراكم كراهية أن تشتمونا أي لكيلا تشتمونا والمعنى تعرضتم لمعاداتنا كالمتعرض للضيف
فعجلنا لكم قتالا لما يجد تعجيل قرى الضيف ثم قال تهكما بهم واستهزاء أن تشتمونا أي قريناكم عجلة
كراهية شتمكم إيانا إن أخرنا قراكم قريناكم فعجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة
طحونا المرداة الصخرة التي تكسر بها الصخور والمرداة أيضا التي يرمى بها والردي الرمي والفعل
ردى يردي فاستعار المرداة للحرب والطحون فعول من الطحن مرداة أي حربا أهلكتهم إهلاك
نعم أناسنا ونعف عنهم ونحمل عنهم ما حملونا يقول نعم عشيرتنا بنوالنا وسيبنا
ونعف عن أموالهم ونحمل عنهم أثقالهم نطاعن ما تراخى الناس عنا ونضرب با
لسيوف إذا غشينا التراخي التباعد والغشيان الإتيان يقول نطاعن الأبطال إذا تباعدوا
عنا أي وقت تباعدهم عنا ونضربهم بالسيوف إذا أتينا أي إذا قربوا منا ... حيث منا
طعن بالقنا ... بسيوفنا وضرب من ... بسمر من قنا الخطي لدن ذوابل أو
ببيض يختلينا اللدن اللين والجمع لدن يقول نطاعنهم برماح سمر لينة من رماح الخط
يريد ... أو نضاربهم بسيوف بيض يقطعن ما ضرب بها ... وصف الرماح بالسمرة لأن سمرتها
دالة على نضجها في منابتها كأن جماجم الأبطال فيها وسوق بالأماعز يرتمينا
ويروى نشق جماجم الأبطال فيها وسوق جمع وسق ... الأبطال جمع البطل وهو الشجاع الذي يبطل دماء
أقرانه ... جمع وسق وهو حمل بعير والأماعز جمع الأمعز وهو المكان الذي كثر حجارته يقول

كان

كأن جماجم الشجعان منهم أحمال إبل تسقط في الأماكن الكثيرة الحجارة وشبه رؤوسهم في سقوطها
بأحمال الإبل ... وسقطه ... في البيت ... نشق بها رؤوس القوم شقا
ونختلب الرقاب فيختلينا الاختلاب قطع الشيء والمخلب هو المنجل الذي لا أسنان له والاختلاء
قطع الخلا وهو رطب الحشيش يقول نشق بها رؤوس الأعداء شقا ونقطع بها رقابهم فيقتطعن
وإن الضغن بعد الضغن يبدو عليك ويخرج الداء الدفينا يقول إن الضغن
بعد الضغن يفشو آثاره ويخرج الداء المدفون من الأفئدة أي يبعث على الانتقام ورثنا المجد
قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا يقول ورثنا شرف آبائنا وقد علمت ذلك
معد نطاعن الأعداء دون شرفنا حتى يظهر شرفنا ونحن إذا عماد الحي خرت
عن الأحفاض نمنع من يلينا الحفض متاع البيت والجمع أحفاض والحفض البعير الذي يحمل
خرثي البيت والجمع أحفاض من روى هذا البيت على الأحفاض أراد بها الأمتعة ومن روى
في البيت عن الأحفاض أراد بها الإبل يقول ونحن نضاربهم بالسيوف حماية للحريم ...
فأما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثبينا العصب جمع عصبة وهي ما بين
العشرة والأربعين والثبة الجماعة والجمع الثبات والثبون ... في الرفع والثبين في النصب والجر
يقول فأما يوم نخشى على أبنائنا ونسائنا من الأعداء فتصبح خيلنا جماعات أي تتفرق في كل جهة ...
الأعداء عن حرمنا وأما يوم لا نخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا الإمعان الإسراع
والإبعاد في الشيء والتلبب لبس السلاح يقول فأما يوم لا نخشى على حرمنا من أعدائنا فنمعن في الإغارة
على الأعداء لابسين السلاح برأس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة و
الحزونا الرأس الرئيس السيد يقول نغير عليهم مع سيد منا ... القوم ندق به السهل والحزن

اى نهزم الصفات واشتنا الا لا يعلم الاقوام انا تضعضعنا وانا قد ونينا
التضعضع التكسر والتذلل تضعضعه فتضعضع اى كسره فانكسر والونى الفتور يقول لا يعلم الاقوام
انا قد تضعضعنا وفترنا في الحرب اى لكنا بهذه الصفة فيظن بنا الاقوام الا لا يجهلن احد
علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا اى لا يسفهن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اى نجازيهم
بسفههم جزاء يربو عليه فسمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ كما قال الله تعالى الله يستهزئ
بهم وقال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال جل وعز ومكروا ومكر الله وقال عز وعلا يخادعون الله
وهو خادعهم سمى جزاء الاستهزاء والسيئة والمكر والخداع استهزاء وسيئة ومكرا وخداعا لما ذكرنا بأي
مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا القطين الخدم والقيل الملك دون الملك الاعظم
يقول كيف تشاء اذا قوضت الخيام فخرت على امتعتها نمنع الحى من يقرب منا من جيراننا ونحن اذا
سقطت الخيام عن الابل [illegible] نمنع العرب ونحمي جيراننا اى اذا هرب غيرنا احمينا غيرنا نجذ رؤوسهم
في غير بر فما يدرون ماذا يتقونا الجذ القطع يقول نقطع رؤوسهم في غير بر اى في عقوق
ولا يدرون ماذا يحذرون من شدة القتل وسبي الحرم واستباحة الاموال كأن سيوفنا منا ومنهم
مخاريق بأيدي لاعبينا المخراق معروف والمخاريق جمعه يقول كأن سيوفنا [illegible] نضرب
بالسيوف كما لا يحفل اللاعبون بالضرب بالمخاريق او كأنا نضرب بها في سرعة كالضرب بالمخاريق في سرعة
كأن ثيابنا منا ومنهم خضبن بأرجوان او طلينا يقول كأن ثيابنا وثياب اقراننا خضبت
بأرجوان او طليت به اذا ما عي بالاسناف حي من الهول المشبه ان يكونا الاسناف
الاقدام يقول اذا عجز عن التقدم قوم مخافة هول شديد يتوقع [illegible] نصبنا مثل رهوة ذات
حد محافظة وكنا السابقينا يقول نصبنا خيلا مثل هذا الجبل [illegible] ذات شوكة محافظة

وسبقنا خصومنا اى غلبناهم وتحرير المعنى اذا فزع غيرنا من التقدم اقمنا مع كتيبة ذات شوكة
ونصب دونا نفعل هذا لمحافظة تلاحقت بنا بشبان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب
مجربينا يقول نسبق ونغلب بشبان يعدون القتل في الحرب مجدا وشيب قد جربوا الحروب حديا
الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا الحديا على صيغة التصغير مثل الثريا والحميا
وهى بمعنى التحدي يقول نتحدى الناس كلهم بمثل مجدنا وشرفنا ونقارع ابناءهم ذابين عن ابنائنا
اى عمرو بن هند ان تكون خدما لمن وليتموه امره من الملوك الذين وليتموهم اى لأى شيء دعاك الى
هذه المشيئة المحالة تريد انهم لم يظهر منهم ضعف يطمع الملك فيهم اذ لا لهم بخدمة من قبله ايام بأي مشيئة
عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا ازدراه وازرى به قصر به واحتقره
يقول كيف تشاء ان تطيع الوشاة بنا اليك تحقرنا وتقصر بنا اى لأى شيء دعاك الى هذه المشيئة
اى لم يظهر منا ضعف يطمع الملك فينا حتى يصغى الى من يشي ويغري بنا فيحتقرنا تهددنا و
اوعدنا رويدا متى كنا لأمك مقتوينا المقتوة خدمة الملك والفعل قتا يقتو والمقتوي منسوب
كما ينسب اليه فيقول مقتوي ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فيقال مقتوون في الرفع ومقتوين في الجر
والنصب كما يجمع الاعجمي بطرح ياء النسبة فيقال اعجمون في الرفع واعجمين في الجر والنصب يقول ترفق
في تهددنا وايعادنا ولا تمعن فيهما فمتى كنا خدما لأمك حتى [illegible] بتهديدك ووعيدك
ايانا ومن روى تهددنا وتوعدنا كان اخبارا ثم قال رويدا اى دع الوعيد والتهديد واهلا
فإن قناتنا يا عمرو اعيت على الاعداء قبلك ان تلينا العرب تستعير للعزة اسم القناة
يقول فإن قناتنا ابت ان تلين لاعدائنا قبلك يريد ان عزهم ابى ان يزول بمحاربة اعدائهم اياهم
ومخاصمتهم ومكايدتهم يريد ان عزهم منيع لا يرام اذا عض الثقاف بها اشمأزت وولته

وولتهم عشوزنة زبونا الثقاف الحديدة التي يقوم بها الرمح وقد ثقفته وقومته العشوزنة الصلبة
الشديدة الزبون الدفوع والصدم من قولهم زبنت الناقة حالبها اذا ضربته بثفنات رجليها اي
بكبتيها ومنه الزبانية لزبنهم اهل النار اي لدفعهم يقول اذا عضها الثقاف ليقومها نفرت من التقويم
وولت الثقاف قناة صلبة شديدة تجعل القناة التي لا تهيا تقويمها مثلا لعزتهم التي لا تضعضع
وجعل قهرها من تعرض لها كقهر القناة من التقويم وولها ال عشوزنة اذا انقلبت ارنت
تشج قفا المثقف والجبينا ارنت صوتت والارنان ههنا لازم وقد يكون متعديا ثم
بالغ في صفة القناة بانها تصوت اذا رام تثقيفها ولم يطاوع الغامز بل تشج قفاه وجبينه
عزتهم لا تتضعضع لمن رامها بل تهلكه وتقهره فهل حدثت في جشم بن بكر بنقص في خطوب
الاولينا يقول اخبرت بنقص كان من هؤلاء في امور الغزو الماضية وبنقص عهد سلف منهم
ورثنا مجد علقمة بن سيف اباح لنا حصون المجد دينا الدين القهر ومنه قوله تعالى فلولا
ان كنتم غير مدينين اي مقهورين يقول ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من اسلافنا وقد جعل لنا حصون المجد
مباحة قهرا وعنوة اي غلب اقرانه على المجد ثم اورثنا مجده ذلك ورثت مهلهلا والخير منه
زهيرا نعم ذخر الذاخرينا يقول ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل الذي هو خير منه وهو زهير فنعم
ذخر الذاخرين اي مجده وشرفه ذخر الافتخار به وعتابا وكلثوما جميعا بهم نلنا تراث
الاكرمينا يقول ورثنا مجد عتاب وكلثوم وبهم بلغنا ميراث الاكرام اي حوينا مآثرهم ومفاخرهم
فشرفنا به وشرفنا وذا البرة الذي حدثت عنه به نحمى ونحمي المحجرينا ذو البرة
من تغلب سمي به لشعر على انفه يستدير كالحلقة يقول مجد ذي البرة الذي اشتهر وعرف وحدثت عنه
ايها المخاطب مجده يحمينا سيدنا ونحمي الملجئين الى الاستجارة بغيرهم ومنا قبله الساعي

كليب فأي المجد الا قد ولينا يقول ومنا قبل ذي البرة الساعي في المعالي كليب بن
وائل ثم قال واي المجد الا قد وليناه اي قربنا منه متى نعقد قرينتنا بحبل تجذ الحبل
او تقص القرينا يقول متى قرنا ناقتنا باخرى قطعت الحبل او كسرت عنق القرين والمعنى متى
بدونا في قتال او جدال غلبناهم وقهرناهم والجذ القطع والقص دق العنق والوقص دق العنق والفعل
وقص يقص ونوجد نحن امنعهم ذمارا واوفاهم اذا عقدوا يمينا يقول نحن اه
المخاطب امنعهم ذمة وجوارا او حلفا واوفاهم باليمين عند عقدها والذمار العهد سمي به لانه
يجب ذمره اي تغضب لرعايته ونحن غداة اوقد في خزازى رفدنا فوق رفد الرافدينا
الرفد الاعانة والارفاد الاعانة يقول ونحن غداة اوقدت نار الحرب في خزازى اعنا نزارا
اعانة زادت على اعانة المعينين يعني بذلك اعانة قومه بني نزار في محاربتهم اليمن ونحن الحابسون بذي اراطى
تسف الجلة الخور الدرينا الدرين ما اسود من النبت وقدم والخور الغزار من الابل
والناقة خوارة يقول ونحن حبسنا اموالنا بهذا الموضع حتى سفت النوق الغزار قديم النبت
والاسود منه لاعانة ذمتنا ومساعدتهم على قتال اعدائهم وكنا الايمنين اذا التقينا وكان
الايسرين بنو ابينا يقول كنا حماة الميمنة اذا التقينا الاعداء وكان اخوتنا حماة الميسرة
يصف غناءهم في حرب نزار واليمن عند مقتل كليب وائل ولبيد بن عنق الغساني عامل ملك غسان
على تغلب حين لطم اخت كليب وكانت تحته فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة
فيمن يلينا يقول حمل بنو بكر على من يليهم من الاعداء وحملنا على من يلينا فآبوا بالنهاب وبالسبايا
وأبنا بالملوك مصفدينا النهاب جمع النهب والاياب الرجوع والتصفيد التقييد
صفدته وصفدته اي قيدته واوثقته يقول فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا مع الملوك

مقيدين أي اغتنموا الأموال وأسروا الملوك ... بأبي بكر الأكثم ألمّا تعرفوا منا

اليقينا يقول تنحوا وتباعدوا عنا ... يا بني بكر ألم تعرفوا من نجدتنا وبأسنا

اليقين أي قد علمتم ذلك منا فاتركوا ... ألمّا تعلموا منا ومنكم

كتائب يطعن ويرتمينا يقول ألم تعلموا كتائب منا ومنكم يطعن بعضهن بعضا ويرمي بعضهن

ونأى ... والاقتران ... مثل الطعن والتراجع علينا البيض و

اليلب اليماني وأسياف يقمن وينحنينا اليلب ... يقول

وكان ... البيض واليلب اليماني وأسياف ... من الضراب ... علينا كل سابغة

دلاص ترى فوق النطاق لها غضونا ... الدرع الواسعة ... الدلاص البراقة

والغضون جمع غضن وهو التشنج ... يقول كانت علينا كل درع واسعة براقة ترى

فوق المنطقة لها غضونا ... إذا وضعت عن الأبطال يوما رأيت لها جلود القوم

جونا الجون الأسود ... الجون الأبيض ... يقول إذا خلعها الأبطال ...

سود ... كأن غضونهن متون غدر تصفقها الرياح

إذا جرينا الغدر ... جمع غدير ... تشبه غضون الدروع بمتون

الغدران إذا ضربتها الرياح في جريها ... الدروع ...

الريح وتحملنا غداة الروع جرد عرفن لنا نقائذ وافتلينا الروع الفزع ...

... الخيل ... الجرد ... النقائذ ... من أيدي الأعداء

... يقول

... في الحروب ... عند ...

الاستيا

الاستيناء ثم عليها وردن دوارعا وخرجن شعثا كأمثال الرصائع قد بلينا

... الرصائع جمع الرصيعة وهي ... الفرس يقول وردت خيلنا الحروب ... خرجن منها شعثا ...

لما ... ورثناهن عن آباء صدق ونورثها إذا متنا

بنينا يقول ورثنا خيلنا من آباء كرام ... الصدق في الفعال ونورثها أبناءنا إذا متنا ...

... على آثارنا بيض حسان نحاذر أن تقسم أو

تهونا يقول ... على آثارنا في الحرب ... نحاذر عليهن ... الأعداء ...

وكانت العرب ... الحروب ... الرجال ...

... أخذن على بعولتهن عهدا إذا لاقوا كتائب معلمينا يقول ...

... الأعداء ... بعلامات يعرفون بها في الحروب ...

... والبعول والبعولة جمع بعل ...

... ترانا بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا

يقول ترانا خارجين إلى الأرض البراز وهي الصحراء ... وكل قبيلة

... إذا ما رحن يمشين الهوينا كما اضطربت متون

الشاربينا الهوينا تصغير الهونى ... يقول إذا مشين

... في تبخترهن بالسكارى ...

يقتن جيادنا ويقلن لستم بعولتنا إذا لم تمنعونا ...

... يقول ...

اذا لم تنقونا من سبي الاعداء اياها ظعاين من بني جشم بن بكر خلطن بميسم حسبا
ودينا الميسم الحسن وهو من الوسام والوسامة وهما الحسن والجمال والنقش وسم يوسم وسيم والحسب
ما يحسب من مكارم الانسان ومكارم اسلافه فهو فعل في معنى مفعول مثل النقض والخبط والقبض واللفظ
بمعنى المنقوض والمخبوط والمقبوض فالحسب اذن في معنى المحسوب من مكارم اباءه يقول هن نساء من قوم
الحسنة جمعن الى الجمال الكرم والدين وما منع الظعاين مثل ضرب ترى منه السواعد
كالقلينا يقول ولا يمنع النساء من سبي الاعداء اياهن شي مثل ضرب تندر وتطير منه سواعد المضروبين
كما تطير القلة اذا ضربت بالمقلا كانا والسيوف مسللات ولدنا الناس طرا اجمعينا
يقول كانا اذا سللنا السيوف من اغمادها في حال الحرب ولدنا جميع الناس اي نحميهم حماية الوالد الولد
يدهدون الرؤوس كما تدهدي حزاورة بابطحها الكرينا الحزور الغلام الخفيف
الشديد وجمع الحزاورة يقول يدحرجون رؤوس اقرانهم كما يدحرج الغلمان الاقوياء الشداد الكرات
في مكان مطمئن وقد علم القبايل من معد اذا قبب بابطحها بنينا يقول قد علمت قبايل
اذا بنيت قبابها بمكان ابطح والقبب والقباب جمع قبة بانا المطعمون اذا قدرنا وانا
المهلكون اذا ابتلينا يقول قد عرفت هذه القبايل انا نطعم الضيفان اذا قدرنا عليه ونهلك اعداءنا
اذا اختبرونا وامتحنونا وانا المانعون لما اردنا وانا النازلون حيث شينا يقول وانا
نمنع الناس ما اردنا منعه اياهم وننزل حيث شينا من بلاد العرب وانا التاركون اذا سخطنا
وانا الاخذون اذا رضينا يقول وانا نترك ما نسخط عليه ونأخذ اذا رضينا اي لا نقبل
عطايا من نسخط عليه ونقبل هدايا من نرضى عنه وانا العاصمون اذا اطعنا وانا العازمون
اذا عصينا يقول وانا نعصم ونمنع جيراننا اذا اطاعونا ونعزم عليهم بالعدوان اذا عصونا ونكثر

ان اردن

ان وردن الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا يقول ونأخذ من كل شي
افضله وندع لغيرنا اردأه ... الا ابلغ بني الطماح عنا
ودعميا فكيف وجدتمونا يقول سل هؤلاء كيف وجدونا ... اذا ما الملك
سام الناس خسفا ابينا ان نقر الذل فينا الخسف الذل وسومه ان يحمله
مشقة وشرا يقال سامه خسفا اذا حمله وكلفه ما فيه ذلته يقول اذا اكره الملك الناس على ما فيه ذلهم
ابينا الانقياد له لكنا نقلنا افراسا ونهبا واسرى في الحديد مقرنينا وهذا البيت
في غير موضعه والمعنى لسنا نخشى باس الاعداء ونهبهم واسرى منهم مقرنين في الحديد ملأنا
البر حتى ضاق عنا وماء البحر نملأه سفينا يقول عمت الدنيا برا وبحرا فضاق البر
عن سعتنا والبحر عن سفننا اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا يقول اذا
بلغ صبياننا وقت الفطام سجدت لهم الجبابرة من عزنا قصيدة عنترة بن شداد هل غادر
الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم المتردم الموضع الذي يسترقع و
يستصلح لما اعتراه من الوهي والردم ايضا مثل الترنم وهو ترجيع الصوت مع تحزين يقول هل
ترك الشعراء موضعا مسترقعا الا وقد رقعوه واصلحوه وهذا استفهام يتضمن معنى الانكار اي لم يترك
الشعراء شيئا يصاغ فيه شعر الا وقد صاغوه فيه وتحرير المعنى لم يترك الاول للآخر شيئا اي سبقني
من الشعراء قوم لم يتركوا لي مسترقعا ارقعه ومستصلحا اصلحه وان حمله على الوجه الثاني كان المعنى انهم لم يتركوا
شيئا الا رجعوا نغماتهم بانشاء الشعر وانشاده في وصفه ووصفه ثم اضرب عن هذا الكلام واخذ في حديث آخر
فقال مخاطبا نفسه هل عرفت دار عشيقتك عبلة بعد شكك فيها وام ههنا بمعنى بل اي بل عرفت وهي مع همزة
الاستفهام كما قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا اي بل رايت

ويجوز أن يكون هل ههنا بمعنى قد كقوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر أي قد أتى يا دار
عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي الجواء الوادي والجمع الجواء في البيت
موضع بعينه وعبلة اسم عشيقته وقد سبق القول في قوله عمي صباحا يقول يا دار حبيبتي بهذا الموضع
تكلمي وأخبريني عن أهلك ما فعلوا ثم أضرب عن استخبارها إلى تحيتها فقال طاب عيشك وصباحك
وسلمت يا دار حبيبتي فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدن لأقضي حاجة المتلوم
الفدن القصر والجمع الأفدان والمتلوم المتمكث يقول حبست ناقتي في دار حبيبتي ثم شبه الناقة بقصر في
عظمها وضخم جرمها ثم قال وإنما حبستها ووقفتها فيها لأقضي حاجة المتمكث بجزعي من فراقها وبكائي
على أيام وصالها وتحل عبلة بالجواء وأهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم هي أمكنة
بهذه المواضع وأهلنا نازلون بهذه المواضع حييت من طلل تقادم عهده أقوى
وأقفر بعد أم الهيثم أقوى وأقفر بمعنى وجمع بينهما لضرب من التأكيد كما قال طرفة
متى أدن منه ينأ عني ويبعد جمع بين البعد والنأي لضرب من التأكيد وأم الهيثم كنية عبلة يقول
حييت من جملة الأطلال أي خصصت بالتحية من بينها ثم أخبر أنه قدم عهده بأهله وقد خلا عن السكان بعد
ارتحال حبيبته حلت بأرض الزائرين فأصبحت عسرا علي طلابك ابنة
مخرم الزائرون الأعداء جعلهم يزأرون زئير الأسد تشبيها لتوعدهم وتهددهم بزئير الأسد
يقول نزلت الحبيبة بأرض أعدائي فعسر علي طلبها ثم أضرب عن الخبر إلى الخطاب وهو سائغ
في الكلام وبشر قال ربه إذا كنتم في الفلك وجرين بهم علقتها عرضا وأقتل قومها
زعما لعمر أبيك ليس بمزعم قوله عرضا أي فجاءة من غير قصد له والتعليق ههنا التفعيل من
العلق والعلاقة وهما الحب والهوى يقال علق فلان بفلانة إذا كلف بها علقا وعلاقة والعمر والعمر

الجملة

الحياة والبقاء ولا يستعمل في القسم إلا بفتح العين والزعم الطمع والمزعم المطمع يقول عشقتها وشغفت
بها مفاجأة من غير قصد مني أي نظرت إليها نظرة فكسبتني شغفا بها وكلفا مع قتلي قومها أي مع ما بيننا
من القتال ثم قال الطمع في حبك طمع ليس بموضع الطمع لأنه لا يمكنني أن أظفر بوصالك مع ما بين الحيين من
القتال والمعاداة والتقدير أزعم زعما ليس بمزعم أقسم بحياة أبيك ذلك ولقد نزلت فلا تظني
غيره مني بمنزلة المحب المكرم يقول لقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فتيقني هذا وتحققيه
قطعا ولا تظني غيره كيف المزار وقد تربع أهلها بعنيزتين وأهلنا بالغيلم يقول
كيف يمكنني أن أزورها وقد أقام أهلها زمن الربيع بهذين الموضعين وأهلنا بهذا الموضع وبينهما مسافة
بعيدة وشقة مديدة أي كيف يتأتى لي زيارتها وبين حلتي وحلتها مسافة بعيدة والمزار في البيت مصدر
كالزيارة والتربع الإقامة زمن الربيع إن كنت أزمعت الفراق فإنما زمت ركابكم
بليل مظلم الإزماع توطين النفس على الشيء والركاب الإبل ولا واحد لها من لفظها وقال الأصمعي زمت
جعل مثل تجوز من قلاص يقول إن وطنت نفسك على الفراق وعزمت عليه فإنه قد شعرت بزمكم
إبلكم ليلا وقيل بل معناه عزمت على الفراق فإن إبلكم قد زمت بليل مظلم فإن على القول الأول حرف
شرط وعلى القول الثاني حرف تأكيد ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار تسف حب الخمخم
راعه روعا أفزعه والحمولة الإبل التي تطيق أن يحمل عليها وسط بتسكين السين لا يكون إلا ظرفا والوسط
بفتح السين اسم لما بين طرفي الشيء والخمخم نبت تعلفه الإبل والسف والاستفاف معروفان يقول
ما أفزعني إلا استفاف إبلها حب الخمخم وسط الديار أي ما أنذرني بالرحيل إلا انتفاضها علة الانتجاع
علمت أنها ترتحل إلى ديارها فيها اثنتان وأربعون حلوبة سودا كخافية الغراب
الأسحم الحلوبة جمع الحلوب عند البصريين وكذلك قتوبة وقتوب وركوبة وركوب وقال غيرهم هي

يعني محبوبة مقول إذ كان بمعنى المفعول جاز أن تلحقه تاء التأنيث عندهم والأسحم الأسود والقوادم
من الجناح أربعة من ريشها والجناح عند الأكثر أنه ست عشرة ريشة أربع قوادم وأربع خواف
وأربع مناكب وأربع أباهر وقال بعضهم هي عشرون ريشة وأربع منها كلى يقول في حمولتها اثنتان
وأربعون ناقة تحلب سوداء كخوافي الغراب الأسود ذكر سوداء دون سائر الألوان لأنها أنفس الإبل
وأعزها عندهم وصف حطّ شيقة يعني والقول إذ تستبيك بذي غروب واضح
عذب مقبله لذيذ المطعم الاستباء والسبي واحد وغرب كل شيء حده وجمعه غروب والواضح
الأبيض والمقبل موضع التقبيل والمطعم الطعم يقول إنما كان قلبها من ارتحالها حين تستبيك بثغر ذي حدة
واضح عذب موضع التقبيل منه ولذيذ طعمه أراد بالغروب الأشر الذي يكون في أسنان الشواب
وتحرير المعنى تستبيك بثغر يستعذب تقبيله ويستلذ طعم ريقه وكأن فأرة تاجر بقسيمة
سبقت عوارضها إليك من الفم أراد بالتاجر العطار وسميت فأرة المسك فأرة لأن
الروائح الطيبة تفور منها والأصل فائرة فخففت فقيل فارة كما يقال رجل خائل مال إذا كان حسن
القيام عليه والقسيمة الحسن والصباحة والفعل قسم يقسم والنعت قسيم والتقسيم التحسين ومنه قول العجاج
ورب هذا الأثر المقسم أي المحسن يعني مقام إبراهيم والعوارض من الأسنان معروفة يقول كأن فارة
عطار بكلمة امرأة حسناء سبقت عوارضها إليك من فيها شبه طيب نكهتها بطيب ريح المسك أي تستبق
نكهتها الطيبة عوارضها إذا رمت تقبيلها أو روضة أنفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن
ليس بمعلم روضة أنف لم ترع بعد وكأس أنف لم يشرب بها وأمر أنف مستأنف
والأصل كله من الاستئناف والدمن جمع دمنة وهي السرجين يقول أو كأن فارة
تاجر أو روضة لم ترع بعد ذكر نبتها وسقاه مطر لم يكن معه سرجين وليست الروضة بمعلم الدواب

والناس

والناس يقول وطيب نكهتها كطيب ريح فارة المسك أو كطيب ريح روضة ناضرة لم ترع ولم يصبها سرجين
ينقص طيب ريحها ولم يطأها الدواب فينقص نضرتها وطيب ريحها جادت عليه كل بكر حرة
فتركن كل قرارة كالدرهم البكر من السحاب السابق مطره والجمع الأبكار والحرة الخالصة من
البرد والريح والحر من كل شيء خالصه وجيده ومنه طين حر ... رملة حرة والبقلة الحرة التي
تؤكل نيئة ... أرض حرة لا خراج عليها ... فيصير حلقات
عليها كل عين ثرة والعين مطر أيام لا يقلع والثرة والثرثار الكثير الماء والقرارة الحفرة يقول جادت
على هذه الروضة كل سحابة ... المطر ... ماؤه حتى تركت كل حفرة
كالدرهم لاستدارتها بالماء وبياض مائها وصفائه سحا وتسكابا فكل عشية يجري عليها
الماء لم يتصرم السح الصب والانصباب جميعا والفعل سح يسح والتسكاب السكب ...
الماء ... سكبته ... والتصرم الانقطاع يقول ... المطر ... وسكبا كل
عشية يجري عليها ماء السحاب لم ينقطع وخلا الذباب بها فليس ببارح غردا كفعل
الشارب المترنم البراح الزوال والفعل برح يبرح والغرد المصوت والفعل غرد يغرد والنعت غرد
والترنم ترديد الصوت ضرب من التطريب يقول وخلت الذباب بهذه الروضة فلا تزال تصوت
تصويت الشارب الذي يرجع صوته بالغناء شبه أصواتهن بالغناء هزجا يحك ذراعه بذراعه
قدح المكب على الزناد الأجذم هزجا مصوتا والمكب المقبل على الشيء والأجذم الناقص اليد
يقول يصوت الذباب حال حكه إحدى ذراعيه بالأخرى مثل قدح رجل ناقص اليد ... النار
شبه حكه إحدى يديه بالأخرى بقدح رجل ناقص اليد النار من الزندين ... وهذه المرأة
تبيت ... الروضة ... في ... الروضة ... لتكون ريحها أطيب ... تمسي

وتصبح فوق ظهر حشية وابيت فوق سراة ادهم ملجم اسراة اعلى الظهر يقول تصبح وتمسي فوق فراش وطي وابيت انا فوق ظهر فرس ادهم ملجم يقول هي تتنعم وانا اقاسي شدائد الاسفار والحروب

وحشيتي سرج على عبل الشوى نهد مراكله نبيل المحزم الحشية الرفيعة المحشي بقطن او صوف وغيرهما والجمع الحشايا والعبل الغليظ والفعل عبل عبالة والشوى الاطراف والقوائم والنهد الضخم المشرف والمراكل جمع المركل وهو موضع الركل والركل الضرب بالرجل والفعل ركل يركل والنبيل السمين والمحزم موضع الحزام من جسم الدابة يقول حشيتي سرج فرس غليظ القوائم والاطراف ضخم الجنبين منتفخهما سمين موضع الحزام يريد انه يستوطئ سرج الفرس كما يستوطئ غيره الحشية ويلازم ركوبه كما يلازم غيره الفراش والحشية والاضطجاع عليها ثم وصف الفرس باوصاف محمودة وهي غلظ القوائم والجنبين وسمنهما

هل تبلغني دارها شدنية لعنت بمحروم الشراب مصرم شدن ارض او قبيلة تنسب اليها الابل الجياد اراد بالشراب اللبن والمصرم المقطع يقول هل تبلغني دارها ناقة شدنية لعنت ودعي عليها بان تحرم اللبن وتقطع اي لبنها عمدا بالقطع لانه قد دعي عليها بان تحرم اللبن فاستجيب وذلك انها اذا لم تحمل ولم ترضع كان اقوى لها وحرمت اللبن قيل معناه قد شد ضرعها لئلا يخرج اللبن لان كثرة الحمل والولادة تكسبها ضعفا وهزالا

خطارة غب السرى زيافة تطس الاكام بوخذ خف ميثم خطر البعير بذنبه يخطر خطرا وخطرانا اذا شال به والزيف التبختر والفعل زاف يزيف والوطس الوطء والوثم الكسر يقول هي رافعة ذنبها في سيرها وذلك من نشاطها بعدما سارت الليل كله تتبختر وتكسر الاكام بخفها الكثير الكسر للاشياء ويروى بوخذ خف اي بوطء ذات خف والوخذ الوخدان السير السريع والميثم مبالغة كالمنزال والوثم كالرجم يقول سرت بالوخد وهو سير سريع والمعنى انها تسير ليلها وتصبح قوية تكسر الاكام ثم قال وكانما تطس الاكام

عشية بقريب بين المنسمين مصلم المصلم من اوصاف الظليم لانه لا اذن له والصلم الاستيصال كان اذنه استوصلت يقول كانها تكسر الاكام لشدة وطيها عشية بعد سرى الليل وسير النهار بظليم قريب ما بين منسميه ولا اذن له شبهها في سرعة سيرها بعد سرى ليلة وسير يوم بسرعة سير الظليم لا شبيه في سرعة السير بالظليم اخذ في وصفه فقال تأوي له قلص النعام كما اوت حزق يمانية لاعجم طمطم القلوص من الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس والجمع قلص وقلائص وقلاص وتأوي أوى يأوي اويا اي انضم ويوصل بالى فيقال اويت اليه وانما اوصلها باللام لانه اراد تأوي اليه قلص له والحزق الجماعات والواحدة حزقة وكذلك الحزيقة والجمع حزيق والحزق الطمطم الذي لا يفصح اي العي الذي لا يفصح والاراد بالاعجم الحبشي يقول تأوي الى هذا الظليم صغار النعام كما تأوي الابل اليمانية الى راع اعجمي لا يفصح شبه الظليم في سواده بهذا الراعي الحبشي وقلص النعام بالابل اليمانية لان السواد في ابل اليمن اكثر وشبه اويها اليه باوي الابل الى راعيها ووصفه بالعجمة لان الظليم لا نطق له

يتبعن قلة راسه وكانه حرج على نعش لهن مخيم قلة الراس اعلاه والحرج مركب من مراكب النساء والنعش الشيء المرفوع فالنعش يعني المعروش المخيم المجعول خيمة يقول يتبع هؤلاء النعام اعلى راس هذا الظليم اي جملته تعقب عينها لا تخرف عنه ثم شبهه فقال بمركب من مراكب النساء جعل كالخيمة فوق مكان مرتفع

صعل يعود بذي العشيرة بيضه كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم الصعل والاصعل الصغير الراس يعود يتعهد والاصلم الذي لا اذن له شبه الظليم بعبد يلبس فروا طويلا ولا اذن له لانه لا اذن للنعام وشبه الفرو الطويل بجناحيه وشبه العبد بسواد الظليم وعبيد العرب سودان وذو العشيرة موضع يرجع الى وصف ناقته

شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم الزوراء المائلة

زور يزور والنعت ازور وزورا والانثى زوراء والجمع زور وحيا من الديلم

معروفة وقيل العرب تسمى الاعداء ديلما لان الديلم صنف من اعدائها يقول شربت هذه الناقة من ماء

هذا الموضع فاصبحت مايلة نافرة عن مياه الاعداء والبا في قولها والمومنين زائدة عند البصريين

كزيادتها في قوله تعالى الم يعلم بان الله يرى وقول الشاعر هن الحراير لا ربات احمرة سود المحاجر لا يقران

بالسور اي لا يقران السور والكوفيون يحملونها على من وكذلك الباء في قوله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله

ثم اختلف عن هذا الوجه **وكأنما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم**

الدف الجنب والجانب الوحشي الايمن وسمي وحشيا لانه لا يركب منه ولا يحلب ولا ينزل والهزج الصوت

والفعل هزج يهزج والنعت هزج والمؤوم القبيح الراس العظيمة قوله من هزج العشي اي من خوف هزج

العشي فحذف المضاف والباقي في قوله بجانب زائدة يقول كان هذه الناقة تبعد وتنحي الجانب الايمن

منها من خوف هزج عظيم الراس قبيح الوجه هزج العشي لانهم اذا تعشوا فانه يصيح عند الطعام يخيف

الناقة بالشدة في السير وانها لا تستقيم في سيرها بل تميل من خوفه فشبه

سنور ايام وقيل المراد انها تخرج بجدة كما ترى العقرب السوط فكانها تخاف هرا سنورا يخدشها

الايمن **هر جنيب كلما عطفت له غضبى اتقاها باليدين وبالفم**

هزج العشي جنب اي مجنوب اليها اي مقود اليها اي يستقبلها يقول تتنحي وتتباعد من خوف سنور

كلما انصرفت الناقة غضبى لتعقره يستقبلها الهر بخدش يديه وعض بفيه يقول كلما امالت رأسها

اليه زاد ما خدشها وعضها **بركت على جنب الرداع كأنما بركت على قصب أجش مهضم**

الرداع موضع الاجش الصوت المهضم اي المكسر يقول كلما بركت هذه الناقة قد وقفت بركها على جنب الرداع

على قصب مكسر الصوت شبه انينها من كلالها بصوت القصب المكسر عند بركها عليه وقيل من شدة صوت

بكسر العين اليابس الذي نضب عنه الماء المعبوث بكسر القصب **وكأن ربا أو كحيلا معقدا**

حش الوقود به جوانب قمقم الكحيل النطران اعقدت الدواء اطبخته حتى خثر حش النار

يحشها حشا اوقدها الوقود الحطب والوقود الايقاد وشبه العرق السايل من راسها وعنقها بربا او

قطران جعل في قمقم او قدت عليه النار فهو يترشح به عند الغليان وعرق الابل اسود لذلك شبهه بهما

وشبه راسها بالقمقم في الصلابة وتقدير البيت وكان ربا او كحيلا حش الوقود بها على نار جوانب

قمقم عرقها الذي يترشح منها **ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم**

اراد ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف مثل قول ابرهيم بن هرمة

من حوثما سلكوا ادنو فانظور اراد فانظر فاشبع الضمة فتولدت من اشباعها واو وغيره وقول

آمين والاصل امين فاشبعت الفتحة فتولدت من اشباعها الف يدلك عليه انه ليس في كلام العرب

اسم على فاعيل وهذه اللفظة عربية بالاجماع ومنهم من جعله ينفعل من البيع وهو من المسافة والذفرى

ما خلف الاذن والجسرة الناقة المرقلة الطلق والزيافة التبختر والفعل زاف يزيف والفنيق

الفحل من الابل يقول ينبع هذا العرق من خلف اذن ناقة غضوب مواقعة الخلق شديدة التبختر

في سيرها مثل فحل من الابل قد كرمته الفحول اشبهها بالفحل في تبخترها وقد تقلقها ونحوها ان

تغدفي دوني القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلئم الاغداف الارخاء الطب

الحاذق المستلئم لابس اللامة يقول لحبيبته عشيقته ان ترخي وترسلي دوني القناع اي تستتري

عني فاني حاذق باخذ الفرس من الدارعين اي لا ينبغي لك ان تزهدي في مع كوني حاذقا

وشدة مراسي وقيل بل معناه اذا لم اعجز عن صيد الفرسان الدارعين فكيف اعجز عن صيد امثالك

أثني علي بما علمت فإنني سمح مخالقتي إذا لم أظلم المخالقة معاشرة الخلق يقول اثني

علی ایتها الحبیبة بما علمت من کلامی ومناقبی فانی سهل المخالطة لطیف المخالقة اذا لم یهضم حقی

ولم یبخس حظی وَاِذَا ظُلِمْتُ فَاِنَّ ظُلْمِی بَاسِلٌ مُرٌّ مَذَاقَتُهُ کَطَعْمِ الْعَلْقَمِ باسل

کریه ورجل باسل شجاع والبسالة الشجاعة یقول واذا ظلمت وجدت ظلمی کریها مرا کطعم العلقم ای

من ظلمنی عاقبته عقابا بالغا یکرهه کما یکره طعم العلقم وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ

مَا رَکَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ رکد سکن والهواجر جمع الهاجرة وهی شدة الحر

حرا والمشوف المجلو والمدام والمدامة الخمر سمیت بها لانها ادیمت فی دنها یقول ولقد شربت

من الخمر بعد اشتداد حر الهواجر وسکونها بالدینار المجلو المنقوش یرید انه اشتری الخمر فشربها والعرب

تفتخر بشرب الخمر والقمار لانهما من دلائل الجود وعده بالمشوف ای بالدینار المشوف فحذف

الموصوف ومنهم من جعله صفة القدح قال اراد بالقدح المشوف بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ اَسِرَّةٍ

قُرِنَتْ بِاَزْهَرَ بِالشِّمَالِ مُفَدَّمِ الاسرة جمع السرار والسرر وهما الخطوط التی تکون فی الید

والجبهة وجمعها اساریر یجمع السرر علی الاسرار ثم یجمع الاسرار علی الاساریر والازهر الابریق الابیض مفدم

مشدود الراس بالفدام یقول اشربها بزجاجة صفراء علیها خطوط قرنت بابریق ابیض

الراس بالفدام لانه صب الخمر من الابریق فی الزجاجة فَاِذَا شَرِبْتُ فَاِنَّنِی مُسْتَهْلِکٌ

مَالِی وَعِرْضِی وَافِرٌ لَمْ یُکْلَمِ یقول فاذا شربت الخمر فانی اهلک مالی بجودی ولا یشین

عرضی فاکون تام العرض مهلک المال ای لا یلحق عرضی عیب یعتبر بالسکر بجلد علی مدامی

ویکلمه وَاِذَا صَحَوْتُ فَمَا اُقَصِّرُ عَنْ نَدًی وَکَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِی وَتَکَرُّمِی

یقول واذا صحوت من سکری لم اقصر عن جودی ای لا یفارقنی السکر ولا یفارقنی الجود ثم قال الاخلاق

وتکرمی کما علمت ایتها الحبیبة افتخر بالجود ووفور العقل اذا لم ینقص السکر عقله وهذان البیتان

یخبرک

تمعدها فی ... وَحَلِیلِ غَانِیَةٍ تَرَکْتُ مُجَدَّلًا تَمْکُو فَرِیصَتُهُ کَشِدْقِ الْاَعْلَمِ الحلیل

الزوج والحلیلة الزوجة وقیل فی اشتقاقهما انهما من الحلول فسمیا بهما لانهما یحلان منزلا واحدا

وفراشا واحدا فهو علی هذا القول فعیل بمعنی فاعل مثل شریب واکیل وندیم بمعنی شارب واکل

ومنادم وقیل بل هما مشتقان من الحل لان کلا منهما یحل لصاحبه فهو علی هذا القول فعیل بمعنی مفعول کالحکیم

بمعنی المحکم وقیل بل هما مشتقان من الحل فهو علی هذا القول فعیل بمعنی فاعل وسمیا بهما لان کلا منهما یحل

ازار صاحبه والغانیة التی غنیت بالزوج عن الرجال لانها غنیت بزوجها عن الرجال وقال الشاعر واخبث

الایامی اوبکنه ایم واحببت لما ان غنیت الغوانیا وقیل بل الغانیة البارعة الجمال المستغنیة

بجمالها عن التزین وقیل الغانیة المقیمة فی بیت ابویها لم تتزوج بعد من غنی بالمکان اذا قام

به وقال عمارة بن عقیل الغانیة الشابة الحسناء التی تعجب الرجال ویعجبها الرجال والاحسن القول

الثانی والرابع والجدلة الشق المجدلة الجدالة وهی الارض فجدل ای سقط علیها والمکاء الصفیر والاعلم

فی الشفة العلیا ورب زوج امراة بارعة الجمال مستغنیة بجمالها عن التزین قتلته والقیته علی الارض

وکانت فریصته تمکو بانصباب الدم منها کشدق الاعلم قال الاکثرون شبه سعة الطعنة بسعة شدق

الاعلم وقال بعضهم بل شبه صوت انصباب الدم بصوت خروج النفس من شدق الاعلم سَبَقَتْ

یَدَایَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ کَلَوْنِ الْعَنْدَمِ العندم دم الاخوین

وقیل هو البقم وقیل شقائق النعمان یقول طعنته طعنة فی عجلة ورشاش دم من طعنة یحکی لون العندم

هَلَّا سَاَلْتِ الْخَیْلَ یَا ابْنَةَ مَالِکٍ اِنْ کُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِی یقول هلا سألت

الفرسان عن حالی ان کنت جاهلة بها اِذْ لَا اَزَالُ عَلَی رِحَالَةِ سَابِحٍ نَهْدٍ

تَعَاوَرُهُ الْکُمَاةُ مُکَلَّمِ الرحالة السرج ... اذا احتاجوا الیه لحاجة الشاة ...

ولك الاعتوار والعلم الجرح والكليم الجريح يقول هلا سألت الفرسان عن حالي اذا لم ازل على سابح
ورس سابح تعاوره الابطال في جرحه اي جرحه كل واحد منهم ونهد من صفة السابح طورا يجرد
للطعان وتارة يأوي الى حصد القسي عرمرم الطور التارة والمرة والجمع الاطوار
يقول مرة اجرده من صف الاولياء لطعن الاعداء وضربهم والضم مرة الى قوم محكم القسي كثير يقول
احمل عليه الاعداء واحسن بلاء والحق منهم ابلغ نكاية ومرة انضم الى قوم احكموا قسيهم كثير عددهم
اراد انهم رماة مع كثرة عددهم والعرمرم الكثير وحصد الشيء حصدا استحكم والاحصاد الاحكام يخبرك
من شهد الوقيعة انني اغشى الوغى واعف عند المغنم يخبرك مجزوم لانه جواب هلا
سألت الخيل والوقعة والوقيعة اسمان من اسماء الحروب والجمع الوقعات والوقائع والوغى والواغي
اصوات اهل الحرب ثم استعير للحرب والمغنم والغنم والغنيمة واحد يقول ان سألت الفرسان عن
حالي في الحرب يخبرك من حضر الحرب بانني كريم آتي الحروب واعف عن اغتنام الاموال
ومدجج كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا مستسلم المدجج والمدجج التام السلاح
والامعان الاسراع في الشيء والمبالغة فيه والاستسلام الانقياد والاستكانة يقول ورب بطل تام
السلاح كانت الابطال تكره نزاله وقتاله لفرط بأسه وصدق مراسه لا يسرع في الهرب اذا اشتد
بأس عدوه ولا يستكين له اذا صدق مراسه جادت له كفي بعاجل طعنة بمثقف
صدق الكعوب مقوم يقول جادت يدي له بطعنة عاجلة برمح مقوم صلب الكعوب والبيت
جواب رب المضمرة بعد الواو في ومدجج قوله بعاجل طعنة قدم الصفة على الموصوف ثم اضافها اليه تقديره
بطعنة عاجلة والصدق الصلب فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا
بمحرم الشك الانتظام والفعل شك يشك والاصم الصلب يقول فانتظمت برمحي الصلب ثيابه اي

طعنة

طعنته طعنة انفذت الرمح في جسده وثيابه كلها ثم قال ليس الكريم محرما على الرماح يريد ان الرماح مولعة
بالكرام لحرصهم على الاقدام وقيل بل معناه ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له فتركته جزر السباع
ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم الجزر جمع جزرة وهي الشاة التي اعدت للذبح
والنوش التناول والفعل ناش ينوش نوشا والقضم الاكل بمقدم الاسنان والفعل قضم يقضم
يقول فصيرته طعمة للسباع كالجزر وطعمة للناس ثم قال ينوشه السباع وتأكل بمقدم اسنانها بنانه
الحسن ومعصمه الحسن يريد انه قتله فجعله عرضا للسباع حتى تناولته واكلته ومشك سابغة
هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم الحقيقة ما يحق عليك حفظه اي
يجب والمعلم بكسر اللام الذي اعلم نفسه اي شهرها بعلامة يعرف بها في الحرب حتى يقصد الابطال
لبرازه والمعلم بفتح اللام الذي يشار اليه ويدل عليه بانه فارس الكتيبة وواحد اسرته يقول ورب
شك الدرع اي رب موضع انتظام درع واسعة شققت اوساطها عن رجل حام لما يجب عليه حفظه
مشهور في الحرب او يشار اليه يريد انه هتك مثل هذه الدرع عن مثل هذا الشجاع وكيف
الظن بغيره ربذ يداه بالقداح اذا شتا هتاك غايات التجار ملوم الربذ السريع
شتا دخل في الشتاء يشتو شتوا والغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه بها واراد بالتجار الخمارين
والملوم الذي يلام مرة بعد اخرى البيت كله من صفة حامي الحقيقة يقول هتكت الدرع عن رجل سريع اليد
خفيفها في اجالة القداح في الميسر في ضرس الشتاء وخص الشتاء لانهم كانوا يكثرون الميسر فيه لتفرقهم اللحم
رجل يهتك رايات الخمارين اي كان يشتري جميع ما عندهم من الخمر حتى يقلعوا راياتهم لنفاد خمرهم ملوم
ملام على الجود واسرافه في البذل وهذا كله من صفة حامي الحقيقة لما رآني قد نزلت اريده
ابدى نواجذه لغير تبسم يقول لما رآني هذا الرجل نزلت عن فرسي اريده قتله كشر عن انيابه

يخزنهم اي لعزه ظلموه من كراهية الموت قلصت شفتاه عن اسنانه عهدي به مدّ النهار

كأنما خُضِبَ البنانُ ورأسُه بالعِظْلِمِ مد النهار طوله والعظلم نبت يختضب به والعهد

اللقاء يقال عهدته اعهده عهدا اذا لقيته يقول رأيته طول النهار بعد قتلي اياه وجفوف الدم

عليه كان بنانه ورأسه مخضوبان بهذا النبت فطعنته بالرمح ثم علوته بمهنّدٍ صافي

الحديدة مِخذَمِ السيف يقول طعنته برمحي حتى القيته من فرسه ثم علوته بسيف هندي صافي

الحديد سريع القطع بطلٍ كأنّ ثيابه في سرحةٍ يُحذى نعالَ السِّبتِ ليس بتوأمِ

السرحة الشجرة العظيمة يحذى اي يجعل حذاء له والحذاء النعل والسبت الجلود المدبوغة يقول هو بطل عظيم

القامة كان ثيابه البست شجرة عظيمة من طول قامته واستواء خلقته يجعل جلود البقر المدبوغة

نعالا له اي يستوعب رجلاه السبت ولم تحمل امه معه غيره يبالغ في وصفه بالشدة والقوة بامتداد

قامته وعظم اعضائه وتمام خلقته عند ارضاعه اذا كان فردا لم يزاحمه غيره يا شاةَ ما قنصٍ لمن

حلّت له حرمت عليّ وليتها لم تحرمِ ما صلة زايدة والشاة كناية عن المرأة يقول

يا هؤلاء اشهدوا شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسنها وجمالها فانها قد جازت اتم الكمال المعنى

في حسنها وجمالها [illegible] لمن [illegible] بها وشغف بحبها ولكنها حرمت عليّ وليتها [illegible] اراد بها زوجة ابيه

يقول حرم عليّ تزوجها لتزوج ابي اياها وليتها لم تحرم عليّ اي ليت ابي لم يتزوجها حتى كانت تحل لي

وقيل اراد بذلك انها حرمت عليه بسبب الحرب بين قبيلتيهما ثم تمنى بقاء الصلح فبعثت جاريتي

فقلت لها اذهبي فتجسّسي أخبارها لي واعلمي يقول بعثت جاريتي تتعرف احوالها

لي قالت رأيتُ من الأعادي غِرّةً والشاة ممكنةٌ لمن هو مرتمِ الغرة الغفلة رجل

غرّ غافل لم يجرب الامور يقول فقالت جاريتي لما انصرفت صادفت الاعادي غافلين عنها وهي

الشاة ممكن لمن اراد ان يرميها يريد ان زيارتها ممكنة لطالبها لغفلة الرقباء والعذال وكأنما

التفتت بجيد جدايةٍ رشأٍ من الغزلان حرٍّ أرثمِ الجداية والجداية ولد الظبية والجمع

الجدايا والرشأ الذي قوي من اولاد الظباء والغزلان جمع الغزال والحر من كل شيء خالصه

وجيده والارثم الذي في شفته العليا وانفه بياض يقول كان التفاتها اليّ في نظرها التفات ولد

ظبية لم يعقها نُبِّئتُ عمرًا غيرَ شاكرِ نعمتي والكفرُ مخبثةٌ لنفسِ المنعمِ الانباء

والتنبيء مثل الانباء وهذه سبعة افعال تتعدى الى ثلاثة مفعولين وهي اعلمت واريت وانبأت

ونبأت واخبرت وخبرت وحدثت وانما تعدت الى ثلاثة التي هي علمت ورأيت لانه تضمن

تضمنها معنى اعلمت يقول أُعلمت ان عمرا لا يشكر نعمتي وكفران النعمة يبغض نفس المنعم عن الانعام

فالتاء في نبئت هو المفعول الاول قد اقيم مقام الفاعل لاسناد الفعل اليه وعمرا هو المفعول الثاني

وغير هو المفعول الثالث ولقد حفظتُ وصاةَ عمي بالضحى اذ تقلص الشفتان

عن وضحِ الفمِ الوصاة والوصية شيء واحد ووضح الفم الاسنان والتقلص التشنج والقصر

يقول ولقد حفظت وصية عمي اياي بالتجافي في القتال ووقت جزع الابطال في اشد احوال الحرب وهي

حال تقلص الشفتين عن الاسنان من شدة كلوح الابطال والكماة وقت فزع القتال في حومة الحرب

التي لا تشتكي غمراتها الابطال غير تغمغمِ حومة الحرب معظمها وهي حيث تحوم الحرب

اي تدور وغمرات الحرب شدائدها التي تغمر اصحابها اي تغلبهم وتعلو عليهم والتغمغم صياح وجلبة

لا يفهم منه شيء يقول ولقد حفظت وصية عمي في حومة الحرب التي لا تشكو الابطال [illegible] بصياح

اذ يتقون بي الأسنةَ لم أخِمْ عنها ولكني تضايق مقدمي الاتقاء [illegible] الشيئين

اتقيت العدو بترسي اي جعلت الترس حاجزا بيني وبين العدو والخيم الجبن والمقدم موضع الاقدام

ويكون الاقدام نعتا لهذا الموضع يقول حين جعل اصحابه حاجزا بينهم وبين اسنة اعدائهم اي
قدموه وجعلوه في نحور اعدائهم لم اجبن عن اسنتهم ولم اتاخر ولكن قد تضايق موضع اقدامي
لتقدم القدم فتاخرت لذلك لما رايت القوم اقبل جمعهم يتذامرون
كررت غير مذمم التذامر تفاعل من الذمر وهو الحض على القتال يقول لما رايت جمع الاعداء
قد اقبلوا يحض بعضهم بعضا على قتالي عطفت عليهم غير مذمم اي محمود القتال غير مذموم
يدعون عنتر والرماح كانها اشطان بئر في لبان الادهم الشطن
الحبل الذي يستقى به والجمع الاشطان واللبان الصدر يقول كانوا يدعونني في حال اصابة رماح الاعداء
صدر فرسي وشبه الرماح في طولها بالحبال التي يستقى بها من الابار ما زلت ارميهم
بثغرة نحره ولبانه حتى تسربل بالدم الثغرة الوقبة في اعلى النحر والجمع الثغر يقول لم
ازل ارمي الاعداء بنحر فرسي حتى جرح وتلطخ بالدم وصار الدم بمنزلة السربال اي عم جسده كما
السربال جسد لابسه ولقد شفى نفسي واذهب سقمها قيل الفوارس
ويك عنتر اقدم يقول ولقد شفى نفسي وازال سقمها قول الفارس لي ويلك عنترة
اقدم نحو العدو واحمل عليه يريد ان تعويل اصحابه عليه والتجاءهم اليه شفى نفسه ونفى غمه فازور
من وقع القنا بلبانه وشكا الي بعبرة وتحمحم الازورار الميل والتحمحم من صهيل الفرس
ما كان فيه شبه الحنين ليرق صاحبه له يقول فمال فرسي مما اصابه رماح الاعداء بصدره
ووقوعها به وشكا الي بعبرة وحمحمة اي نظر الي نظر لائق لو كان يدري ما المحاورة اشتكى
ولكان لو علم الكلام مكلمي يقول لو كان يعلم الخطاب لشكا الي ما يقاسيه ويعانيه ولكلمني
لو كان يعلم الكلام يريد لو قدر على الكلام لشكا الي من الجراح التي اصابته والخيل تقتحم الخبار

عوابسا

عوابسا من بين شيظمة واجرد شيظم الخبار الارض اللينة والشيظم الطويل من
الخيل يقول والخيل تسرع وتجري في الارض اللينة التي تسوخ فيها قوائمها لشدة صعوبة وقد
عبست وجوهها لما نالها من الاعياء وهي ما بين فرس طويل او طويلة اي كلها طوال ذلل
ركابي حيث شئت مشايعي لبي واحفزه بامر مبرم الذلل جمع ذلول من الذل
وهو ضد الصعوبة والركاب الابل ولا واحد لها من لفظها عند جمهور الائمة وقال الفراء انها جمع
ركوب مثل قلوص وقلاص ونعوق ونوق والمشايع الملائم مشايعة اخذت من الشياع وهو دقاق الحطب
لمعاونته النار على اشعال الحطب الجزل والحفز الدفع والابرام الاحكام يقول يذل لي حيث
وجهتها من البلاد ويتابعني على الافعال عقلي واحمله واعقله على امر محكم ولقد خشيت
بان اموت ولم تكن للحرب دائرة على ابني ضمضم الدائرة اسم للحادثة سميت
بها لانها تدور من خير الى شر ومن شر الى خير ثم استعملت في المكروهة دون المحبوبة يقول
ولقد خفت ان اموت ولم تدر دائرة الحرب على ابني ضمضم يا كراهة دائرة حصين وهرم
ابنا ضمضم الشاتمي عرضي ولم اشتمهما والناذرين اذا لم القهما دمي
يقول اللذان يشتمان عرضي ولم اشتمهما انا والموجبان على انفسهما سفك دمي اذا لم ارهما
يريد انهما يتوعدانه حال غيبته فاما في حال الحضور فلا يتجاسران عليه ان يفعلا فلقد
تركت اباهما جزر السباع وكل نسر قشعم يقول ان يشتماني فلا استغرب منهما
فاني قتلت اباهما وصيرته جزر السباع وكل نسر مسن القصيدة الخامسة للحارث بن حلزة
اليشكري اذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء الايذان الاعلام
والبين الفراق والثواء والثوي الاقامة والملل والتملل يقول اعلمتنا اسماء بمفارقتها

ايا ما اي بعد عهدها على فراقها ثم قال رب مقيم يُملّ اقامته ولم يمكن اسما منهم يريد انها وان طالت
اقامتها لم اُملها والثقة [illegible] ثم ويل من نواه بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا بِبُرْقَةِ شَمَّاءَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا
الْخَلْصَاءُ العهد اللقاء [illegible] يقول عهدت على فراقها بعد ان عهدتها ببرقة شماء وخلصاء
التي هي اقرب ديارها اليّ فَالْمُحَيَّاةُ فَالصِّفَاحُ فَأَعْنَاقُ فِتَاقٍ فَعَاذِبٌ فَالْوَفَاءُ
فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشُّرْبُبِ فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ هذه كلها مواضع عهدها بها يقول
قد عهدت على مفارقتها بعد طول العهد لَا أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الْيَوْمَ دَلْهًا
وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ الاحارة الرد من قولهم حار الشي يحور حورا اي رجع والدله ذهاب العقل اي رجعه
فرده ثم يقول لا ارى في هذه المواضع من عهدت فيها [illegible] فانا ابكي اليوم ذاهب العقل واي
شي رد البكاء على صاحبه وهذا استفهام يتضمن الجحود اي لا يرد البكاء على صاحبه فائتا ولا يجدي عليه
شيئا وتحرير المعنى لما خلت هذه المواضع منها بكيت جزعا لفراقها مع علمي بانه لا طائل في البكاء الوله
والدله ذهاب العقل والتدلية ازالته وَبِعَيْنَيْكَ أَوْقَدَتْ هِنْدُ النَّارَ أَخِيرًا تُلْوِي
بِهَا الْعَلْيَاءُ الوي بالشي اشار به والعلياء البقعة العالية يخاطب نفسه ويقول وانما اوقدت هند
النار براي [illegible] ومنظر منك وكان البقعة العالية التي اوقدت عليها كانت تشير اليك بها يريد انها
ظهرت لك اتم ظهور واتم رؤية فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَازَى هَيْهَاتَ
مِنْكَ الصَّلَاءُ التنور النظر الى النار خزازى بقعة بعينها هيهات بعد الامر جدا والصلاء
مصدر صلي النار [illegible] اذا احترق به [illegible] يقول نظرت الى نار هند
بهذه البقعة على بعد بيني وبينها لاصطليها ثم قال بعد منك الاصطلاء بها جدا اي اردت ان اتيها فعاقتني
العوائق من الحروب وغيرها أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصَيْنِ بِعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ

يقول اوقدت هند النار بين هذين الموضعين بعود فلاحت كما يلوح الضياء غَيْرَ أَنِّي
قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ إِذَا خَفَّ بِالثَّوِيِّ النَّجَاءُ غير اذن يريد ولكني [illegible]
[illegible] والنجاء الاسراع في السير [illegible] يقول ولكني
استعين على امضاء همي [illegible] اذا اسرع المقيم في السير [illegible] بِزَفُوفٍ
كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أُمُّ رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ الزفيف اسراع النعامة في سيرها
[illegible] والنعامة والظليم [illegible]
والرئال [illegible] والدوية منسوبة الى الدو وهي المفازة والسقف طول مع
انحناء يقول استعين على امضاء [illegible] عند صعوبة الخطب [illegible] ناقة مسرعة
في سيرها كانها في اسراعها في سيرها نعامة لها اولاد وطويلة منحنية لا تفارق المفاوز آنَسَتْ
نَبْأَةً وَأَفْزَعَهَا الْقُنَّاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ النبأة الصوت الخفي يسمع
[illegible] والقناص جمع قانص وهو الصائد والافزاع الاخافة [illegible] يقول
احست هذه النعامة بصوت الصيادين فاخافها ذلك عشيا [illegible] في المسالك شبه
ناقته بالنعامة [illegible] في وصف النعامة بالاسراع في السير لانها تذهب الى اولادها مع
احساسها بالصيادين وقرب الليل [illegible] في سيرها فَتَرَى
خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ المنين الغبار الرقيق والاهباء
والاهباء اثارة [illegible] يقول ترى ايها المخاطب خلف هذه الناقة من رجعها قوائمها ووقعها بها الارض
غبارا رقيقا كانه هباء منبث [illegible] وَطِرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ
سَاقِطَاتٌ أَلْوَتْ بِهَا الصَّحْرَاءُ الطراق [illegible] اطباق [illegible] والالواء [illegible]

والولوع بالشيء البشرة يقول ونرى خلفها الطباق منها في اماكن مختلفة قطعها الطلب فتقطع الصخور
ودفعوا أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ يقول اتلهى بها في اشد الحر
الحر اذا تحير كل صاحب همة تحير ان ذا البلية عميا يقول اركبها واقتحم بها الهواجر اذا تحير
غيري فيه امره ويرايه لا يهتدى الى وجه امره وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ خَطْبٌ نُعْنَى
بِهِ وَنُسَاءُ يقول وقد اتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن معنيون محزونون لاجله عنى
الرجل بالشيء يعنى به فهو معنى به وعنى يعنى اذا كان ذا عناية وسوت الرجل سوأة وساءة وسوائية
ومسائية اي حزنته إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُونَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ إِحْفَاءُ الاراقم بطون
من تغلب سموا بها لان امراة شبهت عيون ابائهم بعيون الاراقم والغلو مجاوزة الحد والاحفاء
الالحاح ثم فسر ذلك الخطب فقال هو تعدى اخواننا من الاراقم علينا وغلوهم في عدوانهم علينا
مقالتهم يَخْلِطُونَ الْبَرِيءَ مِنَّا بِذِي الذَّنْبِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ يريد بالبري الخالي
من الذنب يقول هم يخلطون براءة بذنبنا ولا ينفع البري براءته من الذنب زَعَمُوا
أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ مُوَالٍ لَنَا وَأَنَّا الْوَلَاءُ العير في هذا البيت تفسير بالسيد والحمار والوتد
والقذى في جفن العين والوتد والولاء اي اصحاب الولاء ثم حذف المضاف ثم ان فسر العير بالسيد
كان تحرير المعنى زعم الاراقم ان كل من ربيعة قتل كليبا من جماعتنا وانا اصحاب ولائهم ملحقا
جرائرهم وان فسر بالحمار كان المعنى انهم زعموا ان كل من صاد حمار الوحش موالينا اي الزموا الجناية
جناية الجماعة وان فسر بالوتد كان المعنى زعموا ان كل من ضرب الخباء ونصبه وتد موالينا اي الزموا
العرب جناية بعضها وان فسر بالقذى كان المعنى زعموا ان كل من ضرب القذى في العين فنضجوا المه موالينا وان
فسر بالجبل المعين كان المعنى زعموا ان كل من صار الى هذا الجبل موالينا وتفسير اخر البيت في جميع الاقوال

لنا واحد أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ الضوضاء
الجلبة والصياح والاجماع الامر عقد الامر القلب وتوطين النفس عليه يقول اجمعوا على امرهم من قتالنا
وجدالنا عشاء فلما اصبحوا اجلبوا وصاحوا مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالِ خَيْلٍ
خِلَالَ ذَاكَ رُغَاءُ التصهال كالصهيل وتفعال لا يكون الا مصدرا وتفعال لا يكون الا اسما
يقول اختلطت اصوات الداعين والمجيبين والخيل والابل يريد بذلك تجمعهم وتاهبهم أَيُّهَا
النَّاطِقُ الْمُرَقِّشُ عَنَّا عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ بَقَاءُ يقول ايها الناطق عند الملك
يبلغ عن الملك يزينه ويشككه في محبتنا اياه ودخولنا تحت طاعته وانقيادنا لحبل سياسته
هل لهذا التبليغ بقاء وهذا استفهام معناه النفي اي لا بقاء لذلك لان الملك يبحث عنه فيعلم ان
ذلك منزلة كاذب المموه واه باطل المبتدعه وتحرير المعنى انه يقول ايها المغرب بيننا وبين الملك
تبليغك اياه عنا ما يكرهه لا بقاء له لان يبحث الملك عنه يظهر انه كذب بحت لَا تَخَلْنَا
عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ الغراة اسم بمعنى الاغراء يخاطب من
يسعى بهم من بني تغلب الى عمرو بن هند ملك العرب يقول لا تظننا متذللين متخاشعين لاغرائك
الملك بنا فقد وشى بنا اعداؤنا الى الملوك قبلك وتحرير المعنى ان اغراءك بنا لا يقدح في عزنا
كما لا يقدح اغراء غيرك فيه وقد بقي عزنا على اغراء الملك والمفعول الثاني لتخلنا محذوف والتقدير
لا تخلنا متخاشعين وما اشبه ذلك فَبَقِينَا عَلَى الشَّنَاءَةِ تَنْمِينَا حُصُونٌ وَعِزَّةٌ
قَعْسَاءُ الشناءة البغض تنمينا ترفعنا يقول فبقينا على بغض الناس ايانا واغرائهم الملوك بنا
يرفع شأننا ويعلي قدرنا حصون منيعة وعزة ثابتة لا تزول قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ
بِعُيُونِ النَّاسِ فِيهَا تَغَيُّظٌ وَإِبَاءُ الباء في بعيون زائدة اي بيضت عيون الناس

وتبيض العين كناية عن الاعمى وما في قوله قبل ما صلة يقول قد اعيت عزتنا من كادها وتخيفها
على من ارادها بسوء حتى كانهم عموا عنه نظرهم الى العز لكراهيتهم ذلك لشدة بغضهم ايانا وجبل التعنظ
والاباء العزة مجازا وما عند التحقيق وكأن المنون تردي بنا أرعن جونا ينجاب
عنه العماء الردى الرمي والفعل ردى يردي وقد ردينا اي رُدينا والارعن الجبل الذي له
رعن والجون الابيض والاسود في البيت الاسود الانجياب الانكشاف والانشقاق والعماء السحاب يقول
وكان الدهر يرمي برميه ايانا بمصايبه ونوايبه جبلا ارعن اسود تنشق عنه السحاب اي لا يحط به ولا
يبلغ اعلاه يريد ان نوايب الزمان وطوارق الحدثان لا تؤثر فيهم ولا تقدح في عزهم كما لا تؤثر
في مثل هذا الجبل الذي لا يبلغ السحاب اعلاه لسموه وعلوه مكفهرا على الحوادث لا ترتوه
للدهر مؤيد صماء الاكفهرار شدة العبوس والقطوب والرتو الشد والارخاء جميعا وهو
من الاضداد ولكنه في البيت بمعنى الارخاء والمؤيد الداهية العظيمة مشتقة من الايد والاد وهما القوة
والصماء الشديدة من الصمم الذي هو الشدة والصلابة والبيت من صفة الارعن يقول اشتد ثباته
على النوايب الحوادث لا ترخيه ولا تضعفه داهية قوية شديدة من دواهي الدهر يقول لكن مثلنا
الجبل في المنعة والقوة إرمي بمثله جالت الخيل وتأبى لخصمها الإجلاء
ارم جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام ابن نوح يقول هو ارمي الحسب قديم الشرف بمثله ينبغي
ان تجول الخيل وان تأبى لخصمه ان يجلى جاهها عن اوطانه يريد ان مثله يحمي الحوزة ويذب عن الحريم
ملك مقسط وأفضل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء الاقساط العدل
يقول هو ملك عادل افضل ماش على الارض اي افضل الانس والثناء قاصرة عما عنده أيما خطة
أردتم فأدوها إلينا تمشي بها الأملاء الخطة الامر العظيم الذي يحتاج الى التخلص

اي توسطها والاملاء الجماعات من الاشراف الواحد ملاء لانهم يملؤن القلوب والعيون جلالة
وجلالة يقول توسطوا الى اراشا كل خطة اردتم تمشي جماعات الاشراف والرؤساء بالتخلص
اذ لا يكبرون عنها مخاصمة يريد انهم ادوا ما ارادوه ليستغني به ويسيل عليهم ما ينفذ ربيع عن غيرهم من
الاشراف من فضل المعروفات والقضايا في المشكلات إن نبشتم ما بين ملحة فالصا قب
فيه الأموات والأحياء يقول ان بحثتم عن الحروب التي كانت بيننا بين هذين الموضعين
وجدتم فيها قتلى لم يثار بها وقتلى قد ثير بها فسمى الذين ثئر بهم احياء والاثم لم تقتص بهم من اعدائهم
كانهم عاد واحياء اذ لم تذهب دماؤهم هدرا يريد انهم ثاروا واخذوا تارهم وتعقب لم يثار
بقتلاها أو نقشتم فالنقش يجشمه النا س وفيه الإسقام والإبراء الاسقام مصدر
وهو الامراض والاسقام جمع سقم وسقم والابراء مصدر والابراء جمع برئ والنقش الاستقصاء
ومنه قيل لاستخراج الشوك من البدن نقش والفعل منه نقش ينقش يقول فان استقصيتم في
ذكر ما جرى بيننا من جدال وقتال فهو شيء قد تكلفه الناس ويتبين فيه المذنب من البرئ
كنى بالسقم عن الذنب وبالبرء عن البراءة من الذنب يريد ان الاستقصاء فيما ذكر يبين براءتنا
من الذنب ودونكم أو سكتم عنا فكنا كمن أغـ ـمض عينا في جفنها الأقذاء
الاقذاء جمع القذى والقذى جمع قذاة يقول وان اعرضتم عن ذلك اعرضنا عنكم مع اضمارنا
الحقد عليكم كمن اغمض الجفون على القذى أو منعتم ما تسألون فمن حد دثتموه له
علينا العلاء يقول وان منعتم ما نسألكم من النصفة والموادعة فمن الذي حدثتم عنه انه
عزنا وعلانا اي فاي قوم اجترأ منهم انهم قهرونا اي لا قوم يشرف ساق على تعجيزنا بل نعليكم
هل علمتم أيام ينتهب النا س غوارا لكل حي عواء الغوار المغاورة والعواء الصوت

الى نبي كونه وهو هنا مستعار للضجيج والصياح يقول قد علمتم غنانا في الحروب وحمايتنا اياها

لاغارة الناس بعضهم على بعض وضجيجهم وصياحهم مما الم بهم من الغارات وهذا البيت يجيبه

ثاير سبح عليهم باعلوه والانتياب الاغارة إذ دَفَعْنَا الجِمَالَ مِنْ سَعَفِ البَحْرَيْنِ

سَيْرًا حَتَّى نَهَاهَا الحِسَاءُ السعف اغصان النخلة والواحدة سعفة ويروي سيرا اي سارت

سيرا فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه والحسي رملة تحتها ماء اذا كشفت عنه الماء والحسى الماء البرز

الغزير الماء والجمع احساء وهو موضع بعينه ايضا يقول حين رفعنا جمالنا لا تشد السير حتى

سارت من البحرين سيرا شديدا الى ان بلغت هذا الموضع الذي يعرف بالحسا اي طوينا ما بين

هذين الموضعين سيرا او اغارة على القبايل فلم يكن شيء عن مرامنا حتى انتهينا الى الحسا ثم

مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَاحْرَمْنَا وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمٍ امَاءُ احرمنا اي دخلنا في الشهر الحرام

يقول ثم ملنا من الحسا فاغرنا على تميم ثم دخل الشهر الحرام وعندنا سبايا القبايل المستحقة منا فتيات

الذين اغرنا عليهم لكن اماء وانا لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذليل

النجاء النجا والنجا ممدودا ومقصورا الاسراع في السير يقول حين كان الاحياء الاعزة يتحصنون

بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة والاذلاء كان لا ينفعهم اسراعهم في الفرار يريدان يشركون

شيا الا هاما لم يسلم منه العزيز ولا الذليل ليس ينجي الذي يوائل منا وائل طرح ذات طرق

وحرة وجلاء واءل ووال هرب ونزع والرجلا الغليظة الشديدة يقول لم ينج الهارب

يحصنه بالجبل بالحرة الغليظة الشديدة ملكنا اضرع البرية لا يوجد فيها لما لديه كفاء

اضرع ذل ... والمثل المساواة والملاقاة المساوات يقول ملكنا

قد الحق فما يوجد فيهم من يساويه في نهاية الكفاية في المكان فالمقصد ... الفاضل

كَمَا كَانَ يَوْمَ قَوْمِنَا اِذْ غَزَا المُنْذِرُ وَهَلْ نَحْنُ اِلَّا ابْنُ هِنْدٍ دُعَاءُ السَّايِفِ

واشدائد يقول ان فاستم من شدايد الشاق ما اصاب قومنا حين غزا المنذر اعداءه فاربهم

وهل كانوا الا عمرو بن هند كالكتم رعاة وذكر انهم عزوا الملك حين لم يحضروه بنو تغلب حين حربهم لانهم

المُلْكَ وقومنا يأتون من ذلك مَا اَصَابُوا مِنْ تَغْلِبَ فَطَلُولُ عَلَيْهِ اِذَا اُجِيبَ

العفاءُ وطلحة رسوم اطلال ادرس والعفا الدروس وهو ايضا التراب الذي يغطي الاثر يقول قتلوا

من بني تغلب عدة كثيرة وهم حتى كانها غطيت بالتراب ودرست يريدان دما ابني تغلب

تهدر ودماؤهم لا تهدر بل يدركون ثارهم اذا حل العلياء قبة مسون فادنا دهما

العَوصا اسمون امراة يقول وانما كان هذا حين انزل الملك قبة هذه المراة على العوصا

التي هي اقربه بارة الا الملك فتاوت له قراضبة من كل حي كانهم القا

القرمون والقرضاب اللص الخبيث والجمع القراضبة والتاوي التجمع والالقا جمع لقوة وهي

العقاب يقول يجتمعت اللصوص جماعا كانهم عقبان لقوتهم وشدتهم فقداهم بالاسود

فافرالله ونلح كشى به الاسقيا الاسودان الماء والتمر اي قتلهم يقول كان

يتقدمهم وعددهم من الماء والتمر كونه يجري بيني وبين الضيف فقام وهذا المعسكر ودادهم

التمر والماء ثم قال وامر الله بالغ بالغة لا يشقى بها الا الاشقيا في حكمه وقضائه اذ تمنونهم

عزوا وافنا فقهم الكم امنية اشرا الاشر البطر والاشر البطرة يقول حين

تمنيتم قتالهم اياكم وسيرهم اليكم اغراكم واشركم وعدلكم في قتالهم البلا انبيتكم التي كانت مع

البطر لم يغزوكم غزوا ولكن دفع الآل شخصهم والضحاء الآل يرى كالسراب

نصف النهار والضحى يقول لم يغزوكم مفاجاة ولكن الآل جاء يريد انهم قتل ... الكلاب

السراب كان يرفع اشخاصهم لكم أيها الناطق المبلغ عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء

يقول ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو بن هند ملك العرب اما تنتهي عن تبليغ الاخبار الكاذبة عنا

من لنا عنده من الخير آيات ثلث في كلهن القضاء يقول هو الذي لنا عنده ثلث

آيات اي ثلث دلائل من دلائل غنائنا وحسن بلائنا في الحروب والخطوب تقضي لنا على خصومنا في كلهن

اي تقضي الناس لنا بالفضل على غيرنا فيها آية شارق الشقيقة اذ جاءت معد لكل

حي لواء الشقيقة ارض صلبة بين رملتين والجمع شقائق والشرق الطلوع والاشراق الاضاءة يقول

احدها اشراق الشقيقة حين جاءت معد باسرها وراياتها واراد باشراق الشقيقة الحرب التي كانت

بها حول قيس مستلئمين بكبش قرظي كأنه عبلاء اراد قيس بن معد يكرب الكندي

رهطه والاستلام لبس اللامة الدرع والقرظ شجر يدبغ به الاديم والكبش السيد مستعار له من

القوم والعبلاء الهضبة البيضاء يقول جاءت معد براياتها حول قيس متحصنين بسيد من بلاد القرظ

القرظ كأنه في منعته وشوكته هضبة من الهضاب يريد انهم كانوا حاوية قيس وجيشه على عمرو بن هند

وصتيت من العواتك لا تنهاه الا مبيضة رعلاء الصتيت الجماعة والعواتك الشواب

الحرائر الحيات من النساء والرعلاء الطويلة الممتدة يقول ورب جماعة من اولاد الحرائر الكرام الشواب

لا يمنعها عن مرادها ولا يكفها عن مطالبها الا كتيبة مبيضة بياض دروعها وبيضها عظيمة ممتدة وقيل

الا سيوف مبيضة الدم هوالك من اولاد العواتك فرددناهم بطعن كما

يخرج من خربة المزاد الماء الخربة الثقبة والمزاد جمع مزادة وهي زق الماء خاصة

يقول رددنا هؤلاء القوم بطعن خرج الدم من جراحاتهم خروج الماء من افواه القرب ثم وحملناهم

على حزم ثهلان شلالا ودمي الأنساء الحزم اغلظ من الحزن وثهلان جبل معين

والنقل

والشلال الطراد والانساء جمع نسا وهو عرق معروف في الفخذ والتدمية والادماء اللطخ بالدم يقول وحملناهم

الا القصبين على جزء هذا الجبل والالتجاء اليه مطاردة ايانا اياهم وادمينا افخاذهم بالطعن والضرب وجبهناهم

بطعن كما تنهز في جمة الطوي الدلاء الجمة اجتماع الماء والنهز التحريك والجمة

الماء الكثير المجتمع والطوي البئر المطوية بالحجارة او اللبن يقول وجبهناهم بطعن

فحركت في جباههم كما تحرك الدلاء في البئر المطوية بالحجارة وفعلنا بهم كما علم الله

وما ان للحائنين دماء الحائن المتعرض للهلاك وما ان هلك يكون حينا يقول وفعلنا بهم فعلا

لا يحيط به علم الا الله وما دماء المتعرضين للهلاك والهالكين اي لم يطلب بثارهم ودمائهم ثم حجرا

اعني ابن ام قطام وله فارسية خضراء يقول ثم قاتلنا بعد ذلك حجر بن ام قطام وكانت

كتيبة فارسية خضراء لما ذكرت دروعها وبيضها من الصداء وقيل بل اراد وله دروع فارسية خضراء

لصدائها اسد في اللقاء ورد هموس وربيع ان شمرت غبراء الورد الذي يضرب لونه

الى الحمرة والهمس صوت القدم وجعل الاسد هموسا لانه يسمع من وطئه في مشيه صوت شمرت استعدت

والغبراء السنة الشديدة لاغبرار الهواء فيها يقول كان حجر اسدا في الحرب بهذه الصفة وكان للناس بمنزلة

الربيع اذا اشتدت واستعدت السنة الشديدة للشر يريد انه كان ليث الحرب وغيث الجدب وفككنا

غل امرئ القيس عنه بعد ما طال حبسه والعناء يقول وخلصنا امرأ القيس بن

حجر عنه بعد ما طال عليه ومع الجون جون بني الاوس عنود كأنها دفواء يقول وكانت

مع الجون كتيبة شديدة العناد وكانها في سوكتها وعدد نهضتها ودقة دفواء من الادل

والنقه ... ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولوا

شلالا واذ تلظى الصلاء العجاجة الغبار تلظى تلهب الصلاء والصلي مصدر صليت النار

ازنا لك جرا يقول ما جرينا تحت غبار حروب حين نزلوا في حال الطراد ولا حين تهب ريح الحروب

وأقدناه رب غسان بالمنذر كرها إذ لا تكال الدماء أقدنا أعطينا القود

يقول وأعطينا ملك غسان القود بالمنذر حين عجز الناس عن القصاص وإدراك الثأر وجعل

كيل الدم استيفاء القصاص وهذه من الآية الثالثة وأتيناهم بتسعة أملاك كرام أسلابهم

أغلاء يقول وأتيناهم بتسعة من الملوك وقد أسرناهم وكانت أسلابهم غالية لوفور

أخطارهم وجلالة أقدارهم والأسلاب جمع سلب وهو الثياب والسلاح والفرس وولدنا

عمرو بن أم أناس من قريب لما أتانا الحباء يقول وولدنا هذا الملك بعد زمان قريب

لما أتانا الحباء أي زوجنا أمه من أبيه لما أتانا مهرها يريد أنا أخوال هذا الملك مثلها تخرج

النصيحة للقوم فلاة من دونها أفلاء يقول مثل هذه القرابة تستخرج النصيحة للقوم الأقارب

قرابة أرحام يتصل بعضها ببعض كفلوات يتصل بعضها ببعض والفلاة تجمع على الفلا ثم يجمع

الفلا على الأفلاء وتحرير المعنى أن مثل هذه القرابة التي بيننا وبين الملك توجب النصيحة له

شبكة فاتركوا الطيخ والتعاشي وإما تتعاشوا ففي التعاشي الداء الطيخ الكبر والتعاشي

التعامي وهو تكلف العشى والعشى مصدر الأعشى من لا يبصر ليلا وإن كان يبصر نهارا التكلف يقول اتركوا

الكبر والإعراض والتجاهل فإن لزمتم فيه الداء يعني في ذلك الشر العظيم واذكروا حلف

ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء ذو المجاز موضع جمع به عمرو بن هند بكرا

وتغلب وأصلح بينهما وأخذ منهما الوثائق والرهون يقول واذكروا العهد الذي كان بيننا بهذا الموضع وتقديم

الكفلاء فيه حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما في المهارق الأهواء المهارق

جمع مهرق وهو فارسي معرب كانوا يأخذون الخرقة ويطلونها بشيء ثم يصقلونها ثم يكتبون عليها شيئا

والمهرق

والمهرق معرب مهركرده وإنما أراد هاهنا كتب العهود والمعنى لن يبطل أهواء البغيين ما في

الكتب من كتب العهود ولا يبطله أهواؤكم الفاسدة واعلموا أننا وإياكم فيما اشترطنا يوم

اختلفنا سواء يقول اعلموا أننا وإياكم في تلك الشروط التي اشترطناها يوم تعاقدنا مستوون

عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء العنن الاعتراض والفعل

يعن والعتر ذبح العتيرة وهي ذبيحة كانت تذبح للأصنام في رجب والحجرة الناحية والجمع الحجرات

وكان الرجل ينذر إن بلغ غنمه مائة ذبح منها واحدة للأصنام ثم ربما ضنت نفسه بها فأخذ

ظبيا وذبحه مكان شاة الواجبة عليه يقول أتلزموننا ذنب غيرنا عننا باطلا كما يذبح الظبي لحق وجب

في الغنم أعلينا جناح كندة أن يغنم غازيهم ومنا الجزاء الجناح الإثم يقول أعلينا

ذنب كندة إن يغنم غازيهم منكم ولا يكون جزاؤه عقوبتهم وعقوبة غيرهم إن كندة غزتكم فغنمت

منهم وإنما تطلبون منا جزاء ذلك أم علينا جرى إياد كما نيط بجوز المحمل الأعباء الجرى

والجرى الجناية والفقر الجناية والتنويط التعليق والجوز الوسط والجمع الأجواز والعبء الثقل يقول أم

علينا جناية إياد ثم قال ألزمتمونا ذلك كما يعلق الأثقال بأوساط البعير المحمل ليس منا المضربون

ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء يقول هؤلاء المضربون ليسوا من عشيرتنا إنهم منهم

أم جنايا بني عتيق فإنا منكم إن غدرتم برآء يقول أم علينا جنايات بني عتيق

ثم قال إن نقضتم العهد فإنا برآء منكم وثمانون من تميم بأيديهم رماح صدورهن

القضاء القضاء الموت يقول وغزاكم ثمانون من بني تميم بأيديهم رماح أسنتها الموت أي القاتلة وصدر

كل شيء أوله تركوهم ملحبين وآبوا بنهاب يصم منها الحداء التلحيب التقطيع والإياب

والإياب الرجوع يقول ترك بنو تميم هؤلاء مقطعين بالسيوف وقد رجعوا بالإبل وهم مع

غنايم يقيم صداه وهاديها آذن بسابعين شارته تلك الاكرة ام علينا جرّى حنيفة

ام ما جمعت من محارب غبراء يقول ام علينا جناية بني حنيفة ام جناية ما جمعت الارض او

السنة الغبراء من محارب ام علينا جرّى قضاعة ام ليس علينا فيما جنوا انداء

يقول ام علينا جناية قضاعة بل ليس علينا في جناياتهم ندى اي لا تلحقنا ولا تتدنسنا تلك الجناية

ثم جاؤوا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء يقول ثم جاؤوا يستردون

الغنايم فلم ترد عليهم شامة ولا زهراء اي بيضاء ولا ذات شامة وهذه الابيات كلها تعيير لهم ودبائة

غرتعيبهم وطلبهم المحال لان قواهنة الاشان بذنب غيره ظلم صراح لم يحلوا بني رزاح ببرقا

ء نطاع لهم عليهم دعاء اعلاقة حبلة حلالا يقول ما احل قومنا محارم هؤلاء القوم وما كان

منهم دعاء على قومنا عيرهم انهم اعلوا محارم هؤلاء القوم بهذا الموضع فدعوا عليهم ثم فاؤوا منهم

بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليل الماء اي الرجوع والسنل فاء يفي يقول ثم رجعوا منهم

بداهية قصمت ظهورهم وغليل اجوافهم لا يكاد يشرب الماء لان حرارة الحقد لا حرارة العطش

انهم غلبوا وقتلوا ولم يثاروا ابقاهم ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق لا رأفة

ولا ابقاء يقول ثم جاءتكم خيل مع الغلاق فاغارت عليكم ولم ترحمكم ولم تبق عليكم

وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء يقول وهو الملك وشهد

حسن بلائنا يوم قتالنا بهذا الموضع والعناء اي تجمع

النائة يريد عمرو بن هند فانه شهد عنائم

ذلك اليوم ⁂ هذا آخر قصيدة الحارث

تم السبعة المعلقة

م

القصيدة الدالية للنابغة الذبياني وليست من القصائد السبع شرحها الا واحدى

يا دار مية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الابد يخاطب

دار هذه المرأة بالمكان المرتفع من الارض والسند ما قابلك من ارتفاع الوادي الجبل ثم اخبر عنها فقال

خلت من اهلها وطال عليها مرور بعض من الزمان وقفت فيها اصيلانا اسائلها

عيت جوابا وما بالربع من احد يقول وقفت في هذه الدار عشية اسائلها عن اهلها فلم

ترد جوابا اي علموا فلم تقدر الدار على الجواب ولم يكن بها احد يجيبني الا الاواري لايا ما

ابينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد الاواري حيث تحبس الدواب وقد

اي جهد ابتول بعد جهد وبطوء اعرف الاواري والنؤي يحفر حول الاخبية يجري فيها الى فيشبه

بالحوض لما لم يكن سند فيها وقوله بالمظلومة الجلد اي بالموضع الذي لا يحفر لصلابته فجعلها مظلومة لانها

حفرت في غير موضع حفر وانه شبه النؤي لانه لا يعمق الحوض لصلابة الارض ردت عليه

اقاصيه ولبده ضرب الوليدة بالمسحاة في الثأد خلت سبيل اتي كان

يحبسه ورفعته الى السجفين فالنضد يقول الوليدة خلت سبيل الماء الذي يأتي

الى النؤي وفيه ما كان يحبس الماء خلى سبيله ويسخ رفعته قدمته كاني رفعت هذا الامر الى

الامير اي قدمته اليه ورديته بالسجفين سجفي البيت وهما ستران المصراعين والنضد ما نضد من متاع

البيت اي حمل بعضه فوق بعض يقول خرجت النؤى الى السجفين لانها ابتدات الحفر من وراء

البيت ثم قدمته الامام السجفين ويتبع البيت امست خلاء وامسى اهلها احتملوا

اخنى عليها الذي اخنى على لبد اصبحت الدار خالية لا انيس بها واهلها الذين كانوا ساكنين

بها صاروا مرتحلين لحملهم اخنى عليها الدهر اي اتى عليها بالخراب وبخلائها انه على لبد وهو آخر نسور

فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له وانم القتود على عيرانة أجد يقول اي

اتركه وتجاوز عنه مخاطب نفسه يقول اتركه واترك ما انت فيه من ذكر الديار واهلها فان ذلك لا يرجع وارفع

الرحل عليها ناقة قوية تشبه العير ... مقذوفة بدخيس النحض

بازلها له صريف صريف القعو بالمسد الدخيس الكثير المكتنز والنحض اللحم والبازل

اخر ما يطلع من انياب البعير يقول رميت هذه الناقة باللحم رميا يعني انها ذات لحم ثم ابتدأ بازلها

اي اخر اسنانها ... صريف البكرة اذا استقى عليها الماء وذلك ...

كأن رحلي وقد زال النهار بنا بذي الجليل على مستأنس وحد ذو الجليل موضع نبت

فيه الثمام ويسمى الجليل والمستأنس ثور الوحش ... يقول كأن رحلي عند انتصاف النهار في

هذا المكان على ثور ... وهو فرد ... يسير هذه الناقة كسير هذا الثور عند نفاره

من وحش وجرة موشي أكارعه طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد يقول هذا

الثور من وحش هذا المكان وقوائمه فيها تخطيط والمصير ... وطاوي المصير لطيف البطن ...

ذلك اسرع لسيره وشبه الثور بسيف مصقول لانه يبرق في بياضه كالسيف ...

اي ... سرت عليه من الجوزاء سارية تزجي

الشمال عليه جامد البرد يقول سرت على هذا الثور ... سحابة تسري ...

ذات برد ... الشمال ... الثور اذا امطر عليه السحاب البرد كان اسرع عدوا

فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يقول خاف هذا الثور من صوت صياد صاحب كلاب فبات هذا الثور ... ذلك الصوت ...

... الكلاب والبرد اي بات الثور ... من الخوف والبرد ...

٧٧

عليه واستمر به صمع الكعوب بريئات من الحرد ... الصياد الكلاب على هذا الثور

فاتته من كل جانب ... الثور ... صمع الكعوب ... وقائق

... الحرد ... وكان ضمران منه حيث يوزعه طعن

المعارك عند المحجر النجد ضمران اسم كلب ... من الثور ... والمعارك المقاتل والمحجر

الملجأ والنجد ... يقول كان هذا الكلب قريبا من الثور ... كانت ...

... شك الفريصة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر إذ يشفي من

العضد يقول الثور شك فريصة الكلب بقرنه وانفذ القرن في فريصته كما يشق البيطار عضد

الدابة ... من العضد ... كأنه خارجا من جنب صفحته

سفود شرب نسوه عند مفتأد يقول كان هذا القرن وهو خارج من جنب الكلب سفود

جديد ... عند مكان ... والمفتأد ... شبه القرن

... في جنب الكلب بسفود فظل يعجم أعلى الروق منقبضا في حالك اللون صدق

غير ذي أود يقول ... الكلب ... قرن الثور ... في قرن اسود اللون صلب ...

لما رأى واشق إقعاص صاحبه ولا سبيل إلى عقل ولا قود واشق اسم كلب

اخر اي ان الثور اقعص الكلب الاول ... لذلك الكلب عقل ولا قصاص قالت له النفس

إني لا أرى طمعا وإن مولاك لم يسلم ولم يصد الكلب الثاني ... لا طمع

في الثور لان الكلب الاول لم يسلم حيث ... الثور ولم يصد فتلك تبلغني النعمان إن له

فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد يقول هذه الناقة التي وصفت تبلغني النعمان

... فضل على الناس كلهم الاقربين والابعدين يعني انه ملك فوق الملوك ...

وارادوا بالعبد البعيد ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه ولا أحاشي من الأقوام
من أحد يقول لا أرى أحداً أشبهه أي هو أعلى قدراً من أن يكون له نظير من الناس كلهم من غير أن يستثني
منهم أحداً إلا سليمان إذ قال المليك له قم في البرية فاحددها عن الفند
أي لا أفضل عليه أحداً إلا سليمان إذ أرسله الله نبياً على الناس كلهم وأمره أن يمنعهم من السفه والجهل
وخيس الجن إني قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد وقال أي ذلل الجن
واستعملهم فيما تريد من الأعمال الشاقة أي فإني أمرتهم أن يطيعوك وتدمر مدينة بنتها الشياطين لسليمان
والصفاح حجارة عراض والعمد أعمدة فمن أطاعك فانفعه بطاعته كما أطاعك وادلله على
الرشد قال له من أطاعك فاجعل له [illegible] لكن دليلاً له على الرشد ومن
عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد يقول ومن لم يطعك فعاقبه
عقاباً بعقوبة تنهى من عصاك عن المعصية ولا تقعد على حقد أي حاجة العاصي [illegible] إلا لمثلك
أو من أنت سابقه سبق الجواد إذا استولى على الأمد يقول لا تقعد إلا لمن
على غيظ إلا لمثلك [illegible] في الفضل إلا [illegible]
سبق [illegible] الأمد واحكم كحكم
فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام شراع وارد الثمد يريد بفتاة الحي زرقاء اليمامة و
[illegible] تبصر الشيء من بعيد وبها يضرب المثل فيقال أبصر من زرقاء اليمامة والمعنى كن حكيماً
[illegible] إذا نظرت [illegible]
وردوا الماء قالت ما ذكر في البيت الذي يليه قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا
ونصفه فقد قالت الفتاة لما نظرت [illegible] الحمام [illegible]

مائة وكان الحمام ستاً وستين فحسب الحمام وهي تطير فأصابت بحسبة جاريتها وتبعه
مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد [illegible] حين نظرت إليها والفتاة تبعها
مثل الزجاج لم [illegible] من رمد [illegible] أنها لم ترمد فحسبوه فألفوه كما حسبت
تسعاً وتسعين لم تنقص ولم تزد [illegible] الناس ذلك الحمام فوجدوه كما حسبته
فكملت مائة فيها حمامتها وأسرعت حسبة في ذلك العدد يقول كملت الفتاة
[illegible] أعطى لفارهة حلو
توابعها من المواهب لا تعطى على الحسد هذا البيت يعود إلى قوله لا أرى فاعلاً والمعنى
لا أرى فاعلاً أعطى لفارهة [illegible] من المواهب [illegible]
بالمن [illegible]
لا حسداً [illegible] الواهب المائة الأبكار زينها سعدان توضح في أوبارها اللبد
يقول هو الذي يهب المائة من الإبل [illegible] التي سمنت [illegible] من توضح سعدان
[illegible] الإبل [illegible] والراكضات ذيول الريط فانقها برد
الهواجر كالغزلان بالجرد [illegible] التي تجر وتركض ذيل الريطة [illegible]
[illegible] برد الهواجر [illegible]
[illegible] والخيل تمزع غرباً في أعنتها كالطير
من الشؤبوب ذي البرد وهو الذي يهب الخيل التي تمزع أي تسرع في [illegible]
التي [illegible] من السحاب التي فيها البرد [illegible] والأدم قد خيست فتلاً
مرافقها مشدودة برحال الحيرة الجدد وهو يهب الإبل [illegible]

ومعنى خبت ذلت وهي من قبل الرافق لا تنسب ... وعليه الرحال التي غلبت بالمرة

وهي جديدة ولا لعمرو الذي قد زرته حججا • وما هريق على الأنصاب من جسد يقسم

بحق الله الذي زار بيته سنين وبالدم الذي أريق من الدماء والهدي إلى البيت وكانت النصب ودماؤها

تنصب حول البيت من الأصنام والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين

الغيل فالسند والمؤمن من صفات الله والعائذات الطير التي عاذت بالبيت لتأمن من أن

تصاد والغيل والسند أجمتان كانتا بين مكة والمدينة يريد أن ركبان مكة لا تصيد هذه الطير ما إن

أتيت بشيء أنت تكرهه إذاً فلا رفعت سوطي إلي يدي حلف بالله أنه لم يأت بشيء

يكرهه فإن فعل ذلك فشلت يده حتى لا يقدر على رفع السوط إذاً فعاقبني ربي معاقبة قرت

بها عين من يأتيك بالحسد يقول فإن فعلت ذلك فعاقبني ربي من الله عز وجل يعني به من يسعى

بي إليك حسداً هذا لأبرأ من قول قذفت به طارت نوافذه حراً على كبدي

يقول هذا الدعاء على نفسي ليعلم براءتي مما رميت به من قول النبط أنا قلته أسرعت جراح ذلك القول

فقدت على كبدي مهلاً فداءً لك الأقوام كلهم وما أثمر من مال ومن ولد

يقول لا تعجل فتعجله من الإعراض عني فيك الناس كلهم وما لهم وولدي وتثمر المال زيادته وما أجمع

لا تقذفني بركن لا كفاء له وإن تأثفك الأعداء بالرفد يقول لا ترميني بأمر عظيم

لا نظير له يعني بداهية والركن ركن الجبل وإن أحاط الأعداء بك محتفين بعضهم بعضاً فما

الفرات إذا جاشت غواربه ترمي أواذيه العبرين بالزبد يقول ليس هذا الوادي

إذا زخر واشتد وعلت أمواجه حتى رمت جانبيه بالزبد يمده كل واد مترع لجب فيه

حطام من الينبوت والخضد يزيد فيه كل واد مملوء شديد الصوت والينبوت من الشجر ...

البت

النبت والخضد ما قطع من الشجر يظل من خوفه الملاح معتصماً بالخيزرانة بعد الأين

والنجد الملاح يخاف من ... فيتمسك بسكان السفينة ... والعراق يوماً بأجود

منه سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد يقول ليس الفرات إذا كان بهذه الصفة

بأجود من النعمان عطاءً ثم لا يمنعه ما يعطيه اليوم من عطاء غد يعني أنه دائم على الجود هذا الثناء فإن

تسمع لقائله فما عرضت أبيت اللعن بالصفد يقول هذا ثناء أثني عليك به فإن

استمعت الكلام فهو كلام ... ولا أطمع فيه ... أنبئت أن

أبا قابوس أوعدني ولا قرار على زأر من الأسد أخبرت أنك تهددني وتهددك

عظيم ... ها إن تا عذرة إلا تكن

نفعت فإن صاحبها قد تاه في البلد يقول هذا الذي ذكرت عذري فإن لم ينفعني تحيرت

ولم أهتد لوجه يخرجني من غضبك ووعيدك إياي • هذا آخر القصيدة

وقع الفراغ من نسخه ... محمد بن محمد حسن ...

وعدوة يوم الثلاثاء ربيع ... من شهر جمادى الأولى

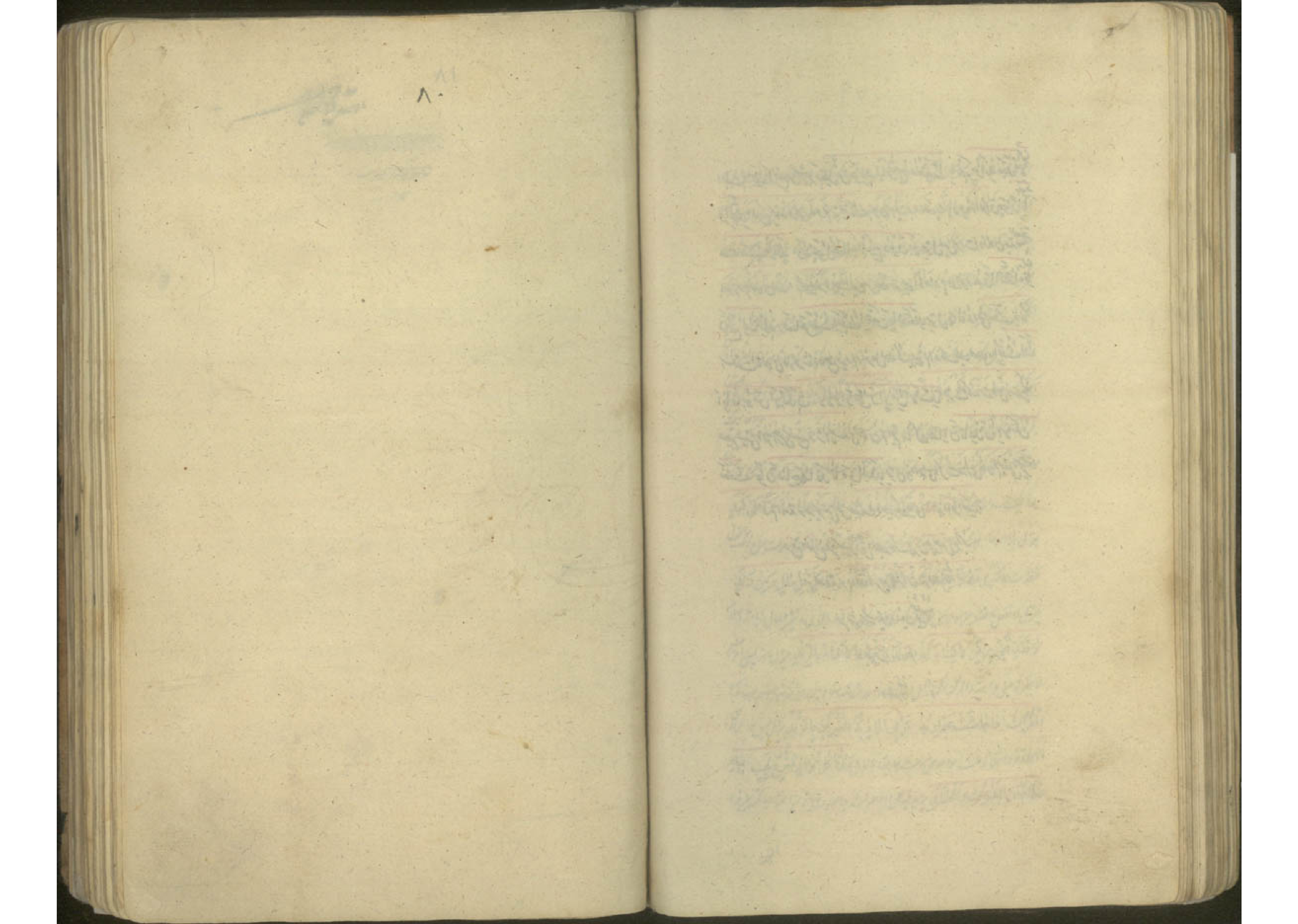
١٢٦٠

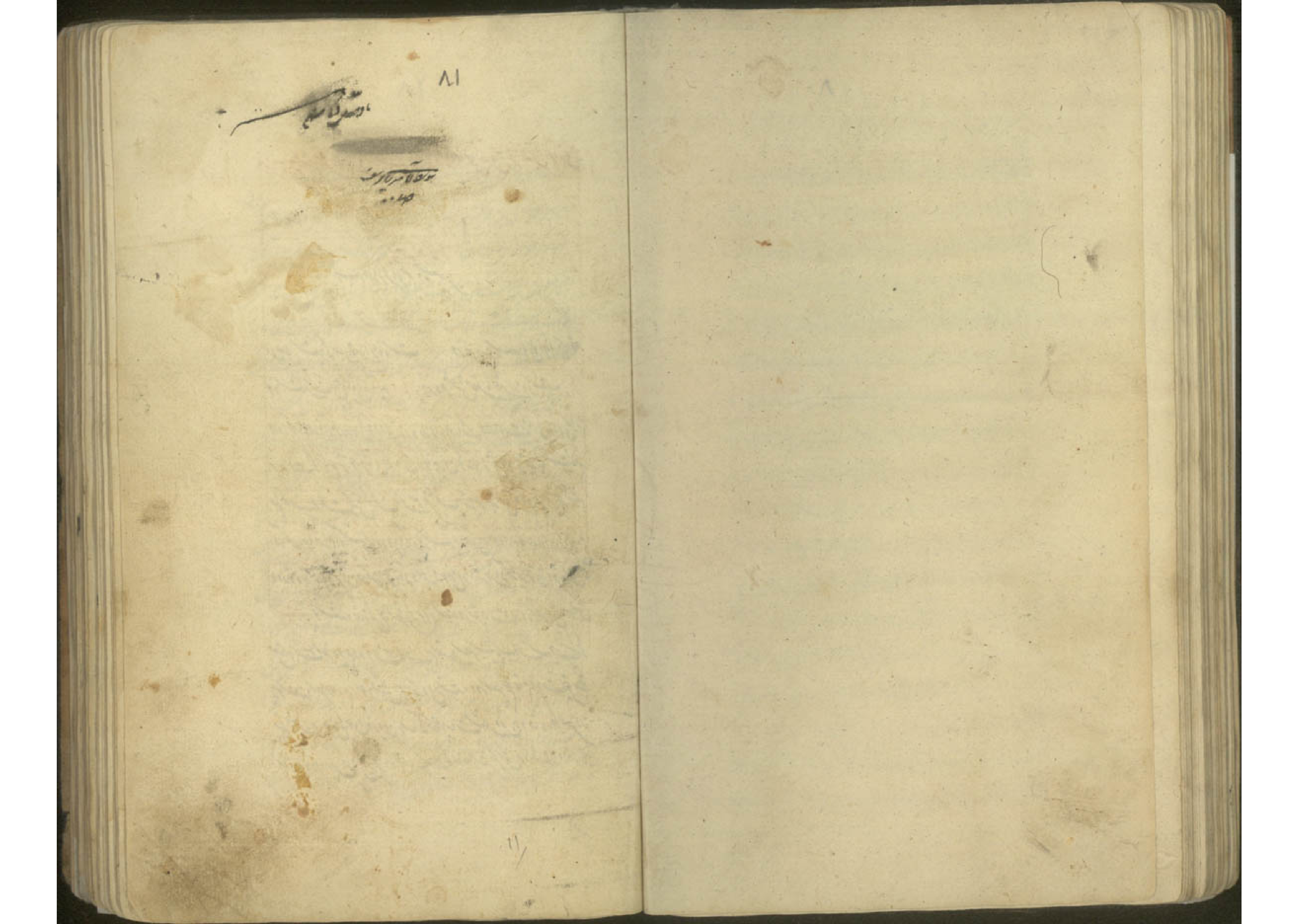
من شهور سنة ستين ومائتين بعد الألف

والحمد لله أولاً وآخراً

وظاهراً وباطناً

م





هذه الرسالة المسمى بحل ما لاینحل فی شرح قصیدة الامام المحقق المدقق فخر الدین الرازی

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

ای خالق اشیا که جهان مظهر از اوست ۞ در هر ذره در هر اسم او انوار اوست
ز و شکل عشاق به پایان آید ۞ در درد فراق عشق حل ما ینحل از اوست ۞

داورا و دادارا ز درد دل و روی زرد در راه ادراک واردات اسرار این دوری دارم
بر مذلت گدا کوی تو ترحم فرمای که با تن لاغر بدین گونه با توکل با توجه با حشم
حلم لطف بر حمت بخش کشف بنده معمی قرب ساخته بر شبه سعی و علم علم شرح کشتم
الها صمدا مرا همدم اه سحرگاه و دل آگاه در حرم وصل راه داده که هو لا و لا کی وصیام
و درود نامعدود بر آن خلاصه وجود واله و صحبه که غرض از اظهار آن حضرت بشوق و فرمان اشیا است

شرح پوشیده نماند که پنج سطری که مرقوم شده در مناجات و مدعود و سطر اول را حروفش
مقطع است و سطر دویم دو دو حرف بهم پیوسته و سطر سیم سه سه حرف بیکدیگر
پیوسته و سطر چهارم را حروفش بی نقطه واقع شده و در سطر پنجم تمام حروف منقوط جمع
منده رجت عرض که چون در این رساله نه ابیات مشکل درج افتاده اگر بعضی از
صنایع درا داید ان حرج گردد عجب نیست که فتاده چشم بکرشش مرو ملک دیده اولی الابصار

گردیده و دایر ها بر نقش طوق مشکلین در گردن چشم کان چون ادراک کشیده بیت
مرا نیز از ازل این بود قسمت تقدیر ۞ که از قبه جود فتم بزنجیر ۞ ز روزن این نسیمه فامان عشق
نهم در گردن قمری حوق ۞ اما بعد مخفی نماند آینه که صد مهر و عهد نهد در آینه
ضمیر صورت این خیال نقش می بست که بعد از چهره شاهد زیبای بعضی ابیات معنی آن
پوشیده است نقاب کشیده و تماشاگران بهارستان معانی را الطاف رنگارنگ ازین خار
خار نصیب شده بنا بر آنکه بعضی از آن وابسته بکنایات و بعضی مرتبط باشارات دلالات که حل آن
نابیم چون اوراق ... بر دوره ... نقش کرده وابسته و از طیران باوج آن ابیات ان
ناتمام بقیت ... و شکسته هم از مکرم ربانند ... در این دیار
دیگر وقت است ... ابواب حل تو ترکیبات
تواند راه برد رباعی غواص معنی فتاده ام در دریا ۞ زان سر زبان نمانده وی آنجا
که گوهر او درم زیر بحر ۞ که نه صدف فیض و بهره دستها ۞ و در این دلائل سلسله این
داعیه بنفس و تقسیما اذن داعیها نصیحت بلند فرد که اشاب فهم و ادراکش از اوج کمال
و برج انصاف پرتو بر جمیع ذرات آفاق انداخته و نهان مطلقات کلام منظوم و منثور را
به نسیم حلیم دانش درو دیده نظارگیان باغ معانی با حسن عبارت افروخته نظم و فی تحسین
هم و ابها بو ۞ گاه بیان مرهم و ابها بو ۞ صاحب اخلاق ضمیر منیر ۞ در همه احوال او به نظیر ۞
سر ز نداری که احوال او ۞ هر چه بود دست زاختیار او ۞ در همه ... شهوار
معارک ... آفتاب سپهر ملک ... احسن الله عواقبه بالخیر و الفوز و البقاء

که مجمع صفات جمیله است و رسانش گوهر حسن بردی جوهر است اکارش باعی
این گزارش سبب رباعی گشته ، در راه وفا باستطاعی گشته ، گر در کف اندرا که جا نه چه عجب
گو فارس میدان شجاعی گشته ، از کثرت اخلاق پسندیده بجانب برو شان آفاق مایل گشت
و بسخنان بلند فضلا و علمای اسلام قایل و ناقل گو آن طبع در میدان موشکافی در دقایق شعر
الشعب و انداها تاخته اند و بیا ز وی قوت سنجیده کان فکر کشیده تیر خود انداخته اند کاهی جهت
صید غزالان این بهارستان غزل اسرار انه و کاهی بعقده قصاید بر زبان نقش فصاحت
می کشید اشارت بشارت مقرون بشرح نوشتن بر تصحیح معانی قصیده مشهور الامام العالم
المحقق الکامل افضل العرف بسرار ربانی و کنوز رموز گنج سبحانی حضرت الامام
فخرالدین رازی که بواج لفظ معانی سعادت فرجامش بوعی ازلا کن خاطر عاطرش در یتیم
که در دریای حضرت گشتی شکسته کان حیات را بجمیع آن معانی در گرداب اضطراب گشته
پاره پاره افتاده اند هر سینه از امواج طوفان فتوح این ورطه هولناک راه تیره بسته و
منقلب شده ان لنگر جان و ناخدا فهم از آن گسسته در بشرط فضل و رحمت توفیق بیاشد
و نسیم او الطاف و اعطاف سبحانی فتح ان و بسته نیرالقصه بعد از مشقت روزگار و تعب
نظم ساکن کعبه عجز و ناتوانی ، بنده عبداللطیف مسکین دانی ، که بود مشهور با خواجه الوان
نوری و دانش و علم و فنون ، بدین نام مخصوص گشته و سررفتش ان ملک الافلاک گشته کنی زیر سایه
در سایه تخت دولت ابوالمظفر الله پناه جسته و در کنف دولت دولتمان تو فیض لایزالی قرار یافته
تماشای ربوبها رمعانی دیده گشاده و بدین بهانه ترانه اعاز بنهاد رحال الهمین را نقش

داعشاهی

لادار

سودای عشق لیلی در سر بو نصیب چشمه تیز بیان شعرها افروده و فرهاد سکین راهوای جان
کندن بعلت شیرین در دل بیکدفعه انعت خسرو در ایش شوق نشش بیاده گشت حاصل که سالم چشتان
ساغر و پیمانه حقیقت و یاد های معانی در این میخانه کشیده نظم ای شیخ مرا از خرابات مگوی
بیخود است وهم با همه ایراد است مگوی ، از آن بر بنیاد معانی در رواج این بنیاد با زدن نقره چنگی بر
گشاده و فرهاد و دور بتیشه فولاد فکرت کان اسرار یکی الاشت جبین شیرین معانی را رونق داد و مهمتر
از جانب تنقیح ابیات و ایراد شرح قصیده مذکوره بعضی ابیات را بر این مردم مشهور بود رجوع
معانی آن همچه عنقا نایاب است و چون خورشید تابان در نقاب حجاب حقیقت عرض نمود و این
رساله را حل ما سبقی نام نهاد و قبول مقبول آن بر ارباب کشف و المیعاد موقوفه حصول المراد بیشنه
بر موشکافان رشته های نظم و غواصان گوهر دریای حرم مخفی و محجوبست که باعث مبادرت
بر این امر خطیر بشیوه جرات در کشف معانی از مستورات حجله ضمیر با مادی کتابه و استعارت
الا رمعانی پوشیده ابیات بزرگان دین و اسرار مستور علمای یقین است که مبدا ظهور معانی
و کشاینده سبق الرات اند بزبان ایشان ترجمان غیب و حکایات ایشان الهام غیب
و کسر و تا علاقه تعلقات اند وست و مایه ادراک گشته به حیثیت از نفحات ریاض انفاس متبرکه
این طایفه را از جمیع علایق وارسته اند و مشام عقول را معطر نماید از آن سبب که کسی
بکیفیت حال ایشان مخصوص و در سینه گشته از زبان حال ایشان ملکی نیست و محفوظ و بهره مند گردد
بیت معنای اوصاف مخصوص شده پیش تحیر ، گر تو را نیست ز خبر گذارحال دوست ، گرچه بای کجنی
میبرد چه ره جانان ، به نشینی بصبا گر نه چه ممکن غالیه بوسه ، در ره چمن هست تماشای طبیبانه زعمه تا

در جگر زخم نزاری صفت عشق چه جوشد و اگر این عجائب را بواسطه قوت بین کشف نماید معین آئین
دست داده و حقیقت حال اشرف سلام آئینه ضمیر ایشان زنگ کدورات عشق و غش بر
افلاک پاک کهرا آنچه از الهامات عالم بالا در آن آئینه جلوه نما میگردد از نور و صفا
و طلوع و ضیا نمایان باشد و طلوع انوار خورشید درخشان اشتها اندوخت ببیّنه غیر ا کامل
لهٔ بها فلق مقبل منه و هو فی الاخرة من الخاسرین هر آینه طبع ارباب معنی ایشان را که برگ
کوثر به گشته بظلمت خسران و زیان روز جزا و ضلالت دنیا حق تعالی آگه ساخته و چون
ضمیر پاک ایشان حق جو از آن کان تو فیقات انوار سلسله و در پاداش رهنما از ایشان بجا ز رفتن
از دنیا اثری باشد و مقدور و فرصت یافت کس از ایشان خبری خواند و اطلاع بود و نشد توفیق
رفیق ایشان گشته رخت هستی از مسیح غیر فنا با حق تعالی بسته اند و کشتی زنده گانی را
از غرقاب عدم بیاد بادبان سخن گذر نهیده **بیت** تا ملوک سخن در آن آمده **۵** سر در آب سخن فرو بردند **۵**
چنین بین نام هر که را خواهی **۵** سر برآورده ز آب چنین باری **۵** و چند اشعاری در این قصیده بود در وقت
شروع نوشتن باعث سر گردانی شد و اوائل نظم نابستان مسعود نفیس بر و بر ایام نا فهمیده در صورت
تجنیس کو سنگ شیده بوده و دو شیشه و کوشیده کو شسته **نظم** حور را که رقم حور است **۵**
چشم از آن رقم برش خشم نما **۵** گر دیده کلکش رقم چار رخ چه خار است **۵** بار را نبود قدها که رنگار **۵**
و دیم که در ابیات قصیده تقدیم و تاخیر بسیار بود چنان اینها را در صفحه صحیح است
پهلوی ابیات مدح و صفت نامه نوشته بود و آنچه در تعریف شب است ردیف ابیات شمال
و حکایات رسم سعد القصه ان کسی نیز از هر جانب فراهم آورده پهلوی هم مثل هر آن نقل را

جای داده و تصحیح ایشان نیز از آن آسته ساخته مجموع را چنین برگرفتن بر اطراف بستان
ارسنه باز کا نشان غلط نویس پریشان دار تر بوده فراهم آورده و در نظر عاشقان آن را برگ
روی زرد و دل پر درد نموده غلط این طبقه که حیوان کاتب است و بخشش جایند بعد از مدتی
اصلاح کرد از روح پر فتوح آن امام و عالم ربانی آسته عاید می شد و پرده حجاب از
آفتاب معنی به ستاری خامه یکتا **قصیده فخرالدین سلاری علیه الرحمة**

ماه شب صبح الوحش مرغ صبح بمن **۵** است زلیخا بر گشت یوسف قلب چرخ من
صیغه صبح دق چرخ کشت کمان سار باز **۵** گرد بر دو بار صبح مهره مهر از دهن
شعله خاور گرفت از شرر کبریت داد **۵** دود ده فرو دست پیک دود شمع زرین
صبح برآید ز کوه و دامن اطلس کشان **۵** چون نقش چو خیمه از کلوی بر سرمن
تا بزرگ صبح دست تیغ ظفر ز **۵** چاک شده بر نیلان بر تن نازک پرن
زلف صبح صبا ذوق نسیم عرب **۵** ذوق نسیم صبا بوی اویس قرن
در نظر مردمک چون تره زاری سپهر **۵** روشنیش گل کنار تیز کیش پر پهن
بر بهن آسمان راست چنین طوطی **۵** از طرف کیان باز کند پر پهن
قافله شب سواد در فتح از خط نافه **۵** مشتری زاد پیر در شکل خانه زن
خوشه پروین نهاد و خوشه در ابنال دل **۵** گفت از خوشه داد چکره و پا شکن
افق اوج ارغوان آمده در زعفران **۵** در لب چمن ناردان آمده در نار وان
شمس حمل از نقره خلف ساده بمیدان فجر **۵** زهره ز نهر ابابه چمن و قمر و دامن

گوهر بستان بسر و سوخته در مجمره ٭ زان فریب چنگ دوخته بر باب زن

چون تنت آتش تند از کف سوزن راب ٭ زلف بنفشه رست از گلوی یاسمن

چرخ چه پروانه‌ای قطب چه شمع اردش ٭ جرم زحل چیست دخان دود فرقش لگن

مهوس آسمان مهر شهی در لگن ٭ دولت کیوان پیر دولو هتی در رسن

ناخنک چوب شنی در بر بهرام شب ٭ از شفق اهرمان وز افق بر همن

روز چراغ سهیل کو هر تاج قباد ٭ اشتری شتری مصلح تخت بشن

دوش دگر باد داشت طارم نیلوفری ٭ وز رنگ طارمی در فرو برسر نقش زرزن

زهره چه خاتون عقد خنده زنان زهاب ٭ ماه چه طاوس زر جلوه کنان در چمن

خانه تیز از کمان بر نظام زنان ٭ در کمر ترکان یافته در عدن

رو دوره کهکشان جاده کوفته ٭ از لب دریای چین تا در شهر یمن

دایره اژدها بر تن گردون کمند ٭ دایره فرقدان در چه ماهی رسن

ماهی چون سیمین کشته پلنگینه پوش ٭ کرم چو بر بشین رسته دوامن زو تن

قبه خضرا وصف هم صدف و هم گهر ٭ قامت جوزا نهان هم صنم و هم شمن

جسم شب تیره را هم بدن و هم جدام ٭ چشم شب تیره را هم سبد و هم لگن

بر فلک برهوا ریخته در چه بهر ٭ لؤلؤی لالای جیب عنبر سارا بجز

مهر بکو تا بکی غرق شده چون حسین ٭ صبح ملماس فتح کشته شده همچو حسن

این شده چون عطش ورد فلک انواع غم ٭ وان شده چرخ قصه باب طعنه ابا بطن

هر که دمی شمار رهت گران توش گرد ٭ دیده عقلش بدید دل بجام تهن

سایه دولت خدای پایه قسمه همای ٭ پاره نفس رسول جان نکات وطن

درهم آمیخته هر شم آمیخته ٭ از نمک امتحان وز شکر ممتحن

خورده جگرهای خویش بر خط آتش زمین ٭ کرده ستمهای سخت بر جلوه اش زمن

شاه لولاک را روضه پاکش سکون ٭ زاهد افلاک را حضرت پاکش سکن

حاسه شوم اختر ش مرده و سلاد رعد آب ٭ قاصد بد گوهرش زنده و لی در کفن

اسم تبارک آیت عظیم نزد منبر کلام ٭ نام الهی آیت شو نزد وجود بر دهن

برده مرا بار گر بر سر انبار عرس ٭ راهبری حضرت اطهار راست یعنی چمن

کشتی دریای زحف کشتی طبعت نماک ٭ در چمن و در دمن گل خار خورده خار زمن

کرده ز خار و خس هم چو امیر عند پر ٭ در کف او بر قطره پشت شد در دمن

ره کش تیغ قوی ترک میان گرفت ٭ گردن او چون کمان سینه او چون مجن

تا قدر زرسیمان کسوی در بیان او ٭ او بکر بخط در زر سوزن سخن

زر زدان در فراز آب روان در شب ٭ باد و ز زان در کتم خاک گران در عدن

شسته بصابون دوش پای اشنان بچه ٭ بر قد او دلش پای کسی شبنن

رو غشش اندر جوال تعبیه های کلفت ٭ کرد نش اندر چاه تا پیرار ز بر بن

لقمه اندام چوب دوقه ارام حرب ٭ چون هه شکن عذار چنین بستین

بیک رفیقی چه عمر خوب بی‌تیغی چه جان ٭ نادره چنین مراد بوالعجب چنین سخن

عشق بی هیچ رضا بسته چه بر خویشتن ☙ نفسش او رضا داده سر اندر قضا
کعبه دور از دیار عبد بعید از وطن ☙ شهرخ بات از اتفاق بی رجال از عشق
نان دل و قوت جسم با تمکن ذو المنن ☙ در صف میان جیب جمجمه بر کنش
بهشت البعه سو و در دل فاسش درن ☙ عصمت مالوده را روشن صفا قرش جام
چشمه از ابر دراو بر کند زر انجمن ☙ او بسر کوثر است چشمه ای ازان کشاد
مالش بی نهنگ سر و منبع دشمن ☙ سلسله سعی خوش داشت به بکجر در زنگ
زافعی چو بیکی دعا جیب کو و رخ ☙ ما تو قربت گشت از تو کو است
مو نقش ازان غنچه کو کار رنگ رخش ☙ با تو بر انگیخت از عطر ادم بشی
وادی بستان غیب در بستان ایمن ☙ ما در انگور را کز دل بر ها جوش
پیش زلیبا از ان تاب بستان بخ ☙ قبر ادم که گفت قصه او بار ها
خارش نه زماد که تا نا شد ش چه بخ ☙ حوصله دشمنش حاصل حجت نه است
آهن پولاد موم آتش سوزان سخ ☙ کرد در نهان حبس فاتحه تمام او
لاله لعنت ز جبین رخ همه چین ار سخن ☙ ابرو حافظ چو است حقیقت ز ما از که
بنت ارزل را قطع پی سوان هیچ فن ☙ نیست ابی ما بگم پی تو در آن کنج حکم
کل خشش در راه ار است هر سحر بر فن ☙ افزاین معدها را نغمه نوشت است
در روی من از راغ جیبت تو نماز من ☙ راست بلیغ که نشین در در جهد شی برو
بیشقم اسه شه رد ز یک لا معالحین ☙ خصمان نه ما معنی ازان نقد گنجه

عنایت

بعض منظوم سخا گفتم — حافظ شیرازی: ساقی حدیث سرو و گل و لاله می‌رود ☙ وین بحث با ثلاثهٔ غساله می‌رود

امیر خسرو دهلوی: اگر غبار به بند رهی که رو دهم ☙ نشان شود همین جفای غبار بکشاید

و له ایضا: بیرون ز ما هست [illegible] ☙ گر معنی به بیشنوی [illegible]

و له ایضا: ز دریای شهادت چون نهنگ لا برآرد سر ☙ تیمم فرض گردد نوح را در وقت طوفانش

و له: همه گفتند و کس نکوشش بجز این بین بگفتا ☙ همان [illegible]

[illegible]: چشم تو برانداخت بسی خانه ما را ☙ بگشود بر [illegible] ما را

خواجه [illegible]: خدنگ بر دلم تا پر زد آن ترک پری پیکر ☙ ز پر پیکان برون آمد ز پیکان پر

شیخ کمال: بگفتمش چه دلم برده بمکر و فسون ☙ جواب داد که تا زر و داغ کند خون

و له: گفتم مرا بصورت ما عاشقی مکن ☙ صورت ندیده چون بنویسم جواب را

خواجه سلمان: برسر زدیم و موی بر سر نیز چیز کردیم ☙ که تا بسر [illegible] بر سر ماست

انوری ابیوردی: در باغ چو بیچون خضابان گشت بنفشه ☙ آن روز که او زده [illegible]

الکن [illegible] گرفتار [illegible] است ☙ [illegible] خصم بگیرند [illegible]

خواجه سلمان: [illegible] در کار رفت ☙ [illegible] از کار رفت [illegible]

امیر خسرو: [illegible] ☙ [illegible]

و له: گر نقاب بر رخ رخشان [illegible] ☙ [illegible]

فردوسی: [illegible] ☙ [illegible]

نظامی: گره [illegible] ☙ [illegible]

بردن آمد

خواجه حافظ یار مردان خدا باش که در کشتی نوح ∴ هست خاکی که به آبی نخرد طوفان را

شیخ کمال چمن فاتحه برخوان وصهبای ابر بنوش ∴ هرکه چه بنخواند و او کرده فراموش

[illegible] گشت از بهر فرش ماهی عقیق و مرجان ∴ آب باید چشمه چو از شیشه خضر ساخته

حافظ شیرازی داده ام باز نظر را به تذروی پرواز ∴ باز خواند مگرش نقش و شکاری بکند

این ابیات که مسطور شد باتفاق معنا سرودن و مشهور شده در هر بیتی ازان گلزار سخن چمن غنچه ها شگفته اند و درج ادراک دربردها خفا خیرت سامعه ها دارد و ان شکلی خلوتی حجاب ساخته بعد لبان عنا چه و من عا بتیکه از نسیم الفاظ بر صحیفه گلشن تقریر پرده از عارض گلش بیت انشاء الله العزیز بعد از شرح قصیده براین غنچه گشته در هر بیت از کلم مختصر و بیت بار اک شرح ترقیم شکسته رفتار و خامه بیهوده کو تا رو در این رساله که دفتر بخانه وصد فضای برگ گوهر گسسته را از ابر فیض بار بنا باب سخن رجمن بار ان نسیه اکثر تیمه

نظم خامه در وصف لطافت چه کنم گو آید ∴ مشک لعبه زر در هر سوی که شیر بار زاید ∴ حالا شروع در وصف قصیده میرود امید که بیچار بسپرد خطاب بری گرد ده منه الاعانة وعلیه التکلان

البیت الاول من القصیده

باد صبح تو خنجر خرم طبع چمن

آتش رمنی بر کنیت یوسف گل پیرهن

از باد صبح عرض لوح زبرجد فام فلک است که بدان لآلی کوکب صبح شده و از مرغ طبع چمن عرض پیرانی آفتاب است که صاحب لمعه است و چمن طلوع آفتاب در بین غناب

باعث پنهان گشتن النجم و شهاب است و هر آینه لفظ برخت دلالت بر نایاب گشتن النجم ثابت بیکند تمنی چمن طبع مرغ طبع چمن آفتاب رخ رخشنده طاهر گشت جمیع کواکب چمن پروانه بر شمع آن بسوزند و بر آتش آن شعله دیگر رخسار را تابان بر بنوره رونده **نظم** نوادشانچه و جهان همه سیمتار اصفت ∴ به پیش پرتو وی تو سبیح نتا بنیند ∴ و از رنگ زلیخا بیز غرض کواکب فلک است که در حسرت یوسف مهر که چهره در چاه مغرب بنهفته بود جمیع اسکش زلیخای فلک فرو ریخت و اینجا از یوسف گل پیرهن عرض لباس ال شفق است در افتاب صباح در بر گرده و از گریبان ان پیراهن ال چمن غنچه بسر بر آورده و تا زه بودی این تشبیه اصفار شبه که بطاهر این جا شده پیراهن شفق ال است رنگ زرده هر اینه اگر در تشبیه معانی این ابیات بکار شد هر بیت ازان رساله دو و هر لفظ ازان طومار و قیا دار اما بجهت طریق اختصار اختیار نموده لفت معنی گرفته میکند در حیز الکلام مانند دوال شعر بر اشعار را شت تا فضلا چه فرمانید **البیت الثانی من القصیده**

صوفه صندوق چرخ گشت نثار باز

گو برفت ها صبح مهره مهر از دهن

به حرج صندوق چوا هر تشبیه کوه در کلون رشته عرض حنا گشتن در زر جواهرات در نثار است بدو دست و نا پدید شدن کواکب او دعده در لفظ صندوق شود زیرا در بیان این معنی تمام اشاره کو نهند صندوق چون درج چرخ نگون شد و جواهر آن هر سو نثار گشت و بکر چمن سطح فلک گرایت و بر جسم آن صفه بر این اطلاق تواند گشت

اما ظاهر اصفهر با لاد و صفوه زیر جهت صندوق فلک تعیین می فرماید تا این معنی ماخوذ
ماخوذ کرده در آن صفوه را در فوق الارض است شعاع خورشید از آن بعید و کره خاک
در میانه حایل و الکتائب بظلمت شبی مغز و جواهر کواکب که تحت خاک ظاهر بود بنا بران ته صفه
صفه فوق شفق باشد و مصرع دویم اشاره کرده که در قبح یا صبح مهره مهر از دهن بدر اصطلاح
باز مهره آن مهره سفید سیاه گوینه هر خواب الان می باشد و گاهی آن را طریق مغز می نوازند
اینجا تشبیه مهر بدان طریقه مناسبت با صبح و نسیم صبح و تر و تازه کننده غنچه های ارواح است
هر آئینه معنی اینکه آن چنین درج چرخ جواهر خود زرکنت یا مهره صبح مهر از دهن برآورد

البیت الثالث من القصیده

شعله خاور گرفت از سر گردن کی
دوده فرو شست پای از شعاع زمین

از شعله خاور غرض شعاع آفتاب است خاور مشرق را گویند و خاک سیاه از شعله آفتاب بکبریت
احمر تشبیه کرده و تشبیه اضمار است یعنی ظاهر آن شرارت است یعنی آفتاب مشرق سر از کبریت
خاک دوده شب را در ساخت و مصرع دویم همان معنی مصرع اول را می پرورد که زمین
در ایشان از سرخ شفق گوینه یعنی آتش شفق دوده شب را از دود رخ خود واشست تا به شفق است
فرو شست و از شنگرف و لاله و از زاغ سیاهی مراد از شاه و کلمات البیت الرابع من القصیده

صبح برآمد زکجا دامن اطلس کشان
چون نفس جبرئیل از ظلمت اهرمن

غرض نمایان گشتن روشنائی صبح است از جانب کوه و از دامن اطلس غرض برق و ضیاء است
بر سطح کوه و چهره خاک که چون محبوب خوبان دامن کشان می آید و غرض از نفس جبرئیل باد
دم صبح است که از دهن اهرمن تیره روی شب بیرون می آید و طلوع می نماید و اینجا بعضی
صاحب طبعان روشن ضمیر را دغدغه بخاطر راه یافته که از ظلمت اهرمن چه دیو بود و در نفس
جبرئیل بیرون آمدن مناسبتی ندارد نفس جبرئیل خوب است که مردمان اهرمن نجات
رسد و در وهم است نظم کجا توان نکلرد و بیت بالا که بر آید در آن رخسار بیرون آید
این نسیم زند سر و دفع انواع ظلمات نفس بنیاد یاد از جانب قاید جواب نشست که
بجهت رفع ظلام کفر همیشه نفس جبرئیل از دهن آنحضرت رب العالمین بخدمت بدو با نفس
قرآن معلوم آن دانش سوز مکتب خانه علم سبحان الذی اسری بعبده لیلا بجهه اوراق میگشود اینجا
نیز بدان مناسبت صبح با نفس عیسوی رفع ظلام اهرمن شب تیره روی نمایید هر آئینه
این تشبیه بکمال جلوه صبح سعادت خود است الغرض معنی آن است که شاهد صبح از کجا دامن کشان
ظاهر گشته جهت سوز بلوهن که بانفاق چون نفس جبرئیل از ظلمت اهرمن شب بیرون آمده الخامس

تا بزلف باد صبح دست به یغما کرد
چاک زند پرنیان بر تن نازک پیرن

غرض از زلف باد صبح شاخ سنبله است به یغما برهنه و شاخ سنبل را از کوه و از این جهت
پرنیان بر تن نازک پروین چاک کرده شده معنی پرنیان که بنفشه سفید است و پیرن
بمعنی پروین آمده معنی این بیت آنکه شده با خاک سنبل دست یغما بنفشه است پروین چاک

در گریبان ظلمت خط بنفشه اخت   البیت السادس من القصیده

بزم صبوح صبا و ذوق نفیس عرب
شوق نسیم صبا بوی اویس قرن

تعریف نسیم صبا میکند که در بزم صبوح او ذوق نفیس عرب که مردم عرب شتر را
برقص می آورد مشهور است چنانکه شیخ فرموده است بیت نه بینی شتر بر حدی عرب
که چونش برقص اندر آرد طرب. شتر را چو شور طرب در سر است. اگر آدمی را
نباشد خر است. شوق تاریست آنکه را میگوید که چندان لطافت داشته که بوی اویس قرن را
از او هر کس می شنود و قصه نسیم اویس قرن چنان مشهور است که آن در شته [illegible]
صاحب حقه اولیات و مجموع مشایخ را چنین نوشته اند که در زمان حضرت رسالت مآب علیه افضل
الصلوة بعالما غایبانه ایمان آورده بود و بحضور و از پس در آنحضرت مشرف نگشته زیرا که
مادر پیری داشت و اوقات خدمت او را در وقت دل نگاه داشت و بجهة رضای والده از شرف
جمال آنحضرت والضحی و سیناء نور واللیل اذا سجی محمد مصطفی صلعم محروم گشته صبر و تحمل مینمود
که از رضای والده و دیدار رسول را به هم وقت دوست بود از خبر شتر [illegible] رود وقت مردود
او را آورده حضرت رسالت صلی الله علیه وعلی آله وصحبه وسلم همیشه در اشتیاق اخلاق اویس
قرن و ایمان او بودن و در صورت احسن [illegible] خواطر عاطرش بوی شگفته و آتش رود [illegible]
و رایحه نسیم صبا و بوی بجانب یمن کرده گفتی از این جانب بوی آشنا می آید [illegible] همچنان
و دوام از آن نسیم می آشامید بیت خوش نسیم [illegible] از کوی دوست می آید که بوی دوست [illegible]

می آید

می آید الحاصل قصه اویس قرن و عجبی حسن شان چون بر وجه احسن و لطافت آن ظاهر است

البیت السابع من القصیده

در نظر مردمک چشم تره زار سپهر
روشنیش ز کنار تیره کیش پر پهن

و در این بیت سپهر را به تره زار تشبیه نموده و روشنی ستاره سبز که کوکب [illegible]
که کوکب درخشان [illegible] دانه دار است و به انهار النجم [illegible] مشابهت دارد و [illegible]
و سبزه آنها بر پهن گفته که بعضی گویند پر پهن میان زمستان و در روز بهار تره سبز
گوشه را میبینی آن است که در نظر مردمک دیده تره زار بود فلک که روشنی در وی خشخاش
بود و سبزی تره ها دارد شکوه پر پشن و بعضی در لغت پر پهن را بمعنی [illegible] گفته اند که
ترکان [illegible] اول قیم و در اینجا که صحن فلک را به تره زار تشبیه نموده
پر پهن بدان معنی مناسب می افتد البیت الثامن من القصیده

پر پهن آسمان راست چنان طوطی
که طرف بچگان باز کند پر پهن

پر پهن گلگاه را گویند پر پهن دیدیم در آخر این بیت واقع شده بمعنی پر پهن
منسوب طوطی است هر آینه معنی آن است که گلگاه آسمان در صبحگاه چمن طوطی
سبز گشته در کجا که جانب بچگان پر را پهن نماید و تشبیه اختر بچگان طوطی [illegible]
که کبود و سرخ اند بود یعنی [illegible] کواکب [illegible] و در زیر چون کبود و چمن کواکب از فلک نمایند و شده ام

تشبیه چنین این دو بیت البیت التاسع من القصیده

قاصد شب را بجا و در فرح از حله باف

مشتری غم را دهد پر از شطوی خامه زن

صاحب لغت در منتخب نوشته
نسبت انکاه منسوجی هم تشبیه
خواهد بود از بهر سوز
و امات عاشقان را
و نیز و بخیه سکند و در مبینی
شطوی از ملایم ای تحقیق

یعنی به تحقیق که قاصد شب در فرح بود از حله بافش روز و زر حله قماش سفید است
از بهشت و بعد آمدن صبح و رفتن فرح را قاصد روز می سازد بنده دان از صنایع سوخته
به انکه این الفاظ مناسب اند با هم چون هم جا داده و دیگر مشتری غم یعنی صاحب تسیان
غم که بر آمدن صبح باعث فراموشی شب غم است عوض از ذهبر و در شطوی خامه زن
گفته همان دیر شب است که شطوی عود او با رکتان سفید را گویم ایشه معتران آشنه
در سواد شب از صبح حله باف شده و مشتری غم در پرش در رکتان سوگاه خامه زن گشته
که عوضش سنبل گشتن آثار شب ظلمانیست و تجلی صبح نورانی البیت العاشر

خوشه پروین نهاد و خوشه در انبان دل

کنده آن خوشه دار و پاره و پیدا شکن

یعنی از خوشه پروین و خوشه هر دو دانه بی علفان است یا چون گندم خوبه بریان و دل که خوشه
جو بر رو است و برطبق ارزنگ است دو طرفه است که هر کاه کسی عقده در شخص خوشه بند
البته از آن دو جانب که می زند دیگر از آن شخص خوشه جو به بر آتش بریان نموده داکل آیده
انزام می سکند و دوانه از و ظاهر شود اما این خوشه پروین پاره و پیدا شکن بار بار
حال و از دل و وصل رفت و نظاره در آثار صنع دیده شد رفت البیت الحادی عشر

اخر اوج

اخر اوج ارغوان آمده در زعفران

در لب چشم ناروان آمده در ناردن

عوض از اخر اوج آفتاب است زیرا که چون آفتاب باوج فلک رسید که آنرا نصف النهار
گویند بسبب آن صنوبر شمس تقویم را نصف [illegible] مینه در نصف النهار روز هر کوکب چه مقدار از
بروج [illegible] عشر قطع نموده و ران [illegible] خورشید اوج دارد و [illegible] او اکثر دوستان بات
او نامیده از آن بعد قرب سمه و کنی و جمهوره یه اعظمت تا بر فراز بخت فلک قرار گرفت
سایر کواکب را تاثیر شعاع صورت شده پیر چو چنین گفته در این اوج نصف روز هم جهان افروزند
اگر او را بچنین با اصطلاح اخر اوج گویند و با شبه در آفتاب حین طلوع و غروب بها نیست
سرخ نامیده چمن گشت پرچمن و یا چون جام پر از باده گلگون بواسطه کثرت گلزارات را
از رو زمین مرتفع گرده و این بسیار جام وی حماب آمده و در نظر سرخ نامیده الکمن بهان
حال سرخ بودن آفتاب استیلای می کند که اخر اوج ارغوان آمده در زعفران و غیر
ارزان غلغلی آنها پس چند ما باشد که در مشرق از شعله آفتاب پیدا بودند چون رخ عاشقان زعفرانی
مینمایند و بشارت است به پرچمن یعنی بهار ارغوان جهت در ایران زمین مشرق
و در لب چشم ناروان یعنی دانه نار و بار بهار آن لب جو اینشه را و ران جای ملاحظه نمود گفته
در آمده در ناردن ناردن در لغت اشجار است شاید مراد ازین لب جو اینشه است در میان
حضور شعاعی خوش طریق تندروی [illegible] بر میان اشجار درآید چون مالک سرخ شکفته [illegible] از میان
شاخها چه خوش و بیاید تا تماشا چه کند البیت الثانی عشر من القصیده

شمس چو آن نقره خنگ رانده بمیدان فرخ

زهره زهرا باند چنین خوشتر در لگن

غرض از نقره خنگ صبح و سفیدی صبح است به غرز آن خنگ شمس سوار گشته بمیدان
فرخ رکب رانده و زهره زهرا با همه روشنی از آنجا خوشتر در لگن باند که لگن در لغت [illegible] را گویند
در نهایت تیره و تار باشد و ملان غرق شده خیالات [illegible] بر دوار [illegible] یعنی آن شده
در چنین آفتاب این تاب بر ارکب چون سپیده صبح سوار گشته بمیدان فرخ کرده ون
خوامید زهره با وجود همه سپیدی چنین خوشتر رخت [illegible] بود در لگن تا به [illegible] کشیده در دیگر
اثری از روشنی نمید البیت الثالث عشر من القصیده

کوه به دستان سرو سوخته از مجمره

ران ز ترب [illegible] رود و خنجر بریان

کیا غرض از کوه به دستان سرو شاخی چند است که از زمین سر و بر آمده و او را در
مجمره شب سوخته کرده در هر طرف برای [illegible] است و بر باب بریان سیخ کباب است که
در حساب شعله زرین آفتاب را به و تشبیه کوه را کیا کوشت [illegible] جمل را به آن سیخ کباب [illegible]
در آن حمل قریب [illegible] و علامت آفتاب در حمل بودن است و بشارت [illegible] بهار اوست
بشارت است و مدت [illegible] نهار هر آینه بعد از آن شده و سرو در مجمره فلک سوخته
شده و ران حمل بر سیخ شعله آفتاب دو خنجر کرده و بر اسباب [illegible] طبیع و راک [illegible] شده و [illegible]
که تا غایت ابیات تعریف صبح بود بر [illegible] کا [illegible] اکنون [illegible] شمه صفات شب

سینه

سینه و در اشعار [illegible] واضح باشد البیت الرابع عشر من القصیده

چون تف آتش [illegible] از کف مغرب در آب

زلف بنفشه برست از لگن یاسمن

غرض از تف آتش خورشید است و در آب غروب [illegible] و در یاسمن بعضی از دید و روییدن است
و از زلف بنفشه غرض ظاهر گشتن شب ظلمانی است از لگن یاسمن سفید روز هر آینه بعد از آن
شده و چنین آتش مهر از کف مغرب در آب غروب افتاد یعنی در رکن الارض زلف بنفشه
شب از صحن یاسمن [illegible] روز رسته [illegible] در و نافه [illegible] بر مجمر نهاد البیت الخامس عشر

چرخ چو پروانه بود قطب چو شمع از قیاس

جرم زحل همچنین دخان دود ز قمر چون لگن

غرض از پروانه بودن چرخ طریق گشتن اوست بر دور نقطه قطب و آن را با شمع تشبیه کرده جهة
دور فلک بر گرد آن و خط محور همچنین روز روشنی شمع قطب همچنین شعله [illegible] جرم زحل را جهة
سیاهی دخان شمع گشته و قمر را همچنین لگن سیمین [illegible] شعله است هر آینه بعد از آن شده
شمع قطب بر روشن او و در لگن قمر دود و دخان زحل بود و پروانه آن فلک بر دور قطب [illegible]

البیت السادس عشر من القصیده

صولت بهرام را مهر [illegible] در نگین

دولت کیوان پر دولتی در رسن

غرض از صولت بهرام و رکنه بر زبان آن با دشمنی است و بنا بست نگین اما تعریفی [illegible] است

دیگر اسم او بهرام است و از نگین عرض خاتم حلقهٔ فلک است و مه شهر ماه را که بر
حلقهٔ آن خاتم است و از دولت کیوان مراد وثاقی در برس دشت عرض نگیب اوست که بر
عکس حالت آن را دولت گیتی زیرا که مشتری شور است بر عکس نهند نام هند و کافور و چینی و لواز
بروج خانهٔ زحل است بنا بر این دو ثاقی فلک را به او منسوب کنند هر آینه معنی آن شد
که برج پادشاه دار مه شهر را از ماه بر خاتم فلک [illegible] و کوکب کیوان جز [illegible] در برس شهاب
نداشت

البیت السابع عشر من القصیده

ناخنک جوشنی در بر بهرام شب
از شفق بهرمان در ز افق برهمن

ناخنک جوشنی اسم قماشی است که بوم آن سیاه است و گلها و نقطها بر آن چون
شکوفه سفید نقش شده از آن تشبیه عرض سیاهی شب و سفیدی کواکب را کرده است
و آن قماش را خلعت بهرام شب گفته و بهرمان یاقوت سرخ را گویند و قماش زربافت
باشد و حریری منقش باشد آن را نیز بهرمان گویند و صیغهٔ مشترک است و زینت شفق [illegible]
و برهمن آتش اموز هند و آتش افق را با واسطهٔ سیاهی [illegible] بدان تشبیه کرده
هر آینه معنی آن شد که خلعت منقش در بر بهرام شب است پرده شفق یاقوت و از سیاهی
افق برهمن [illegible] مراد از شفق و سفیدی کواکب [illegible]

البیت الثامن عشر

نور چراغ سهیل گوهر تاج قباد
منظر [illegible] از مطلع تخت پشن

نور سهیل

نور سهیل [illegible] که گوهر تاج قباد و [illegible] یاقوت [illegible]
و مطلع [illegible] تخت پشن نام پادشاهی است هر آینه معنی آن شد که [illegible]
نور سهیل [illegible] که گوهر تاج قباد [illegible] مشتری [illegible]
که [illegible] تخت پشن گشته [illegible] بلندی قدر [illegible] مشتری [illegible] فلک ششم
منسوب است [illegible] مطلع [illegible]

البیت التاسع عشر من القصیده

روشنی دیگر بار داشت طارم نیلوفری
در تتق اطلس دو فرد بر سر تخت سه زن

از طارم نیلوفری قصر فلک [illegible] و در تتق اطلس [illegible]
سمند [illegible] شتر [illegible] هم چنان [illegible]
و [illegible] واقع شده از [illegible] و دریا [illegible]
نظم در [illegible] غوطه زن [illegible] و بر فلک [illegible]
هست [illegible] واقع شده [illegible]
[illegible] حاصل [illegible]
و [illegible] واقع شده [illegible]
و [illegible] فرد بر فلک [illegible] واقع شده [illegible]
هر آینه معنی آن شد [illegible] فلک در تتق اطلس دو فرد [illegible]

و ماهست بر جانب بالای طاوس در سه شب از آن صفت سه ابر است نقش سه زن دوشت
در هوای سپهر که گنبد یعنی سبز است و فرید باز چرخ کهکشان و ماه در پی طاوس فکنده از زبانه زر
نقش بسته تا بر روی پشت بامها جلوه بهر طلب برای این صحیفه تا بیع او باید بود **نظم**

پهنه هر طرف بیاد ماه بخت :. و بیان بر زمانه چه باید بخت :. این خانه چرخ و کهکشان انجم
هر نقش می زاید آن بار بر یاد بخت :.

البیت العشرون من القصیده

زهره چه خاتون حجله خنده زنان در نقاب
ماه چه طاوس از جلوه کنان در چمن

زهره و زهرا راستی مانند حور از حجله در نقاب شب خنده زنان میگوید یعنی از زرق بر زلف مشکین
شب که هوای چمن از کواکب سیمگون تابان و درخشان بود و ماه را در چمن فلک طاوسی
نزد تشبیه کرده در کواکب آینه های دم طاوس ظاهر ساخته جلوه نمایان نهاده بود

البیت الحادی والعشرون من القصیده

رود را کهکشان جاده گرفته
از لب دریای چین تا در شهر یمن

و غرض از رود راه کهکشان و جاده گوشه سپهری است چون آب و سنگهای کواکب
در آن میان بر تاب سیمایی همچون راهی است گوشه در سبزه زار گردون و همچو
جویست روان از کواکب سنگهایش گردون و از لب دریای چین غرضش ولایات شرق است
و چین و یا در رفته و گرد جهان بر آمده و در آنکه دریای چین گفته غرضش سپهری افق تواند بود

و شعله آفتاب بر زمین زیر زمین آنرا بر اطراف سینا دید و از آنکه گفته تا در شهر یمن غرضش از یمن
عقیق یمن چون شفق و حوالی است تا غرض از چه گواه خاطر راه یابد سپهر در رخسار خاوران
در شرح مفهوم جبین در هم کشیده و رکن زر و عیوب بسلام پیوسته انجامان مکرر شد

البیت الثانی والعشرون من القصیده

خانه تیر از رگان بهر نظام زمان
در کمر توانان بافته در عدن

خانه عطارد از برج سنبله و جوزاست و صورت جوزا چون بشکل دو کوکب برهنه
واقع شده اند و ایشان توأمان نیز گویند و چون در شب مقررست هر برجی زیب کواکب را
دارد و گوهرهای بسیار جلوه می آراید اکنون ناظم بدان قصد میگوید تیر عطارد است
از قصه شرح قصد خود سوی مقصود خانه دوست از کمر و دره های کواکب بیافت و بهر نظام
زمان بدان گوهرهای غلطان بسته است یعنی هر کوکبی که خانه خود در گرفته عالم را نظام
پیدا شده و منسوبات آن کواکب را نامی حاصل آید **البیت الثالث والعشرون**

دایره از زر تابه تن گردون کند
زهره فرقدان در چه با چون شکن

از دایره ارژه تا غرضش دایره افق است که در زمین بر آمده و برش گردون همچون کمند
پیچیده و فرقدان آن دو کوکب را گویند و بعضی در شعار رسم اسم ایشان فرقدین نیز گویند
چنانکه مولانا نورالدین حضرت مولانا جامی فرموده **بیت** خدام فرقدش سجاد کرانه بابی :.

از نصف البیت آنکه [illegible]
با [illegible]
[illegible] است

فرقدان [illegible]
[illegible]

حقا در کجا زدم سم از زرق فرقدین ؟ غرض علو درجه است و شغلق در لغت ریسمان
دراز را گویند و برد او دیگر هم بسته باشند و ناموس در بعضی ذخیره است چنانکه گوید ناموس
بگوینه در عالمان مجنون نبود هر آینه بعضی آن شده و اژدها بر تن کرده و حلقه کرده دو دور
فرعه ان در خط شعاع از خویش برآورده مانند رسن و در چاه ناموس شب بسته تا یوسف
مهر را برآرد از چاه البیت الرابع والعشرون من القصیده

ماهی چرخ سلیتن کشته پلکینه پوش
گزدم چون پیش رسته دو افعی زتن

غرض از ماهی برج حوت است و سلیتن لقب رستم زال که همیشه پیسته بغفر بر تو شیدار
الکفن برج حوت را با کثرت کواکب به رستم پلکینه پوش تشبیه کرده و گزدم برج عقرب است
او را به نیزه پیش تشبیه کرده از تن خود افعی سرها بر نیزه کرده آن دو سر از یک تن رسته
و تشبیه نیزه بعقرب مشهور است بسیار کرده اند و از انجمله است نظم از نهیب رمح خصم مجبت چو
مار و عقرب ؟ که نیش کیمه ارزدم هر زهر ریزد از لب ؟ و جنگ سنان کیوه پیش
ماهی سنجا عان شمشیر فن بغایت مشهور و معروف است هر آینه بعضی آن گشته در برج حوت
چون رستم پلکینه پوش شده و برج عقرب چنین نیزه پیش از تن خود دو افعی رسته
بقصد رنگ شب از دو روی البیت الخامس والعشرون من القصیده

قبه خضرا بوصف هم صدف و هم گهر
قامت جوزا بشکل هم صنم و هم شمن

اگر مصرع دوم [illegible] گزدم چون پیش [illegible] تفاعد [illegible]

هم گردون

قبه گردون در وضع این حال است کون را هم صدف و هم گوهر تشبیه می کند صدف آن معنی
بود و در وشن زکواکب پر گوهر است گوهر مبالغه در کثرت کواکب آیا یکدانه گوهر از گوهرات
دیگر گوهر جوهر را نیز گویند و جوهر بودن فلک مقرر که نه بر خرق و التیام نیست و جوهر
بسیط است و فلک که هر جزو او به نقطه تقدیر در وضع در او نتوان گفت لا دلیل اول
اولی علیا [illegible] بر اراده که مذکور گشت و مصرع قامت جوزا بشکل هم صنم و هم شمن
چنان باشد در جوزا برج دو جسد است و صورت ان دو پیکر طفل از یکدیگر جدا نه
و چنین که یکی از دو پیکر سر زده و انکه قائل قصیده می فرماید هم صنم و هم شمن یعنی یکی از او
چون صنم بود و یکی سر او چون شمن در لغت صنم بت و شمن بت پرست است
که مقارن یکدیگرند البیت السادس والعشرون من القصیده

جسم شب تیره را هم برص هم جذام
چشم شب تیره را هم سبل و هم وسن

غرض از جسم شب فلک است و صد کواکب سیاهی شب را شخص ابقع در گنیم جلد بدن
انکس فلک مقابله شده کار کواکب بن ثابت برص و جذام معلول گشته و در
لغت سبل سفیدی را گویند در چشم می افتد همان غرض ثبت کواکب است که بر روی فلک
سیاه فام شب بطریق سبل عارض گشته و لفظ وسن در لغت بمعنی نار [illegible] چشم است
و که اهی را نیز گویند و هذا الواقع و در این مرتبه چشم کواکب [illegible] غنچه [illegible] گشته متروک
هر آینه بعضی آن شده جسم شب تیره دارد کواکب بعلت برص گرفتار و چشم شب

برفرض سبب دیگر که اظهار بود تا ارباب بصیرت را چه بخواطر آید البیت السابع والعشرون

بر فلک و بر هوا ریخته و بیخته

لؤلؤ لالا یکی عنبر سارا بین

این بیت لف و نشر مرتب است یعنی در نگر اکنون بر فلک لؤلؤ لالا یکی بیخته و بر هوا عنبر سارا بین بیخته و بیخته در لغت پیمانه کردن گندم و سایر دانها را گویند و غرض از لؤلؤ لالا دری بلند قیمت است که بمعنی روشن است نشسته با شبه و لالای دیگر صیغه مبالغه از لمعه(?) درخشیدن بود و در این بیت زیاده از این تکرار و تقریر باعث تضییع وقت است البیت الثامن والعشرون

مهر گوناب گم غرق شده چون حسین

صبح بالماس قهر کشته چون حسن

در اثنای صفت شب ماتم دارد و اشک گلگون بر مهر بدر ماتم اهل بیت رسول مجتبی روان(?) ریختن میان پیراهن احتیاج بخواطر ناظم رسیده و پایه کلام را بدان وضع از روی محبت کشیده که غرض از غرقه شدن مهر گوناب پنهان گشتن آفتابست در شفق که مانند بسط بر روی میوه باغ و لاله آن لاله شکفته چون شهادت و آن غنچه چون بسته باغ ولایت ابا عبدالله الحسین علیه السلام آفتاب بر چهره نور اظهار شفق گلگون از عزا نه پنهان که دیگر شفق را گلگون شهید البسیار تشبیه کرده اند چنانکه نظم این سرخی شفق که بر این چرخ بیوفاست هر شام عکس خون شهیدان کربلاست و از صبح پر بالماس قهر کشته شده غرض اظهار گشتن آفتاب است و الماس قهر است را خواهند

از شب

۱۹۶۹

که بر چرخ حلاک فلک ظاهر گشته اند و تشبیه صبح نورانی بدان آفتاب عالم روحانی سرور چمن مصطفی سبز خرم حدیقه فاطمه زهرا حسن المجتبی غنچه از سموم شهادت چهره اش چون عقیق از درخت لوح جبین سیمینش از اثر زهر خورده ماراللامان(?) و رخت اگرچه بر غنچه لعل لبش از زهر زمرد فنا یان [illegible] اما بجهه رضای معبود جوهر تیغ زبان را بشکر شکر گشوده و در [illegible] رضی ان الله مع الصابرین و انه صبر و تحمل [illegible] جبر و بلا مانده اولیا تو نشئه این را همه در دو بلا است هر آینه معنی بیت آن باشد که مهر گوناب شفق چون امام حسین غرقه گشته و صبح بزهر الماس است یا چون امام حسن شهید شده که یکی لالای باغ مصطفی و دیگری سرو چمن مرتضاست البیت التاسع والعشرون من القصیده

این شده چون عقیق در روح لمعة الانواع فلک

وان شده چون زمرد بلب طعمه ارباب ظن

از آن الفاظ این و آن غرض شرح وجه تشریف این دو سرو بوستان جنانست و آن دو دسته ریحان با غنچه رضوان یعنی یکی چون عقیق در روح لمعة الانواع فلک [illegible] و دیگر عقیق صبح گشته و شکر نصیحتش [illegible] قوت و قوت دلها بود و آن یکی چون زمرد با لب حضرت نبی و علی آنند طعمه ارباب ظن شده که بعد از معجزه بهره از دون کفار اگر با لعنت حق [illegible] ثابت سبز زده [illegible] نهال فکر آن میوه پیاده بار آرد هر آینه معنی بیت آنکه یکی چون عقیق و روح [illegible] قوت دل قوت جان می کشید و یکی چون زمرد با لب طعنه اهل ان ثابت رضا گشته

[illegible]

و می پوشید البیت الستون من القصیده

هر که و می بشمار رطل گران نوش کرد

دیده عقلش ندید دل بیمار من

مر تهی جاهی نشنیده را که بیند دگری را نیز که بیند که رهن که نشسته بود حالی و سببش باده و نیز
به ان معنی واقع شده زیرا که میفرماید هر که بشمار رطل گران محبت و اخلاص حبیب را ب
درکشید دیده عقل او هرگز دل خود سوی بیمار من ندید یعنی بهیچگونه غم گرد گشت مدام
محبت گرفتار نباید نظم هر که با حب تو نه نوشیده جام ٭ دل او کی شود گرد بجام البیت الحادی و الستون

سایه ذات خدای پایه زهای

پا انفس رسول چار ارکان دین

چون مقرر است سایه بوجود اصلی ملاقیت و نه او واقع ازیشان نزد دیگر بحضرت ما همتا
وجوهی شوان یافت زیرا که از بطن فاطمه زهرا بنت رسول الله ۲۳ بوده و ادم خلیفه الرحمن
رحمت سلطان علی الی الله الارض در بر داشت ازو زخلوقش کریم و لقد کرمنا
بنی ادم بر سر نهاده اشت این همه شبهی بود از چه آن کلی در رشته بود از حسن حاصل ان
من زیرا که از حدیث گفت نبیا و ادم بین الماء و الطین خط تفوق بر همه انبیا کشیده
و در ملک الرحمن آرسیده هر اینه سایه خدا نیز از او بود زمان او رسیده و سایه باشد
خدای بدان معنی گشته و پایه زهای نیز اشارت است بر رفعت ایشان و از پایا
نفس رسول عرض انست فرزند نیز چار کوشه است و چار ارکان دین در واقع شده گفت در

لغت بمعنی لت دیگر از انه آمده هر آینه معنی آن شد که ایشان با نوبت ذات سایه
خدای بوده و پایه عاد نشده و چار گوشه رسول میوه دل نخل بوده و دین ایشان
ک لت و حزن از دل بردن و نظاره رخ ایشان کلهای فرح و شادمانی بر چهار
رخ کاشانه پرورانید البیت الثالث والعشرون من القصیده

درهم آمیخته مرهم آمیخته

از نمک امتحان ورز جگر ممتحن

این بیت لف و نشر مرتب است از صنایع شعری و مصرع اول سجع و معنی آنکه در سلک
خانه امتحان درهمی که از دادا آمیخته شد و زر کامل الیه رد خالص بود چنانکه در روز بلا و در
صف شهدا از درد دعا تنالیه و نقش رضا بر حضرت باری ابرالوح سینه و صفحه دل پیر
بتم تقدیر کشید مضمون این کلام خجسته فرجام نظم خواه صلای خوف خواه بشارت ٭
هرچه رسد ز تو بود رضا رحمت جهان ٭ و مرهم آمیخته بود از جگر ممتحن یعنی امتحان که همیشه جهت
ریش محنت و مرهم صبر ایشان بود که با ایشه و ممزوج گشته بود هر اینه معنی بیت آشکار شده
درد را الطرف امتحان سکه درهم صبر ایشان تمام بود و در کار زار جگر پاره امتحانش بکام نظم
چنین نقش داده دل خواطرم ٭ هرچه زر دل دارد شکر کرم ٭ البیت الثالث و الثلثون

خون زده جگرهای خویش بر جلالتش زبین

گه که ستمهای سخت بر جلالتش زنش

یعنی زبین برخطاها تا که نسبت بان ذات شده یعنی حضرت لطیف منقبت ازاله جگرهای خویش

میسوزد و چو ابدان سرو آزاد این همه پیدا و گردم و ستمهای سخت بر جلوات شهید
طاقتش زنان نا فرجام کرد از فلک کاسه هر زمری فرشیه که چو آب بی شکسان کربلا
نرا دم همیشه دجله بر کرد زنان ز حیف و دریغ که قطره بشهیدان ازان نشد تعیین
و معنی لفظ زمین [illegible] و وقت سر آینه غیرت آن شد که زمین بر خاک [illegible]
بدو گوه شین رایج آنست جز خویش بیخورد که زنان بر جلوات شهید زنه کلند او ستمها
کار سیند **نظم** نه او چرخ سوزش کبت همه کان ** در آن نشسته یکی کند ز سمان
چه خدنک ** **البیت الرابع و الثلاثون من القصیده**

شاه لولاک را روضه پاکش سکون
زاهد افلاک را حضرت پاکش سکن

عرض ارزش لولاک که هر وجه پاک آن صاحب اسرار عرفان است که خطاب لولاک
لما خلقت الافلاک از دیوان رسالتش ورقی است و اطباق سپهر نه رواق از
دفاتر علو مراتبش طبقی یعنی حضرت رسول را بر سر روضه پاک آن میوه دل بتول سکون
و قرار است چنانکه میان بر سر مزار فرزندان شهید می نشینند و غم میگسارند گفتم
نظم فلک بصد جفا در خاک گردان کو سر پاکت ** همان بهتر که همچون شمع سوزم بر سر خاکت
و زاهد افلاک را با اشک سیاه را بر سر خاک حضرتش [illegible] و قرار است چنانکه مرد بان
چمن روضه‌ها را با یاد محبوب جانانه نوحه های زار است سر آینه معنی بیت آن گشته که حضرت
رسالت مآب سیادت منشان را صلی الله علیه و آله و سلم بر روضه پاکش سکون است

درزاهد

و زاهد افلاک یکباش خاکش سوده و سکون **البیت الخامس و الثلاثون من القصیده**

حاسد شوم اخترش مرده ولی در عذاب
قاصد بد گوهرش زنده ولی در کفن

عرض شاعر از حاسد آن امام یزید پلید است که اختر شوم [illegible] کوکب ریز خورشید
شود [illegible] گشت و از خون [illegible] عذاب الیم هلاک شد آورده اند که چون صبح [illegible] یزید را مرضی
پیش آمد که آنرا خوانان در [illegible] میگویند صد روز هزار بار از زو زمرگ میکرد [illegible] اما
از کمان قهر قهار و تیر قضا اجابت [illegible] نگشت **ع** بمرگ خویش [illegible] و انهم
نمی بینم [illegible] او خلیفه از حکما یزید را گفت هیچ میدانی که تو را مرض چیست و این [illegible]
باعث کیست یزید گفت [illegible] در دو جزیره ام [illegible] از حقیقت آن غافل و [illegible]
[illegible] حکیم مقداری [illegible] از انگبین را بر رشته باریک بسته بدو گفت سر ریسمان را بدست
نگاهدار و این سر را فرو بر [illegible] در وقت [illegible] بیرون اشکارا کرد و یزید علیه ما
یستحق بقول حکیم سر را فرو برد و سر رشته را نگاه داشت بعد از زمانی سر رشته را کشید
موم را [illegible] بیرون آورد و عقرب سیاه بر ان موم چسپیده بود و از حلق یزید
بیرون آمد حکیم گفت [illegible] الکنون دانستی [illegible] و چهره
ضمیرت [illegible] گفت [illegible] بدین [illegible] گرفتارم **ع** [illegible]
سزای انکه [illegible] است [illegible] و هرگاه [illegible] عقرب را [illegible] بیرون آورند بهمان دستور
عقرب [illegible] و [illegible] موم [illegible] اختیار است [illegible] شهدش [illegible] گرفتار است

در صحرای وصول و شهر کوکان عرب جمله بار زر و طرب علی الدوام با عشق بها این عمل میانه

که بسیار شاد بود رشته الفت نهیت آن شد و جمله گشته و بر چه ولایت تو عذاب الیم هلاک و آن

ناکس و قصه تو چون شاه بهاری و لایق نبود این زن زنده کام و چه چیزی که بیلد اردن کشن بو

کسی چو برو پسندیده دام در دو عمر ؛ بر زند که شورش بر این چه پیله کشن الیضا من الشهری نظم

اسم تباهی گشت ظلم نزد دهر برام

تمام الهی گشت نزد خود برون

از فضل و عدل که بینه از این چنین ذات شریف ابیع ار بیت با اطلاع باده شد این سخن

بران حضرت علم است زیرا او جام تو برجا و وارند نصیب بنام ترتیب کانفا که حضرت است و نزد

هنرهای بیع ذات جمع و ولایت در این همه خود بر کلیت و اشارت آن است نام اهل دیگانه

و نامشاهی بود او حضرت باری را نزد خود به ولایت نخا بیند وان بیشی اهل حال

بزیب معانی چشم است زیرا که انجا و او است ولیکن عشق غمگینه برد و ارث بیت آنش خوش بیزان

طمع افلاک خراب نه بسینه زیرا ان الله غنی عن العالمین مبتنی عا شا هر ترا بسیر سینه ؛

هر کس عجز و تضرع این گرینه ؛ مانند کم چیز ز فهم نشنید ؛ او اسرار تو معلوم نشد ؛

گرچه با علم و بیان متصفند ؛ بر سر نیستی خود معترفند ؛ زیرا او بر کلیه تا و وجه اینست

حضرت علی را بدین احتیاج نیست بلکه برهان در این باب هر ناد را نه و خود است

چنانکه سرچشمه علما و قضاه امام فخر الدین رازی را اینها به صد هشتاد دلیل حقه وجه اینست

رب حبیب تا علم نفخ بود امروز تقلید بسیر کن نبود که هر چو نسیم بهاری گذر کردم

نشنا

شنیده دیدم که گوشه نهی و از نیه با خود گفتم در عمر از جهالت و درمان عشق بر وحدانیت معبود برام

و علم درا نشستن و جنبه تا حاصل کردم و منور در رهای حیرت ما عرفناک حق معرفتک گرفتم

و از ارائه ایست لا احصی ثناء علیک بنوبت رسل الله را این شبان روز زبان خود و یکه

لیکن بیست ستایش و افزاینده خود و جلوه میزان از بخشش نشان که نه کنم خدای خود و جلوه نشانه نیست

چنانکه خود به بیهوده ما هست است لعنم الرسی نه گو که خدا را از آن ابلیس الیه و از دیو خود این

سخن نا محرم و پرده از وحدانیت حق بیت گل لکن این چوب شنیده را چنان برسم هیچ کس بریزم از

دو سر سخن می شود و شورش چنین سخنش بریش ان بیکوه من بیح و لیکن چنین قطع و بر مانند

چنین ساعت بنا قسم و چو شیخ اعتقادش در زمین بار جایی که بود بسبر و لایق عشق از جان

رفت و عرق زنی شود مثنی تو با دلیل در این امر و دو ریش شیی ؛ خدا را که در دین با دلیل نداد ایست ؛

البیت السابع والثلثون من القصیده

برو مرا با دیگر برس ستیز جابر کس

را اهل چنین چرا کار راست را دو حق کن با

این بیت گرز ز ما ایست که بر سر بریده ممدوح زهی است میگوید که با دیگر بر سر راه و بر راه

آن راه عاکس بود و غرضش دخل آن گنج و ولایت و آسمان هدایت آن بخش با جمیع ارضات و

ولی در این عالم جنت و بهشت چه و از ایست و پاره خواند و شب چه و از شوق پیغامبر نیک است

نظم پاره مثل سخن چرخ میداد است ؛ حاجب با بکت در نیست والا کرا ؛ الثامن والثلثون

گشت در او زخار گشت و درست نخاک

در چهره در مخالف خاک و خار زخار وخار ان

بسیار با ب چیش شمعو

عشق بان زن و الا کان

بنفش و کت

سبک ترش کعبه ایزد

ردی ارزان

این بیت سیوم در تعریف شتران شاهسوار ملک عرب است سیهدان آن چنین بود
کوه ناقه باعث انواع طرب است غرض که سطح خاک سیاه بیابان نشیب مغفره گشته از دریا
بواسطه قطع مسافت جانها باشد و بعلت کشتی در لنگر بریگ بینید و لنگر بیخ گر است و خاتم
شتران و شوکت اشارت به بزرگی اوست که عبارت از دقت روملتین شتر اللام که در جبین
دنشان که تیغ در کوه و سلان و کردار خاسبوز ده و باری بروجت **بیت** جهان کرد جسمی پر و بارکا ::
که از جهان قانع نگذاری :: هر آنچه معرفت آنکه حضرت حاضر است شتران که
بپای خاک رفتار سیمین همه ارانا و بزرگی و رحیم و شوکت بود در نظر ارزنا عت
کار روشن شد **البیت التاسع والثلثون من القصیده**

که رفتار اجسم اسپ امیر عذیر
در زلف او پر فیض لشیت ثور دقیق

قصه حجر امیر عذیر را چنان بود که وقتی اصحاب راشدین رضوان الله علیهم اجمعین نیز ا
میرفتند و از آبادانی دور افتاده چون گذر شان برلب دریا افتاد و در زاد و توشه هیچ
چیز نیافتند اصحاب و احباب از آتش جوع شور بسیار از دست یافتند و چنین لاله زار
که بتو صهباء سوخته را ضرر گشته بود حضرت ولایت و پنج سیخ حضرت رسالت
با یار از شکاف خارا در زیر دست جمیر نمود بر تابه خاک قرصی چند بکشید با ب ولایت کشود
و آتش جوع یاران را بدان فرو نشانید و جمعی صبران که از گرسنگی رها نیدند و این
خارق عادت از دیگر خوارق آن کار ولایت مشهور و معروف است چنانکه

[illegible]

کو رشته. **نظم** چه دست شاه ولایت رسند به محب :: مهجه بطرف شته ترتون از گرس ::
و درین بیت که سعی کشتی نخو جهانها را در سینه که صورت تغییر از نقش های چمن بر سبزه بدید
عذیر تشبیه کرده که این تیز از صورت نقش زیبای گشت پیدا و در لغت صحرا و شبنم
دشت ان سرای را که بینید هر آنچه معرفت آنکه شد در زیبای جهانها را خاک و غیره اول از آن
بر شهر و دشت شبنم صحرا صورت آن ظاهر گشت **البیت الاربعون من القصیده**

رنگی تیغ ترک سین شنگرف
کردن او چنین کمان سینه او چنین بمحن

غرض از رنگ تیغ جانها سینه موست و تیغ بلند بر افراشتن پیراهن را گویند و درین ترجمه
بلندی صدر او را تشبیه بدان نموده که شخصی پیراهن را بلند بر افراشته باشد و از ترکی
بیان در تعریف سرخی کمر با ریک زنان موی میان سیمین اندام است و شنگرف در
لغت بمعنی خوب گشته و کردن او را به کمان گفته غرض قوس کج اوست و سینه او را بمعنی بلند
و سپر تشبیه نموده هر آینه معرفت آنکه شد و شتر رنگ موی تیغ ترک میان سپر سینه وقتی
کردن و سرخ ترین و خوب پیمانه بود **البیت الحادی والاربعون من القصیده**

رفت در میان گیسوی دنبال او
او بجای خط دروغ سوزن شکن

تا رشته که دنباله شانه موی رشته مدوح را بیکو ملاحظه بیند و در تعریف سینه که چون گیسو کمان او
دنباله گشته دراز و خط و سرخش مراد و موی چنین زیرا دو تا بود و بسبب خط ...

[illegible]

ورزی سوزش شکل بود و رها زار کشت **البیت الثانی والاربعون من القصیده**

ماه رواق در فراز آب روان در نشیب

باد وزان در کتام خاک گران در علن

بجز روشنی رفتار مشتر او در صفت سبّاییه که در فراز رفتن مانند آتش شده بود
و در نشیب رفتن مانند آب روان سارعت مینمود و کتام جمع کتم است یعنی در جاهای پنهان
همچو باد می وزید اگرچه باد در جاهای پنهان میگذرد و در این اشارت است بادپا بودن
و بیت و علن خوابگاه و در اصطلاح شتر است یعنی چنین خاک در خوابگاه خفتگران و ساکن بود
وصنعت این بیت بجای آنکه عناصر اربعه را در توصیف شتر با حسن نقاب از چهره کشیده‌اند
این دشمن آتش ... باد ... خاک ... **البیت الثالث والاربعون**

شسته به صابون دوش تابه اشنان چاشت

بر قعون دوش پالکسر و دیبا شکن

غرض از صابون دوش عرق گون شتر است در هر راه رفتن و کف ظاهر گون از ... صابون
از دوش و کف ... و بر کوه ... آرمیده و وقت چاشت را که ... و
روشنائی روز در آن ... باده ... اشنان تشبیه کرده ... صابون می کند
دراز ... دست ... آن ... سلک ... آنکه ... گشته و
بلکه چنین صابون عرق ... شتر ... چاشت را از لباس ... شسته ... بود
طرف ... واقع شده در سپیدی ... چاشت کرده ... دو است

آوازه

روشنی در صفت بوقلمون در عرصه گشت با نوع رنگها آراسته و با لوان ... و دل شتر را
بوقلمون و پیراکردن کلها ... رنگ ... طراوت ... جلوه ... مرغ بوقلمون تشبیه
کرده و دیگر ... رنگها ... شبی ... داشتن ... مرغ بود

البیت الرابع والاربعون من القصیده

روغنش از جوال تنبهای کتف

کوهش از حور ۱۹ قائمه از بر ن

غرض از روغن ... جوال ... کتف شتر است که جوال ... و غرض تنبهای کتف
اشارت ... و کوهان او را و رفت ... قائمه از بر ن ... و بر ن ماهتاب
و بینه در لغت ... اشارت ... رنگ ... و چهره چون نور پاک ... امام ... بر روز
این شتر سوار گشته ... چنین ماهتاب پرتو بر قائمه کرده آن شتر ... چشمه و در انوار
ساخته بر این ... شتر را قائمه ... ماهتاب ... و قمر است ... روشن
و ظاهر شده ... **البیت الخامس والاربعون من القصیده**

نیمه اندام وی چرخ قمر اندام ضرب

صبح مشکین عذار چرخ سیمین ذقن

نوعی ... که نیمه بود از اندام وی ... شده ... بود ... در وقت
... دست ... چنین ... در یک ... کشته ... تعریف ... و چنین
... مشکین عذار ... اشارت ... حالت ... چنین ... سیاست

و نور از اداء رقت بس میکند کلابه ان سبب بزرگ شکلین ... زرنا قدر آن زهره او ارد که
گفته باشد البیت السادس والاربعون من القصیده

یک رفیقی چه عمر خوب و یعنی چه جان

ناروا چیز مراد بود به جبر چون ستمن

همان تعریف جان است چه نیک رفیق بود چو عمر روان و خوب چو یعنی بود همچو جان جهان
و وجود ناروا بود چیز مراد از ایشان کلام میسر شده و به جبر بود مانند ستمها زر میکند رود سخن تشبیه
کنون جان ناچه استحکام شود و استخوان مثل کلام شور و منظوم نوانه بود البیت السابع والاربعون

تضعضعوا و رضا داده سر اندر قضا

عشق هیچ رضا بسته چه پر خویشتن

در لغت تضعضع شتر از حیوانات بسم شکافته آمده بود ان تضعضع در معنی عز خود است
عزیزی تعریف میکند و شتر را و رضا مخلوقات بود و سر اطاعت از هیچ کار و ما ضعیف
و حیوان بکیف دو معنی نیز بار و جوب ان قوی بر دو بار بکار دیست و شیوه اطاعت شتر را در
چنانکه در باب علم او حکایت منظوم آورده اند

بیت

دید یکی موش به صحرا عور | اشتری از رضا جلو مانده دور | چه جهان کش شده و ریا کشتن
هم چو چم راه جو در دشتان | رنج نصیبه چو حس جهان کاشت | ... خانه قرار ... گفت
گفت شتر تو را میهمان | خانه من خانه تست این جوان | ... زیر ... زدم
گاه شنیق گاه و ام ارزم | گفت به او شتر تا خانه زمان | کار ... خانه ما را مهمان

[illegible]

چون بگذاشتم ... خانه | من شترم ... دیوانه | خانه تو خانه من ... بهمن
کاسه ... چون ... | هر که کند ... مهمان | در خور او باید ... خانه
کار بزرگان همه ... | و صف ... خورد ... | در دریا چو ... مشکل
... مشکل | راه ... | ... طمع و ...
بار ... | ... تو | ... خواری ... ای
... | جز ... شو | پرده ... همه ... شو

واین همه از برده باری و رضای شتر است و شیوه جاری ... از کیفیت حالات او بر صحرا
و شوق ... و ... خلافت در روی ... و ... و شیوه ... خوان ...
چنانکه از کلام رضا ... است ... در ... جهت مراد خصم ... رضا کشیده
... داده ... آن زهر را نوشیده و از جام ... زهر ... خوردن آن ... کشته ... کنون ... در این
بیت ... است ... بیان ... شده و ... جان ... از ... رضا ... تقضی رضا ... داده
عشق هیچ کسند رضا را بر خویشتن بسته ... بر رضا داده چنانکه مولانا ... عبدالرحمن
جامی ... مثنوی ... رضا کشته ... رضا است ... چنین
رضا ... آئین البیت الثامن والاربعون من القصیده

شمه ... ز ... ق ... ز ... ق

که ... ز ... بیدار ... طلع

حضرت امام رضا چون شاه ... از ... در ...

والی ظ شیرخ مات ملازمان بنیاط جو منسوب گشت و با آنکه در نقش زیر [illegible]

نزدیک با قناب اهل بنگرده اند این جز از حماقت که هویت اهل آن دیده عرش را

بر فلک نمی گذارند و اهل کلستان دست داده و دولت شهرنیش چنین که اهل الحجه را زدیر رفته و در

کوه و در خبر و نور بخش عجیب بود بعید از وطن افتاده آورده اند زراوی حضرت امام رضا علیه السلام

از شهر خود چنان بود که مامون در قشت و پنج ماه داد و با مامون گفت که چنین قاب روز غریب عجیب

این تیره کیمان که از ری خواند و این دیار را شرف حضور تو فرما ند که امام عالیمقام خراسان

از آن وقت در رعایا و بزرگانش همه تابع امر و فرمان تو اند مامون نیز از قبول ناکه بنده از بندگان

تو باشد و کینه در سلک غلامان تو کی در حضرت امام رضا بطوع و رغبت قبول ننموده رضا بقضای

رب جلیل داده از مدینه شریف بجهت [illegible] سفر براه خیر گشاده و باد

واتباع که اکثر امام زاده [illegible] بودند [illegible] ولایت [illegible] اکبر [illegible] است

وحیت [illegible] مقام [illegible]

اختلاط [illegible] نفاق از زمین [illegible]

ایشان [illegible] خواهد آورد [illegible]

قرار داده خود متوجه دیار خراسان شده چنین مامون [illegible] حاضر یافت باستقبال شتافته تمام

حکومت دیار خراسان را [illegible] حضرت امام از

نفاق [illegible] امام زادگان [illegible] نصب [illegible] داد

چون امام زادگان متوجه [illegible] خراسان شده [illegible]

شده

شده بود و آن کوکب یعنی کوهر یک سلطان صورت معنی بود جا داده و باکمال سموم

قصد معصوم نمود جهت او و اتباع ایشان نیز بهر دیار حکم قتل روانه نمود و مجموع آن کوهرهای اصداف

نبوت یکان یکان نیز برابر کشته هدف تیر بلا و لاله شهید باغ رضا شده بیت ز غم اگر

سینه و شکافند پس کوهر قیمتی که در سینه تست هر سینه یعنی مصرع کعبه و در او ز دیار

عید بعید از وطن بنا بر این حکایت و مبنی بر این روایت [illegible] رغبت بود و این جا گفته است

البیت التاسع والاربعون من القصیده

در صف میدان وغی جمجمه بر کش

نان دل و قوت جسم بالکی ذو المنن

جمجمه در لغت فارسی [illegible] و [illegible] بر [illegible] کشتن را کویند و بمعنی جام

[illegible] آمده است اینجا بمعنی است [illegible]

[illegible] تشبیه نموده [illegible] دل و قوت جسم [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] ذو المنن عبارت از اوست [illegible]

آن شده [illegible] صف میدان جنگ [illegible] دل و قوت جسم بوده [illegible]

[illegible] گشته بود

البیت الخمسون من القصیده

عصمت [illegible] روشن و صافیش جام

نعمت [illegible] و دری [illegible] دن

از عصمت [illegible] عصمت [illegible] باشد [illegible]

خوب در باطن آلهٔ جام روشن و صافی اشارت بدان گشته [illegible] که است

بدان سکندر آیینه چنین در دست و در جم خاصیت بیش نقشی ندارد و خیال [illegible] بر چنان

ظاهر بر لوح زندگانی جز نقوش فانی نکشید **نظم** دانش و [illegible] مطلع جود کرامتی

در همه جستجوی [illegible] بر خوانی و خواست قیمت رفعت حاصلی [illegible]

[illegible] جام جهان [illegible] از [illegible] بود در جم [illegible]

جلوه نور دون شارت جهان جم است **البیت [illegible] والعشرون من القصیده**

او بسر کوثر است چشمه از آن بناشاد

چشمه از ابروی او بر کنار انجمن

این بیت [illegible] است [illegible] جمع [illegible] در [illegible] واقع شده [illegible]

آب [illegible] همه توجه با مام و [illegible] برکت [illegible] حضرت رسالت [illegible]

با بروی مبارک اشارت [illegible] چشمه چنین آب حیات [illegible]

چنین [illegible] بران زمین ظاهر گشت و مجموع احباب سیراب گشته [illegible] چنین آب [illegible]

از آنجا که گفت [illegible] هر جای او بسر کوثر است که اشارت [illegible]

و با اشارت ابروی چنین ماه [illegible] چشمه چنین آفتاب ظاهر گشت [illegible]

گذشت **الثانی والعشرون** [illegible] است بر بحر [illegible]

[illegible] صنعتی و سخن [illegible]

[illegible] سلسله [illegible] ابوالبرکات [illegible] پیوسته [illegible]

جلو

خضر [illegible] صفت [illegible] در آن سلسله [illegible] شیرین بود [illegible] خضر [illegible]

سخن [illegible] صنعتی [illegible] است بر بحر [illegible] آرسته [illegible]

[illegible] **نظم** [illegible] خضر [illegible]

دست [illegible] **البیت الثالث والعشرون**

تا بتو قربت گرفت در خفایا نکات

[illegible] صاحب سخن و [illegible]

صاحب [illegible] موسی [illegible] است [illegible] من و [illegible]

و [illegible] مرقوم گشته و از این بیت [illegible]

[illegible] موسی [illegible] قرب [illegible] علام [illegible] قربت گرفت و از [illegible]

[illegible] چون [illegible]

[illegible] برکت [illegible] جمیع [illegible]

[illegible] آمده [illegible]

البیت الرابع والعشرون من القصیده

با تو [illegible] از [illegible]

[illegible] از آن غنچه [illegible]

مشهور و معروف [illegible] آدم [illegible] علم و حکمت [illegible]

[illegible] صفات [illegible] عشق [illegible]

از خواب عدم بیدار شده و محرم پرده سرای دیدار گشت غرض مصنف از تشبیه مدح لام میباید

آدم تا بشر با عالم زیبنش در آمیخته و محبت آنگه گفت مقصود از غنچه باز چهره نگار رفتن معطر

گردیده و غرض از نگار رفتن خوشبو و مشکین بودن انشانست یعنی زلف سیاه پرشده و بخال

سیاه غالیه آمیز و نقطه راز در این بیت واقع شده آن را در سرازلست حضرت رسالت

مآب در جبین آدم بود و محبت فرزندان او با جانش همدم **نظم** در روز ازل عشق

تو آمیخت بجانم و در دیر غم عشق تو در از نشوانم **البیت الاسی و الخمسون**

مادر انگور را گرد دل ز بهان خویش ... داد ز پستان غیب در دبستان یقین

غیر از ام در گفت قصه او بار ها ... ز شیر خوابش اندر تا نشستند غرش

این دو بیت بسته بهم اند و وابسته بیکدیگر و ان قصه شیخ شیخ امام رضا است که پیش از

زهر نوشیدن با انگور این واقعه بود و پوشیده دستور با ... بود ... باغ رفته خوشه انگور را

با زیب تام با غبانه پرورش میداد و زبان بستایش میگشاد و در کتب کشف الغمه و از

احوال ائمه است آمده که مامون خلیفه بغداد در باغ انگور را اورد و بغداد و گوش

تا کهای انگور ... رطوبت زهر نهاد و بحضرت امام رضا پیش آن باغبان رفته گفت زهر

دانست و نهاد این خوشه انگور را که در این تاکست ... غرض آن را در باغ ... خواهد بود

و در زاویه اسرار در جات خلفه افزود و آن امام عالم بود بر آن که در خوشه انگور زهر خواهند

نهاد و بخورد و هر خواهند او را بیات شهادت ... سعادت ... کرده و از آن ترک پایه

اعلا و در جات عقبا حاصل آید او امام مامون خلیفه بدان زهر انگور رتبه شهادت ... ن

ساخت

۱۰۴

ساخت چنانکه گفته اند **بیت** انگور ز مهر خوشه چه دادی تو با لام ... بینی که بسا ز رو

وهموار شراب کن ... بنا بر آن حکایت امام فخرالدین رازی ... در علام امر گفت

قصه ... با کر ... ز پیش زیب باغبان بود ... آن را انشا ... یعنی نزد و شده و شیخ

آن انگور را بگیر و که از بوستان ... وقت ... و در ... المامس ... شده

بود این خوشه عنب از غیب بنام وی آنگه گشته ... جام ... غریب شهادت

بچشیده وارثان تاک انگور را چنین شرابی بدان اشتیاق ... حضور حضرت رسید

بیت کنند جمله ز انگور باده عشرت ... تو از لب چو المامس ... کلمکند ... و دو ناب ...

لغت بمعنی زن آمده که ... و ... بمعنی پنهان ... و ... ز ...

ر زنان ... و ... دیگر و ناب یعنی ... آمده چنانکه در این **بیت**

بیت ... کاستان خویش ... از عشق ... نیست ... چون ... در چهره ... نهوا ... ناب

از بهر جیست ... شرح این بیت ... در علام امر چند با ... پیش زیب ... فقد

کوش ... در بهار آن خوشه انگور ... شهید گشته **بیت** با ... شاه ... و در ملک

ولایت ... و در نه ... فاش ... بدست خویشتن ... **البیت الاسی و الخمسون**

حوصله دشمنش حاصل ... نداشت

خارش نهاد و ... تازه ... شد چون زغن

حوصله ... است ... بدان قوت صبر و تحمل و طاقت نهفتن راز حاصل آید

انگور ... دشمن ... بیکو ... ربحه ... در جمعی نداشت ... بر این حال حوصله

بیرون داشت که بی اختیار از او سر میزد و در راحت نفسش نماز روی بروی سبز
گشته بود بلکه از ابرها مروارید نمک کرشته بود و خوشه [illegible] دانه کشف بسته و خارش نیز
ماوه که گفته مانند زعفران است که می گویند علیوار ششماه ماده و ششماه نرمی باشد
اگرچه حکم بدین قول قایل نمیشد و می گویند هرچه در خلقت اول نر یا ماده در واقع شد
تا در جهان سوال باشد اما جهة تیقن این ماده را بسیار بسته ام چنانکه امیر خسرو گوید
بیت بهر این مرد در حیثیت گاه زر و گاه زور * همچنین علیوار ترو شش ماه و ششماه نراست
یعنی بیت [illegible] حوصله وشتر حقیقی بر دشمنی تو [illegible] وخار خار دشمنی و دوستی تو او را
چون علیوار شیبت ماده و گاه نرم گرداند البیت السابع والخمسون من القصیده

کرده ورا به نیاز چنین فاتحه تمام او
آهن و فولاد موم آتش سوزان سمن

این بیت نیز مبنی بر حکایتیست از آن مشهور رسیدان حکایت که آورده اند
که یکی از محبان امام را بعد از شهادت حسین مظلوم زنجیر گران بر گردن پیش
نهادند و او را در خانه نکرحسین مظلوم بود در آتش زدند که دایم مناقب امام کرده و در رثای
مدح اولاد رسول سخن [illegible] از سوختن چون آن فقیر دید که او ازین حال شد آنگاه
مناجات [illegible] که یا رب بحق آن امامی که او را بانواع شهادت [illegible] رهنما کرده [illegible]
و بحق رضای آن شاه [illegible] گشته [illegible] فرزندان و سفارت جان راضی
شده مراد ازین بندگران خلاص ده و آتش سوزان را [illegible]

کن در محبت رسول تو و اولادش که هیچ دارم هم نرم کرم محب بعوة المصطفین بندهای
آهن چنین موم نرم گشت و از آن آتش [illegible] جسم آب محبت تو ده چنین تا از زبان [illegible]
خلاص شده [illegible] بروی بعزت رسیده بیت من که کیم قدر او چون تو در پیش جلیس
[illegible] باشد و [illegible] مقامات خلیل * یعنی بیت الشعر در جواب حسین [illegible] تا نیز
دعا و فاتحه تمام او و آهن و فولاد چنین موم نرم گشته شرار آتش چنین گلزار مانند سمن زار کرده ام
بیت راهی نرم و چاره نامیده ام * بکو محبت مردان مستقیم احوال * بود همه نشینان
بارگاه قبول * نظر کنند بر بیچارگان ضعیف نقال * البیت الثامن والخمسون من القصیده

ابروی [illegible] جفت نما از کره
لاله لعبت ز حجت رخ همه چین در شکن

این که گفته در [illegible] الم لام است [illegible] بر جبین مبارکش [illegible]
ابروی [illegible] طاق [illegible] جفت گشت و [illegible] جفت
[illegible] از [illegible] سیاه [illegible] لاله [illegible] رخ [illegible] از شکنهای [illegible] ساخت
سفینه بود [illegible] نجات مسلمانان [illegible] جمع سفینه گشت [illegible]
سفینه نوح [illegible] تخلف [illegible] غرق [illegible] سفینه نوح
که هر که [illegible] ضلالت هلاک شود [illegible] نجات [illegible]
ابروی [illegible] چرا [illegible] پیدا کرده [illegible]
و سفینه بود بهر نجات مسلمانان البیت التاسع والخمسون من القصیده

نیست ابر را الکم بی تو روان گنج حکیم
نیست ابر را بقطع بی تو روان پیچ سخن

در این بیت اول وابر را صفت بیان میکند و ما بین مردم مثل است چنانکه گویند فلان
کار بکلی این نوع است یعنی لازم که شده و هم در مصرع اول واقع شده است بی ان سوال است
و بگوید نیست اول سو بکلم بی تو روان پیچ فن یعنی روزنا فر بکلم تو دو است اول بگوید
نیست ابر را بقطع بی تو روان پیچ فن یعنی روز افرو بقطع تعلقات که در وقت وفات همه
کس را دست میدهد آن نیز بی فنون زینت وزنگ غم قضا **البیت الستون ختم القصیده**

او زین صد هزار نغمه نغمت شماست
لحن خوش و راه راست بهر سری پرفتن

غرضش از آخر صد هزار فرمعه اول این قصیده صد هزار سخن است در الکفی هر ان کشیده و با
انجا مبید و میفرماید نغمه نغمت شماست لحن خوش شنیده و راه راست دل یابنده هر
سری پرفنون سخن بسازند و عبارت پردازند هر آینه یعنی شده و ختم کلام بنغمه نغمت
شما انجام یافته لحن خوش و راه راست بر فن سخن و در قید لفظ سهو غرض همین فیض صحیح
کاه و راست رفته بر اکاه است چنانکه چند بیت بر شیخ مصلح الدین سعدی شیرازی در سهو
و در سهو در ما میفرماید شد و سبب این بیت نخید با ملایکه هم از گفت این
بیت بیت **سعدی** برگ درختان سبز در نظر هوشیار • هر ورقی دفتریست معرفت کردگار •

البته

البیت الحادی والستون

راست بگو کج نشین دار حدیثی بره
در دهن از راه عیب چنین گذاری برن

در این بیت نیز اقتباس اشکال طلوع منهد و ما هتاب یعنی نه انس شن اشکار انشته
بهر حال دست ارزشته یعنی آن کاه نخوال کود بعد از انکه روی بر راه شوان آورد الکنون بیدر
عاشق شد و عی در مضمون ان بسیر و دید بد الکه برت در لعت نیز را گویند که در انجام فن
باشند و انکه با سیو کشنه در عرب آن چوب بهن سیلا که با آن داده می نوشتند سان گوید
گوید در این بیت غرض ناظم بطریق موعظه در افواه آن قصیده نغمت فنون سخن است و داده
سخن سود رنج دمان کاهی نوشته و پنهان باید داشت هر دانه سخن در باشند
در پیش ما پیران سخن چنین نباید گاشت زیرا که گفته اند سلامة الانسان فی حفظ اللسان
مقرر و معین در نظر تیز بینان و تا راز راستی چنین سه و گلزار سخن و دری علم توان گشید چه
لازم نهال کج در دروغ نشاندن و از چمن راستی آن را آب دادن **نظم**

چه توان راستی را حج دادن • دروغی را چه باید درج کردن • چه صبح صادق آمد
راست گفتار • جهان در زر گرفتش هم چنین دار • آنکه صاحب معانی امام علامه صدر
فخر الدین تا از فرمعه راست بگو کج نشین دار حدیثی بره یعنی راست به کوش اگر همه کج
نشسته باشی و سخن را براه راست آورد و مصرع دوم الکه اگر دانه سخن سود در رنج دمان
شو انرا پوشیده است تا فضیل را چه گواظ رسیده که اگر خطا کرد و در تقریر خطا باشد بدین عیب
در پوشند در آدمی از خطا خالی نیست **نظم** در آدم است پیچ سهو و خطا نیست •

خطاب بحضرت چون روایت البیت الثانی و الستون من القصیده

خصمک فی ما مضی اتی قضاء کحبه

یلتقم الله منه و ذلک لا تعجبن

خطاب بمخاطب بممدوح میکند و بشارت نجات او میفرماید که خصم تو در آن حال که گذشته یعنی جفا به تو کرده نجات او نیست از قضا یا آنکه خصم تو بر تو چیره بران که از دو زمان هلاک شدن او خدای سبحانه و تعالی از او انتقام میگیرد و تو توقف کن و شتاب مکن و مصرع یلتقم الله منه و ذلک لا تعجبن همان معنی دارد [illegible] گذشت و [illegible] است چنین کسی [illegible] باشد که بنیاد میکند رخنه در بنای خانه دین و دنیا [illegible] اندازد و قصر اقبال پایه اجلال از تندباد حادثات با خاک یکسان می سازد و بتخصیص با اولاد پیغمبر علیه السلام عرض از آفرینش کاینات ذات پاک و طاهر آن صاحب لولاک لما خلقت الافلاک بوجه [illegible] دنیا [illegible] خاک بر سر آن روسیاهی ابد را قبول نماید نعوذ بالله من غضب الله [illegible] گردون و بر [illegible] کارگاه [illegible] باحتیاط قدم باید نهاد و دیده [illegible] بر هر مکان خطیر [illegible] بازی [illegible] زنگاری [illegible] باعتبار [illegible] رعونت چون لان [illegible] عنان اختیار از دست نباید داد [illegible] بهنجار [illegible] که [illegible] راه صدق نجات باید گشت [illegible] سر مایه [illegible] معیار [illegible] کار [illegible] گرداب [illegible] عاقل [illegible] تجربه روزگار را پیش دست نهاده [illegible]

لذمایات

لذ مایات بدست آید برحلت ازین [illegible] رسیده سوار [illegible] خلاص و کام [illegible] از ناقص [illegible]

نظم هر آنچه عمر چندانکه هستی [illegible] چه [illegible] مراد [illegible] عاشق [illegible] خود [illegible]

[illegible] ناقص کلامش خواجه حافظ شیرازی علیه الرحمة

ساقی حدیث سرو و گل و لاله میرود

این بحث با ثلاثه غساله میرود

در معنی این بیت بسیار بحثها [illegible] میگوید [illegible] در شیراز [illegible] دختر غساله [illegible] حضرت خواجه این مطلع [illegible] گفته [illegible] خواجه [illegible] دختر غساله [illegible] ثلاثه غساله [illegible] علام [illegible] سرو و گل و لاله [illegible] احوال [illegible] پیاله [illegible] بیت [illegible] این مطلع [illegible] پیاله [illegible] شراب [illegible] ثلاثه غساله [illegible] باشد [illegible] ثلاثه غساله [illegible] پیاله شراب [illegible] ثلاثه [illegible] شراب [illegible]

و در وقت خواب شب خیزد و پیاله شد این مخمور زود از عشوه تا به میخوانه فلک بخت

خواب [illegible] باشد عزم [illegible] بنا بر اصطلاح [illegible] خرقه [illegible] در کمال شوق به [illegible]

صحبت [illegible] [illegible] [illegible] ده [illegible] [illegible] [illegible] از سر [illegible]

برکشیده [illegible] پیاله در صبح [illegible] و صبوح [illegible] زده [illegible] عجب حالت

اگرچه [illegible] را [illegible] سخن [illegible] ساقی [illegible] [illegible] کل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] آن [illegible] کلی از [illegible]

[illegible] عزت [illegible] **امیر خسرو دهلوی علیه الرحمه**

اگر غبار ره [illegible] [illegible] [illegible]

نهان شود همی چون غبار [illegible]

معنی این بیت [illegible] اگر در هوا غبار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] چون [illegible] [illegible] آینه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] نهان شود [illegible] چون غبار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] پوشیده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عاشق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] غبار [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] غبار پوشیده [illegible] [illegible] طلوع [illegible] **وله امیر خسرو دهلوی**

پس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] که [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

وله ایضاً

ز دریای شهادت چون نهنگ لا برآرد سر — تیمم فرض گردد نوح را در وقت طوفانش

برین بیت نورالله والدین مولانا عبدالرحمن جامی رساله نوشته در کمال لطافت و فحوای [illegible]

در غایت [illegible] و [illegible] به وجه [illegible] جان و [illegible] توان گفت [illegible] [illegible]

[illegible] توان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] از دریای شهادت لا اله الا

الله است [illegible] [illegible] [illegible] تشبیه [illegible] جمیع ذرات کاینات [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] کلمه لا اله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لا را به نهنگ تشبیه کرده [illegible] [illegible] [illegible] این کلمات [illegible] [illegible]

که از [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

در نظر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تیمم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نوح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عمیق و بی پایان [illegible] طوفان نوح [illegible] این دریا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نوح [illegible] [illegible] به تیمم احتیاج [illegible] [illegible] [illegible] تیمم [illegible] [illegible]

آنکه چون دریای وحدت لا اله الا الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] طوفان

نوح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نوح را [illegible] لازم آید [illegible] تیمم [illegible] [illegible]

مثال آنکه گویند مشعل آتش عشق آتش در رخ زمانه پدید شد و [illegible] خاشاک او را [illegible]

نظم این چنین کز آتش عشقت دل افروزد مرا ٭ کافرم گر آتش دوزخ چنین سوزد مرا ٭

در آن خواجه حافظ نیز اشارت به آتش است بیت آتش آن نیست که از شعله او خندد شمع ٭

آتش آنست که در خرمن پروانه زدند ٭ حالا آتش در پروانه ظاهر می‌سوزد اما آتش شمع

اما خواجه حافظ آنست که آتش عشق خرمن پروانه را سوخته و آن تیزتر است از ظاهر آتش

افروخته و اما آتش [illegible] آب [illegible] فسرده نشود [illegible] معنی این بیت آنست که [illegible]

وحدت چنین [illegible] ظاهر کرد و چنانچه طوفان بر خیزد و طوفان نوح [illegible]

[illegible]

[illegible] امیر خسرو دهلوی

همه کشتند و کس روشن نکرد این معنی را

همان [illegible] عیان آتش

این بیت [illegible] و جمع ارکان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نظم [illegible] عشق [illegible] ٭

[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]

[illegible] ٭ [illegible]

[illegible] از [illegible] حکایت [illegible]

[illegible] این [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٭ [illegible]

[illegible] ٭ [illegible]

[illegible] امیر شاهی سبزواری

چشم [illegible]

[illegible]

این مطلع امیر شاهی [illegible] مولانا نورالدین عبدالرحمن جامی [illegible] دیوان

امیر شاهی [illegible]

بیت [illegible] ٭ [illegible]

[illegible]

داشته بگوید در چشم تو سوز که خانه ما را برانداخت یعنی بنای صبر را از دل دیوانه ویران ساخت و در مصرع دویم در بیگانه بگشود یعنی در صحبت بیگانه ما را یعنی چنین عشق دیده ما که چشم مست است آغاز بجز در دل که حسن خرامان خود کشود ~~~ تا عشق بخر ~~~ سودا در یکسو بغل اوم روش هشیاری ~~~ دیدیم چه عشقا که حسن است ~~~ میتوانیم کشود بر پرخوکواری ~~~ دیده زاند بود چشم خود سویه که تا باشد در آرامت ~~~ بر یکیش در شب
بشرابی ~~~ اما یکیا ~~~ بنه خانه دیدی تو درست نیست زیرا که خانه ملکان دینی نه ملکان شراب است الحمد ان مست آید که چشم تو نمیزارد که دست فانع فتا برانداخت
و خون بهای و اشک از دیده و در دهان رود و در ساخت میرزا ملکی عبدالرحیم

خدنگ پر درم تا پر زد آن ترک پری پیکر

ز پیکان برون آمد برون آمد ز پیکان پر

معنی آنست که دل را به پیکان تشبیه کرده از هر گاه که خدنگ محبوب ~~~ تا پر در دل جا کند ~~~ پر ز پیکان دل ~~~ تخفه ~~~ بر ان ~~~ منقم ~~~ تشبیه طرد و عکس ~~~
گفته ز پر پیکان برون آمد برون آمد ز پیکان پر ~~~ تشبیه ~~~ خدنگ
محبوب ~~~ دل عاشق بیچاره کشته ~~~ در دهان آورد و دل را به پیکان بسیار تشبیه
نموده اند منقم تیر آهی ~~~ دل عاشق ~~~ با ز پیکان ~~~ دل است محمد حجه ~~~

بکشش ~~~ ال ~~~ بکر ~~~ فسون

جواب داد ~~~ داغ کندم خون

معنی این مصرع

معنی این مطلع خالی است ~~~ از فهم ~~~ تا آخر ~~~ اصطلاح ~~~ گفتا شده و در
الفاظ ~~~ ~~~ جبه عرب داغ را که میگوید که ~~~ مرا ~~~ میخواند ~~~ رادم ~~~
پس معنی ~~~ شده ~~~ آورد ~~~ تو داغ ~~~ بر او ~~~ گفته چنین ~~~ ولد

کمال ~~~ گفتیم ~~~ صورت ~~~ عاشق ~~~ خجندی

صورت ~~~ چنین ~~~ جواب

معنی آنکه محبوب ~~~ سوال کو ~~~ صورت ~~~ عاشق ~~~ صورت ~~~
چنین جواب ~~~ صورت ~~~ ~~~ این ~~~
در عشق صورت ~~~ است ~~~ جواب ~~~ حال ~~~
چهره ~~~ جمیع ~~~ بیت ~~~ در سر کار تو ~~~ دل و دین باهم ~~~
مصرع ~~~ حقیقت ~~~ دیگر ~~~ محبوب ~~~ صورت ~~~
~~~ جواب ~~~ صورت ~~~ کشتیم ~~~
صورت ~~~ چه صورت ~~~ باشد ~~~ شده وا ~~~
کش ~~~ حاجی سلمان ساوجی میفرماید حاجی سلمان ساوجی

بر سر مویم ~~~ بر سر ~~~

~~~ بر سر ~~~ بر سر ~~~

غرض حاجی سلمان ساوجی آنست که قصیده ~~~ میگوید ~~~ در هر بیت ~~~ لفظ مو ~~~
شده ~~~ غزل ~~~ بر سر ~~~ قصیده ~~~ بر سر ~~~

واقع در سوی راست بس چمن را اندک کف که زمین را بسبب سبزه و نمو در سر است و اگر این
سخن که مصراع دوم است باشد نزدیک بیک چنان موشکافی و نکته اندیشان
کرامت نشان لطافت آن را طرد و عکس عبارت و در اشتمال این قصیده و اگر چه ولاشک
موشیبه را نام برده در ستایش چو این بیت را نیز نام برده نظم شعر منبه و چو ریت
و کمال سخن در رست [illegible] در معنی [illegible] اشعار است از ادیب ابیوردی

در باغ چمن [illegible] گشت ز عندلیب || آن روز در او اوراق گفته [illegible]
اکنون چمن باغ [illegible] گشت [illegible] || [illegible] [illegible] صبا [illegible]

این دو بیت [illegible] بسیار طراوت [illegible] است در چمن [illegible] نشود [illegible] است
و عندلیب را [illegible] در [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] در فصل خزان [illegible] چمن [illegible]
و چون [illegible] [illegible] در [illegible] مستقبل [illegible] عندلیب [illegible] اکنون [illegible] باغ [illegible]
[illegible] چمن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] چنین [illegible] [illegible] و مصراع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مشهور [illegible] باغ [illegible] است
و عندلیب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] چمن را [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] آن
در [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خواجه سلمان ساوجی

آمد نگار من بچمن در نگار روست
شست از نگار دست نگار از نگار روست

یعنی نگار من بچمن چون با دست نگارین آمد چمن نگار روست [illegible] دست از نگار

خوشست

خوش شست و دست [illegible] مصراع [illegible] شده آن [illegible] می [illegible] این معنی [illegible] [illegible] چنان
خوش آینده نیست طریق سخن [illegible] سلمان [illegible] اسلوب بلکه [illegible] این اسلوب
[illegible] است و مصراع اول این را چنین باید خواند شست از نگار سرو ز دست نگار [illegible]
زیرا که دست سرو نگار [illegible] سخن [illegible] بیت مشهور [illegible] چنانکه [illegible]
بیت نگار بسته [illegible] [illegible] سرو سهی [illegible] [illegible] دست از نگار [illegible]
و معنی [illegible] [illegible] [illegible] عبارت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] آن [illegible] نگار [illegible] دست
از نگار [illegible] آمد و سرو نگار روست نگار را [illegible] دست از نگار شست امیر خسرو

رخش سوی سبح گو از نار زنگ [illegible]
اگر چه [illegible] بیان ماهتاب آمد

این بیت نیز مناسب [illegible] [illegible] حقیقی [illegible]

یکی معنی [illegible] این بیت آنست که آفتاب [illegible] از مشرق [illegible] طلوع [illegible] ماهتاب [illegible]
از زیر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و ماه [illegible] [illegible] این اعتبار
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] چون محبوب [illegible] ماهتاب [illegible] [illegible] آفتاب
در آمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اشارت [illegible] [illegible] اگر چه
[illegible] در این بیت واقع شده که با وجود [illegible] محبوب [illegible] ماهتاب آمد اما ماه [illegible]
[illegible] ماه و [illegible] آن آفتاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بیت [illegible] [illegible] رخش [illegible] از نار زنگ [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] معنی این بیت [illegible] [illegible] [illegible] زیرا که [illegible]

در روی کشی نقاب ای روی تو پنهان شود و حاصل آنکه در نقاب روی پنهان میشود و جای نور است

خلاف آن و معنی این آنکه نکته در جهت آفتاب تابان و درخشان طلوع نماید اندک

ابری بغایت تنک نازک نشده مانع شعاع و درخشندگی نشده بلکه ابر تنک در آفتاب کم

کند و شاید آنکه پرده نازک فانوس نیز منع شعاع چراغ نمیکند بلکه پیکان زرین

تیر شعاع از پرده درخشان و تابان نماید از این جهت گفته نقاب در روی پنهان شده

که اصلا مانع شعاع روی است هر آینه همین معنی قصه نغمه الرقاید بر رخ درخشان

کشی همان معنی قصه ... روی تو تابان گردد و نقاب در روی پنهان شود و

شدن عاشقان حقیقی نیز از درستی بهره جانب آن دارد و از خواص ... بیان

که از شعاع جانب روی است به **فردوسی طوسی علیه الرحمه**

از این سو هزار و از آن سو هزار **بیت** چو بر هم زدند گشته شد صد هزار

تعبیر این بیت آنکه بعد تعیین دو علم لشکر میکند و میگوید چون بر هم زدند صد هزار

کشته شدند این بغایت ... در عشق ... این ... ایشان ... عاشق مژگان

محبوب سیاه ... از هر جانب چون لشکر صف کشیده اند و به تیر غمزه و نیش سنان ...

عاشق ناتوان رسیده و ... از هر جانب چشم مژگان از هزار بیش است اما

یک چشم زدن بکشته شدن صد هزار عاشق در وی ... و در این مصرع ... مطلب

نیز واقع شده عوض نگاه و محبوب چشم زدن مطلوب است به مژگان دراز نگاه ... از روی

نازنین عاشق ... شهید و ... **بیت** مژگان سیه کرد هزاران رخنه

در دینم **بیا** که از چشم بیمارت هزاران درد برچینم **نظامی**

کو نهنگی ... حلقه زده ماهیان

قلزم پنج شاخ را قطره آب ... است

از این بیت مراد شمشیر پادشاه است که آن را به نهنگ ... تشبیه کرده و جوهر

شمشیر در کف گرفتن ... ماهیان حلقه زده ... بر دور قبضه

شمشیر در آینه و در قلزم پنج شاخ همان دست ... و انگشتان و قطره آب

تیغ را گفته این بیت نیز بر طرز ... افتاده ... باشد

خواجه حافظ

یار مردان خدا باش که در کشتی نوح

هست خاکی که به آبی نخرد طوفان را

منقول است که در وقتی که حضرت نوح ع در کشتی نشست در آن اثنا ...

صاحب انبیا و ... رسیده ... از خاک حضرت

آدم صفی ... خاک ... حضرت آدم را

... در کشتی نهاده ... برکت آن ...

... حضرت نوح ... و در این

... یار مردان خدا باش ... مردان

همراه ... ایشان ... ایشان همت طلب ... چنانکه

در کشتی نوح ع چون خاک آدم ع همراه ... بود ... کشتی ...

گشود هست خانکه در سیاه دریای دل طوفان زا لنگر چادر خاک تهی مصنوع باشد هر از طوفان و
هیچ گسر آن کوی نشد از دور از امواج بلا و صرصر فنا آتش بالکه نزار رود اصلا ز شناسا نگشته
در اوج فلک زبانه اش احتشاب شدیم کو را گرچه خاک کنند اما مرتبه شان از دور ده افلاک
برتر و بلند است

شیخ کمال خجندی

چنین خانکه برخوان وصال آن لب جانبخش
هر که چه نمی خوانند چرا که فراموش

غرض از خبر و ازان بیت گویا است که ای شوخ بر خوان وصال خود خانکه نمی خوانند
یعنی خوان وصال او را کسی نمی بیند مردان ناکه از دور نشنود لاکن اکثر ازان ذائقه
می گوید ع هر که چه نمی خوانند چرا که فراموش ؛ فی الطریق را فراموش کرده بخوان
وصال ناکه خوانده اند تمام و اقدام نمی شود یعنی ذکر الله لا اجرا فراموش کرده باشد و کدام
استاد و تسکین دل ادرا این تعلیم داده نظم هر کس با جود رحمت تو را ؛ بهانه تعلیم نکو
اما در مصحح دیدم این بیت خان نسبتی نمی شود لفظ جه یا د واقع شده زیرا که آن
تمام است و اکثر از بعضی بیت عجب است بعضا ان نشنود سکنی جهة در زن باللفظ دریا چا برای

کاتبی نشابوری گفت از بهر تقی ها عشق جوانی ؛ آن بسعد در چشمه خورشید چشمه
مطلع سعدی این بیت نیز راست شنیده اگرچه در بیت سکنی در طلوع خورشید صبح کوشید در
ه بیا که به اطراف تر تربیه هست و آن باز خورشید این سخن وران مشهور و معروف
و خورشید نیز بعضی ظرفا شعرا را نیاز افراج مکرر ده متعارف و بسیار در ابیات اشعار

واقع شده

واقع شده چنانکه نظم چشم خورشید نمود از علاف ؛ زمانه شب گو که نیاید صبحت
با وجود این شعر هست تو لذت بود از چشم ناظران آن باشد و حکمت حضرت این شده بجای عقبت دو حواس را
بزند بلکه اگر دوران داری قدم کوشش کنند جمله دل و شوق کوته نظر از غیره و که نه در نشو باهمه روش ترک
نماینده و دل بر ده کرده و تفوق در این بیت است رتبه است و این نیز از آثار صنع و دست آب
چشمه خورشید سوا نمه چون زاید و در بعضی حفظ و نشه عی ا است جهة بر طرف کنند عقب حواس ابعاد
ایشان دانسته عظیم الهمه در تعالی را چنانکه هست شعرای شناخت و کشتی بان در دریای شهود
در شعر ان انداخت بیت عشق اسرار ضمیر تو نیافت ؛ از حجب اسیار ره نظیر تو نیافت
تو در پرده چنین حصف شکنی ؛ آه از پرده پیکو نکنی ؛ که گشتیم در این خانه بسی
بشتی عیز تو در این خانه کسی

خواجه حافظ شیرازی

داده ام باز نظر را بشه روی پرواز ؛ باز خواند مگرش نقش و شکار بکند
این بیت مجمع الفضل و الکمالات خواجه حافظ بوده آن و در از سعی میباید در نظر را و ایج در معه
و آن باین بردم بر آن معنی چشمان مشهور نیست در بعض نقش بعضی آن چیز نیز آمده و صیادان
از تیر با تیغه بعضا از روی شاهین و باز را بدان از هوای طلبیده و در کار شکار تیشه و جبران صید
اندیشه آن کاری نمونه و کاری طلبیده بکو بنده و در این بیت نیز آن معنی واقع شده که میفرماید
باز نظر شه رو بلند پرواز مجموعه و داده ام در شاهد اورا ابو جو بکوا از روشکار در بنا بیا ما و غفله
میشود جعبه رت باز خواند مگرش نقش و شکار بکند که اگر بابسته نقش حقه حذف میشود اما تا نه بود
زیرا که ترجیح و واسطه ضرورت نظم بسیار روشن است و بهر جانکه از این مصرع نیز حلقه نرخ

فرخ فرشته خو [illegible] چه ماه تو در کار [illegible] نمود و در [illegible] به تبت تمام در
و بعضی نقش احوال عاشق پریشان نیز [illegible] چشم جانانه [illegible] گرد شمع
رخ جانان پروانه بیت ای [illegible] آتش [illegible]
دیگر زبان [illegible] شکسته [illegible] اختیار [illegible] نگار
از کام [illegible] ختم چون رخ [illegible] زبان [illegible] رنگ
لاله [illegible] تاریخ [illegible]

و بالله التوفیق [illegible] و طریق تاریخ در ختم سال

[illegible] این معانی [illegible] تاریخ حال

عرض [illegible] نامه

[illegible]

۱۲۰۲

و تمام شد به دست کاتب سنه ۱۲۴۱

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

حمد و ثنای خالق را که [illegible] خلق و وجود خاکیان را به تشریف [illegible] آدم مشرف
گردانید و شکر و سپاس قادری را که [illegible] عظمت [illegible] آثار قدرت [illegible] ایشان را در سلک
[illegible] شرف نطق کشید و [illegible] کشید و محرم اسرار وحی گردانید و دل
[illegible] حضرت [illegible] قبول الهام کرامت کرد تا آن
[illegible] حقایق [illegible] صحیفه [illegible] آسمانی [illegible] گردانید و تحف
تحیات [illegible] رسالت [illegible] افصح [illegible] و سالکان
راه را [illegible] هدایت [illegible] رحمة للعالمین [illegible] گشته
بر آل و اصحاب [illegible] دین و [illegible] رضوان الله علیهم اجمعین اما بعد
غرض از این [illegible] در تاریخ [illegible] حضرت [illegible] اسکندرشان [illegible]
ملوک العرب و العجم مالک رقاب الامم [illegible] المنصور علی الاعداء
باسط الامن و الامان [illegible] ظل الله فی الارض [illegible]
سلطان السلاطین معز الدنیا و الدین ابوالفتح شیخ اویس [illegible]
این بنده [illegible] اطراف [illegible]
البشر [illegible]
[illegible] فرد نسیم [illegible]

بپرداخت معجزات عیسی را ؛ از هاتف غیب فانظر الی آثار رحمت الله کیف یحیی الارض بعد موتها
گوش جانم رسید تعجب کنان گفتم فرد بازاین چه جوانی و جمال تجدد است ؛ وین حال که در گشت زمین را زمان [illegible]
ساقی [illegible] جام لاله گون در [illegible] از جشنه مطربان مرغ [illegible] ساز برگ [illegible] زلف زمین سبزی
تاج زرین بر گوشه فرق نهاده و غنچه از جام [illegible] شکوفه کنان سر [illegible] شاخ پروبال [illegible]
[illegible] مهوشان [illegible] اختیار [illegible] غنچه [illegible] اعتبار گشته بیت
گل در لطافت غنچه ؛ خوش خوش [illegible] ؛ بار صبا [illegible] ؛ یا ایها المزمل ؛ سر [illegible]
حضرت سلطان [illegible] قبا [illegible] تشبیه [illegible] هزار دستان [illegible] افزوده نظم
[illegible] سوسن [illegible] آمده ؛ دراز کرده زبان [illegible] گشتار ؛ ز هر طرف انجمنی
در هر گوشه [illegible] سخن [illegible] میدان طبع را [illegible] شعرا را [illegible] گشته [illegible]
از گوهر گفتار [illegible] کرم [illegible] گشته اند بیت جواهر سخنم کاسرار [illegible] است ؛
چه کان [illegible] گوهر فزودن به کوه ؛ در اثنای محاورت [illegible] زبان [illegible] پرشوار
[illegible] از [illegible] کلام از [illegible] مضمون [illegible] گشت چه
[illegible] سخن [illegible] هر از اوج [illegible] جواب [illegible] سؤال بیت سست
شد این [illegible] سخن ؛ تا کم [illegible] آمد ؛ تقریر کرده گفتم [illegible]
رباعی هر چند [illegible] آراسته ؛ از [illegible] ساخته ؛ بر فرق [illegible] نموده
[illegible] ساخته ؛ این رباعی [illegible] اوصاف [illegible]
سخن [illegible] اشکال این سؤال [illegible] زبان [illegible] اهل

هن

هنرها هر کرده و بود از نامه [illegible] گفته بیت از شه گنج خویش خرده بار تر
هم نافه [illegible] و هم نامه [illegible] ؛ چنین ماشاق [illegible] گشته گفتم [illegible]
سخن آفرین [illegible] از [illegible] سخن [illegible] سر [illegible]
[illegible] بر [illegible] کرده اند [illegible] وقت [illegible]
چو او [illegible] ؛ [illegible] ؛ هر چند در شرح این ابیات [illegible]
[illegible] سبیل [illegible]
[illegible] و این [illegible] بوجه استحقاق مسمی شد بانیس العشاق
من تالیف اضعف عباد الله و احوجهم حسن بن محمد المعروف بشرف الرامی [illegible]
بیت [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
الحمد [illegible] نوزده باب است ؛ باب اول در صفت موی باب دویم در صفت جبین
باب سیم در صفت ابروی باب ۴ در صفت چشم باب پنجم در صفت مژه باب ششم
در صفت روی باب هفتم در صفت خط باب هشتم در صفت خال باب نهم
در صفت لب باب دهم در صفت دهان باب ۱۱ در صفت دندان باب ۱۲
در صفت زنخدان باب ۱۳ در صفت گردن باب ۱۴ در صفت بر باب ۱۵
در صفت ساعد باب ۱۶ در صفت انگشت باب ۱۷ در صفت قد باب ۱۸
در صفت میان باب ۱۹ در صفت ساق باب اول در صفت موی الحمد [illegible]
[illegible] و فرق [illegible] بر [illegible] نوع است اول

اول معقود و به پهلوی آن برآشش خوانند چنان باشد در موی آنجا گره بندند و ابزا بسیاری [illegible] گویند
چنانکه اثیر الدین اخسیکتی فرماید **بیت** کرد دست من ز دامان که [illegible] برسید ٭ [illegible] پیچ خم بر گره
زنخ [illegible] مجمد ان موی دلیست و دیگر زلف بسیاری کلاله گویند و مراد از کلاله آن است پرشکن
باشد چنانکه سید ذوالفقار فرماید **بیت** بمشک چین گرفته روی لاله ٭ بر [illegible] مشکین کلاله ٭
سیم سنبل چنان باشد موی زلف و چین [illegible] در یکدیگر رفته و به پهلوی [illegible] بسیاری کاکل گویند
چنانکه رشید الدین وطواط فرموده است **بیت** کاکل مشکین بر انداز از رخ چون آفتاب ٭
حیف باشد بر مه روی تو از کاکل نقاب ٭ ده یکی کشور سرافرازند و در [illegible] نگار رساند
اگرچه جمله را سوی طره و گیسو خوانند اما در میان این جمع متفرق فرقی هست و آن این جمله
هر یکی [illegible] قرار و ماه و بناهی هست آنچه گرد [illegible] حلقه زنند و یا زلف خوانند چنانکه در وصف
دلبران موصوف است **بیت** در حسن بهار اگر بغارت برد دل ٭ زلف او ره زند بر سر جان راه زنند ٭
و آنچه در بناگوش فرود آورده و در گرد [illegible] محبوب [illegible] گیسو خوانند چنانکه اثیر الدین اخسیکتی
فرموده است **بیت** از بناگوشش [illegible] ٭ بر بناگوشش [illegible] گیسوی او ٭
و آنچه با دوش رسد و دراز [illegible] بسته باشد [illegible] طره گویند چنانکه [illegible] خواجه گوید
نظم با غمزه [illegible] تا ترک غارتگری کند ٭ با طره [illegible] تا ترک طراری کند ٭ و آنچه
میان [illegible] در کنار گیرد آن را موی گویند چنانکه [illegible] گوید **بیت** موی تو میان [illegible]
تو کم ز موی ٭ [illegible] در میان ترک ٭ و آنچه مسلسل [illegible] و [illegible] معشوق
سرانداز نکند آن موی را دراز [illegible] زلفش [illegible] مخصوص [illegible]

و موی عنبرین [illegible] چنانکه [illegible] **بیت** خواجه ار زلف [illegible] پیش [illegible] و در حلقه او فتند ٭
با آن رسن [illegible] ٭ کان [illegible] کاری کنند ٭ و زلف [illegible] معشوق را عنبرینه [illegible] گویند
چنانکه شیخ سعدی فرماید **بیت** گیسوی عنبرینه گردن تمام [illegible] ٭ معشوق خوبرو چه محتاج زیور است ٭
و شعرای عجم زلف و گیسو و موی را بهفت اسم مترادف در عبارت آورده اند چنانکه
١ صدغ ٢ ذوابه ٣ ضفیره ٤ غدیره ٥ طره ٦ فرع شعر ٧ اشجم و اشجم موی سیاه را
گویند و چنان موی بسیار سیاه و [illegible] زنگی یان زلف خوانند و شعرا [illegible] در تسلسل مجموع
سر و زلف صفتی تعبیر کرده اند و از اعدادی [illegible] یازده در کلام [illegible] است چنانکه
١ حباله ٢ شبکه ٣ لیل ٤ ظلمت ٥ ظلام ظرف ٦ ظرف ممدود ٧ دام ٨ عنبر ٩ نیم ١٠ حبل متین
و [illegible] بند گیسو را که حمایل معشوق است تعویذ [illegible] خوانند چنانکه سلطان [illegible] در تسمیات [illegible] گفته
بیت بود تا سوی [illegible] تو [illegible] ٭ [illegible] کار [illegible] مشکین [illegible] است ٭ و یازده [illegible] مستعمل
در عبارات [illegible] چنانکه ١ عقده ٢ جعد ٣ مجعد ٤ جعش ٥ برقع
نقاب ٦ طناب ٧ غراب ٨ سنبله ٩ عقرب ١٠ صلیب ١١ و محمود [illegible] فرماید
بیت روی [illegible] تا دیگر [illegible] الصلوة ٭ زلف [illegible] تا دیگر [illegible] کالصلیب ٭
و در [illegible] ده [illegible] چنانکه ١ شوش ٢ مفتول ٣ معقوش ٤ [illegible] ٥
طرار ٦ لام ٧ حلقه ٨ [illegible] ٩ ثعبان ١٠ دخان ١١ پیچ و ملک الشعرا ظهیر الدین
بیت چشمت [illegible] بدل [illegible] است ٭ زلفت [illegible] خبر [illegible] است ٭
و بعضی [illegible] عنبر تشبیه کرده اند و شعرا [illegible] در عبارت آورده اند

و این تشبیه بخواهش غریبست چنانکه امیر خسرو فرموده است گر فتد زلف او بگرد میان [illegible]
چه خوش [illegible] عنبر [illegible] خواب واکنه تعلق بسیاری دارد و بنابراین جهت بشست زلف را
از روی مجاز صد اسم نهاده اند سرکش * بنفشه * سنبل * نافه گشای *
مشکین * مشک بو * مشک رنگ * مشک پاش * مشک ریز * مشک بیز *
مشک آگین * عنبر فام * عنبر شکن * عنبرین * عنبر آگین * عنبر بوی * عنبر باد *
عنبر نسیم * غالیه گون * غالیه رنگ * غالیه بار * غالیه فام * ابر گلپوش * سمن پوش *
فروش * شام * شام غریبان * شب سیاه * شب * شب رنگ * شب یلدا * دیجور *
شب قدر * عمر دراز * سایه * سایه بان * پرده چنگ * چین * ماچین * هندو *
هندوستان * زنگبار * هند * لاله * سیه کار * سیه دل * دل آویز * دل
آویز * دلبند * دلبر * سرگران * سرکش * سرکشیده * سرگشته * سر بباد داده *
سرانداز * سرافکنده * سرافراز * فتنه ساز * راه زن * زره * کمند * کمند افکن *
کمند انداز * رشته * رسن * رسن تاب * رسن تار * چنبر * چنبری * دود آتش *
پرست * خورشید پرست * کافر * کافر کیش * زنار چلیپا * چوگان * بند *
زنجیر * شوریده * سودائی * دام * زاغ * پرشکن * خم اندر خم * پا در پا * هوادار *
پریشان * پریشان کار * آشفته * آشفته روزگار * ناپایدار * تار و مار * بیقرار *
بهم برآمده * ع * العقد [illegible] و مرکبات این مفردات نامعدود است
در کلام فصحای [illegible] تشبیهات [illegible] زلف را جادو می خوانند و در این تشبیه [illegible]

١١٧

چنانکه میفرماید بیت زلف [illegible] پرده [illegible] * و [illegible] چشم و ابروی [illegible] مهربان دهد *
این تشبیه را بواسطه در عدد صد اسم ذکر رفت چه جمهور طایفه در استعمال این تشبیه متفق
نیستند بر آن تقدیر هر گاه منظور [illegible] بعضی [illegible] روش کردند در صفت زلف
در [illegible] جیش [illegible] جادوست در دیوان [illegible] کرده [illegible] حقیقت این معنی را
استماع کرده باشد [illegible] فرد بر فرق ازرق
[illegible] * [illegible] جمله شده * باب دوم
در صفت جبین و جبین را [illegible] و ناصیه و جبهه اسم [illegible] است [illegible]
[illegible] اسم مترادف [illegible] چه در صد اطراف او را
[illegible] تشبیه کرده اند اول آنکه [illegible] جبین معشوق [illegible] از جهت [illegible]
ابروی [illegible] تشبیه کرده اند و این صفت [illegible]
[illegible] بیت [illegible] * و ماه [illegible]
[illegible] * دوم آنکه [illegible] چنانکه [illegible] تشبیه
[illegible] نظم مهر دل [illegible] * [illegible]
مشتری خوانند و این تشبیه روشن است بیت [illegible] *
[illegible] مهر جانست مشتری * چه [illegible]
هم برآمده چنانکه [illegible] بیت [illegible] زهره جبینی * زهره [illegible]
باب سیم در صفت ابرو و ابرو را [illegible]

خواست عین فتنه و اماش تشبیه که ابرو دو قسم است متصل و منفصل بعضی بهم پیوسته و بعضی
از هم گسسته و از روی لطف پیوسته خوشتر است چنانکه گفته اند بیت پیوسته گشتن خوشتر [illegible] در عالم
چو ابروی یار [illegible] پیوسته خوشتر است و در علم بیست و ده صفت موصوف است اول آنکه اهل نظر
ابرو را ماه نو خوانده اند از آنکه در [illegible] حسن انگشت نماست [illegible] تعظیم [illegible]
همه را دیده بر دیگران دارد چنانکه [illegible] روشن [illegible] عاشق هستند [illegible] بیت
بیت بهر کس [illegible] خم ابروی تو [illegible] ماه نو [illegible] بهر کس نماید دوم [illegible]
حقیقت عشق [illegible] نظر دارد چو [illegible] ابرو [illegible] معشوق محجوب [illegible] چنانکه [illegible]
عین [illegible] گوید نظم [illegible] ابروی [illegible] گرچه [illegible] خوان و دیدن
سوم اهل تفسیر [illegible] و استدلال [illegible] بیاری [illegible] گوید
چنانکه [illegible] گوید نظم [illegible] کمان ابروی [illegible] پیوسته [illegible] قوس [illegible] چهارم
آنکه شیخ سعدی ابروی [illegible] خضاب کرده [illegible] قوس و قزح تشبیه کرده است نظم
و آن [illegible] کمان ابرو [illegible] قوس و قزح بر آفتاب است پنجم آنکه ابروی [illegible]
[illegible] کمان [illegible] بیت [illegible] ابروی [illegible] کمان [illegible] گرچه [illegible] تا قوس [illegible]
و دیگر [illegible] ششم آنکه [illegible] عاشق [illegible]
عاشق کشته چنانکه گفته اند بیت [illegible] کمان ابرو [illegible] پیوسته کشیده [illegible]
و گوشه [illegible] کمان ابرو [illegible] زلف [illegible] چنانکه شیخ عماد گوید نظم دل [illegible] گوشه [illegible]
از [illegible] گوشه [illegible] در [illegible] کمان ابرو [illegible] هفتم دیر [illegible] خوانند

ازان وجه

۱۱۸

از آن وجه در هر منظره دیده ارتفاع دارد چنانکه شاعر گوید بیت نه دیده [illegible] عشق
عاشق [illegible] چو ابروی تو [illegible] مطلق در عالم هفتم قبله عشاق [illegible] گوشه
نشینان و یا محراب خوانند و روی توجه روی دل به او دارند چنانکه شیخ عماد گوید
بیت مذهب [illegible] از تو [illegible] لاجرم گوشه محراب ابروی تو [illegible] است
هشتم این هلال ابرو را [illegible] تشبیه کرده است هرچند [illegible] بر سر [illegible]
دو [illegible] صفت گفته اند بیت از خط سواد ابروی [illegible] این [illegible]
هلال نهم هر قسم [illegible] نون می خوانند چنانکه گفته اند بیت [illegible] باید [illegible] نظر
هیچ [illegible] ابروی تو [illegible] و اگر چه [illegible] خطی [illegible] است چنانکه شاعر گوید نظم
[illegible] ورق حسن تو دال [illegible] نون خم ابروی تو باشد [illegible] دهم شهسواران عرصه
میدان حسن چوگانش گفته چنانکه قطب [illegible] فرماید بیت [illegible] خم ابروی [illegible] است
گوئیست آن در خم چوگان [illegible] یازدهم چون [illegible] داغ قبول او بر ناصیه جان دارند به او
نسبت کرده اند چنانکه گوید بیت [illegible] پیوسته [illegible] داغ ابروش بر جبین دارد دوازدهم
آنکه ابروی [illegible] سر فراز [illegible] محبوب [illegible] دیوان حسن و حاجب [illegible] زلف [illegible]
چنانکه شاعر گوید نظم [illegible] زلف [illegible] ابروی تو حاجب [illegible] سیزدهم را
طغرای منشور حسن [illegible] گفته اند [illegible] خط منظور [illegible] بیت طغرای ابرو [illegible]
تو [illegible] بر آن قاطع [illegible] آن خط [illegible] است باب چهارم
در وصف چشم و چشم را اهل عرب باصره و مقله و ناظره و عین خوانند و آن [illegible] نوع است اول

اول

۱ شهلا ۲ کشیده ۳ خواب آلود ۴ میگون و غمزه لازم هر چه پیوسته چشم شهلا
جهری که بنفشه و بادام نرگس نسبت کرده‌اند چنانکه میر گوید نظم در خرابات مغان کو کده مستانی
نافتد ∴ ز شراب شوق جام نرگس شهلا رود است ∴ چشم شهلا چشم نرگس است و از شهلائی
بر طور ... چنان تصور است بینه بکاف سطح بیاینه چنانکه گوید نظم ز چشمش نکته ... کا عیب بگیر ...
بکا این دل عزم از دم بیتول آن نظر کرد ∴ و چشم جادو از اوی مرکان آنرا مخمور خوانند هر چند مدام
مست نه و معهود است از عین مستی سر گران فرو می آرد چنانکه گفته‌اند بیت نیز ... سر
عرصه دود و چشمت ∴ مست غلطش ... ∴ و چشم میگون است که شراب
در مخمور و از شوق در یک طرف این هراز شوخ برانگیزد و اورا فتان گویند میر گوید نظم
روشن است ... در دیوان حسن ∴ چشم شورانگیز شوخ شد پیش شو است ∴
داد نظر چشم نظر را به بهانه صفتش نسب این کرده‌اند از آنجمله در عرب سیزده اسم متعارفست

۱ عبهر ۲ نرجس ۳ سقیم ۴ عیبت ۵ تمری ۶ حزن ۷ مخمور ۸ ساحر ۹ مرهه ۱۰ فتنه ۱۱
فتان ۱۲ زجاجی ۱۳ جزع و مردمک دیده را به عروس حبشی تشبیه کرده‌اند چنانکه در جمله
جزع بیانی در خواب بعضی چنانکه سلمان انشا افاقه نمود شعر بود مخمور بر او دیکشیر ∴ فتنه در پرده
جزع بیت ∴ و سیر وجه تشبیه در عجم متداول است بدین تفصیل ۱ نرگس ۲
بادام ۳ خواب آلوده ۴ گوشه نشین ۵ مردم دار ۶ نامه سیاه ۷ خطا کرده ۸ ترک ۹ فتنه جو ۱۰
جادو ۱۱ جادو فریب ۱۲ جادو دام ۱۳ جادو وش ۱۴ جادو چاه بابل ۱۵ خون ریز ۱۶ خونخوار
مردم آزار ۱۷ مردم افکن ۱۸ تیرانداز ۱۹ کافر ۲۰ آهو ۲۱ آهو بچه ۲۲ آهو فریب ۲۳ آهوانه

۱۱۹

۲۴ شیر شکار ۲۵ شیر گیر ۲۶ بیم نشست ۲۷ بی مست ۲۸ مستانه ۲۹ مست و خواب
۳۰ بیمار ۳۱ ناتوان چنانکه عراقی فرماید شعر فروپه که چشمش چو شوخ کش در عالم ∴
چو شد بکعبه ابستر و خوش ناتوان بساز ∴ و ظهیر الدین فاریابی چشم او با قبا نشسته گره
به عتبه را نام نهند است و روشن است در چشم او عین سیاه بینه و چشمه آفتاب عین بر دور
تشبیه مخرج است چنانکه میکوید شعر چشم شوخش از شب روشن است ∴ خطا بر چشم آسمان است
در جفا و ستم چنانکه گفته‌اند ∴ کا کجه است کسی نه عمل دو ... ∴ باب پنجم
در صفت مژگان و مژگان سو اهل عرب به کلمه هدب و بلکه چشم سو اجفان هر چند
تیر چشم ترک قبضه شکل سپاهی نامعهود است اما در عین اعیان هر دو از ده صفت مصوب
میگردد که ویش سنان خوانند تا بتک این بیت بیت مژگانت همی گذرد کند از جوشن ∴
مانند سنان گو بود در جوشن ∴ و طائفه خنجر خونخوار خوانند چنانکه گفته‌اند بیت از خنجر مژگان تو ∴
خون جان ما ریخته ∴ و نرگس خنجر گشت ∴ با خون دل آمیخته ∴ و جمعی مژگان را تیر تیز را به تیغ
نسبت کرده‌اند چنانکه امامی گوید نظم تا داد چشم مست تو آمد زکار تیغ ∴ بر داد و گرد بر سر
سو که از تیغ ∴ تو و قومی مژه را به پیکان نیز نسبت کرده‌اند چه ابرو که کمان نه ابرو پیوسته در کمین
عشاق است و هر شکل ناوکشه را دست چنانکه گفته‌اند بیت مژگان تو در کمان ابرو ∴
تیر ترش همه بر نشانه افتد ∴ و گروهی تیر مژگان را به تیر ناوک نسبت کرده‌اند که از دیده خون
دل ما می ریزد چنانکه گفته‌اند نظم ناوک مژگان چون ولم ابله رکیش ∴ کرد جان ...
در نظر سیاه ∴ و پیشتر دو را به نشتر تشبیه کرده‌اند چنانکه خاقانی فرماید نظم ترک مژگان

چنان زدی بر دل، که سر نیش دیگر بشکست ⁂ و بعضی از اهل نظر مژه را حلقه صفه را از هر
طرف صف بسته دور دیده ها تشبیه صفه زنان کرده اند نیش گوینده چنانکه وصف آن از
زبان معشوق کرده شعر چنین مژگانم ز وصف آراسته بر دو رخ ⁂ در ریش غنچه می شود مرهم در رحم
بیرون نشد ⁂ و تیزی مژگان را از روی تیزی و سرکشی به لشکر تشبیه کرده اند چنانکه در صفت اشک
ریزی ابر بهار فرماید بیت فرقه [illegible] الماس ⁂ بیرون سر الماس خود رخوش
آب ⁂ و جماعتی از شعرا قدیم مژگان را هندوان آینه دار گفته اند و چون این تشبیه خلاف [illegible]
شد اول است هر اینه عزیز گفته چنانکه امیر فرماید بیت سبزه خار رنگ ز نظم و آتش
پرست ⁂ نرگس مژگان تو هندو و آینه دار ⁂ و سخن گویان به یک نظر سر مژگان را
بتار عنکبوت نسبت داده اند از سر عنکبوت دیده راه دل عاشق تیز خیز چنانکه سیف اعرج
فرماید بیت از پرده عنکبوت نرگس تو ⁂ در دل زده عنکبوت مژگان تو چنگ ⁂ و طائفه
بسیار مژه را بمرجان نسبت کرده اند و دام حلقه زده اند چنانکه سحر آفرین امام شعر
موران بهوای شکرستان لبش ⁂ در حلقه گرفته اند یاد و ابروش ⁂ سخن [illegible]
چنانکه گفته اند کلام الملوک ملوک الکلام و اکثر فصحای عرب مژگان را بالطعن بر رمح و نوک
قلم تشبیه کرده اند و در رساله شیخ حسن اصفهانی در صفت حسن آمده است چیزی که
جای نون خط ابروی خیال کرده شعر [illegible] ⁂ بر دیده نشست نام
او مژگان نشد باب [illegible] در وصف روی معشوق [illegible] بیست اسم است ۱ محیا
۲ غره ۳ طلعت ۴ منظره ۵ عارض ۶ عذار ۷ خد ۸ وجه و [illegible]

اوی

آدم را از آن اسم خوانده اند و در لفظ آدم ایهامی است چنانکه [illegible] سلمان گفته بیت
دانه خالت ز بهر صید گندم گون [illegible] ⁂ آدم آمد زپی دانه در دام افتاد ⁂ و اشعار را در خواندن [illegible]
[illegible] است و ابهامی [illegible] خوانده چنانکه بهشتی [illegible] گوید شعر رخ را [illegible] سرو روان ⁂
و در روایت است که از باغ بهشت آورده اند ⁂ [illegible] بهشت مشهور است و بسیار سخن
بهشت نیکو [illegible] چنانکه [illegible] فرماید بیت [illegible] ⁂
از [illegible] ⁂ و بزبان فارسی بهشت نام آورده است [illegible] عشق [illegible]
چنانکه مولانا همام فرماید بیت اگر دیدار بنماید و جنت را بیارایند ⁂ برای [illegible]
[illegible] چنانکه ظهیر [illegible] فرماید شعر [illegible]
چهره تو هر شب [illegible] خویش ⁂ پروانه [illegible] به آسمان [illegible] ⁂ [illegible] چنانکه
[illegible] فرماید نظم رخ [illegible] ⁂ [illegible] چهارم آنکه
عشاق [illegible] صبح می خوانند چنانکه [illegible] گوید بیت [illegible]
بر سینه کشیده [illegible] ⁂ پنجم آنکه بازان عرصه عشق [illegible] چنانکه
[illegible] شعر [illegible] ⁂ ششم [illegible]
چنانکه گفته اند ⁂ [illegible] ⁂ هفتم [illegible]
[illegible] چنانکه [illegible] ⁂ [illegible]
[illegible] هشتم آنکه [illegible] شعر [illegible]
[illegible] ⁂ [illegible]

و در حرب او چه تشبیه میکنند به مصحف متعارف است چنانک ۱ شمس ۲ قمر ۳ بدر ۴
ید بیضا ۵ مرات ۶ شمع ۷ نار ۸ ورد ۹ عاج ۱۰ کافور و اما بعضی از حقیقت [illegible]
مصحف بر مجاز اطلاق کرده اند و در این حرب عبارت آورده اند چنانک ۱ کعبه ۲
قبله ۳ دین ۴ مصحف ۵ صحیفه ۶ ورق ۷ صبح ۸ طلیعه ۹ نور ۱۰ ید بیضا ۱۱ باغ ۱۲ [illegible]
روی را بنوزده نوع تشبیه کرده اند و به شاهد ترکیب [illegible] تخصیص کرده چنانک ۱ [illegible]
۲ آفتاب ۳ ماه ۴ جام جهان نما ۵ آینه ۶ دست موسی ۷ آتش ۸ آب ۹ [illegible] ۱۰
گلنار ۱۱ بهار ۱۲ گلستان ۱۳ گل ۱۴ لاله ۱۵ سمن ۱۶ [illegible] سرین ۱۷ نسترن ۱۸ گلنار ۱۹ ارغوان
۲۰ نیم روز ۲۱ سوزن ۲۲ خندق ۲۳ نگارخانه چین چنانک گفته اند بیت خیال روی تو در چشم [illegible]
[illegible] نگارخانه چین در نظر پدید آید و در عدد بعضی تشبیه میان این دو طایفه [illegible] است
چنانک ۱ شمس ۲ آفتاب ۳ قمر ۴ ماه ۵ ید بیضا ۶ دست موسی ۷ نار ۸ و آتش ۹
مرات ۱۰ آینه ۱۱ ورد ۱۱ گل و شعرا روی را شناس بهیچ وجه صفت [illegible] نکرده اند
چه این رخصت [illegible] در وجه تشبیه بیت [illegible] [illegible] بعینی [illegible]
بر و در ارتسیم **باب هفتم** در صفت خط و خط [illegible] لطیف است [illegible]
بیان انواع قسم و حسن خط و از غایت لطف [illegible] عبارت [illegible] بر دو قسم
[illegible] قسم اول آنچه از لب [illegible] آید و روی [illegible] دارد [illegible] چنانک
[illegible] بیت [illegible] خط [illegible] [illegible]
[illegible] و استادان [illegible] سخن خط سبز را فستقی میخوانند بیت [illegible]

شد ۸ [illegible] خط [illegible] سبز [illegible] دارد ۶ و شعرا [illegible] دایره خط سبز [illegible]
با آسمان تشبیه کرده چنانک [illegible] فرماید **نظم** خط سبز [illegible] آسمان [illegible] ۸
[illegible] ۹ و [illegible] گفته اند [illegible]
چنانک [illegible] فرماید **شعر** [illegible] چشمه [illegible] چشم [illegible] ۸ [illegible]
و در [illegible] بنگار [illegible] نسبت کرده اند چنانکه مشهور است **بیت** [illegible]
زنگار [illegible] ۸ [illegible] گفته اند چنانک گفته اند
[illegible] **بیت** خط [illegible] زنگار [illegible] ۶ [illegible]
[illegible] **نظم** [illegible]
[illegible] ۶ و چنین [illegible] شادی [illegible] خط [illegible] محقق میکرد [illegible]
[illegible] فرماید **بیت** خط [illegible] نسخ [illegible] ۸ [illegible] نسخ [illegible]
و توقیعات ۸ و [illegible] خط [illegible] نسبت کرده اند چنانکه [illegible]
خط [illegible] شد [illegible] برایت [illegible] است و دیگر
[illegible] صفت [illegible] قسم آورده اند چنانک ۱ ریحان ۲ سبزه ۳ مهر گیاه ۴ پر طوطی ۵
زمرد ۶ مینا ۷ زنگار ۸ زنگاری ۹ فستقی ۱۰ طوطی ۱۱ خضر ۱۲ لام ۱۳ دال ۱۴ دایره
[illegible] **نظم** [illegible] خط [illegible] ۸ [illegible] دایره خط [illegible] ۸ و آنچه از
[illegible] زلف [illegible] محبوب [illegible] سیاهی [illegible] خط [illegible]
[illegible] **نظم** [illegible] برآمد [illegible] ۸ [illegible]

و این نوع را ... [illegible] ... ترجمه کرده‌اند بیت لاله با رخت در دل

آتش افکنده • ... [illegible] ... بر سر آتش دارد • ... [illegible] ... نسبت کرده است ...

آن تشبیه از این جهت ... [illegible] ... بیت بنده آن خط ... [illegible] ...

بر برگ ... [illegible] ... • و ... [illegible] ... چنانکه ... بیت

گرد ... برگ سمن ... [illegible] ... • و ... [illegible] ...

چنانکه ... [illegible] ... بیت ... خط ... رخت • و این ... [illegible] ... است

و این نوع را پانزده صفت ... [illegible] ... چنانکه ۱ سنبل ۲ مشک ۳ عنبر ۴

عود ۵ سمندر ۶ پر غراب ۷ دود ۸ تاریکی ۹ ابر ۱۰ انگشت ۱۱ قیر ۱۲ نیل ۱۳

... ۱۴ شب ۱۵ بنفشه چنانکه ... [illegible] ... شعر ... [illegible] ... آفتاب •

و ... [illegible] ... آفتاب • و این ... [illegible] ... عجم است ...

بعبارت عرب چنانکه ۱ نبات ۲ ریحان ۳ خضر ۴ عود ۵ مشک ۶ عنبر ۷ بنفشه ۸

نیل ۹ قیر ۱۰ هاله ۱۱ لام ۱۲ دال ۱۳ غراب ۱۴ زنگی ... خط محبوب را ... [illegible] ...

نسبت کرده است و این ... [illegible] ... و این صفت ... [illegible] ...

بیت ... [illegible] ... نظم سلطان ... [illegible] ... • ... [illegible] ... دارد • و خط

... [illegible] ... حقیقت ... [illegible] ... وصف خط ...

... [illegible] ... بیت ... [illegible] ... خط تو • ... [illegible] ...

... [illegible] ... خط ... شعر چشم ... نظران بر ورق

بر ورق روی نگارین • خطها می بند ... [illegible] ... خدا را **باب هشتم** در صفت

خال ... [illegible] ... معروف است ... [illegible] ...

... [illegible] ... سودای ... [illegible] ... سویدای دل عاشق نسبتی دارد ... [illegible] ...

گفته‌اند بیت تا تو بر برگ سمن نقطه سودا زده • در سویدای دلم آتش سودا زده • و از این

جهت خال را با سپند نسبت می‌کنند و پیوسته بر آتش ... [illegible] ... چنانکه ...

بیت ... [illegible] ... • زین پیشتر بر آتش سوزان سپند • و ... [illegible] ... دل

... [illegible] ... بیت ... [illegible] ... دل ... است • ... [illegible] ...

... [illegible] ... • و ... [illegible] ... نسبت کرده‌اند و ... [illegible] ... حقیقت این ...

... [illegible] ... بیت ... [illegible] ... • ... [illegible] ...

... [illegible] ... بیت ... [illegible] ...

... [illegible] ... • و ... [illegible] ... سپند ... [illegible] ... نسبت

کرده است چنانکه بیت ... [illegible] ... • ... [illegible] ...

... [illegible] ... بیت • ... [illegible] ...

... [illegible] ... نظم ... [illegible] ... • ... [illegible] ...

... [illegible] ... • و ... [illegible] ... تشبیه کرده است چنانکه نظم

... [illegible] ... • در ... [illegible] ... • و ... [illegible] ...

... [illegible] ... نسبت کرده‌اند چنانکه مولانا شمس الدین ... [illegible] ... بیت

الغرض که چشم هست خالت بالای لب ٭ گوییا مردم سواد دیده بالا فتاده ٭ و در صفت خال [illegible] لطف

لطیف‌تر از این رباعی گفته‌اند بیت آن خال که بر سینه و بر جیب [illegible] ٭ زلفت [illegible]

تر نشسته ٭ [illegible] در گردش رخش ٭ ز [illegible] بر سینه [illegible] سینه ٭ و از خال

نقطه [illegible] قایلی گوید نظم دانه خالت بر طرف لعل [illegible] ٭ هست چنین نقطه از عنبر

تر بر سر نون ٭ و هواداران تابت قدم او [illegible] نسبت کرده‌اند چنانکه بیت آن خال

[illegible] ٭ بر شکر [illegible] مگس [illegible] ٭ و از خال خط را [illegible] نسبت

کرده است و او بوده اند بیت بود از پست خالت افتاده بر [illegible] ٭ باید که گوش دار

[illegible] روز گار رخش ٭ و نقطه خال را در مرکز دایره حسن به بیست و پنج وجه قرار داده‌اند و در

وجه هست عدد [illegible] موصوف است بعضی مستعمل و بعضی غیر مستعمل چنانکه ۱ چراغ [illegible] ۲

[illegible] ۳ نقطه ۴ هاروت ۵ [illegible] ۶ حبشی ۷ عنبر [illegible] در عجم [illegible] گویند [illegible]

گفته‌اند [illegible] از [illegible] خال ۱ مسکین [illegible] از خال [illegible] ٭ و [illegible]

مخصوص است چنانکه ۱ هندو ۲ [illegible] ۳ سیاه دل ۴ خون برخشه ۵ سنگ الکین ۶ عنبر

الکین ۷ عنبر [illegible] ۸ غالیه [illegible] ۹ غالیه رنگ ۱۰ [illegible] ۱۱ دانه ۱۲ [illegible] ۱۳ مگس ۱۴ دل [illegible] ۱۵

مهر [illegible] ۱۵ الغرض که [illegible] دهنه [illegible] نقطه خال را حسن بر صحیفه جمال

دارند [illegible] نشستن [illegible] چشم بد بر صحیفه رخسار از عنبر خال [illegible] چنانکه [illegible]

بر وجه [illegible] می‌کند شعر نقطه از خامه [illegible] ازل افتاده است ٭ بر گلستان رخت

تا [illegible] از [illegible] حقیقت [illegible] عشق مجازی [illegible] را از ارباب [illegible] صدر

نشستن

نشستن بارگاه قبول اند و قایلی اسرار عشق چنانکه گفته‌اند بیت اسرار عشق تو [illegible] ٭

کان خال سیه [illegible] آن **باب بیستم** در صفت لب [illegible]

[illegible] و در حلقه لب [illegible] نسبت کرده اند [illegible] و کان [illegible]

چنانکه ظهیر الدین فاریابی می‌فرماید بیت [illegible] بر [illegible] ٭ در [illegible]

[illegible] ٭ و با رشک طوطی نسبت کرده اند از آنکه شیرین سخن [illegible] چنانکه نظم

طاوس [illegible] ٭ گر طوطی لبت [illegible] زبان دهد ٭ و [illegible]

[illegible] چون [illegible] بیماران عشق [illegible] کرده [illegible]

بیت [illegible] لب تو [illegible] ٭ بیمار عشق را [illegible] ٭ و سخن [illegible]

[illegible] نسبت کرده‌اند چنانکه [illegible] می‌فرماید نظم [illegible] ٭ زلف

تو بر رخ تو [illegible] ٭ و بعضی [illegible] شکرستان گفته‌اند چنانکه

قایلی گوید نظم طوطیان [illegible] شکرستان [illegible] ٭ [illegible] ٭ و [illegible]

ارباب [illegible] تشبیه کرده‌اند از آنکه [illegible] و آب [illegible] چنانکه شیخ [illegible] می‌فرماید شعر

[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]

نسبت کرده‌اند چنانکه [illegible] گوید شعر [illegible] ٭ [illegible]

و [illegible] تشبیه کرده‌اند و [illegible] می‌فرماید نظم لبت

[illegible] ٭ [illegible] ٭ و ارباب [illegible]

[illegible] شعر [illegible] ٭ [illegible] ملک سلیمانی ٭ و [illegible]

لب را به رطب نسبت کرده‌اند و در پارسی لطیف‌تر از این بیت نیافته‌اند [illegible]

[illegible] می‌گوید **نظم** یاری [illegible] لطیفه [illegible] خواستم ٭ گفت از لب رطب هم از غمزه خار زنا ده ٭

[illegible] بلکه در عنب و سیب [illegible] و این معنی را [illegible] استادان عرب

معنی کرده‌اند و هر چند ظرفی است و هر نقطه نکته [illegible] مطلع [illegible] ظهیر الدین فاریابی از این

معنی استنباط کرده است **بیت** چو از هوای لبت [illegible] آرد ٭ اگر نشانه [illegible] خرما

عناب است **باب دهم** در صفت دندان و دندان [illegible] نام [illegible]

نهاده‌اند ۱ [illegible] ۲ ثغر ۳ سن و [illegible] در صفتش [illegible] از عجبش شکوفه حبّ

و پارسی [illegible] خوانند [illegible] تگرگ [illegible] تشبیه کرده‌اند [illegible] دندان

در صفتش خوشتر نیست چنانکه گفته‌اند **بیت** ژاله از نرگس فرو بارید و گل را آب داد ٭ و ز تگرگ

روح پرور [illegible] عناب را داد ٭ و سلطان الشعرا خاقانی دندان را [illegible] نسبت کرده است

دلبر [illegible] در قسمیات [illegible] **شعر** [illegible] ٭ بسته پروین و در دندان [illegible]

[illegible] کرده [illegible] **بیت** [illegible]

[illegible] ٭ [illegible] غنچه خندان [illegible] ٭ و مجنون عامری [illegible] دندان را به عقد ثریا تشبیه کرده است

[illegible] کمال الدین اسمعیل فرماید **بیت** دو رسته در دندان [illegible] ٭ گویی که مگر ثریا در ماه

کرده منزل ٭ و اهل عجم ثریا را پروین خوانند [illegible]

و لب و دندان را [illegible] **بیت** بوسه خواهیم [illegible] ٭

خوش [illegible] ٭ [illegible] رکن الدین [illegible]

۱۲۴

[illegible] شده ٭ [illegible] بیرون زد جان ٭ [illegible]

[illegible] دندان را از جهت [illegible] نسبت کرده‌اند و در باب [illegible] دندان محبوب گفته‌اند **نظم**

در حقه لعل [illegible] ٭ [illegible] ٭ و عاشق [illegible] بر یکدیگر

بر یکدیگر افتادن دندان معشوق را گوید **بیت** در درج عقیق تو آن چندان در ٭ بر یکدیگر از

تنگی جا افتاده است ٭ و چون [illegible] رشته نظم عقد دندان از جهت آنکه در یک سلک

بگوهر تشبیه کرده‌اند [illegible] ۳ [illegible] دندان [illegible]

[illegible] خندان [illegible] ٭ [illegible]

[illegible] **بیت** [illegible]

[illegible] ٭ [illegible] نسبت کرده‌اند چنانکه مولانا [illegible]

[illegible] فرماید **نظم** [illegible] ٭ [illegible]

[illegible] استادان [illegible] دندان را [illegible] نسبت کرده‌اند و چوا

[illegible] **شعر** [illegible] ٭ [illegible]

[illegible] ٭ [illegible] دندان [illegible]

[illegible] نسبت [illegible] تشبیه کرده‌اند [illegible]

خایک ۱ لو ۲ حب ۳ [illegible] ۴ [illegible] ۵ در ۶ لولو ۷ وسیمین ۸

و هشت [illegible] عجم خایک ۱ تگرگ ۲ شبنم ۳ گوهر ۴ مروارید ۵ پروین ۶ ستاره

۷ مهره ۸ [illegible] شعرای عجم دندان [illegible]

در آن ذوق [illegible] فرو برده اند و در تعریف تشبیهات متحیر شده و درین معنی شیخ سعدی فرموده

بیت کرانست هر که بر دهان آید * چنانکه دعوی معجز کند بسحر مبین * باری شعرا نکته

چنین [illegible] * بسیم [illegible] [illegible] **باب یازدهم** در صفت دهان دهان را

بزبان تازی فم خوانند و در دایره او را [illegible] افضل الاشکال [illegible] چرا [illegible]

وجه هر فرد دهان را حقیقت او قابل تقسیم نیست از آن جهت نقطه موهومش گویند چنانکه

گفته اند **شعر** آن نقطه موهوم [illegible] * خوب است [illegible] دهان [illegible] * و چنین [illegible]

و جمعی هیچ خوانند چنانکه [illegible] **شعر** در صفت آن [illegible] * عالم را به هیچ

[illegible] * [illegible] بر زبان [illegible] تا عاشقان [illegible] [illegible]

[illegible] **نظم** جوهر فرد دهانش [illegible] * بر زبان دهان [illegible]

[illegible] کشته اند [illegible] **بیت** [illegible] زخم دهان [illegible]

[illegible] علم [illegible] * و از آن [illegible] اسم [illegible] عشق [illegible]

[illegible] چنانکه گفته اند **بیت** [illegible] دهانش * چنین [illegible] *

هذا الشیء عجیب [illegible] [illegible]

[illegible] **نظم** دهان [illegible] عدم [illegible] *

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] *

[illegible] **بیت** [illegible] دایره [illegible]

[illegible]

۱۲۵

[illegible] * [illegible] دهنش [illegible] * [illegible]

[illegible] این [illegible] * [illegible] **نظم** [illegible]

[illegible] * [illegible] *

[illegible] **بیت** چون [illegible] غنچه [illegible] * این [illegible]

[illegible] * [illegible]

حسن و جمالست چنانکه گفته اند **نظم** [illegible] خورشید جمالش [illegible] * آن [illegible]

[illegible] * و چون [illegible] [illegible]

[illegible] ۱ خاتم

۲ [illegible] ۳ پسته ۴ جوهر فرد ۵ نقطه موهوم ۶ [illegible] ۷ [illegible] ۸ [illegible] [illegible]

[illegible] ۱ [illegible] ۲ تنگ ۳ پسته ۴ غنچه ۵ [illegible] ۶

[illegible] ۷ [illegible] **بیت** [illegible] *

[illegible] **باب دوازدهم** در [illegible]

[illegible]

[illegible] **بیت** [illegible] *

[illegible] * [illegible] **نظم** [illegible]

[illegible] * [illegible] *

[illegible] **شعر** [illegible] * [illegible]

دهن معشوق حلق زنخدان را تعبیر کرده‌اند چنانکه شاعر گوید **بیت** دست از ترنج غبغب او
میکنی جدا ؛ این طبع رسید زنخدان بریده ؛ و در کلام زنخ را گوی سیمین گرفته‌اند چنانکه
سلطان محمود سبکتکین در عذرخواهی آن زنخ منظور فرموده گوید **بیت** زنخش گر گرفتم از سر
لطف ؛ خنجر بر گلوی عذرم هست ؛ زانکه اسلام رکن دین زیراست ؛ گوی سیمین
گرفتن اندر دست ؛ اما زنخدان ؛ [illegible] عشق دور نکند از آنجا که نسبت کرده‌اند چو اگر
آب در آنجاست چنانکه شاعر گوید **شعر** ب سکندر گشته در جهان [illegible]
آب حیوان را زچه زنخدان ؛ زنان چاه زنخدان هر دل بردن بسوی کند یکی باش منسوب
کرده‌اند چنانکه [illegible] معشوق میگوید **نظم** چشم [illegible] هم جواهر دست
ای سر ؛ سرنگون داری در آن چاه زنخدان بوسه‌ها ؛ و در [illegible] ده و ازده صفت
[illegible] چهار [illegible] اند و چنانکه ۱ ترنج ۲ سیب ۳ شمامه ۴ و [illegible]
[illegible] ۱ به ۲ ترنج ۳ گوی ۴ گوی سیمین ۵ چاه ۶ چاه بابل ۷ آب
سیب ۸ جان عزیز **نظم** دست همه گرچه آن زنخدان نرسد ؛ جان بر کف خود نهاده
[illegible] ؛ و در وصف [illegible] بستان [illegible] گفته‌اند **بیت** سیب [illegible]
[illegible] بر دوش [illegible] ؛ [illegible] ؛ چون بر کف [illegible]

باب سیزدهم در صفت گلو و گردن [illegible] و [illegible] عشق [illegible]
و گردن [illegible] نسبت [illegible] متعارف [illegible]
در گلو [illegible] چنانکه شاعر فرماید **بیت** [illegible]

ملکه [illegible] را

١٢٦

ملکه [illegible] در حسن گردنش ؛ و [illegible] که تو نسبت کرده‌اند
بیت آن زلف [illegible] ؛ پیچیده بر آن [illegible]
گفته‌اند چنانکه [illegible] گوید **بیت** اختران را [illegible]
[illegible] شمع کافوری سیمین گردنش ؛ از [illegible] بر [illegible]
[illegible] صفت گردن [illegible] چنانکه
[illegible] ۱ [illegible] ۲ شمع کافوری ۳ [illegible] ۴ شاخ شکوفه ۵ [illegible] **بیت** [illegible]
[illegible] **باب چهاردهم** در صفت بر
بر [illegible] سینه و [illegible] سینه [illegible] صدر [illegible] در
[illegible] چنانکه صدر الدین [illegible] فرماید **بیت** [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
کرده‌اند چنانکه [illegible] گوید **نظم** بر [illegible] پیراهن [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] چنانکه شاعر گوید **نظم** بر
[illegible] ؛ [illegible] دارد ؛ [illegible]
[illegible] عشق [illegible] نسبت کرده‌اند چنانکه سلطان [illegible] میفرماید **بیت**
[illegible] ؛ ترنج بر [illegible] سیمین [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] بستان [illegible] کرده‌اند [illegible] سخن [illegible]
میفرماید **بیت** [illegible] ؛ [illegible] سیمین [illegible] ؛ و در

روان عشق محبوب سرو بالا ما لعل اندام میگویند چنانکه گفته اند بیت با چنین شکل و شمایل که
تو داری شیدا هر کس سوی تو بسیرد گلندام طمع و سینه را از سفیدی شکم سنجاب نسبت کرده اند
و پوشیده نیست بر ارباب معنی و بعد از آن بدن معشوق اندام تشبیه کرده اند که رویش سیمین ...
و بعضی عاج و ... سنجاب ... و جای ... [illegible] ... اما سو ...
اندام ... چو معشوق را بر سیمین ... است و فرماید بیت چنین پیراهن که کسی ... [illegible]
پیراهن ... از لاله بر گل سمن
باب پانزدهم در صفت ساعد عاشق ... است
و دست او نیز از عجب گشته زیبد مستان عشق ساعد و زند او را بندان حسن ... گفته اند منوال
فرماید شعر بچه ... ساعد چه بنداز بی ... با توانائی ... [illegible] ... و مزاج ...
بعضی گویند ساعد ... را بچه عاج تشبیه کرده اند و در قبضه کردن محبوب گفته اند بیت زان ...
... ساعد او ... شاخ مرجان ... [illegible]
... عنصری فرماید بیت ... سیمین ... [illegible]
و از ... تشبیه کرده اند چنانکه نظم ... ساعد ... [illegible]
... و شعرای قدیم ساعد را ... [illegible] ... ساعد معشوق بر ... دست
عنصری میگوید بیت ... ساعد ... [illegible]
اوصاف سخن ... [illegible] ... سیمین ... نگارین ...
... عاج ... [illegible] ...
جان و این معنی ... بیت ... شعر ... [illegible]

چلتم

بچلتم
باب شانزدهم در صفت انگشت
انگشت را اهل عرب اصبع گویند و انگشتان را اصابع و سر انگشت را انمله و بنان خوانند و هر یک را اسمی مخصوص است و شیرین سخنان نگارین بنان
... تشبیه کرده اند از آنجهت پر کرده است و انگشت ... و شعرای عجم انگشت را از سفیدی
... نسبت کرده اند چنانکه عنصری فرماید بیت آن ...
... و چون ... عشاق ... دست ... نگار ...
بیت نگار ... انگشت ... نگار انگشت ... و پنج انگشت ...
کرده نگار ... پنجه ... تشبیه کرده اند چنانکه رکن الدین ... گوید نظم نگار ...
از دست ... سر انگشت ... و رنگ ... پنجه مرجان ... نگار کرده ... پنجه
خضاب ... شعر ... انگشتان ... و شعرا فرق کرده اند ... آن انگشت
از انگشت و بعضی کمان خراسان سر انگشت را بفندق نسبت کرده اند چنانکه ...
بیت ... فندق ... نرگس ... و انگشت
پنج ... [illegible] ... ۲ ... ۳ ... ۳ ... ۵ ... پنجه ...
... در وصف انگشتین ... نظم ... [illegible]
... انگشت
باب هفدهم در صفت قد اهل عرب باعتبار
قد قامت الصلوة قد را قامت میگویند و بشارت ... وحید العصر اوحد فرماید بیت ...
... قامت ... [illegible] ...
... [illegible] ... بیت قد ... [illegible]

باشد و بالانشینان بارگاه عشق قد معشوق را که سرو سهی [illegible] داده‌اند از این جهت بالانشین گویند

و در بوستان شعر جوان بلاد جان میخوانند چنانکه فخرالدین شیخ گوید **شعر** بالانشین الله [illegible]

نهاده بالا حدیث راستی هیچ گستر دید بالایت و هواداران بلندهمتی عمر دراز [illegible]

کشته‌اند **بیت** هوای قد بلند تو بلند دل [illegible] تو عمر کوته من [illegible] دراز [illegible] عشق

[illegible] میخوانند چو اگر در [illegible] جان [illegible] **شعر** قد تو در میانه جان راست [illegible]

[illegible] آرام جان است و [illegible] استعاره کرده‌اند [illegible] نبات [illegible]

[illegible] نهم [illegible] کشیده شد و [illegible] برابر [illegible] گشت و [illegible]

[illegible] چنانکه شاعر گوید **شعر** قد تو چنانکه [illegible] طوبی پرورده [illegible] سرو

[illegible] همین [illegible] **نظم** سرو چو پست

[illegible] **شعر** سرو را

[illegible] روز [illegible] تو [illegible] بالای تو [illegible] محبوب [illegible]

[illegible] خواجه عماد فقیه [illegible] **بیت** ترا [illegible] سرو [illegible] بالا [illegible]

است [illegible] **مص** سرو [illegible]

[illegible] سرو [illegible] و باصطلاح [illegible] محبوب [illegible]

[illegible] کرده‌اند چنانکه ۱ طوبی ۲ بان ۳ شاخ نخل ۴ صنوبر ۵ و [illegible] لغت

[illegible] سرو [illegible] و در [illegible] خلاف نیست [illegible]

[illegible] شیخ [illegible] نسبت کرده است [illegible]

[illegible] استعمال این [illegible]

[illegible] خلف ۱ سرو ۲

[illegible] ۳ [illegible] ۴ [illegible] ۵ [illegible] ۶ الف [illegible]

[illegible] نسبت کرده است [illegible]

[illegible] **شعر** [illegible]

[illegible] گفته است [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و در لطف [illegible] **نظم** [illegible]

[illegible] **باب هجدهم** در [illegible]

[illegible] باریک

[illegible] **شعر** [illegible] پیاله

پیدایش [illegible] از موی نازک و باریک میان باشد ، و در این تشبیه [illegible] چنانکه [illegible]

بیشتر از موی نازک گفته است [illegible] از این [illegible] شعر [illegible] است [illegible]

[illegible] و در تاکید نفی و اثبات [illegible] گفته اند شعر [illegible]

[illegible] مستی [illegible]

[illegible] گشته اند [illegible]

[illegible] اول آنکه [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible] بیت [illegible]

[illegible] سوم آنکه [illegible]

چنانکه [illegible] نظم [illegible]

[illegible] بیت ، چهارم آنکه [illegible] چنانکه [illegible]

و عدم [illegible] پنجم آنکه [illegible]

[illegible] بیت [illegible]

آورده [illegible] آورده ، باب

[illegible] در صفت ساق [illegible] است [illegible] و در عجم [illegible] است [illegible]

[illegible] نسبت کرده اند [illegible]

و ساق [illegible]

تشبیه که

تشبیه که کرده است چنانکه گفته بیت ساقی ز مراد ما پدید آورد [illegible] ، هر گز [illegible]

و سبب این اعوج [illegible] نسبت داده چنانکه گفته نظم هر که را [illegible]

علاج ما [illegible] افتاده است [illegible] ، و این تشبیهات در این عهد مستعمل نیست اما [illegible]

[illegible] و در عجم [illegible] نسبت [illegible] کرده اند چنانکه در وصف ساق ساقی [illegible]

فرماید نظم [illegible] ساعد [illegible] ایستاده بر سر پا باده در دست ، [illegible]

[illegible] نسبت کرده اند چنانکه [illegible] فرماید نظم ساقی [illegible] سیمین ، [illegible]

[illegible] و این نوع [illegible] اکنون [illegible]

[illegible] اما بعد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نظم [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible]

[illegible] چنانکه گفته اند [illegible]

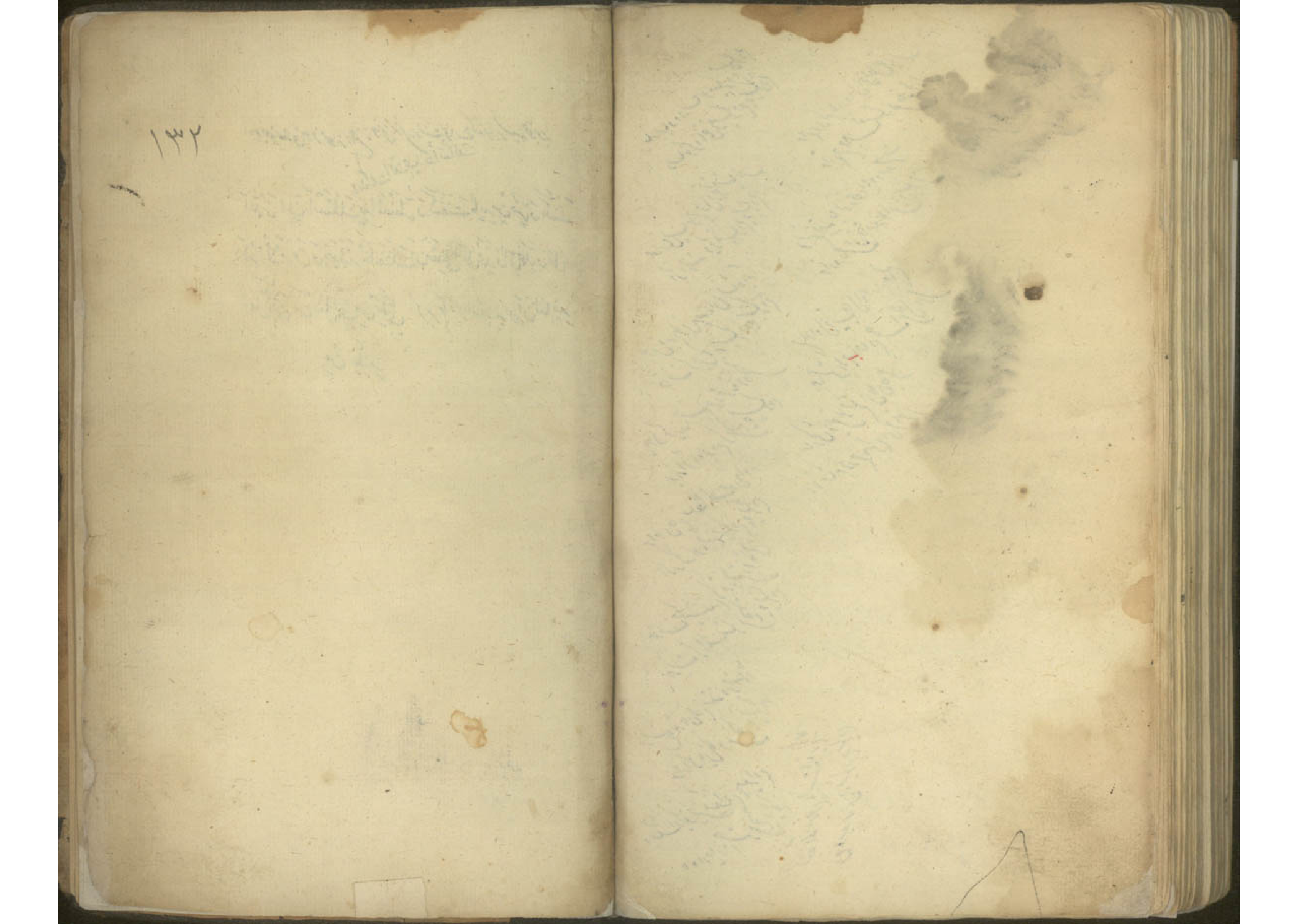
[illegible] نظم [illegible]

[illegible]

گاهی دو دهان را [illegible] است ۱ و اما در نسبت هرگاه ابروی را به ماه نو تشبیه کنند باید که خط را به [illegible]
تشبیه کنند و هرگاه زلف سیه را به چوگان نسبت کنند باید که زنخدان را به گوی تشبیه کنند چنانکه شیخ [illegible] فرماید

نظم: دل در خم زلف و زنخدان او فتاد ۲ چون گوی که در خم چوگان در افتاد ۲ و هرگاه روی را نسبت
به ماه دهند باید که روی را به ماه تشبیه کنند چنانکه شرف الدین فرماید بیت: شب هم چو زلف تو [illegible]
دارد ۲ مهر هم چو روی تو [illegible] دارد ۲ و اگر [illegible] به چرخ [illegible] تشبیه کرده و دهان را به [illegible]
چنانکه گفته‌اند نظم: تا به زلفین تو خم [illegible] ۲ جا [illegible] و خوش [illegible] ۲ و اگر در مصراع [illegible]
نرگس را [illegible] باید در مصراع دیگر زلف را به سنبل خوانند و [illegible] آن [illegible] خوانند و این را
زلف باید و هر دو را نرگس و سنبل [illegible] چشم و زلف چنانکه [illegible] فرماید سعو:
سنبل [illegible] با دام [illegible] ۲ نرگس [illegible] ۲ [illegible] فرماید
چشمت که از [illegible] ۲ ز [illegible] سخت ۲ [illegible]
مولانا [illegible] را [illegible] خانه [illegible]
شعر: هر طرف [illegible] ۲ هر [illegible] زلف [illegible] ۲ و از [illegible]
تشبیه [illegible] هر [illegible] صبح تشبیه کنند باید زلف را به شام تشبیه کنند و هرگاه [illegible]
صبح از عکس [illegible] پر زیب است به گفتن [illegible] شام از [illegible] گیسوی تو [illegible] است [illegible] صفت [illegible]
به [illegible] جب [illegible] صبح ۲ شام [illegible] عکس [illegible] شام ۲ و هرگاه روی را به لاله تشبیه کنند چشم را
به بادام [illegible] زلف را به سنبل نسبت دهند و [illegible] چنانکه [illegible] فرماید
نظم: [illegible] زلف [illegible] چشم [illegible] و بادام هرگاه [illegible] تشبیه کنند

باید که زلف را با [illegible] تشبیه کنند چنانکه گفته‌اند نظم: برد از من [illegible] خورشید تو دریای زلف ۸ است
چون که [illegible] صبح و طلوع سحر است ۲ و اما در آن که خود هرگاه روی را به آفتاب تشبیه کنند باید که به نور روشن
اثبات کنند چنانکه شیخ سعدی فرماید نظم: با آفتاب [illegible] ۲ [illegible]
و [illegible] شعر [illegible] و پادشاه جهان [illegible] فردوسی [illegible] به جان تشبیه
کرده است و گیسو را [illegible] مشهور است شعر: [illegible] و گیسو کند ۲ [illegible] ۲ و اگر قد را
به سرو تشبیه کنند روی را به ماه جایز است و این صفت [illegible] باعتبار آنکه [illegible] چنانکه
شیخ سعدی فرماید سعدی: [illegible] ۲ من [illegible] ۲ و در این صفت
[illegible] فرماید سعو: [illegible] ۲ ماه [illegible] سرو [illegible] ۲ و اگر [illegible]
[illegible] کنند باید هر دو را با هم [illegible] چنانکه [illegible] ۲
آب حیوان [illegible] ۲ و از [illegible] را با [illegible] نسبت [illegible]
اکنون [illegible] این [illegible] شروط و قواعد [illegible] است [illegible]
[illegible]
باشد طریق العقل واحد شعر: [illegible] ۲ [illegible] ۲ از
اسکندر پرسیدند [illegible] چه عزیزتر است با علم گفت علم زیرا
که علم [illegible] والله
تمام شد این کتاب
[illegible] الله
[illegible]
[illegible] ۱۲۸۰
[illegible] سلطان آباد
[illegible]



امام جعفر صادق ع فرموده در حق نا خوش نوشتن برابر بخوابد و کند را بر سینه خود بریزد

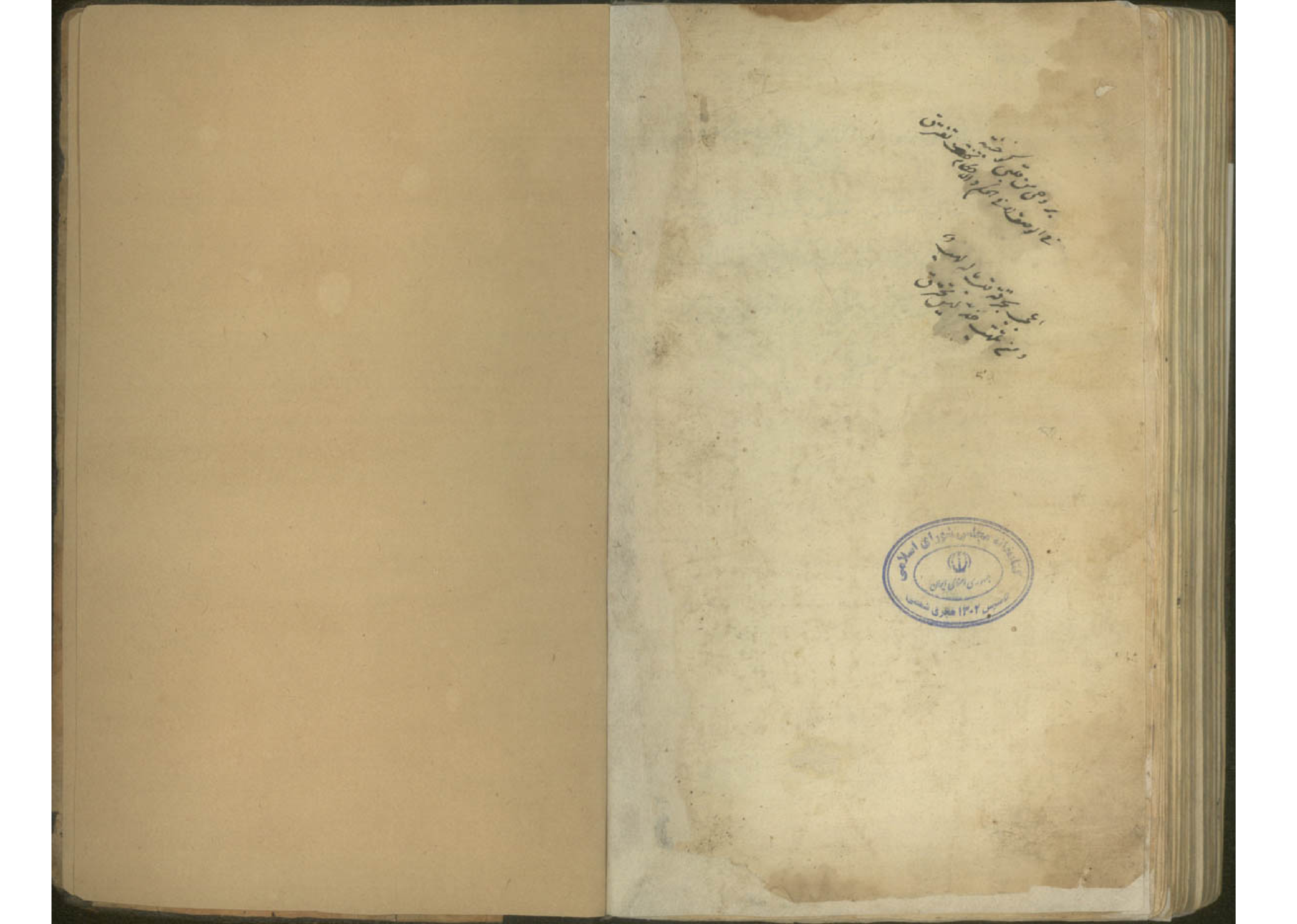
باسمك الذي دعاك به و اسألك

اللّهمّ انّي اسئلك بدا المضطرّ وكشفت ما به من ضرّه ومكنت

له الارض وجعلته خليفتك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وعلى

اهل بیته و ان تعافيني من علّتي اگر عاجز باشد بگوید من ان تعافيني

من علّتي


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

